بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Tuesday, 20 March 1990-Front page No.1 Vol.12 No.4130

الثلاثاء ٢٣ شعبان ١٤١٠ هـ - ٢٠/٣/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٣٠

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها

الابراهيمي في القاهرة ويلتقي عبد المجيد

وساطة جزائرية لانهاء خلاف الهراوي والمنظمة

القاهرة - بيروت: «الشرق الاوسط»

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة ان الجزائر تقوم حاليا بوساطة لانهاء الخلاف بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الرئيس الياس الهراوي والذي خرج الى العلن اثر الوساطة التي قامت بها المنظمة لانهاء الاقتتال في بيروت الشرقية.

واكد مصدر فلسطيني في القاهرة وجود اتصالات بين القيادتين الجزائرية والفلسطينية لتجاوز الازمة. وقال ان المنظمة تؤيد كل المحاولات العربية لاصلاح الاوضاع في لبنان وتأييدها لاتفاق الطائف يؤكد على احترامها للشرعية اللبنانية ممثلة في الرئيس المنتخب الياس الهراوي. واكد ان المبادرة الفلسطينية في بيروت الشرقية جاءت من منطلق وجود قبول لوساطة المنظمة من طرفي النزاع ومن اجل الصالح العربي العام.

وكانت المنظمة قد قامت الشهر الماضي بوساطة في بيروت الشرقية عقد خلالها الوفد الفلسطيني اجتماعات عدة مع العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع. واثارت الوساطة استياء في اوساط الرئيس الهراوي الذي رد داعيا المنظمة الى وقف تدخلها في الشؤون اللبنانية قائلا: «ان الذين يقدمون انفسهم اليوم كوسطاء هم السبب في ما حل بلبنان».

وكشف تصريح الهراوي عمق الخلاف بين الجانبين اللذين يعتبران عمليا في حال قطيعة اذ لم يستقبل الهراوي منذ انتخابه اي مسؤول فلسطيني رفيع.

على صعيد اخر وصل امس الى القاهرة آتيا من بيروت موفد اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي الذي يتوقع ان يلتقي اليوم وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

وكان الابراهيمي قد التقى في بيروت الرئيس الهراوي والرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص، كما اجتمع للمرة الاولى بمسؤولين من «حزب الله»، كما اجتمع بسفير فرنسا في لبنان رينيه الا.

وفي بيروت وصفت مصادر مطلعة الخلاف بأنه «جزء من الوضع المعقد في لبنان وجزء من العلاقات المعقدة بين قيادة المنظمة وسورية».

وقالت المصادر ان اوساط الهراوي لم تستقبل بارتياح قرار منظمة التحرير في وقت سابق نشر قوة فصل فلسطينية في اقليم التفاح في شرق صيدا لانهاء القتال هناك بين حركة «امل» وما يسمى بـ «حزب الله» واعتبرت هذه الاوساط عملية الانتشار بانها رسالة موجهة الى الفرقاء المحليين والخارجيين ومفادها ان على الجميع ان يأخذوا في الاعتبار وجود الطرف الفلسطيني ومصالحه خصوصا وان الانتشار اكد ان المنظمة هي الطرف الاقوى عسكريا في جنوب لبنان.

واضافت المصادر ان اوساط الهراوي اعتبرت استمرار الاتصالات بين المنظمة والعماد عون بمثابة تشكيك في شرعيتها وذلك على الرغم من اعلان المنظمة تأييدها لوثيقة الوفاق الوطني. كما اعتبرت هذه

التتمة .... ص ٢

الأمير عبد الله ترأس جلسة مجلس الوزراء

السعودية تدعو لمواصلة الجهود لدعم لبنان وسلطته الشرعية

الرياض - واس: دعا مجلس الوزراء السعودي جميع الدول المعنية بالقضية اللبنانية لمواصلة جهودها الرامية الى مساعدة اللبنانيين في تحقيق وحدة بلادهم امنها ودعم السلطة الشرعية لبسط سيادتها على كامل التراب اللبناني مع المساهمة في اعمار لبنان.

وكان المجلس قد بحث في الجلسة التي عقدها في الرياض امس برئاسة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، تطورات الاوضاع في لبنان ونتائج الاتصالات والمساعي التي تواصلها اللجنة الثلاثية العربية العليا من اجل تنفيذ اتفاق الطائف بوصفه الحل الامثل والاكثر تفهما من جميع الفرقاء اللبنانيين لعلاج الازمة القائمة.

وصرح وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر عقب الجلسة بأن المجلس استعرض خلاصة التقارير حول اهم المستجدات السياسية والاقتصادية على صعيد المنطقة العربية.

وقال السيد الشاعر انه في مجال القضية الفلسطينية واصل مجلس الوزراء السعودي اهتماماته الدائمة بمسار القضية على الساحتين العربية والدولية.

وفي هذا الاتجاه ابدى المجلس عميق ارتياحه لما تضمنه البيان المشترك الذي صدر مساء امس الاول اثر انتهاء زيارة الرئيس العراقي صدام حسين التي بحثها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مع الرئيس العراقي اثناء زيارته للسعودية خلال اليومين الماضيين.

كذلك استمع المجلس لتقرير من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عن نتائج اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون

التتمة .... ص ٢

موجز

تعددية في اثيوبيا

اديس ابابا - ر: ذكرت مصادر دبلوماسية ان الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام اعلن خلال لقاء مع مسؤول كندي عن خطط لتطبيق نظام تعدد الاحزاب في اطار اصلاحات رئيسية ترمي الى التخلي عن الماركسية والسماح باقامة مشروعات خاصة.

دي كويلار يزور مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يقوم خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بزيارة لمصر خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ مارس (اذار) الحالي يلتقي خلالها بالرئيس المصري حسني مبارك وبوزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد.

اسرائيلي وفلسطيني تجسسا لصالح تل أبيب

السجن مع الاشغال الشاقة لجاسوسين في مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اصدرت محكمة امن الدولة العليا في مصر امس حكماً بالسجن ١٥ عاماً مع الاشغال الشاقة على كل من ابراهيم صباح عرارة (اسرائيلي الجنسية مصري الاصل) وعوض موسى ثابت (فلسطيني) بعد ادانتهما بتهمة التجسس لدولة اجنبية بقصد الاضرار بمركز مصر العسكري. كما قضت المحكمة بتغريم المتهم الثاني الف جنيه.

وقالت المحكمة في حيثيات الحكم «ان المتهمين لم يراعيا حق فلسطين الشقيقة، ولا حق مصر العزيزة، فباعا نفسيهما للخيانة وعملا بخسة على تجنيد المواطنين من ابناء مصر لينقلبوا على وطنهم وليخونوا اهله ويعملوا على بيع اسراره العسكرية او بذر بذور الشقاق الاجتماعي او زعزعة الامن الوطني، مما يعد تردياً في الخيانة لا تجد المحكمة إزاءه إلا الحكم باقصى عقوبة يقضي بها القانون».

وكانت محكمة امن الدولة العليا - طوارئ - قد عقدت جلسة صباح امس برئاسة المستشار محمد سعيد العشماوي واستمعت الى الشاهدة سحر سعيد محمد عمر (٢٥ سنة) التي اوضحت ظروف تعرفها على المتهم الثاني عوض ثابت (٣٥ سنة) فقالت: انها تعرفت عليه اثناء ركوبها سيارة معه، حيث انه يعمل سائق اجرة عند منفذ رفح حيث كانت في طريقها مع شقيقها الى اسرائيل لزيارة بعض اقاربها في الاراضي المحتلة.

واضافت انه سألها عن عملها فأجابته بأنها لا تعمل وعرض عليها ان تقوم عند زيارتها المقبلة لاسرائيل باحضار بعض الاشياء الاثرية من سوق خان الخليلي.

واوضحت انه عرفها على المتهم الاول ابراهيم صباح (الذي مايزال هارباً)، ثم اخذها الى مبنى عسكري اسرائيلي التقت فيه بضابط مخابرات يدعى ابو هارون، الذي سألها عن احوالها المعيشية وأصحابها في القاهرة ووظائف ابنائهم، وعما إذا كان احدهم يعمل في الجيش المصري، فأجابته بأنها كانت مخطوبة لأحد ضباط الجيش.

وذكرت الشاهدة، ان ضابط المخابرات الاسرائيلي طلب منها الحصول على معلومات وأخبار عسكرية لم تحدد نوعيتها، وذلك مقابل تلبية كل مطالبها المادية وشراء سيارة لها.

وأضافت انها بعد خروجها من اسرائيل ووصولها الى الاراضي المصرية بادرت بإبلاغ السلطات المختصة بما حدث.

وقد القت اجهزة الامن المصرية القبض على المتهم عوض ثابت فور وصوله الى الاراضي المصرية يوم ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، بينما لايزال المتهم الاول ابراهيم صباح عرارة هارباً.

رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر هربت من همومها السياسية الى المطبخ امس عندما قامت بزيارة الى معرض البيت المثالي في لندن. ورغم ان المناسبة كانت بعيدة عن السياسة الا ان الصحافيين حاصروها بوابل من الاسئلة عن مستقبلها السياسي في ظل انخفاض شعبية حزبها وتردد الكلام عن استعداد بعض الشخصيات لمنافستها على زعامة المحافظين، فكان ردها على ذلك هو: لن اترك منصبي.

هرتزوج يتابع مشاوراته البرلمانية

تأييد «شاس» لحكومة «وحدة وطنية» صعّد التجاذب بين بيريز وشامير

القدس المحتلة - لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

لن يتمكن الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج من اعلان اسم المرشح الاوفر حظاً لرئاسة الحكومة الاسرائيلية المقبلة قبل الانتهاء اليوم من الاستماع الى رأي ممثلي حزب «هاتحيا» اليميني المتطرف وممثلي «شاس» لمعرفة موقفهما النهائي، اضافة الى ممثلي حزب «اغودات اسرائيل».

ورأى عدد من المراقبين في القدس المحتلة ان شمعون بيريز الذي تلقى تأييد كتلة «حداش» (٤ مقاعد) و«القائمة التقدمية» (مقعد واحد) وكتلة «راتس» (٥ مقاعد) وكتلة «مبام» (٣ مقاعد)، بالاضافة الى نواب حزب العمل (٣٩ صوتا)، مني بانتكاسة في محاولته لتولي رئاسة الحكومة في اعقاب اعلان حركة «شاس» انها تؤيد تشكيل حكومة وطنية بقيادة تكتل ليكود الذي يتزعمه اسحق شامير وبالائتلاف مع حزب العمل، شريطة ان تلتزم هذه الحكومة بقبول اقتراحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر المتعلقة باجراء اول محادثات سلام مع

التتمة .... ص ٢

اليوم في الشرق الأوسط

غسان الامام يكتب عن السالب والموجب في الطبقة السياسية العربية السابقة (صفحة الرأي)

حسين الحسيني لـ «الشرق الاوسط»: بيروت الكبرى مرحلة اولى والاستعانة بالسوريين ضرورية (ص - ٣)

شهود عيان من رفح: المعارك مستمرة منذ اسابيع وحظر التجول مفروض حتى اشعار اخر (ص - ٤)

الرسام ناجي كامل: الكاريكاتير فن فضح العيوب (صفحة الثقافة)

اللقاءات مع الفعاليات الكويتية تستكمل قريباً

الشيخ سعد يؤكد التوجه لوضع ضوابط لعودة الحياة النيابية

الكويت: «الشرق الاوسط» من هشام الديوان

اكد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، انه لمس في لقاءاته واتصالاته الموسعة مع المواطنين رغبة عامة في وضع قواعد وضوابط لعودة الحياة النيابية تكفل التعاون البناء بين السلطات الدستورية وتعزز الوحدة الوطنية والجبهة الداخلية.

وتحدث الشيخ سعد في تصريح نقلته وكالة الانباء الكويتية، عن اهمية الحوار كسبيل لتطوير الحياة الداخلية في الكويت قائلا: إننا لن نستطيع ان نتابع المسيرة بدون الحوار الوطني بكل ما فيه من مرونة الاخذ والعطاء، وطرح وتبادل الآراء ومناقشتها في إطار الاسرة الكويتية الواحدة، وان اي أساليب اخرى غير اللقاء المباشر والحوار الاخوي لن توصلنا الى الهدف الذي ننشده جميعاً.

وأعرب عن امله في استكمال اللقاءات والحوارات المباشرة التي يجريها مع

التتمة .... ص ٢

القيادة العراقية تبحث مسودة الدستور الجديد

بغداد - وكالات الانباء: ترأس الرئيس العراقي صدام حسين امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث لبحث مسودة الدستور الجديد الذي من المقرر ان يطرح قريبا في استفتاء على العراقيين.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان هذا

التتمة .... ص ٢

محادثات طهران بين الشرع وولايتي تتناول الرهائن والتطورات في لبنان

طهران - وكالات الانباء: اجرى امس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع محادثات في طهران مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي تناولت «اخر تطورات الوضع في لبنان».

وبثت الاذاعة الايرانية ان الشرع وولايتي بحثا ايضا «المسائل ذات الاهتمام المشترك والمشكلات الدولية والاقليمية، اضافة الى التطورات السياسية في اوروبا الشرقية».

وقالت ان الشرع اكد خلال الاجتماع ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين وتوحيد مواقفهما ازاء عدد من القضايا على الساحتين الاقليمية والدولية.

وذكرت ان ولايتي جدد رغبة طهران واستعدادها لتطوير العلاقات مع سورية وتوسيع التعاون معها في مختلف المجالات.

ويرى المراقبون ان زيارة الشرع لطهران ترتدي اهمية استثنائية بسبب ما سبقها من اشارات في طهران وبيروت عن احتمال الافراج عن الرهائن الغربيين الذين تحتجزهم منظمات متشددة موالية لايران. ويضيف هؤلاء ان زيارة الشرع لطهران تأتي ايضا بعد الزيارة التي قام بها لدمشق الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر واثار خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد مسألة الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

التتمة .... ص

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط

الالمان الشرقيون صوتوا للمارك وعززوا موقع المستشار كول

بون: «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي

هل صوت مواطنو المانيا الشرقية في الانتخابات العامة التي جرت امس الاول للمستشار الالماني الغربي هيلموت كول ام للمارك الالماني؟

هذا هو السؤال الذي تبادر الى اذهان المراقبين السياسيين في بون بعد الفوز الساحق الذي احرزه التحالف المحافظ في المانيا الشرقية، وهو التحالف الذي وجد دعما غير محدود من المستشار الالماني الغربي هيلموت كول وصل الى حد المشاركة في الحملات الانتخابية وتقديم وعود الرخاء الاقتصادي للالمان الشرقيين.

وكان المراقبون يتوقعون ان تسفر اول انتخابات حرة في المانيا الشرقية عن موقف انتخابي غير حاسم تتوزع فيه اصوات الناخبين بين ثلاثة اتجاهات وكتل سياسية تمثل نفس الكتل الموجودة في المانيا الغربية تقريبا. بمعنى اخر ان يذهب ثلث الاصوات الى الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يعتبر فرعا لحزب المستشار هيلموت كول في المانيا الغربية، ويذهب الثلث الثاني الى الحزب الديمقراطي الاشتراكي، بينما تتوزع اصوات الثلث الاخير بين الحزب الشيوعي الالماني الشرقي السابق الذي يتخفى الان تحت اسم «الاشتراكية الديمقراطية» والحزب الديمقراطي الحر الذي يرأسه وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش جنشر، والاحزاب السياسية الصغيرة وبعض الشخصيات السياسية المعروفة، اذ ان المانيا الشرقية لا تعترف بقاعدة الحد الادنى للاصوات التي ينبغي على الحزب السياسي ان ينالها كي يحق له دخول البرلمانات الاتحادية والاقليمية او المحلية.

ولكن الناخبين الالمان الشرقيين فاجأوا المراقبين باعطاء اغلبية ساحقة لتكتل «التحالف من اجل المانيا» الذي يضم ثلاثة احزاب، تمثل في الواقع الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم في بون، هي الديمقراطي المسيحي في المانيا الشرقية وحزب البعث الديمقراطي، والاتحاد الالماني الاجتماعي

التتمة .... ص ٢

استنكر انتهاكات قوات الاحتلال لحقوق الإنسان
كارتر التقى شخصيات من الضفة وغزة وبحث موضوع تشكيل الوفد الفلسطيني

القدس المحتلة - وكالات الانباء: شجب امس الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان التي تمارسها في حق الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عند مغادرته

وقال كارتر لـ بيتسلم الاسرائيلية اجتماعاً معها: «ان ما نتحدث عنه هو لحقوق الانسان التي تتولى ادارة البلاد الحكومات الذين هم تحت سيطرتها من وتحرم الانسانية الاساسية».

وقال كارتر انه قلق للغاية من الاحصاءات التي اصدرتها جماعة بيتسلم.

واضاف الرئيس الامريكي الاسبق الذي قام بدور الوساطة في اتفاقيات كامب ديفيد التي ادت الى ابرام معاهدة بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩: «ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت تقدم على هدم المنازل ووضع المدنيين في السجون دون ان توجه اليهم اي تهم. ولا تسنح لهم فرصة الاجتماع مع عائلاتهم او حتى فرصة مواجهة من اتهموهم ويمكثون في السجون لمدد تصل الى عام».

وتلجأ اسرائيل كثيراً في محاولاتها لسحق الانتفاضة الفلسطينية الى الاعتقالات الادارية التي يمكن بمقتضاها احتجاز الفلسطينيين دون ان توجه اليهم اي تهم بشكل رسمي لمدد تصل الى عام.

وقال كارتر نقلاً عن ارقام اصدرتها جماعة بيتسلم ان حوالي ربع الذكور البالغين في الاراضي العربية المحتلة اودعوا السجن في اوقات مختلفة اثناء الانتفاضة وان حوالي ٩,٠٠٠ فلسطيني محتجزون الان.

واستطرد كارتر قائلاً: «يندر ان توجد عائلة في الضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين لم تحتجز السلطات العسكرية واحداً من افرادها الذكور منذ بداية الانتفاضة ويبلغ اجمالي هذا العدد ١٠٠,٠٠٠ شخص».

ومن جهة اخرى التقى كارتر امس في القنصلية الامريكية في القدس المحتلة مع شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وضم الوفد الفلسطيني بين اعضائه الدكتور سري نسيبة الاستاذ في جامعة بيرزيت والصحفي حنا سنيورة وفيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات العربية في القدس والياس فريج رئيس بلدية بيت لحم والتقى صائب عريقات وزياد ابو زياد ورضوان ابو عياش نقيب الصحفيين والمحامي جميل الطريفي وجميعهم من الضفة الغربية. ومن قطاع غزة ضم الوفد المحامي فايز ابو رحمة والدكتور حيدر عبد الشافي مسؤول الهلال الاحمر الفلسطيني ومنصور الشوا احد ابرز شخصيات القطاع المحتل.

وجرى في اللقاء بحث سبل دفع مسيرة السلام وموضوع تشكيل وفد فلسطيني للحوار مع الاسرائيليين حيث اكدت الشخصيات الفلسطينية ان لمنظمة التحرير الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني الحق في اختيار الوفد المفاوض كما اكدوا تأييدهم لاجراء انتخابات في الارض المحتلة على ان تكون جزءاً من عملية سلام شامل في اطار مؤتمر دولي وباشراف دولي بعد انسحاب اسرائيل من هذه الاراضي.

ودعت الشخصيات الفلسطينية الى ممارسة الضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي لوقف ممارساتها القمعية ضد الفلسطينيين والعمل على فتح الجامعات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل والتي لا تزال مغلقة منذ اندلاع الانتفاضة قبل اكثر من عامين. كما ابلغوا كارتر احتجاجهم على تدفق الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي والتي تشكل خطراً على الوجود الفلسطيني وتعرقل جهود السلام وطالبوا بحق العودة للفلسطينيين.

وانتقد الوفد الفلسطيني الضغوط الامريكية على الاتحاد السوفياتي لاقامة خط جوي مباشر بين موسكو وتل ابيب لنقل هؤلاء المهاجرين وضغوط الكونجرس لتقديم الدعم المالي لاستيعابهم وعقد صفقات السلاح المتطور مع اسرائيل.

وعلى صعيد آخر وجهت حركة ناطوري كارتا اليهودية المتشددة المناهضة للصهيونية امس رسالة الى جيمي كارتر تطلب منه فيها العمل من اجل تدويل مدينة القدس المحتلة. وجاء في الرسالة «حسب الامم المتحدة فان القدس المحتلة منطقة دولية. وجميع الجهود يجب ان تبذل لكي تحافظ المدينة المقدسة على طابعها الفريد رمزاً للاخوة العالمية».

وحسب ناطوري كارتا فان «القدس يجب ان لا تشملها حدود البلاد ويجب ان لا تتعرض للتقسيم مجدداً. ان سكانها يجب ان يكونوا فقط رعايا المدينة وليس رعايا بلد او دولة. القدس يجب ان تعلن مدينة مفتوحة ودولية».

السيناتور الامريكي بول فيندلي للشقيقة «عرب نيوز»:
بوش قادر على وقف بناء المستوطنات وندعو لقيام دولتين فلسطينية واسرائيلية

جدة: «الشرق الاوسط»

قال بول فيندلي عضو الكونجرس السابق عن ولاية إلينوي الامريكية ان على الرئيس جورج بوش ان يتحرك سريعاً لوضع حد لبناء مستوطنات جديدة في القدس المحتلة لان رئيس الولايات المتحدة هو الذي يملك القدرة على ذلك واضاف «ان حكومة اسحق شامير ستبذل جهوداً محمومة لبناء اكبر عدد ممكن من المستوطنات قبل تشكيل الحكومة الجديدة».

جاء ذلك في الحوار الذي اجرته معه الشقيقة «عرب نيوز» وتنشره في عددها الصادر اليوم حيث شدد على ان يوجه الرئيس بوش انذاراً نهائياً الى الحكومة الاسرائيلية يهدد فيه بقطع المعونة الامريكية ان لم توقف بناء المستوطنات، رابطاً هذا الاقتراح بما اقدم عليه الرئيس السابق جيمي كارتر في صيف عام ١٩٨٠ حيث وجه انذاراً نهائياً لمناحيم بيجن بوقف الاعتداءات الجوية على لبنان او احتمال قطع المساعدات الامريكية على اسرائيل في حالة اصرار ادارتها على قصف المدنيين اللبنانيين وقد استجاب بيجن لذلك رغم تسويفه بالتزاماته لاحقاً.

ورأى فيندلي ان القيام باتخاذ خطوات صحيحة (تجاه اسرائيل) يعني اولاً وقبل كل شيء وضع شروط على اية مساعدات اضافية لتل ابيب. وعلى الولايات المتحدة ان تطلب من اسرائيل وقف انتهاكات قواتها لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة وان تمنع بناء مستوطنات جديدة وتعويض المواطنين العرب الذين سلبت ممتلكاتهم.

ودعا فيندلي في حديثه للشقيقة «عرب نيوز» واشنطن الى تشجيع فرض حل سياسي يهدف الى قيام دولتين فلسطينية واسرائيلية وان تهيء الظروف التي سيقيم الفلسطينيون في ظلها دولتهم المقبلة وسبل تعايشها مع الدولة الاسرائيلية بسلام. كما ان على الولايات المتحدة ان تساعد المستثمرين الامريكيين الذين يريدون القيام بنشاطات اقتصادية في البلاد العربية لا عرقلتها.

ويذكر ان بول فيندلي الذي مثل ولاية الينوي في الكونجرس الامريكي لفترة ٢٢ عاماً قد اسس رابطة قبل ٣ اسابيع تهدف الى انتهاج سياسة ازاء الشرق الاوسط وتخدم المصالح المشتركة.

الهراوي يبحث الاعتداء على ادمون نعيم

بيروت: «الشرق الاوسط»

استقبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس حاكم المصرف المركزي الدكتور ادمون نعيم وبحث معه في الازمة التي اثارها تعرضه لاعتداء على ايدي عسكريين مرافقين لوزير الداخلية السيد الياس الخازن الذي يطالب رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص باستقالته بسبب مسؤوليته عن الحادث.

وبعد الاجتماع اكد نعيم انه سيستمر في متابعة الدعوى التي اقامها على الخازن لكن نقابة موظفي المصرف المركزي اعلنت امس تعليق الاضراب الذي كانت قد اعلنته مشيرة الى «قرب صدور القرارات والاجراءات الآيلة الى صون حرمة مصرف لبنان وحماية استقلاليته». وقالت مصادر ان الحادث تحول الى ما يشبه اختبار قوة بين الحص والوزير وليد جنبلاط.

تنبيهات

السعودية تدعو

الخليجي والسوق الاوروبية المشتركة الذي عقد في العاصمة العمانية مسقط يوم السبت الماضي.

وفي ضوء تلك اعرب المجلس عن ارتياحه لما تحقق خلال الاجتماع من انجازات مهمة لدول مجلس التعاون الخليجي في مجالات التعاون التجاري والاقتصادي مع دول السوق الاوروبية المشتركة.

وعلى الصعيد الاقتصادي وجه الامير عبد الله بن عبد العزيز وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السيد هشام ناظر لاطلاع المجلس على نتائج اجتماع مراقبة الاسواق التي اجتمعت في فيينا في ١٦ مارس (اذار) الحالي.

واوضح السيد ناظر ان الاجتماع المذكور اكد ضرورة التزام جميع الاعضاء بقرار نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والمتعلق بالسقف والحصص حتى نهاية مدته. وشرح ما استعرضته اللجنة من تصورات يمكن مناقشتها في الاجتماع المقبل تتعلق بالسقف والانتاج.

وقال السيد هشام ناظر «ان الدراسة التي اعدتها السكرتارية العامة للجنة تشير الى تحسن وضع السوق والارتفاع التدريجي للسعر في النصف الثاني من هذا العام اذا التزم الاعضاء بالحصص المقررة لهم».

بعد ذلك نظر مجلس الوزراء في المعاملات المدرجة على جدول اعماله واصدر بشأنها عدداً من القرارات ومنها:

اولا، الموافقة على الاتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية كوريا للاعفاء المتبادل من تسديد الضرائب والرسوم الجمركية على نشاطات مؤسسات النقل الجوي التابعة لكلا البلدين بالصيغة المرفقة بالقرار، وقد اعد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

ثانيا، الموافقة على الحساب الختامي لصندوق التنمية الصناعية السعودي للعام المالي ١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ على ان يقوم الصندوق بالاستجابة لملاحظات ديوان المراقبة العامة الواردة في تقريره على الحساب الختامي المذكور وان يقوم الديوان بمتابعة ذلك.

ثالثا، الموافقة على الحسابات الختامية لصندوق معاشات التقاعد للعام المالي ١٤٠٧ - ١٤٠٨هـ مع ملاحظة الاهتمام بسرعة تسديد المبالغ المستحقة للصندوق وذلك بناء على ما رفعه وزير المالية والاقتصاد الوطني بالنسبة لما تقدم.

كما وافق المجلس على تعيين بالمرتبة الرابعة عشرة في ديوان المراقبة العامة.

وساطة جزائرية

الاوساط ان الوساطة الفلسطينية في الشرقية هدفت الى منع انهيار عون وقطع الطريق على سعي الحكومة اللبنانية الى توظيف احداث الشرقية في خدمة عملية بسط السلطة الشرعية على تلك المنطقة. واستغربت اوساط الهراوي ان يزور وفد فلسطيني قصر بعبدا ويجتمع بالعماد عون في وقت توقف فيه سفراء الدول الاجنبية عن الاجتماع به.

وترى مصادر اخرى ان النقطة الابرز في الخلاف كشفها رئيس الوفد الفلسطيني الى الشرقية السيد زيد وهبة حين طالب باتفاق جديد ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان.

ويذكر انه منذ اقدام المجلس النيابي على الغاء اتفاق القاهرة الذي وقعته الحكومة اللبنانية مع منظمة التحرير في ١٩٦٩ بات السلاح الفلسطيني في لبنان يصنف في خانة «السلاح غير الشرعي». يضاف الى ذلك ان لبنان هو البلد العربي الوحيد الذي لا يوجد فيه مكتب لمنظمة التحرير ولا يدعى فيه اي مسؤول فلسطيني الى المناسبات التي يحضرها السفراء العرب والاجانب. وكان قد تردد قبل شهور ان العماد عون ابدى استعداده لفتح سفارة لدولة فلسطين في المناطق الخاضعة لسيطرته لكن المنظمة لم تتقدم بطلب من هذا النوع ولم تثر الموضوع.

وترى مصادر مطلعة في بيروت الغربية ان الوساطة الجزائرية ستكون قادرة على احتواء الازمة بين قيادة المنظمة والهراوي خصوصا بعد توقف الوساطة الفلسطينية في الشرقية. لكن المصادر اعتبرت ان تطبيع العلاقات بين الجانبين لا بد وان تسبقه مصالحة بين المنظمة وسورية.

تأييد "شاس"

الفلسطينيين في القاهرة.

لكن مراقبين آخرين يعتبرون هذا الموقف انتكاسة لبيريز نظرا لأن موقف حركة «شاس» كان غامضا حتى امس. وقد طلب الرئيس الاسرائيلي هرتزوج من ممثلي الحركة العودة للاجتماع به واتخاذ موقف واضح من بيريز او شامير الذي لم يقبل بعد شرطهم في ما يتعلق بقبول المقترحات الامريكية والائتلاف مع العمل.

وبينما حصل حزب العمل «المعراخ» حتى امس على ٥٢ صوتا وينتظر ان يحصل على تأييد «الحزب العربي الديمقراطي» (مقعد واحد) وغيره من الاحزاب العربية بالاضافة الى تأييد النائب تشارلي بيتون المنشق عن كتلة «حداش»، فقد حصل شامير بالمقابل على صوتي حزب «تومت» اضافة الى ٣٥ صوتا لتكتل الليكود في حين ينتظر ان يحصل على اصوات الحركات اليمينية المتطرفة وبعض الحركات الدينية. ولذلك خلص المراقبون الى ان الذي سيرجح كفة بيريز او شامير هو حزب «اغودات اسرائيل» وله خمسة نواب وحركة «شاس» (ستة مقاعد).

من جانب آخر دافع مرشد حركة «شاس» الحاخام عوفاديا يوسف عن موقف الحزب بحجب الثقة عن حكومة شامير قائلا انه لو كان شامير قد فاز في الاقتراع على الثقة لكان قد ملأ الحكومة بوزراء يمينيين يعارضون المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية في القاهرة. وقال «خشيت بشدة ان لا تنجح عملية حجب الثقة لو اعطينا اصواتنا لليكود. ففي رأينا ان ذلك من شأنه ان يؤدي بنا الى حرب والى سفك الدماء».

وحذر يوسف الذي كان من قبل كبيرا للحاخامين في اسرائيل بأنه اذا لم يتحقق السلام فستكون هناك حرب. واضاف: «نريد السلام لاسرائيل».

وقال محللون ان التغيير المفاجيء في موقف «شاس» يهدف الى طمأنة الناخبين الذين يعتبرون بوجه عام اقرب الى الليكود منهم الى حزب العمل. وقد شجع هذا التغيير وزير الهجرة الحاخام اسحق بيرتس زعيم حزب «شاس» على سحب استقالته التي كان قد قدمها بسبب هزيمة شامير وتغيب زملائه الخمسة خلال الاقتراع.

وكان مسؤولون في حزب العمل قد راهنوا على ان الليكود لن يوافق على شروط حزب «شاس» بسبب ضغوط من متشددين بالليكود.

وقال مسؤول وثيق الصلة ببيريز: كنا سنصبح اسعد حالا لو قرروا تزكية شمعون بيريز. ومضى يقول «دعونا ننتظر لنرى من سيزكيه حزب اغودات اسرائيل اليوم».

وكان حزب «اغودات اسرائيل» الديني المتطرف قد انسحب من الائتلاف الحاكم في العام الماضي بسبب نقض شامير وعوداً بتمويل المدارس الدينية للحزب. وصوت حزب «اغودات» لمصلحة حزب العمل الخميس الماضي، ومن المتوقع ان يؤيد بيريز الذي كان شامير قد اقاله.

الالمان الشرقيون

الذي يمثل الحزب المسيحي الاجتماعي، الشقيق البافاري لحزب كول.

وكان الحزب الديمقراطي المسيحي الالماني الغربي قد حشد كل امكانياته وشخصياته ووزراء حكومة المستشار كول لقطع الطريق على فوز خصمه السياسي المنافس الديمقراطي الاشتراكي، الذي اتجهت اليه الانظار وتحدث الجميع عنه باعتباره الحزب الذي سيحكم المانيا الشرقية في المستقبل وينهي حكم المستشار كول وحكم حزبه الديمقراطي المسيحي في المانيا الغربية، خصوصا بعد ان اخذ رئيسه الفخري والمستشار الالماني الاسبق فيلي برانت على عاتقه ايصال حزبه الى الحكم في كل من بون وبرلين الشرقية.

لقد اشارت نتائج انتخابات المانيا الشرقية البرلمانية بوضوح ان الشعب الالماني في الشرق لا يرغب في الشعارات السياسية البراقة، بل بخطوات تنفيذية فورية تقوده الى الوحدة السريعة مع المانيا الغربية، وتنفيذ الاصلاح الاقتصادي والنقدي، واستخدام المارك الالماني كوسيلة للدفع، والوصول الى وحدة اقتصادية اليوم وليس غدا.

ولاشك ان فوز الكتلة الديمقراطية المسيحية في المانيا الشرقية بهذه النسبة الكبير من اصوات الناخبين في المانيا الشرقية يعتبر فوزا شخصيا للمستشار الالماني الغربي كول الذي دخل بكل قوته وربط مصيره السياسي والشخصي بها، على الرغم من معرفته التامة ان اي هزيمة له او نجاح محدود له في الشرق كان سيؤدي الى هزيمته وسقوطه حتما في انتخابات المانيا الغربية التي ستجري نهاية العام الحالي. وهنا يمكن استعانة عبارة قيلت يوما ما عن المستشار كول وهي «ان قوة كول تكمن في ان الكثيرين لا يعرفون قوته»، وهي العبارة التي تأكدت بالامس في المانيا الشرقية.

ما هي الخطوة المقبلة في المانيا الشرقية؟

ان الاغلبية المطلقة التي فازت بها كتلة الديمقراطيين المسيحيين تسمح لهم بالانفراد بالحكم وتشكيل حكومة قوية تمهد للوحدة الالمانية وتتخطى المصاعب التي تعترضها سواء على الصعيد الداخلي والاقتصادي او على الصعيد الاوروبي والدولي، ومع ذلك فان هناك حديثا عن تشكيل حكومة ائتلاف كبير يجمع بين المسيحيين والاشتراكيين تتحمل اعباء المرحلة المقبلة التي يعتقد الكثيرون بانها اخطر من ان تترك لحزب او كتلة سياسية واحدة.

ان المانيا، في الشرق والغرب، ستشهد خلال الاسابيع القليلة المقبلة تطورات كبيرة لن تقتصر على تشكيل الحكومة الجديدة في برلين الشرقية واختيار الوزراء، بل تتناول خلالها المحادثات المنتظرة حول الوحدة الالمانية المنشودة.

الشيخ سعد

المواطنين والنواب السابقين خلال الاسابيع القليلة المقبلة، مشيراً الى انه سيرفع حصيلة هذه اللقاءات الى الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ونوه بروح المودة والصراحة الايجابية التي سادت اللقاءات مع المواطنين على اختلاف مواقعهم، مؤكداً على اهمية ان يعمل الجميع يداً واحدة في خدمة الكويت ومن اجل خيرها واستقرارها بمأمن من اي هزات او ازمات تعيق عودة الحياة النيابية.

وكان الشيخ سعد قد التقى خلال الاسابيع القليلة الماضية عدداً من النواب السابقين وبينهم رئيس المجلس النيابي الذي جرى حله عام ١٩٨٦، احمد سعدون، لبحث صيغة جديدة للمشاركة الشعبية في الحياة البرلمانية.

محادثات الشرع

ويعتقد المراقبون انه برغم ولاء الخاطفين لطهران فان دمشق قادرة على لعب دور في عملية الافراج عن الرهائن ليس فقط بسبب العلاقات القائمة بين البلدين بل ايضا لأن الانباء تشير الى ان بعض الرهائن هم الآن قيد الاحتجاز في منطقة سهل البقاع في شرق لبنان حيث تنتشر القوات السورية منذ العام ١٩٧٦.

وفي الوقت نفسه يرى المراقبون ان صعوبات ظهرت في الشهور الماضية في العلاقات بين الطرفين، وبرزت خصوصا من خلال الاشتباكات المتكررة بين حركة «امل» الموالية لدمشق و«حزب الله» الموالي لايران ويعتقد هؤلاء ان نقطة الخلاف الرئيسية في هذا السياق هي حدود الدور الايراني في لبنان عسكريا وسياسيا.

وكانت صحيفة «طهران تايمز» قد ذكرت في ٦ مارس (اذار) الحالي ان الرئيس السوري سيزور ايران بعد زيارة الشرع لها.

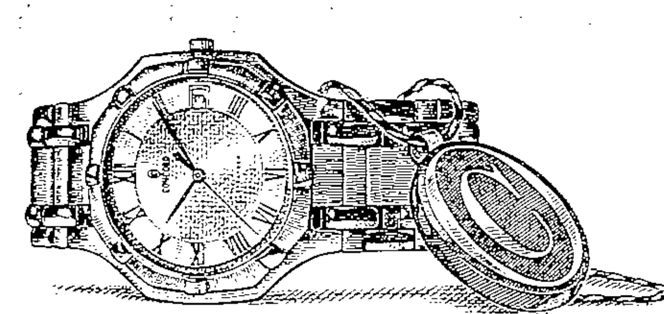
القيادة العراقية

الاجتماع لأعلى هيئتين سياسيتين في العراق استغرق اربع ساعات، وجرى خلاله مراجعة ٢٦ مادة من مسودة الدستور الجديد الذي اعدته لجنة مختصة ترأسها نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد عزة ابراهيم.

وكانت لجنة صياغة مشروع الدستور قد شكلت في فبراير (شباط) ١٩٨٩ في اطار توجه لتوسيع نطاق الحريات بإقرار التعددية الحزبية واعادة النظر في الاعلام والصحافة.

ووفقا للخطوات المقررة فان مسودة الدستور ستعرض على المجلس الوطني العراقي بعد بحثها في اجتماع مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث. وبعد ان تجري مراجعتها في المجلس الوطني ستطرح في استفتاء عام.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ., D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.



رئيس المجلس النيابي اللبناني لـ «الشرق الأوسط»:

بيروت الكبرى مرحلة أولى والاستعانة بالسوريين ضرورية وحظر كل سلاح غير شرعي يشمل الفلسطينيين أيضاً

اتهم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني العماد ميشال عون بالتورط في مشروع يقضي باعادة ربط قضية لبنان بقضية الشرق الأوسط كذلك اتهم رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات بالاستمرار في «الوتيرة الخاطئة» في ربط قضية لبنان بقضية المنطقة، واعتبر ان تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان «ليس في حاجة الى اتفاقات». وقال ان الاستعانة بالقوات السورية لتمكين الدولة اللبنانية من بسط سلطتها «هي حاجة ملحة نتيجة الضرر والخلل الذين اوجدهما قائد الجيش السابق في المؤسسة العسكرية». واشار الى انه لن يسمح بان يبقى على ارض لبنان اي سلاح غير سلاح الشرعية اللبنانية وهذا الامر يشمل ايضا السلاح الفلسطيني.

سئل الحسيني عن علاقة الاقتتال في المنطقة الشرقية بوثيقة الوفاق فقال: «اريد ان اوضح ان اتفاق الطائف ليس له اي علاقة بالاقتتال الحاصل في الشرقية من حيث مسألة الممانعة التي ابداها قائد الجيش السابق في معارضة تسليم المؤسسات الدستورية الشرعية وجزء من الجيش اللبناني استولى عليه.

هذه المكابرة كانت نتيجتها محتومة بلجوء قائد الجيش السابق الى زج الجيش في معارك بقصد الاستيلاء الكامل على المناطق الشرقية لمواجهة الشرعية في محاولة لاقامة كيانية منفصلة عن الدولة ولا يستطيع ان يصل الى ذلك إلا بتصفية واسكات جميع الاصوات التي لا ترى رأيه ولا تجاريه في خطته الرامية الى الاستيلاء على السلطة في منطقة معينة.

غير ان هذه المحاولة اليائسة كبدت المؤسسة العسكرية افدح الاضرار في الافراد والممتلكات وزجتها في حرب اهلية كما كبدت المناطق الشرقية افدح الاضرار ايضا، ومجرد ان هذه المحاولة فشلت منذ الـ ٤٨ ساعة الاولى فانه قد سقط سياسيا وكذلك سقط عسكريا.

والمكابرة التي تلت الـ ٤٨ ساعة انما هي نتيجة الوضع الذي اصبح فيه قائد الجيش السابق في انه اذا توقف فقد سقط واذا استأنف واستمر في المعارك فقد سقط ايضاً. ذلك لان الشرعية هي الضامن الوحيد لحياة الناس وامنهم وهي السبيل الوحيد لاخراج لبنان من المحنة المستمرة منذ ١٥ عاما خصوصا عندما نعلم بان الاجواء الدولية والعربية ملائمة لحل الازمة وفقا لوثيقة الوفاق الوطني واعتبار هذا الحل المدخل الطبيعي لحل قضية الشرق الاوسط او على الاقل للسير في حل قضية الشرق الاوسط.

ولا شك في ان العماد عون متورط تورطاً كبيراً في ما يتعدى الطموح الشخصي للاستيلاء على منطقة من المناطق الى اعادة ربط قضية لبنان بقضية الشرق الاوسط، وليس أدل على ذلك من محاولات الذين يريدون هذا الربط واستمراره وارتباطهم بالاحداث في المنطقة الشرقية».

وعما اذا كان يقصد التحرك الفلسطيني لانهاء النزاع في المنطقة الشرقية اجاب:

التحرك الفلسطيني وغير الفلسطيني، اذ ان من مصلحة اسرائيل استمرار الربط بين الازمة اللبنانية وقضية الشرق الاوسط بقصد تمديد عمر الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، خصوصا وان الحل كما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني يتضمن وفقا لقرارات قمة الدار البيضاء تطبيق القرارات الدولية في الجنوب ولاسيما القرار رقم ٤٢٥. والتحرك الفلسطيني من قبل السيد ياسر عرفات قد دل بما لا يقبل الشك على ان الوتيرة الخاطئة في ربط قضية لبنان بقضية الشرق الأوسط لا يزال السيد عرفات يصر عليها.

وردا على سؤال عن مطالبة الجانب الفلسطيني بتنظيم جديد للوجود الفلسطيني في لبنان قال:

ان النتائج المدمرة للبنان من جراء اتفاق القاهرة الشهير مازالت مستمرة حتى الآن على رغم اننا الغينا هذا الاتفاق بقانون اقره مجلس النواب اللبناني. ومسألة الوجود الفلسطيني على أرض لبنان عندما بحثت في الطائف لم تكن غائبة عن البال. وفي امكاني القول ان التوجه اللبناني الجماعي نحو القضية الفلسطينية هو توجه وطني وقومي بدليل الموقف المستمر والذي اتخذه مجلس النواب باجماعه على مساندة انتفاضة الشعب الفلسطيني الشقيق على الارض الفلسطينية المحتلة وبالتالي الموقف من المؤتمر الدولي المنوي عقده لحل قضية الشرق الأوسط. ولبنان انطلاقا مما قرره المجلس النيابي في لجانه المختصة سيحضر هذا المؤتمر من اجل مساندة الشعب العربي الفلسطيني الشقيق ونيله حقوقه دون ان تكون للبنان أي علاقة بهذا المؤتمر خصوصا ان الاراضي اللبنانية المحتلة قد احتلت عام ١٩٧٨ والقرارات الدولية التي تواجه هذا الاحتلال لا علاقة لها بالاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧. فالقرار ٤٢٥ وملحقاته من القرارات المتتابعة في مجلس الامن هو الذي يتعلق بازالة الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية بينما المؤتمر الدولي سينعقد وفقاً للقرارين ٢٤٢ الصادر عام ١٩٦٧ و٣٣٨ المتعلق بالاراضي العربية المحتلة وقضية الشعب الفلسطيني.

اذن هناك اجماع لبناني على عدم التفريط بالالتزام اللبناني - اللبناني نحو قضية الشعب الفلسطيني الشقيق ودعمه ومؤازرته لحصوله على حقوقه المشروعة وعودته الى ارضه.

واما تنظيم الوجود الفلسطيني على ارض لبنان فهو ليس بحاجة الى اتفاقات، خاصة واننا نلح على معاملة الاشقاء الفلسطينيين الموجودين على الاراضي اللبنانية وفقا للقوانين اللبنانية مع رعايتهم وتأمين العيش الكريم لهم بالامكانات الدولية والعربية المتعلقة برعاية هذا الوجود. أما اذا كان لايزال في حلم البعض من القيادات الفلسطينية الاستمرار في وجود فلسطيني مسلح على الاراضي اللبنانية، فان هذا قد حسم في وثيقة الوفاق التي صدقها مجلس النواب اللبناني والتي تقول صراحة بحل الميليشيات وازالة الوجود المسلح لاي فئة لبنانية أو غير لبنانية بما في ذلك الفلسطينيون لان لا سلاح على ارض لبنان إلا سلاح الدولة اللبنانية الشرعية.

وقيل له انه يؤخذ على الشرعية انها قصرت في تعاطيها مع الوضع في المنطقة الشرقية، ولم تستعمل صلاحياتها الدستورية في هذا المجال، فهل هذا ناتج عن موقف مسبق أو عن عجز؟ أجاب: على العكس. ان القرار متخذ ببسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية كافة، وطبيعي ان يكون هذا القرار يشمل المناطق الشرقية وغيرها، أما مسألة التدخل فهي مرهونة على الرغم من هذا القرار المتخذ بكيفية الاعداد لهذا الدخول وتوقيت هذا الدخول بحيث تؤدي التضحيات التي ستبذلها الشرعية اللبنانية الى تحقيق الهدف الاساسي الذي هو بسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية وليس الى التسبب بتمديد عمر الازمة اللبنانية عن طريق نصرة فئة لمصلحة فئة أو ضرب ميليشيا لمصلحة ميليشيا، وهكذا نكون قد ساهمنا بتمديد عمر الازمة وبالحيلولة دون تطبيق قرار حل الميليشيات وازالة التمرد الحالي من قبل قائد الجيش السابق العماد ميشال عون. فهذه النظرة الملحة من البعض لدخول الشرعية كيفما كان في الصراع انما تحمل في طياتها ما يغاير مصلحة الشرعية وبالتالي مصلحة الشعب اللبناني ككل. المطلوب انقاذ اللبنانيين من الفوضى والاقتتال الدائر من اجل بسط سلطة الدولة واحياء سيادة القانون على الجميع، اذ ان التجربة المستمرة للاحداث اظهرت بما لا يقبل الجدل أن حماية الكل بالكل وان كل منطقة تلمست بعض الاستقلالية في قرارها انما ابتليت بفتن واقتتال ادیا الى المزيد من سفك الدماء ومن الاضرار ومن انتهاك حرية الناس وكرامتهم. فالشرعية لا تستطيع إلا ان تنظر نظرة شمولية الى كل المناطق اللبنانية على السواء. ولكل الفئات اللبنانية على السواء من هنا في وسعي القول ان قرار بسط سلطة الدولة في المناطق الشرقية وغيرها هو قرار متخذ وانما مسألة الاعداد والتوقيت هي التي تشغل اهتمام المؤسسات الدستورية بحيث تأتي الخطوات ناجحة في سبيل تحقيق الهدف المطلوب.

وسئل هل ان الشرعية في وارد الاستعانة بالدعم السوري لانهاء النزاع في الشرقية، فقال:

على العكس. الآن واكثر من اي يوم مضى نلمس الرغبة الحقيقية للقوات السورية بالمساهمة في تمكين الدولة من بسط سلطتها والاسراع في الخروج من وطأة الاعباء الملقاة على القوات العربية السورية. واتفاق الطائف قد نص صراحة على الاستعانة بالقوات السورية لتمكين الدولة من بسط سلطتها على الارض. وهذا أمر واضح في وثيقة الوفاق الوطني. والحاجة الى الاستعانة بالقوات العربية السورية هي حاجة ملحة نتيجة هذا الضرر وهذا الخلل الذي أوجده قائد الجيش السابق في المؤسسة العسكرية اللبنانية التي تحتاج الى وقت ليس بالقصير لاستعادة قوتها وقدرتها للقيام بواجبها.

وسئل: على رغم موقف العماد عون المعارض للشرعية هناك من يقول ان عون سدد ضربة لـ «القوات اللبنانية» التي هي ميليشيا. فهل تعتقد ان ما جرى في الشرقية يصب في مصلحة الشرعية أو يعاكسها؟ فأجاب:

لا تستطيع الشرعية تبني مثل هذه الامور، حتى ولو كان هذا العمل يؤدي بالنتيجة الى مصلحة الشرعية. حل الميليشيات نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني والحل يكون بقرار من حكومة الوفاق. وقيام العماد عون بانتحال صفة الشرعية لمحاربة ميليشيا في منطقة من المناطق انما يشكل اقتتالا بين ميليشيا وميليشيا لان العماد عون حول قسما من الجيش الذي يستولي عليه بالارهاب والقوة والاغراء الى ميليشيا مثل بقية الميليشيات. وهنا اسارع الى القول باننا نميز بين الضابط المتمرد ميشال عون وبين ضباط وافراد الجيش الذين أولاً وأخراً سيلتحقون بالشرعية وبقائدهم الشرعي العماد اميل لحود.

وعن الموقف الفرنسي قال الرئيس الحسيني:

في الواقع هناك مزايدة داخلية على الحكومة الفرنسية. وللاسف في الفترة السابقة وعلى رغم وجود حكومتها برئاسة السيد شيراك مناقضة للرئيس فرنسوا ميتران كانت مساعينا مع السلطات المختصة سواء مع السيد شيراك أو مع الرئيس ميتران وبواسطة رئيس مجلس النواب الفرنسي آنذاك السيد جاك شابان دلماس وتوصلنا الى اخراج موضوع لبنان من المزايدات الداخلية الفرنسية. ولكن للاسف في الفترة الاخيرة ادخلت المسألة اللبنانية في الصراع الداخلي الفرنسي. من هنا يجب التمييز ما بين الموقف الفرنسي الرسمي الذي اعلنه الرئيس ميتران من خلال تأييده قرارات قمة الدار البيضاء ومن خلال تأييده لاتفاق الطائف ولوثيقة الوفاق الوطني ولانتخاب الرئيس الراحل رينيه معوض وانتخاب الرئيس الحالي الياس الهراوي ومن خلال اشتراك فرنسا في المجموعة الأوروبية وتأييد الشرعية واتفاق الطائف. هذا الموقف الفرنسي الرسمي.

أما الموقف الداخلي السياسي فقد ظهر من خلال الاعلام ومن خلال بعض النواب المتورطين سواء في مخططات تهدف الى تقسيم لبنان ومنهم السيد دونيو ومن خلال بعض الذين طغت عليهم العصبية من اجل استخدام السياسة الفرنسية مثل النائب ليوتار. وهذه التحركات وهذا الاعلام قد اساء الى فرنسا (...).

وعلى كل حال نرى في الفترة الاخيرة تحولاً واضحا في الموقف الفرنسي ونعتقد ان من واجب فرنسا ان تساهم مساهمة ايجابية في دعم بسط سلطة الدولة وتمكين الشرعية من النجاح في اخراج لبنان من محنته. من هنا لا نستطيع ان ننسى اهتمام فرنسا الدائم بتنفيذ القرارات الدولية في الجنوب (...).

واعرب عن اعتقاده في ان الفاتيكان اكتشف انه ضلل في ما نقله اليه البعض عن الوضع اللبناني و«بات يتفهم اكثر فاكثر مواقف البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير». وقال: «اذا كانت الاحداث في المنطقة الشرقية قد دلت على شيء فانها دلت على وحدة الشعب اللبناني الذي تعاطف عفويا مع سكان المنطقة الشرقية الذين شردوا ونكبوا بفعل الاقتتال، واسقطت كل مقولات التعددية الحضارية والتعددية الاثنية، ونقول أولاً وأخراً ان الفاتيكان معنا ولا استطيع ان اتصور ان الفاتيكان يريد الاخلال بصيغة العيش المشترك بين اللبنانيين ولا بوحدة لبنان».

واعتبر ان ما يطرح في الشرقية من تأليف لمرجعية سياسية غايته «تطبيع التقسيم في المنطقة الشرقية وحماية التقسيم بالتقسيم» ووصف هذه المرجعية بانها «وهم بوهم ولا يمكن ان تنتج على الارض الا هدنة امنية».

وشدد على سعي الشرعية الى بسط سلطتها على بيروت الكبرى كمرحلة أولى على ان تشمل المراحل الاخرى بقية المناطق اللبنانية.

بيروت.. «الشرق الأوسط»

الرئيس حسين الحسيني في طريقه الى مقر مجلس النواب في بيروت

فكرة

قال لي أحد رجال الاعمال ان الذي يريد ان يؤلف شركة في مصر يرى الوانا واشكالا من العذاب. تعقيدات وصعوبات وتأجيلات وعقبات. والسبب في ذلك ان قانون التجارة في بلادنا صدر منذ حوالي مائة سنة، وكان بامضاء الخديوي اسماعيل، وكان ينص على انه لا يجوز تأليف شركة إلا بموافقة الخديوي.

وهكذا عندما نتقدم بطلب تأليف شركة يبحث الموظف عن الخديوي فلا يجده في وزارة التجارة ويبحث في وزارة الصناعة فلا يجده، ويبحث عنه في وزارة التموين فلا يجده، ويبحث عنه في رياسة مجلس الوزراء فيجد الدكتور عاطف صدقي، وأخيرا يجده مدفونا في مسجد الرفاعي وعندئذ فقط يوافق الموظف على تأليف الشركة!

والذين يتعاملون مع الحكومة لا يجدون الطريق سهلا. كأن الموظف الذي يجلس على كرسي حكومي يعتقد ان مهمته تعقيد المسائل لا حلها.

فلا يوجد بلد فيه عدد الامضاءات التي نضعها على كل ورقة حكومية، ونتمنى ان يجيء وزير جريء ويمنع أغلب هذه الامضاءات، التي يتستر وراءها بعض الذين يريدون ان يجعلوا امضاءاتهم أشبه بامضاء محافظ البنك المركزي على البنكنوت! وكثيرا ما يوضع القانون بريئا من كل الذنوب، واذا به يمر على عدة وزارات وعدة ادارات فتضع كل وزارة وادارة كلمة او جملة تكلف المواطن آلاف الجنيهات. وكثيرا ما قيل لنا انه سيوجد مكتب واحد يغني عن عشرات الامضاءات وحتى الآن نبحث عن هذا المكتب فلا نجده إلا اذا حصلنا على امضاءات جديدة!

واسمع عن مكاتب وضعت لكل امضاء ثمنا، وفي بعض الاحيان يتسلم الفراش ثمن الامضاء مع البقشيش.. وقيل لي ان هذه الامضاءات هي تمغة يحصل منها بعض الموظفين على فرق الاسعار كأنها اعانة غلاء!

وفي بعض بلاد امريكا الجنوبية يتقاضى الوزراء عمولة على الامضاء فاذا وقع بالحبر الاحمر فمعنى ذلك ان الوزير قبض العمولة، واذا وقع بالحبر الاسود فمعناه أن واقعة صاحب الطلب سودة!

مصطفى أمين

متحدث للجامعة العربية لـ«الشرق الاوسط»

اقسام جديدة لتنشيط الحوار مع اوروبا وافريقيا ومتابعة الهجرة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان مقر الامانة العامة للجامعة العربية في القاهرة سيضم اربعة اقسام جديدة اولها لمتابعة الهجرة اليهودية ومخاطر توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة.

كما يضم قسما لمتابعة نشاط التجمعات العربية الثلاثة: الخليجي والعربي والمغاربي لتعميق الروابط بينها وصولا الى الوحدة العربية المنشودة.

ويضم قسما ثالثا لتنشيط الحوار العربي الاوروبي خاصة بعد التطورات التي شهدتها اوروبا الشرقية واقتراب توحيد اوروبا الغربية آخر عام ١٩٩٢.

ويختص القسم الرابع بتنشيط الحوار والتعاون العربي الافريقي في المرحلة المقبلة.

وصرح متحدث باسم مقر الجامعة في القاهرة لـ«الشرق الاوسط» بأن الامانة العامة للجامعة تدرس حاليا انشاء وحدة لمتابعة تطورات مشكلة المياه والانهار والامطار وسبل تغلب العالم العربي على هذه المشكلة مستقبلا.

وقال ان مقر الجامعة في القاهرة سيضم مكتبا للامين العام للجامعة بالاضافة الى عدد من الادارات منها السياسية، والشؤون المالية والادارية، وادارات الاعلام، والشؤون الاجتماعية، والتنظيم، وشؤون فلسطين والادارة القانونية وادارة الشؤون الاقتصادية.

واشار المصدر الى ان مركز الجامعة في تونس سيضم المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة واتحاد الاذاعات الى جانب مجلس وزراء الداخلية العرب.

واوضح ان مركز الجامعة في تونس سيعمل على تحقيق التنسيق بين مشرق الوطن العربي ومغربه بعد انطلاق التجمعات العربية الثلاثة في عملها التكاملي تحت مظلة جامعة الدول العربية.

موظفو الجامعة

واوضحت مصادر مسؤولة في القاهرة ان عدد موظفي جامعة الدول العربية الموجودين حاليا في تونس يبلغ ٥٧٥ موظفا خمسون في المائة منهم من المواطنين التونسيين.

وأشارت تلك المصادر في تصريحات صحافية لها الى انه سيتم تعويض الذين لا يرغبون الاستمرار في عملهم بعد عودة الجامعة العربية الى مقرها الاصلي في القاهرة او الذين يعملون بعقود مؤقتة.

كما سيتم بحث اوضاع المواطنين الذين لم ينقلوا الى تونس وظلوا في القاهرة وهم من جنسيات مختلفة من مصر والسودان وفلسطين ويبلغ عددهم نحو مائة شخص بالاضافة الى الاداريين ومعاوني الخدمة الذين يبلغ عددهم ١٢٠ فرداً ولم يبق من هؤلاء سوى ٥٠ شخصا يعملون في مقر الجامعة حتى الآن.

واكدت المصادر بان ارصدة الجامعة المجمدة موجودة لدى البنك العربي المحدود ولم يصرف منها سوى مليوني دولار من الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول العربية والافريقية بحكم محكمة صدر لصالح الموظفين الذين ظلوا في القاهرة بعد نقل الجامعة الى تونس.

ومن ناحية اخرى، كان السيد مهدي مصطفى الهادي، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، قد سافر الى تونس قبل ايام بعد زيارة لمصر حضر خلالها اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب في دورته الخامسة عشرة.

وصرح السيد مهدي بأن الاجتماعات كانت متميزة وتناولت مواضيع اساسية نالت اهتماما خاصا واهمها موضوع تصنيع الدواء وانتاجه وتسويقه وطرق استهلاكه بصورة تكفل تحقيق الامن الدوائي بين الدول العربية.

واضاف ان الاجتماعات اكدت دعمها للانتفاضة الفلسطينية بما يمكن تقديمه من معونات عينية ونقدية يتولى تمويلها صندوق التنمية الصحية. كما تم الاتفاق ايضا على اجراء تنسيق مع جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني لبحث سبل معالجة ضحايا القمع الاسرائيلي من ابناء الانتفاضة.

مجلس الشعب السوري

على الصعيد نفسه، كان السيد شاكر سعيد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب السوري وممثل منظمة البرلمانيين الامريكيين من اصل عربي قد اعرب في اجتماعات مؤتمر اتحاد البرلمانات الافريقية عن سعادته والشعب السوري بقرار الجامعة العربية بعودة الامانة العامة للجامعة الى مقرها في القاهرة. وقال: «ان هذا القرار الذي شاركت فيه سورية جاء طبيعيا ووضع الامور في نصابها وعزز التضامن العربي ويمثل تقديرا واعترافا بدور مصر الفعال في مختلف القضايا العربية والدفاع عنها وانها قلب الامة العربية.

وقال، ان عودة العلاقات المصرية السورية والتقاء الشعبين سيخدم القضايا الاساسية في الوطن العربي خاصة في هذه الظروف التي نحتاج فيها الى وجود التضامن العربي وتوحيد الكلمة في مثل هذا العصر الذي لا يعترف بالكيانات الصغيرة، مؤكداً ان الالتقاء المصري السوري يشكل سدا منيعا ضد محاولات تجزئة الامة العربية وتفريقها.

شهود عيان وسط الرصاص والمقذوفات البلاستيكية:

في رفح معارك مستمرة منذ أسابيع وحظر التجول مفروض حتى إشعار آخر

رفح: خاص بـ«الشرق الاوسط» من مركز الخدمات الاعلامية

رغم حظر التجول الذي استمر طوال شهر فبراير (شباط) الماضي على رفح ومخيماتها جنوب قطاع غزة المحتل، لم تهدأ اوضاع المدينة ولا زال حظر التجول يفرض عليها بين الحين والاخر، مع استمرار الحظر الليلي بشكل دائم. وفي المقابل فإن تصدي السكان لجنود الاحتلال والاشتباك معهم هو حدث يومي ومتصاعد، وتجوب المدينة بكثافة وطول الوقت قوات راجلة وآليات عسكرية.

ولان منع التجول يحظر على اي مواطن فلسطيني او اجنبي دخول المنطقة فقد كلف «مركز الخدمات الاعلامية» احد سكان رفح المقيمين مؤقتا خارجها لزيارتها وجمع التفاصيل عما دار فيها من معارك طوال الاسابيع الماضية، وعاد بالتقرير التالي.

لكي تدخل الى المدينة المحاصرة، لا بد ان تنتظر لساعات طوال عند الحاجز العسكري على مدخلها، ولا بد ان تكون من سكانها حسب ما هو مقيد في هويتك. وقبل ذلك تحتاج لاذن من الحاكم العسكري بالدخول ولو اذن يحدد مكان وجودك قرب سكنك.

ثم يسمح لك بالدخول بعد ان تخضع مع سيارتك لتفتيش دقيق واسئلة لا نهاية لها... اين كنت؟ ماذا تفعل؟ لماذا تريد دخول رفح؟ منذ متى وانت غائب عنها؟ الخ... وتحس بعد دخولك انك ممنوع من الخروج حتى اشعار اخر بفك الحصار وحظر التجول مما يذكرك بالمثل الشعبي «دخول الحمام ليس مثل الخروج منه».

لو فكرت بخرق حظر التجول، وهذا ما يفعله السكان احيانا بشكل جماعي فانت تعرض نفسك لخطر اطلاق الرصاص الحي عليك اذا كنت بعيداً عنهم، اما اذا امسكوا بك فستنهال عليك الهراوات من كل جانب، كما حدث مع العديد من السكان دون تفريق.

حدثتنا شاهدة عيان كانت في العيادة الصحية تعالج ابنتها الصغيرة من جروح اصيبت بها اثناء هربها من قوات الجيش قالت: شاهدت سيدة مسنة تحاول دخول العيادة التابعة لوكالة الغوث للعلاج من اصابة برصاص مطاطي. واراد جندي منعها من الدخول فحاولت اقناعه بحالتها، ولكنه اصر على موقفه وتطور الامر الى مشادة كلامية مع الجندي الذي بدأ يضربها بعصاه الثقيلة على راسها حتى ارتمت ارضاً مضرجة بالدماء ودخلت العيادة، ولكن محمولة وفاقدة الوعي.

أثر استشهاد الشاب عماد البلبيسي بعد ثلاثة اسابيع من استشهاد الشاب ايمن زقوت، رفض السكان الالتزام بأمر منع التجول الذي اذاعه الحاكم العسكري عبر مكبرات الصوت، وتوالوا جماعات على بيت الشهيد لتعزية اهله وشد عضدهم، وحولوا «البرزة» الى تظاهرة ضخمة ورفعت الاعلام الفلسطينية الصغيرة على بالونات ملونة الى السماء... هجم الجيش على بيت العزاء، وكرر الجنود غاراتهم دون النجاح في الوصول لهدف الزام السكان بمنع التجول، وكان الاهالي يتصدون لهم بالحجارة والعصي في مواجهة الرصاص والغارات مما اوقع مئات الاصابات وعرقل الجيش عملية الانقاذ باستمرار المعركة ويمنع سيارات الاسعاف من الوصول لمكانها او الخروج منه مما اضطر السكان الى حمل المصابين ونقلهم عبر البيارات وخلال طرق بعيدة الى العيادة، او الى مكان آخر حيث نقلت السيارات بعضهم الى مستشفى خان يونس. وكثر المتبرعون بالدم لمواجهة النقص في المستشفيات.

في اليوم الرابع لاستشهاد عماد البلبيسي يوم ٢٤ فبراير (شباط) الماضي استيقظ اهل الشهيد والجيران من نومهم، ليجدوا ان اكثر من ٥٠٠ جندي بكامل اسلحتهم تعززهم آليات يحتلون خيمة العزاء، ويجلس بعضهم على الكراسي في الخيمة بينما البقية يحيطون ببيت الشهيد وبقي عدد منهم مستعدين بآلياتهم وراجمات الحجارة، وحولوا بذلك مخيم «برقة» الى ثكنة عسكرية على امل ردع الاهالي من الحضور للتعزية.

وبدأ القذف بالحجارة وانهالت من كل زاوية وبيت على الجنود وامتدت المطاردات من شارع لآخر لتعم معظم رفح التي تحولت لساحة حرب، وعرف لاحقاً عبر مخيم «بربرة» القريب ان معظم سكانه اصيبوا بالرصاص او الضرب. وشوهد الشبان يقفزون من سطح لآخر، يرجمون الجيش الذي باشر بعض افراده بمطاردة الشبان على السطوح ايضا، وكانت راجمات الحجارة الاسرائيلية تعمل بدون توقف ودون تمييز وكسر الزجاج وبعض الاسطح من القرميد والاسبستوس التي تكثر في المخيمات.

صوت الرصاص

في اليوم التالي استيقظت رفح على صوت الرصاص في كل مكان، وعرف الاهالي ان السبب هو استشهاد الشاب وائل الحمصي الذي اصيب مثل المئات في اليوم السابق. وكان الجيش يريد ارهاب السكان منذ الفجر توقعا لثورتهم المتجددة عند بلوغهم خبر سقوط الشهيد الثالث في غضون ايام، لكنهم خرجوا من الفراش مباشرة للشارع كما اكد لنا العديد منهم ولوحظ ان لباسهم في الساعات الاولى من المعركة كان البيجامات. ولوحظ ان النساء حملن العصي والبلطات، ولم يتخلف احد حتى الشيوخ مما ادى الى تراجع الجيش في عدة مواقع الا ان ذلك لم يمنع من وقوع اصابات شديدة بين الجنود هذه المرة.

مجدداً، امتنع السكان عن الالتزام بحظر التجول الذي اذيع عليهم مراراً من سيارات الجيب ومن طائرة عمودية، وتوجهوا الى منزل الشهيد الجديد ونصبوا خيمة تعزية جديدة، واحتشدت اعداد هائلة من كل الاعمار من الخيمة والمنزل وحوله. وفوجيء الجميع بحضور نائب الحاكم العسكري معززاً بحراسة شديدة وقفت على بعد من المنزل وتقدم هو وبضعة جنود متأهبين لاطلاق النار، وتوجه الى والد الشهيد ماداً يده لمصافحته وتعزيته بوفاة وائل... فما كان من الشيخ المسن الا ان مد يده لاطماً نائب الحاكم على وجهه، ثم بادره ثانية بلطمة اخرى على خده الاخر قبل ان يفيق من الصدمة ويعود مسرعا لقواته ويأمرها باقتحام «البرزة» واستعمال الرصاص ضد اي مقاوم.

وقال شهود عيان انهم لم يروا طوال ايام الاحتلال معركة مثل تلك التي دارت وقتها. فعلى الفور حضرت البلطات، واقتلع الرجال اعمدة الخيمة وجذوع الاشجار، وحملوا اسياخ الحديد وهاجموا الجيش. وقال شاهد عيان ان احدى النساء القت جندياً ارضاً وداست فوق صدره حتى رفع يديه مستسلماً. واصيب جندي بضربة معول في رأسه، وشق الجنود طريقهم اليه بالرصاص وانقذوه من موت محقق. ونقلت طائرة عمودية خمسة جنود جنود



جنود الاحتلال الاسرائيلي باسلحتهم الرشاشة في مواجهة شباب الانتفاضة

الاحتلال الاسرائيلي باسلحتهم الرشاشة في مواجهة شباب الانتفاضة

اصاباتهم خطيرة الى مستشفيات اسرائيلية. وشوهد صحفي اجنبي يركض نازفاً من اثر اصابته برصاصة في انفه. لقد اصيب العشرات من السكان في تلك الموقعة وكانت سيارات الاسعاف من رفح وخان يونس تصفر وتعمل دون انقطاع لنقل المصابين.

في عمارة قريبة من منزل الشهيد كان بعض الشبان قد اعتلوا السطح ورشقوا الجنود الذين احاطوا بهم، فتقدم نائب الحاكم حاملا مكبر الصوت وخاطب الشبان بأن مخزون الرصاص المطاطي نفذ لدى جنوده وانذرهم باستعمال الرصاص الحي اذا لم يستسلموا منكرا اياهم بأن الجنود يحاصرون الموقع تماماً..

رفض الشبان الامر وواصلوا رشق الحجارة واندفع الرصاص باتجاههم لكنهم احتموا خلف جدران السطح، فاذا بطائرة عمودية تصل للمكان وتلقي عشرات القنابل الغازية وتحول المخيم الى سحابة خانقة تراجع اثناءها الجيش ليحاصر المنطقة كلها من اطرافها لساعات طويلة، حتى حضرت سيارات من البلدية والاسعاف والصليب الاحمر الدولي وتفاوضوا وتشاجروا مع الجنود الذين انسحبوا اثر ذلك تاركين الفرصة للشباب للافلات من الحصار وللاسعاف لنقل المصابين.

وطوابير لا نهاية لها من الجنود حاولت في اليوم التالي فرض منع التجول، وعندما سمح للسكان بساعتين للحركة للتزود بالغذاء خرج الجميع رافعين الاعلام واللافتات ضد الاحتلال واخذ الشبان يطلقون الصفارات اعلاناً للتحدي.

وقال شاهد عيان ان احدهم اصيب برصاصة في فمه ولكنه استمر يصفر رغم نقله على اكتاف زملائه الى المستشفى حيث اخرجوا الصفارة من فمه بعد الاغماء الذي اصابه من النزيف. وعاد الجيش يفرض منع التجول حتى قبل نهاية فترة الساعتين.

في يوم الرابع من مارس (آذار) الجاري استدعى الحاكم العسكري المخاتير والوجهاء للاجتماع بهم واخبرهم انه سينهي الحظر اذا تعهدوا له بضمان الهدوء، وانذرهم بأن عدم الالتزام بالهدوء سيعني استمرار الحظر واطلاق النار على اي مخالف حتى اشعار آخر... ولا زال هذا الاشعار الاخر مستمرا اذ رفض المخاتير ضمان اي شيء».

موجز

الكويت تستنكر الحملات الاعلامية الغربية ضد العراق

بغداد - كونا: اعرب وزير الاعلام الكويتي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح عن دهشته للحملة الشرسة حول اعدام العراق لشخص يحمل وثيقة سفر بريطانية بعد ان ادين بالتجسس لصالح جهات معادية. وقال ان العراق مارس حقه الطبيعي في حماية امنه الوطني.

واضاف الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الجمهورية العراقية الشقيقة حينما تمارس حقها المشروع في صون سيادتها وحماية شعبها والحفاظ على امنها واستقرارها ومستقبلها فإن هذا امر طبيعي تكفله القوانين والاعراف والمبادىء القائمة على الحق والعدل والمسؤولية الوطنية والقومية وأكد الوزير الكويتي ان القطر العراقي مارس حقه الكامل كدولة مستقلة ذات سيادة كاملة في قضية استهدفت امنه الوطني فأصدر عليها القضاء حكمه في اطار القوانين المشروعة والسارية والمطبقة في جميع دول العالم.

نائب رئيس سيراليون يصل الى عمان

عمان - رويتر: وصل الى عمان امس سلاجوس شريف النائب الثاني لرئيس جمهورية سيراليون في زيارة قصيرة للاردن يسلم خلالها رسالة الى الملك حسين من رئيس سيراليون.

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان السيد شريف سيقابل الامير حسن نائب الملك وولي العهد لتسليم هذه الرسالة ولم تذكر الوكالة شيئا عن مضمون الرسالة.

مسؤول سويدي يجري مباحثات في الكويت

الكويت - ر: بدأ كارل تورستن ايرين وكيل وزارة الخارجية السويدية محادثات رسمية امس مع المسؤولين الكويتيين بشأن دعم العلاقات بين البلدين والقضايا العربية وقال ناطق باسم السفارة السويدية في الكويت لرويتر ان المباحثات التي بدأها السيد ايرين مع السيد سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية وكبار المسؤولين في الوزارة تستهدف تنشيط التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وقد وصل ايرين الى الكويت امس الاول في زيارة رسمية مدتها ثلاثة ايام.

وفد علمي سوفياتي يجري محادثات في اسرائيل

عمان - كونا: ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية المسموعة ان رئيس معهد لينينجراد للدراسات الشرق اوسطية الدكتور كتروسيان يقوم حاليا بزيارة للكيان الصهيوني ترافقه بعثة من علماء معهد لينين واكاديمية العلوم السوفياتية.

وأشارت هذه الوسائل الى ان الوفد الاكاديمي السوفياتي توصل الى اتفاق مع أكاديمية العلوم في اسرائيل لتبادل البعثات العلمية والمعلومات والخبرات في هذه المجالات واضافت ان دورة دراسية مشتركة حول التاريخ القديم للشرق الاوسط يعد لها تمهيدا لاقامتها في مدينة القدس المحتلة اولا على ان تنتهي الدورة في مدينة لينينجراد السوفياتية موضحة ان علماء اسرائيليين وسوفيات سيشاركون في هذه الدورة وتتزامن زيارة الوفد الاكاديمي السوفياتي لاسرائيل مع تدفق اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

وزير الداخلية المالطي يختتم زيارته لليبيا

نيقوسيا - أ.ف.ب: افادت وكالة الانباء الليبية ان وزير الداخلية والعدل المالطي غيدو دي ماركو انهى مساء الأحد زيارة لطرابلس دامت ثلاثة ايام حيث التقى بشكل خاص الزعيم الليبي معمر القذافي وفي تصريح ادلى به لدى مغادرته ونقلته الوكالة الليبية وصف دي ماركو نتائج محادثاته في ليبيا بانها «مهمة». وكان المسؤول المالطي قد وصل الى ليبيا يوم الجمعة الماضي وأشار بيان مشترك صدر في اعقاب الزيارة الى ضرورة تعزيز العلاقات بين ليبيا ومالطا وارساء السلام في المتوسط.

واضاف البيان ان طرابلس ومالطا ملتزمتان بتسوية المشكلات العالقة بين دول المنطقة بالحوار.

ويذكر ان مالطا وليبيا جددتا في ١٩ فبراير (شباط) الماضي ولعشرة خمس سنوات اتفاق الصداقة الموقع في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ بين العقيد القذافي ورئيس الوزراء المالطي انذاك دوم مينتوف.

برقية شكر لخادم الحرمين الشريفين بمناسبة اختتام أعمالها

اللجنة الإسلامية لمواجهة أخطار الاستعمار الصهيوني تعتبر هجرة اليهود السوفيات تهديدًا لأمن المنطقة

جدة: «الشرق الاوسط»
من احمد مختوم

رفع المشاركون في اللجنة الاسلامية لمواجهة اخطار الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين المحتلة، التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي برقية شكر وتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بمناسبة اختتام اعمال اللجنة التي عقدت بمقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي واستمرت يومين.

وقال رئيس اللجنة الحاج امادو تيام سفير السنغال لدى المملكة ومندوب السنغال الدائم لدى منظمة المؤتمر الاسلامي «ان احتضان المملكة لهذه الاجتماعات انما عكس التزاما بتقديم الدعم الكامل والمتواصل لقضايا الامة الاسلامية وخاصة قضيتها الاولى، قضية القدس وفلسطين، وانتفاضة شعبها المجاهد واستمرارا لمواقف المملكة الثابتة في تقديم الدعم غير المحدود لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. كما رفع المشاركون برقيات مماثلة الى امير دولة الكويت بصفته رئيس القمة الاسلامية الخامسة والملك الحسن الثاني ملك المغرب بصفته رئيس لجنة القدس وكذلك للسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.

ومن جهة اخرى اكدت اللجنة الاسلامية لمواجهة اخطار الاستعمار الاستيطاني الصهيوني التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان تهجير اليهود السوفيات وتوطينهم في فلسطين والاراضي العربية المحتلة يشكل تهديدا خطيرا للامن والاستقرار في المنطقة وتغييرا للواقع السكاني فيها، وضد أماني وتطلعات شعوبها، ولصالح الاهداف الاستعمارية للصهيونية العالمية للسيطرة على المنطقة وتحقيقا لخططاتها باقامة اسرائيل الكبرى، الامر الذي يعرض السلام والامن الدوليين للخطر.

واعتبرت اللجنة في بيان صادر عن الاجتماع الطارىء للجنة الخبراء الاسلامية لمواجهة اخطار الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين والاراضي المحتلة والتي استمرت لمدة يومين واختتمت امس الاول بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة «ان قرار الاتحاد السوفياتي بفتح باب الهجرة الجماعية المنظمة لليهود السوفيات، والتي ترافقت مع مجموعة من الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية من الغاء قبول المهاجرين اليهم، يؤكد ان ما يتم هو تنفيذ لمخطط صهيوني لتهجير اليهود السوفياتي الى فلسطين المحتلة وتوطينهم فيها، وسينجم عنه تهجير بالقوة للشعب الفلسطيني من ارضه، وفي ذلك انتهاك لقرارات الامم المتحدة والاتفاقات والاعلانات الدولية الخاصة بحقوق الانسان.

وقال البيان «ان اللجنة تتوجه الى الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي والمجتمع الدولي والامم المتحدة وجميع الشعوب المحبة للسلام، الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاجبار السلطات الاسرائيلية على ايقاف ممارساتها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني والالتزام بعدم توطين المهاجرين الجدد في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

ورأت اللجنة ان الطريقة الوحيدة لردع المخططات الاسرائيلية التوسعية وافشالها هي المبادرة الى تطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ذات العلاقة، والاسراع في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس مبادرة السلام التي تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية وايدتها الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية وتبنتها جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وفي مواجهة التطورات الخطيرة الناجمة عن سياسة التهجير الجديدة لليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة، فإن منظمة المؤتمر الاسلامي تهيب بالحكومات الاسلامية مواصلة التصدي للخطة الصهيونية ومنع تنفيذها بكافة السبل والوسائل. ودعت منظمة المؤتمر الاسلامي الى الاستمرار في تقديم الدعم المادي والسياسي والاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة الباسلة، لتمكينها من الصمود والاستمرار بما يضمن للشعب الفلسطين تحقيق طموحاته وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ارض وطنه وعاصمتها القدس الشريف وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد.

خطاب سياسي لمبارك في الاحتفال باستقلال ناميبيا

القاهرة : مكتب «الشرق الاوسط»

يوجه الرئيس المصري حسني مبارك رسالة بمناسبة احتفال مصر بيوم استقلال ناميبيا واليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري، الذي سيقام غداً - الاربعاء - بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة.

ويلقي السفير سامي هيبة مساعد وزير الخارجية رسالة نيابة عن الرئيس مبارك الذي يشهد الاحتفال باستقلال ناميبيا في ويندهوك بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

ويتحدث في الاحتفال عميد السلك الدبلوماسي في القاهرة سفير السنغال محمد شمس الدين نودوي. كما يلقي كلمة الامم المتحدة، نائب الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية السيد توفيق بن عمارة، ويتحدث ممثل حركة المؤتمر الوطني الافريقي في القاهرة والسفير فؤاد البديوي الامين العام للجمعية الافريقية.

والجدير بالذكر ان مصر التي احتضنت كل حركات التحرر الافريقية ظلت تحتفل منذ اكثر من ٢٠ عاماً بيوم ناميبيا واليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري.

ويكتسب الاحتفال هذا العام اهمية خاصة حيث يوافق يوم إعلان استقلال ناميبيا بعد نضال بطولي خاضه شعب ناميبيا من اجل تقرير المصير والحرية والاستقلال.

على صعيد آخر يصل الى القاهرة يوم السبت قادماً من الاقصر السيد علي العطاس وزير خارجية اندونيسيا في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام حاملا رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس الاندونيسي سوهارتو وسيجري وزير خارجية اندونيسيا خلال زيارته محادثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، لبحث سبل دعم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في غزة بعد اقتحام مدرسة وقتل أحد طلابها

فلسطين المحتلة - وكالات الأنباء: قتلت قوات الاحتلال الصهيوني طالبا فلسطينيا بعد اقتحام مدرسته في غزة أمس الاول اضافة لاصابة ٢٢ فلسطينيا بجروح وكسور خلال المواجهات مع قوات الاحتلال.

وكان الشاب ويدعى نائل رفيق رقوط (١٧) عاما قد اصيب برصاصة في رأسه وتوفي في المستشفى متأثرا بالاصابة صباح أمس. وكانت مظاهرات طلابية قد اندلعت في حي الرمال بغزة وقامت قوات الاحتلال باقتحام مدرسة فلسطين الثانوية للبنين واطلقت الاعيرة النارية والمعدنية وقنابل الغاز واعتقلت العديد من الطلبة كما اصيب الشهيد نائل بعيار ناري في الرأس ونقل الى مستشفى تل هشومير في حالة خطيرة جدا لدى اقتحام الجنود المدرسة.

وقد فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول والحصار العسكري على مخيم جباليا عقب الاعلان عن استشهاد الطالب.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تقريرها اليومي عن الانتفاضة ان القوات الفلسطينية الضاربة حطمت ٢٤ سيارة للمستوطنين في شارع التحدي وشارع النصر وميدان الساعة وقرب الملعب البلدي في قلقيلية ومخيم الدهيشة كما هاجمت هذه القوات بالحجارة والزجاجات الفارغة سيارة جيب عسكرية في شارع النصر في قلقيلية واطلق الجنود الاعيرة النارية والمطاطية تجاه الشبان.

ونظم اعتصام نسائي قامت به نساء من بلدة قباطية في مقر الصليب الاحمر في مدينة جنين احتجاجا على الممارسات التعسفية والقمعية التي يقوم بها جنود لواء جفعاتي ضد النساء والاطفال والشيوخ في البلدة.كما نظم طلبة وطالبات مدرستي الانتفاضة الثانوية للبنات ومدرسة الشهيد أبو جهاد الابتدائية للبنين مسيرات واعتصامات طلابية في قرية السلة الحارثية قضاء جنين في اعقاب اغلاق قوات الاحتلال مدرسة فلسطين الثانوية للبنين.وجرى كذلك عرض عسكري في مخيم العروب شارك فيه حوالي ٥٠ شابا ملثما وهم يرتدون الزي الموحد وكانوا يرفعون الاعلام الفلسطينية ويرددون الهتافات الوطنية وكذلك حملوا العصي والهراوات والبلطات ورددوا النشيد الوطني الفلسطيني وطافوا شوارع المخيم لمدة ساعتين.

وأضافت الوكالة ان جبل العاصفة في بيت لحم شهد مواجهات بين مجموعة من الشبان ودوريتين عسكريتين كانتا تجوبان شوارع الحي في الجبل المذكور وردت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية.

واعلن المعتقلون الفلسطينيون في جميع السجون المركزية الاسرائيلية اضرابا عن الطعام من اجل انهاء عزل مجموعة من المعتقلين في قسم العزل بسجن الرملة واعادتهم الى السجون المركزية.

ويذكر ان المعتقلين المعزولين يعانون من ظروف اعتقال قاسية متمثلة بحرمانهم من الصحف والمجلات والكتب واجهزة الراديو والتليفزيون وتقليص فترة الفسحة والزيارات من كل ١٥ يوم الى زيارة كل شهرين بالاضافة الى انتشار الامراض وانعدام الدواء. ويبلغ عدد المعتقلين المعزولين ثلاثين معتقلا.

وفرضت قوات الاحتلال اثر المواجهات التي شهدتها رام الله الحصار العسكري على مستشفى رام الله ومنعت وصول المواطنين للتبرع بالدم وقامت باقتحام المستشفى كما قامت قوات الاحتلال بحملات مداهمة للمخيم وشنت حملة اعتقالات واسعة فيه واعتدت بالضرب المبرح على المواطنين حيث اصيب العشرات بحالات اغماء واختناق.

واصيب شابان فلسطينيان برصاص جنود الاحتلال هما احمد محمد علي ٢٠ عاما من مخيم المغازي - بعيار ناري في اليد أدى الى قطع السبابة - واسعد ابراهيم الحداد ٣٠ عاما من حي الشيخ عجلين - بعيار معدني في اليد واصيب لدى بيعه الصحف في شارع عمر المختار في مدينة غزة.

مواصلة المشاورات لتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني الجديد

عمان - و.ا.س: اكد مصدر فلسطيني مسؤول في عمان ان اللجنة المكلفة بوضع التصور لتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني الجديد ستواصل اجتماعاتها في عمان في اوائل الشهر المقبل.

وقال المصدر ان اللجنة التي عقدت اجتماعات عدة في تونس منذ يومين بحثت اسس تشكيل المجلس الوطني الجديد حيث ناقشت عدة افكار بشأن تقليص عدد اعضاء المجلس او ابقائه على عدده الحالي وهو ٤٥٠ عضوا او زيادته ليصل الى ٦٠٠ عضو.

ونفى المصدر في حديث نشر في عمان ان يكون هناك اي استبعاد لفصائل فلسطينية معينة.

كما نفى امكانية اجراء انتخابات لاختيار اعضاء المجلس الوطني الجديد مشيرا الى انه تقرر اجراء تعديلات على النظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية بشأن كيفية تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني.

محاكمة اسرائيلي اجرى اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية

القدس المحتلة - أ.ف.ب: افيد ان محاكمة داعية السلام الاسرائيلي دايفيد ايش شالوم (٤١ عاما) المتهم باجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية بدأت امس امام محكمة البداية في القدس.

وادين شالوم لانه اجرى محادثات عام ١٩٨٨ في اليونان وقبرص مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بمشاركة اسرائيليين في رحلة «سفينة العودة». وكانت منظمة التحرير قد اشترت هذه السفينة عام ١٩٨٨ لتقوم باعادة رمزية لـ ١٣١ فلسطينيا مبعدا.

والغيت الرحلة هذه في اعقاب تعرض السفينة لاضرار بالغة اثر انفجار وقع على متنها حين كانت راسية في مرفأ ليماسول (قبرص) في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٨٨. واتهمت منظمة التحرير الفلسطينية اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بانها وراء الانفجار.

ويحاكم دايفيد ايش شالوم بموجب القانون الذي صدر عام ١٩٨٦ والذي يحظر (اي اتصال مع منظمة ارهابية). واخيرا اطلق سراح داعية سلام اسرائيلي اخر هو أبي ناتان الذي حكم بالتهمة ذاتها، وافرج عن ناتان بعد ان امضى اربعة اشهر في السجن.

واعترف دايفيد ايش شالوم بأنه اجرى محادثات مع فلسطينيين لكنه رفض (اطلاق صفة المنظمة الارهابية على منظمة التحرير الفلسطينية) وأكد بشكل خاص انه التقى بسام ابو شريف احد معاوني رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال المتهم امام المحكمة انه كرس نفسه (في شكل كامل لقضية السلام) منذ سنوات عديدة. واكد انه تخلى لهذه الغاية عن نشاطاته التجارية وغير اسمه ليصبح ايش شالوم اي رجل السلام.

من ناحية اخرى اعلن داعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان في مقابلة نشرتها امس صحيفة «دافار» الناطقة باسم اتحاد النقابات الاسرائيلية (الهستدروت) ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيخاطب «قريبا» الاسرائيليين عبر قناة التلفزيون الاردني الملتقطة في اسرائيل.

وأضاف ناتان الذي التقى اخيرا قادة منظمة التحرير في تونس ان عرفات قد يوجه خطابا سلميا حارا الى الرأي العام الاسرائيلي. وهو قد يعلن خصوصا انه «حان الوقت لهدم جدران الكره والحرب». وأوضح ان هذا الخطاب سيبث مع ترجمته العبرية في اطار برنامج خاص للتلفزيون الاردني.

مصر والنمسا تبحثان أوجه التعاون العسكري

القاهرة : مكتب «الشرق الاوسط»

يلتقي الدكتور مهندس جمال السيد ابراهيم وزير الدولة للانتاج الحربي صباح اليوم والدكتور روبرت ليشال وزير الدفاع النمساوي والوفد المرافق له الذي يزور مصر حاليا.

وسيتم خلال المقابلة بحث سبل علاقات التعاون بين البلدين في مجال الانتاج الحربي، خاصة وأن النمسا تقوم بالتعاون مع مصر في مجال تطوير بعض المعدات وتصنيع الذخائر.

وعقب المقابلة سيقوم وزير دفاع النمسا بزيارة لشركة ابو زعبل للصناعات الهندسية «مصنع ١٠٠ الحربي» لانتاج المدافع الهاوتزر ومدافع الميدان والمدافع المضادة للطائرات ومدافع الدبابات وعمليات التطوير الخاصة بتركيب المدافع المحملة على المركبات ذات الجنزير.

كما يشهد الدكتور ليشال المعرض الدائم لمنتجات شركات الانتاج الحربي المقام بالشركة والذي يعرض الذخائر بمختلف انواعها والاسلحة الصغيرة والرشاشات ومعدات الحرب الالكترونية وأجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية ومحركات الديزل والات الورش وبعض المعدات المدنية.

ذهول عالمي لنتائج الانتخابات الأولى والأخيرة

ألمانيا الشرقية صوتت لاختفائها وقررت الاندماج مع الشقيقة الأكبر

برلين الشرقية - وكالات الانباء: احدثت المانيا الشرقية الذهول مرة اخرى لدى جميع الدوائر المعنية بحالة التوازنات العالمية. فقد جاءت نتيجة التصويت ليلة امس في اول وآخر انتخابات من نوعها لصالح اختفاء المانيا الشرقية ذاتها بالتوحد مع الشقيقة الاكبر، المانيا الغربية. كانت الانتخابات هي الاولى من نوعها في المانيا الشرقية لانها اول انتخابات حرة تتنافس فيها مختلف الاحزاب، وكانت الاخيرة لان نتيجتها جاءت لحساب التوحد مع المانيا الغربية وبالتالي اختفاء الدولة الالمانية الشرقية.

فقد اسفرت الانتخابات امس الاول عن فوز مجموعة احزاب «التحالف من اجل المانيا» بزعامة المحافظين الذين يرعاهم المستشار الالماني الغربي، هيلموت كول. وبدأت هذه الاحزاب امس عملية التفاوض من اجل تشكيل حكومة تكلف بتحقيق الوحدة بين الالمانيتين «في اقرب وقت ممكن» بناء على نص البرنامج الذي خاضت به الاحزاب المعركة الانتخابية.

حصلت احزاب «التحالف من اجل المانيا» على ١٩٣ مقعدا من مجموع ٤٠٠ مقعد في «غرفة الشعب الجديدة» (البرلمان) اي ما نسبته ٤٨.١٥ في المائة من مجموع اصوات الناخبين.

بهذا الشكل يكون «التحالف من اجل المانيا» قد حقق الفوز دون الحصول على الاغلبية المطلقة بفارق بسيط وهو لذلك يتفاوض لتشكيل الحكومة مع حزب او احزاب اخرى توافق على برنامجه الانتخابي.

وفيما يلي تشكيل «غرفة الشعب الجديدة» على النحو الذي جاءت به انتخابات الاحد:

حصلت الاحزاب المحافظة المتجمعة في «التحالف من اجل المانيا» على ١٩٣ مقعدا والحزب الاشتراكي الديموقراطي على ٨٧ مقعدا وحزب الاشتراكية الديموقراطية (شيوعي مجدد) على ٦٥ مقعدا من مجموع مقاعد البرلمان الـ ٤٠٠.

وكانت النتيجة تفصيلا كما يلي:

- الاتحاد المسيحي الديموقراطي ١٦٤ مقعدا.
- الاتحاد الاجتماعي الالماني ٢٥.
- التجدد الديمقراطي ٤.

فيكون بذلك مجموع نواب التحالف من اجل المانيا ١٩٣.

- الحزب الاشتراكي الديموقراطي ٨٧.
- حزب الاشتراكية الديموقراطية ٦٥.
- اتحاد الديموقراطيين الليبراليين ٢١.
- تحالف التسعين ١٢.
- حزب الفلاحين (محافظ) ٩.
- حزب الخضر واتحاد النساء المستقل ٨.
- الحزب الوطني الديموقراطي ٢.
- القائمة البديلة للشبيبة (شيوعي) ١.

تحالف عمل اليسار الموحد (ماركسي) ١.
- الاتحاد الديموقراطي النسائي ١.
المجموع ٤٠٠.

بهذا الشكل يكون «الاتحاد المسيحي الديموقراطي الالماني الشرقي» قد سجل من جهته فوزا مدهشا اذ حصل وحده على ١٦٤ مقعدا وجمع ٤٠.٩١ في المائة من الاصوات في عملية تصويت تميزت بنسبة مشاركة مرتفعة بلغت ٩٣.٢٢ في المائة من المواطنين.

وحصل حليفا الاتحاد المسيحي الديموقراطي «الاتحاد الاجتماعي الالماني» و«حزب التجدد الديموقراطي» على ٢٥ واربعة مقاعد على التوالي. وكان هذا الحزب الاخير قد تلقى صدمة قوية مع استقالة زعيمه قبيل الانتخابات بعد ان اتهم بانه تعاون مع الشرطة السرية في النظام الشيوعي السابق.

وخسر الاجتماعيون الديموقراطيون رهانهم بعد ان اشارت استطلاعات الرأي دائما الى توقع انتصارهم.

وحصلوا على ٨٧ مقعدا اي ٢١.٨٤ في المائة من الاصوات. وسيحتل الحزب الاجتماعي الديموقراطي المرتبة الثانية بين الاحزاب الممثلة في البرلمان في حين يتقدمه الحزب المسيحي الديموقراطي بكثير.

وخسر تنظيم ابراهيم بويمي المؤيد لتوحيد تدريجي للالمانيتين جزءاً كبيرا من الناخبين الراغبين في الانتهاء في اسرع وقت ممكن من الشيوعية التي سادت بلادهم طوال اربعين سنة.

كما حصل الحزب الشيوعي المتجدد على اكبر نسبة من الاصوات ٢٩.٩٧ في المائة في برلين الشرقية. وبعد ان اعتبر منازعا قبل بضعة اسابيع تمكن حزب رئيس الوزراء هانس مودرو من الحد من الاضرار بطرح نفسه مدافعا عن مكاسب وانجازات المانيا الشرقية.

وامام مجلس الدولة (الرئاسة الجماعية) الالماني الشرقي مهلة ثلاثين يوما ليوجه دعوة الى البرلمان الجديد. ويتولى مودروف في هذه الاثناء تصريف الاعمال الجارية، الا ان المفاوضات من اجل تشكيل اول حكومة تستمد شرعيتها بطرق ديموقراطية قد بدأت امس.

وكان رئيس «الاتحاد المسيحي الديموقراطي» لوتار دي ميزيير قد اعرب عن تأييده تشكيل «ائتلاف واسع» يضم الاجتماعيين الديموقراطيين ولكن سيتثنى منه الحزب الشيوعي المتجدد. وهو بحاجة الى غالبية ثلثي النواب الجدد لاعادة النظر في الدستور.



كول يبدأ العد التنازلي

هيلموت كول يراجع ساعته بدءاً للعد التنازلي لتوحيد المانيا بعد النتائج المذهلة التي اتت بها انتخابات الاحد في المانيا الشرقية.

اصداء

«صمت» في موسكو

موسكو - ا ف ب: لم تبد الصحف السوفياتية صباح امس اي رد فعل على نتائج الانتخابات في المانيا الشرقية.

واكتفت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي وهي الصحيفة الوحيدة التي توزع صباح الاثنين في موسكو بنشر تقرير من مراسلها في برلين حول الحملة الانتخابية في صفحتها الاولى. وكتبت البرافدا ان «جميع القادة السياسيين الالمان الغربيين وعلى رأسهم المستشار هلموت كول شاركوا بنشاط استثنائي في الحملة الانتخابية من دون التدخل في الشؤون الداخلية لدولة مجاورة».

وكانت الصحيفة قد اقفلت عددها قبل نشر نتائج الانتخابات فافادت ان «مصير المانيا الشرقية يتوقف الى حد بعيد على عدد النواب الذي سيحصل عليه هذا الحزب او ذاك في «غرفة الشعب» .

دوما: انتصار شخصي لكول

باريس - أ ف ب: اعتبر وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان نتائج الانتخابات التشريعية في المانيا الشرقية تشكل «انتصاراً شخصيا» للمستشار الالماني الغربي هلموت كول. وقال دوما ان الالمان الشرقيين اختاروا «الطريق السريعة» الى التوحيد.

وفي مقابلة مع «راديو فرانس انترناسيونال» اشار الى انه في مواجهة تسريع عملية توحيد الالمانيتين «ينبغي ايضا تسريع التماسك في اطار المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

واعتبر دوما ان «الطريق السريعة» الى توحيد ألمانيا هي «واقع» ورأى انه يتعين «ايجاد التوازن الصحيح» .

ازالة الجدار في اقرب وقت

برلين الشرقية - وكالات الانباء: ايدت الاحزاب المحافظة الالمانية الشرقية أمس ازالة جدار برلين «في اقرب وقت ممكن» والبدء في التوحيد السريع للالمانيتين.

وفي اعلان مشترك تلاه رئيس الاتحاد المسيحي الديمقراطي لوتار دي ميزيير في برلين الشرقية وجهت احزاب التحالف من اجل المانيا الثلاثة دعوة رسمية الى الحزب الاجتماعي الديمقراطي والليبراليين لمباشرة مفاوضات معاً بغية تشكيل ائتلاف حكومي.

ماذا بعد في ألمانيا الشرقية

برلين الشرقية - أ. ف. ب: سيعقب انتخابات المانيا الشرقية التي فازت فيها الاحزاب المؤيدة لسرعة تحقيق الوحدة الالمانية العديد من المراحل المهمة.

فامام مجلس الدولة في المانيا الشرقية (الرئاسة الجماعية) مهلة ٣٠ يوماً لعقد اول دورة للنواب الجدد الـ ٤٠٠ الذين انتخبوا لـ«غرفة الشعب» وفي انتظار ذلك سيقوم رئيس الوزراء الحالي هانس مودرو بتصريف الاعمال الجارية.

ومن المقرر ان ينتخب المجلس رئيس وزراء جديداً. وامام رئيس الاتحاد المسيحي الديموقراطي لوتار دي ميزيير الحظ الاكبر لاختياره لهذا المنصب لأن الدستور يعهد الى الحزب الاكبر في غرفة الشعب بمهمة تقديم مرشح.

وسيتعين على رئيس الحكومة عندها تشكيل حكومته. وقد ابدى ميزيير بالفعل تأييده «لائتلاف واسع» قد يضم اعضاء في الحزب الاشتراكي الديموقراطي الخاسر الاكبر في الانتخابات ألا انه يستبعد الحزب الشيوعي المجدد.

ويحتاج الفريق المحافظ على دعم احزاب اخرى للتصويت على دستور جديد يتطلب موافقة غالبية ثلثي النواب.

ويأمل «التحالف من اجل المانيا» في العودة الى دستور المانيا الشرقية لعام ١٩٤٩ الذي ينطلق من مبدأ المانيا واحدة والذي يقسم خاصة البلاد الى ولايات اقليمية الغيت عام ١٩٥٢.

الوحدة النقدية

ومن المقرر ان تتفاوض اول حكومة غير شيوعية مع بون حول شروط الوحدة النقدية وترتيباتها مع المانيا الغربية التي قد تتحقق اعتباراً من الصيف المقبل حسب توقعات الاتحاد المسيحي الديموقراطي لألمانيا الشرقية. وسيؤدي هذا الاجراء الى اعتبار المارك الغربي عملة مشتركة لدولتي المانيا.

وتعتبر الوحدة النقدية التي تنشدها الغالبية العظمى من سكان المانيا الشرقية الوسيلة الوحيدة لوقف هجرة سكان المانيا الشرقية الى الغرب (نحو الفي شخص يومياً منذ مطلع العام).

(٢ + ٤)

وأخيراً سيتعين على السلطات الالمانية الشرقية الجديدة التفاوض مع المانيا الغربية والدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا) حول الجوانب الخارجية لتوحيد المانيا في اطار مفاوضات «٢ + ٤» التي ستمتد حتى الخريف المقبل.

برانت: الان المشاكل

من ناحية اخرى قال فيلي برانت رئيس الشرف للحزبين الاشتراكيين الديموقراطي في المانيا الغربية والمانيا الشرقية: «ألان فقط ستظهر المشاكل» وذلك في تعليق عبر تلفزيون المانيا الغربية على نتائج اول انتخابات حرة في المانيا الشرقية.

واضاف زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي «انها ليست الانتخابات الاخيرة» في المانيا الشرقية.

وذكرت وكالة انباء المانيا الشرقية ان برانت اعتبر ايضاً ان غالبية ناخبي المانيا الشرقية صوتوا من اجل وحدة المانية «بلا شروط».

وقال برانت ان الكل تقريباً نسي انه منذ مائة عام بالضبط «اضطر مستشار الرايخ اوتو فون بسمارك الى الاستقالة لهزيمته في معركته ضد الحزب الاشتراكي الديموقراطي» واضاف: «ان الامر نفسه يمكن أن يحدث لآخرين».

واوضح برانت ايضاً ان الحزب الاشتراكي الديموقراطي لألمانيا الشرقية تعرض لاجحاف خلال الحملة الانتخابية اذ لم يكن له جهاز وتنظيم وهيئات صحافية مثل الاحزاب الاخرى.



لا شيوعية بعد اليوم

في ليبزيج بدات عملية ازالة اللافتات الانتخابية. واحدة منها رفعت شعار «لا شيوعية» بعد اليوم.

هذا اليوم في التاريخ

٢٠ مارس (اذار) ١٩٥٦

تونس تحصل على استقلالها

في مثل هذا اليوم من العام ١٩٥٦ اصبحت تونس دولة مستقلة. تونس منذ القدم كانت مهد حضارات ابرزها حضارة قرطاج التي تحدت في يوم من الايام عظمة روما قبل ان ينتصر الرومان على القرطاجيين في معركة زاما وتصبح تونس جزءا من الامبراطورية الرومانية تحت اسم افريقيا.

احتل الفاندال تونس في القرن الرابع الميلادي، وفي القرن التالي ساد عليها البيزنطيون الى ان وصلها الفتح العربي في القرن الميلادي السابع.

استعادت تونس بعد هذا الفتح اهميتها وقامت فيها دولة الاغالبة. وبعد الاحتلال التركي صارت جزءا من الامبراطورية العثمانية، ولكن عام ١٨٦٩ دخل النفوذ الاجنبي البريطاني - الفرنسي - الايطالي، تونس. وعام ١٨٨٣ صارت تونس محمية فرنسية.

في مطلع القرن العشرين تصاعد التيار القومي والاسلامي التونسي ضد الاستعمار الفرنسي. وبعد سقوط فرنسا في الحرب العالمية الثانية ظلت تونس مخلصة لحكومة فيشي وأصبحت مسرحا للعمليات العسكرية في شمال افريقيا التي انتهت بمعركة العلمين وانتصار الحلفاء.

بين القادة الشبان الذين برزوا في هذه الفترة كان الحبيب بورقيبة زعيم الحزب الدستوري. وفي مثل هذا اليوم من العام ١٩٥٦ اعترفت فرنسا بتونس مملكة مستقلة بزعامة السياسي محمد الامين. ولكن يوم ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٥٧ اعلن المجلس التمثيلي التونسي قيام الجمهورية واختار بورقيبة رئيسا. وقد سيطر بورقيبة على مقدرات تونس منذ ذلك الوقت حتى ازاحه التحرك الذي قام به زين العابدين بن علي يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧.

... في مثل هذا اليوم ايضا:

- وفاة العالم البريطاني اسحق نيوتن عام ١٧٢٧.
- مولد الاديب النرويجي ابسن عام ١٨٢٨.
- وفاة المارشال فوش قائد الجيش الفرنسي وجيوش الحلفاء عام ١٩٢٩.

مع انتهاء المهلة التي حددتها موسكو

حرب الاعصاب تتصاعد بين الكرملين وليتوانيا في علمية اختبار ارادة حول اعلان الاستقلال

موسكو - ر: خاض الكرملين وزعماء جمهورية ليتوانيا التي اعلنت استقلالها من جانب واحد، حرب اعصاب قبل انتهاء المهلة التي حددها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لالغاء اعلان ليتوانيا الاستقلال

وكانت قوات الجيش السوفياتي تدعمها الدبابات قد قامت بمناورات يوم الاحد في جنوب ليتوانيا في الوقت الذي وصل فيه اعضاء من برلمان ليتوانيا الى موسكو للاعراب عن رفضهم امرا للرئيس جورباتشوف بالتراجع عن اعلان استقلال الجمهورية.

وقد توج اعلان برلمان ليتوانيا الاستقلال عامين من تصاعد المشاعر القومية في ظل الاصلاحات التي اقترنت بسياسة البريسترويكا، ولكن لم يحدث حتى الآن ان اعترفت اي جمهورية سوفياتية اخرى بهذا الاعلان.

وقال خبراء اقتصاديون ان امام موسكو عدة طرق لممارسة ضغوط على ليتوانيا منها التحكم في الاتصالات والنقص الذي تعاني منه الجمهورية في الوقود والمواد الاساسية الاخرى.

وقال نيكولاي ميدفيديف احد نواب البرلمان الليتواني الذين سيقابلون الرئيس جورباتشوف ان جمهوريته لا يمكنها ان تقبل الانذار الذي اعلنه الرئيس السوفياتي يوم الجمعة الماضي باعطاء الجمهورية مهلة ثلاثة ايام للتراجع عن اعلان الاستقلال. وقال «لايمكن ان نقبل مثل هذه المطالب وسنطلب منه مجددا بدء مفاوضات معنا بشأن استقلال ليتوانيا.

وكان الرئيس السوفياتي قد اعرب مجددا في حديثه للصحفيين خارج احد مراكز الاقتراع في موسكو عن استعداده للتفاوض مثلما فعل في اعقاب تنصيبه رئيسا تنفيذيا للبلاد يوم الخميس الماضي.

على صعيد اخر، فاز مرشحو (الكتلة الديموقراطية) في اوكرانيا بـ ١٦ مقعدا من مجموع ٢٢ في جمهورية كييف واكدوا انهم ضمنوا كامل المقاعد تقريبا في لفوف عاصمة اوكرانيا الغربية وذلك استنادا الى النتائج التمهيدية للدورة الثانية من الانتخابات المحلية التي اذاعتها الحركة القومية «روخ».

الا ان مسؤولي الحركة لم يخفوا خيبتهم ليل الاحد الاثنين وهم يتلقون نتائج الاقتراع التي كانت تصلهم من مندوبيهم في مكاتب الاقتراع، فقد اشارت هذه النتائج الى ان الامين العام للحزب الشيوعي الاوكراني فلاديمير ايفاشكو فاز على المرشح المدعوم من الكتلة الديموقراطية. وكان ايفاكشو الذي عين في منصبه في سبتمبر (ايلول) الماضي قد حل محل المحافظ فلاديمير.

واكدت حركة «روخ» ان ايفاشكو انتخب في دائرته في ضاحية كييف بفضل اصوات العسكريين الذين كانوا يجرون خلال اليومين الماضيين مناورات في العاصمة الاوكرانية. واكد التلفزيون السوفياتي من جهته مساء امس ان ١٢ الف جندي يقومون بمناورات اشتركوا في الانتخابات في كييف.

وانتخب خمسة اعضاء آخرين من جهاز الحزب في مجلس السوفيات الاعلى لاوكرانيا بعد ان فازوا على مرشحي «روخ» ومن بينهم الجنرال في الجيش الكسندر سوخوف والجنرال في الميليشيا ايروسلاف كوتدراتييف اللذان تفوقا على سجينين سياسيين سابقين.

وفي ما يتعلق بالانتخابات البلدية فإن النتائج لم تكن معروفة حتى صباح امس سوى في ١٢٠ دائرة من بينها ٧٠ فازت بها الكتلة الديموقراطية. وكان الامين العام للحزب الشيوعي في كييف اناتولي كورنيينكو قد انتخب منذ الدورة الاولى في دائرة المدرسة العليا للحزب.

في المقابل اكدت حركة «روخ» ان رئيسة مجلس السوفياتي الاعلى في الجمهورية فالنتينا شيفتشينكو المرشحة عن احدى قرى اوكرانيا واجهت منافسة قوية في هذه الدائرة لدرجة انها فضلت سحب ترشيحها.

من جهة اخرى وفي ادويسا الواقعة جنوب اوكرانيا هزم الامين العام للمدينة جوركي كريوشكوف في مجلس سوفيات الدائرة.

الصين: دينج هسياو بنج يستقيل من آخر مناصبه الرسمية

بكين - وكالات الانباء: طلب الزعيم الصيني دينج هسياو بينج اعفاءه من منصبه الرسمي الاخير رئيساً اللجنة العسكرية المركزية، وهو منصب فخري بحت.

وذكر ان رئاسة الجمعية الوطنية الشعبية المجتمعة منذ امس عشية افتتاح الدورة البرلمانية السنوية تبنت مشروع قرار يقبل طلب الاستقالة هذا.

وسيصادق النواب الثلاثة آلاف تقريبا على القرار خلال الدورة التي تبدأ اليوم وتستغرق ١٦ يوماً.

ويذكر ان اللجنة العسكرية المركزية هي هيئة حكومية استشارية اذ تتخذ القرارت على مستوى لجنة اخرى اللجنة العسكرية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي. وكان دينج قد تخلى في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لصالح الامين العام الجديد للحزب جيانج زيمين.

وافادت مصادر مأذونة ان جيانج سيحتل هذه المرة ايضا المنصب الذي سيتركه دينج (٨٥ سنة) شاغراً.

وكان الرجل القوي في الصين قد اعلن تقاعده السياسي في نوفمبر الا انه ظل يستقبل بانتظام زوارا اجانب بارزين واحتفظ بنفوذ حاسم في الحياة السياسية في البلاد حسب ما افاد المراقبون.

موجز

اورتيجا: الساندينية تنضم لـ «الدولية» في اجتماع القاهرة

كراكاس - ا. ف. ب: اكد رئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا في كراكاس ان الجبهة الساندينية ستنضم رسميا الى الدولية الاشتراكية في اجتماعها القادم الذي يعقد في مايو (ايار) في القاهرة.

وذكر اورتيجا خلال توقف في العاصمة الفنزويلية بعد مشاركته في احتفالات تنصيب الرئيس التشيلي الجديد فرناندو كولور دي ميلو بأنه ناقش انضمام الجبهة الساندينية الى الاشتراكية الدولية مع رئيس الوزراء الاسباني فيليبي جونزاليس والرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز خلال لقائه معهما في البرازيل.

الجوع يقتل ٣٠٠ افغاني

اسلام اباد - واس: توفي اكثر من ثلاثمائة افغاني من الرجال والنساء والاطفال بسبب مجاعة حادة شهدتها محافظة «بادقيس» شمالي افغانستان خلال الثلاثة اسابيع الماضية حيث لم توفر لهم حكومة كابل المواد الغذائية.

وافادت الانباء الواردة من افغانستان ان ظروف المجاعة التي تسببت فيها هجمات اسراب الجراد صاحبها سقوط كبير للثلوج في المحافظة مما ادى الى اغلاق كل الطرق اليها.

وقالت وكالة انباء المجاهدين الافغان ان حكومة المجاهدين المؤقتة ناشدت المجتمع الدولي تقديم مساعدات غذائية عاجلة للمناطق التي ضربتها المجاعة لتخفيف معاناة المتضررين.

لجنة افريقيا والكاريبي واوروبا والهادىء تبدأ اعمالها

بورت موريسبي - ا. ف. ب: افتتح رئيس وزراء بابوازيا (غينيا الجديدة) رابي ناماليو امس في بورت موريسبي اعمال اللجنة الاستشارية المشتركة لمنظمة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادىء (٦٨ دولة) والمجموعة الاقتصادية الاوروبية (١٢ بلدا).

وستحاول دول المنظمة الحصول على ضمانات من المجموعة الاقتصادية الاوروبية لتفادي تفاقم اوضاعها الهشة اصلا بعد مباشرة العمل بالسوق الاوروبية الموحدة في العام ١٩٩٣.

ولخص ممادو ديوب الذي يشارك في رئاسة الجمعية هذه المخاوف بالتحذير من توجيه المجموعة الاقتصادية الاوروبية عنايتها لاوروبا الشرقية والتضحية بالتالي بدون ان ترغب بذلك بمصالح دول منظمة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادىء.

البنجاب: مقتل ١١ هنديا

امريكسار (الهند) - ر: قالت الشرطة ان مسلحين مجهولين يشتبه بانهم من غلاة السيخ الذين يقاتلون من اجل الاستقلال عن الهند قتلوا ١١ شخصا في قرية بولاية البنجاب في ساعة مبكرة صباح امس.

انتظارا للسقوط الوشيك للنظام المتداعي في كابل

ظاهر شاه والقائد مسعود يستعدان لدور بارز في افغانستان الغد

بيشاور - ا. ف. ب: يتخذ احد كبار قادة المقاومة الافغانية احمد شاه مسعود، والملك ظاهر شاه ملك افغانستان السابق الموجود في المنفى في روما، كل من ناحيته موقعا له على الساحة السياسية في «افغانستان الغد» لاقتناعهما بالسقوط الوشيك لنظام كابول المؤيد من السوفيات.

وتسيطر قوات القائد مسعود وهو من الطاجيك ويبلغ من العمر ٣٧ عاما على شمال افغانستان لكن نفوذه يمتد الى المناطق الاخرى اما الملك السابق ظهر شاه فلا يزال يتمتع بشعبية واسعة في اوساط المجتمع الافغاني. ويحاول الرجلان الافادة من الثغرة التي احدثتها محاولة الانقلاب العسكري ضد الرئيس نجيب الله قبل اسبوعين.

واكد الرجلان كل من ناحيته خلال عطلة الاسبوع على «لا شرعية» النظام الافغاني ذات الطابع الشيوعي وأعرب كل منهما عن استعداده للقيام بدور لمحاولة تحريك الوضع في افغانستان حيث لا تزال بعد عام على انسحاب القوات السوفياتية تدور حرب اهلية.

وشدد القائد مسعود على ضرورة ايجاد «قاعدة» مشتركة بين احزاب المقاومة الاسلامية المتمركزة في باكستان و«قيادة الداخل».

واعتبر مسعود ان مجرد رفض التحالف بين قلبدين حكمتيار والجنرال شاه نواز تاناي الذي قام بمحاولة الانقلاب في ٦ مارس (اذار) يدل على ان «الامة الاسلامية في افغانستان» على استعداد «للعمل معا من اجل تشكيل حكومة في اقرب وقت ممكن».

من ناحيته جدد الملك ظاهر شاه الذي حكم افغانستان لمدة اربعين عاما حتى عام ١٩٧٣ تأكيده على استعداده «لوضع نفسه في خدمة شعبه والقيام بأي مهمة» تهدف الى ايجاد حل للصراع الذي اوقع خلال عام واحد اكثر من مليون قتيل وادى الى هجرة خمسة ملايين افغاني آخر.

وقال ان «نظاماً شيوعيا كالنظام القائم حاليا هو نظام غير شرعي ومفروض من الخارج يجب استبداله بنظام سياسي آخر يتمتع بتأييد اكثرية السكان».

لكن كلا من الملك ظاهر شاه والقائد مسعود يواجهان عقبات جدية.

افتتاح مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في بون حول التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

بدأ في العاصمة الالمانية الغربية بون اعتبارا من امس وحتى ١١ ابريل (نيسان) اجتماع مجلس مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي يضم ٣٥ دولة هي دول القارة الاوروبية ماعدا البانيا بالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا.

ويتناول الاجتماع احياء «المجموعة الثانية» من توصيات ميثاق مؤتمر هلسنكي الى جانب العمل على توضيح العلاقات السياسية والاقتصادية التي تربط بين الدول الموقعة على هذا الميثاق خلال انعقاده لاول مرة في العاصمة الفنلندية عام ١٩٧٥، عندما ساهم في تحقيق التعاون والتفاهم بين الدول المشاركة فيه وادى الى بدء مسيرة نزع السلاح وازالة التوتر في القارة الاوروبية وبين الشرق والغرب.

يذكر ان مواضيع الامن ونزع السلاح والاجراءات المتعلقة باعادة الثقة بين دول ميثاق هلسنكي عالجتها المجموعة الاولى من توصيات المؤتمر، كما تمت معالجة مشاكل التعاون الانساني وحرية الاعلام والمعلومات وحقوق الانسان وتطوير العلاقات الثقافية والتربوية في اطار المجموعة الثالثة من توصيات الميثاق، واتت المعالجتان في اطار المؤتمرات الثلاثة التي عقدت بهذا الشأن وضمن سلسلة اللقاءات والجلسات والندوات، قبل البدء بمناقشة مواضيع المجموعة الثانية الخاصة بدعم التعاون الاقتصادي والتجاري والمالي وازالة العقبات في اطار التبادل المشترك في مؤتمر صوفيا الذي عقد العام الماضي ونوقشت فيه مواضيع حماية البيئة من التلوث.

وتم الاتفاق على عقد هذا المؤتمر الاقتصادي العالمي في جمهورية المانيا الاتحادية في اطار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي عقد في العاصمة النمساوية فيينا خلال العام الماضي. وستستضيف بون خلال فترة ثلاثة اسابيع ما يقرب من الف شخص ومندوب عن دول تشارك في عدة تجمعات سياسية واقتصادية وسياسية. من بينها ١٦ دولة اعضاء في حلف الدفاع الاطلسي الغربي و١٢ دولة من الدول المحايدة و٧ من الدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل الذي يضم دول اوروبا الشرقية ومن المتوقع ان تجري في هذا المؤتمر الدولي الكبير مناقشة امكانيات تشجيع المبادلات التجارية وتسهيل الاستثمارات المالية من الناحيتين النظرية والعملية. وسيرفع المؤتمر قراراته الى مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي سيعقد في هلسنكي عام ١٩٩٢.

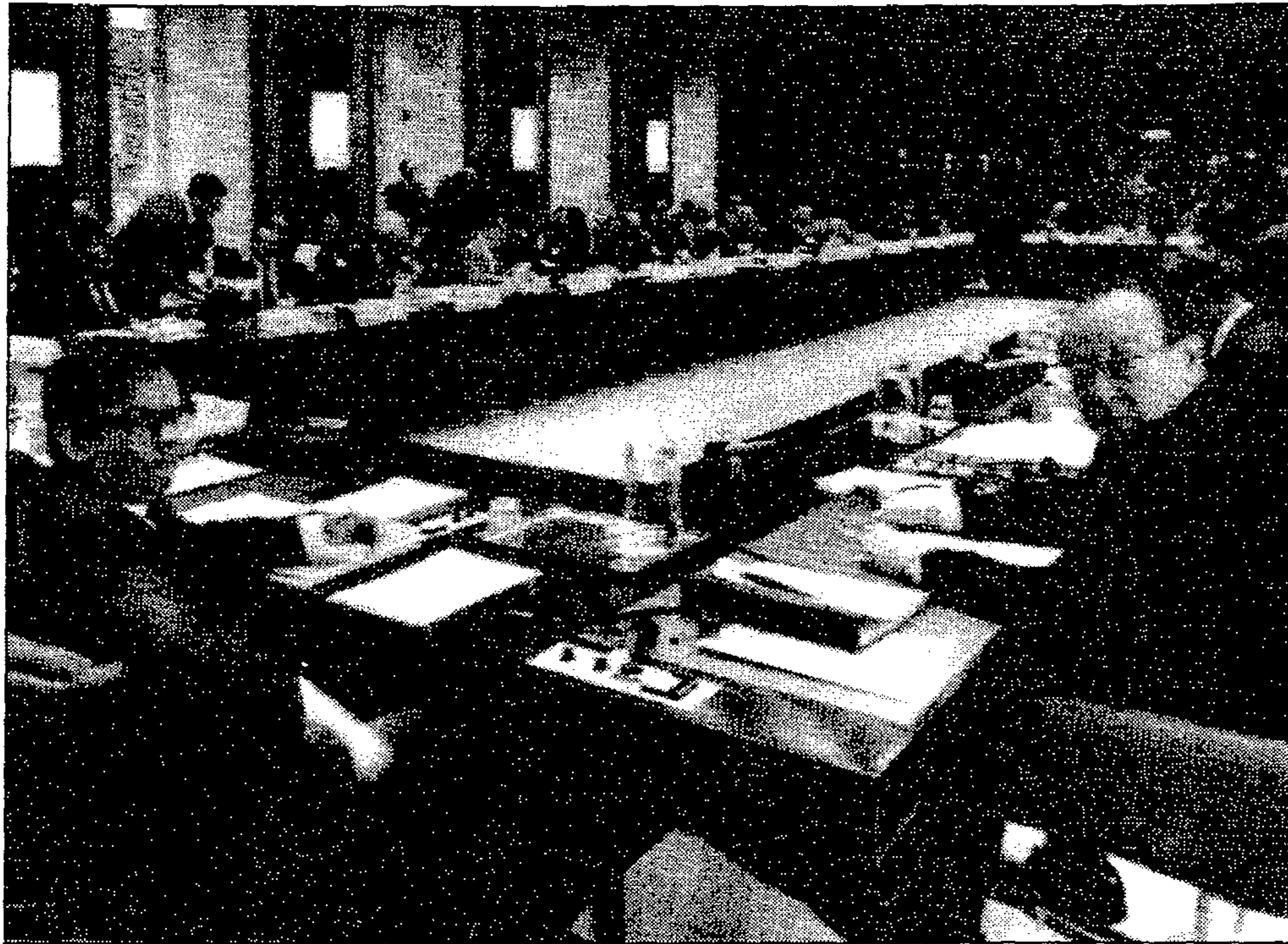
اما المواضيع الرئيسية التي سيناقشها مؤتمر الامن والتعاون الاوروبيين في بون، فتشمل اربع مجموعات رئيسية هي:

- التعاون الصناعي والاستثمارات المالية.
- التعاون الصناعي التقني في ميادين محددة، بما في ذلك الميدان العلمي.
- الشروط العامة المتعلقة بعقد الصفقات بصورة عملية.
- السياسة النقدية بين دول المؤتمر، بما في ذلك سياسة الاسعار وشؤون التجارة الخارجية.

وقد استغرق التوصل الى تنفيذ المرحلة الثانية من توصيات مؤتمر هلسنكي وقتا طويلا واجراءات معقدة من قبل اعضاء المؤتمر، نظرا لاتساع آفاق المواضيع والميادين التي تدخل في هذا الاطار ذلك ان المؤتمر دعا آنذاك الى ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة وكاملة لتبادل المعلومات والاحصائيات الاقتصادية والتجارية، مع اخذ مصالح المستهلكين ومشاركة المؤسسات الاقتصادية والانتاجية الصغيرة والمتوسطة بعين الاعتبار، ولاول مرة في تاريخ المؤتمر تم ادراج مبدأ التبادل التجاري بين الشرق والغرب على اعلى مستوى، وذلك في الوثيقة الخاصة بهذه المرحلة الثانية من مراحل اعمال ميثاق هلسنكي وفي الوقت نفسه تسبب تأخر دول اوروبا الشرقية في تنفيذ توصيات مؤتمر هلسنكي في تجميد العمل في كثير من الخطوات التي اتفق عليها، لدرجة ان المبادلات التجارية بين الشرق والغرب تراجعت الى اقل من المعدل الذي كانت عليه في عام ١٩٧٠.

ويذكر ان المانيا الاتحادية اقترحت عام ١٩٨٥ بمناسبة انعقاد اللقاء البرلماني لدول الحلف الاطلسي في بون عقد مؤتمر اقتصادي شامل للدول الخمس والثلاثين الموقعة على ميثاق هلسنكي، بعد موافقة دول المجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل والدول الاوروبية المحايدة، كفنلندا وايسلاند ولاشك إن تأخر انعقاد المؤتمر لم يكن سلبيا فالاحداث الاخيرة التي جرت في اوروبا الشرقية سلطت الاضواء على انهيار الانظمة السياسية الحاكمة هناك اقتصاديا وماليا، كما اثبتت الاشتراكية وسيطرة الدولة فشلهما الذريع في تحقيق اي تطور اقتصادي.

الواقع ان مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي لا يثير منظمة دولية او اوروبية قائمة بذاتها تستطيع اتخاذ قرارات حاسمة تعمل على تنفيذها كما هو الحال في المجموعة الاوروبية او مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل. بل هو تجمع دولي - اوروبي يقدم توصيات معينة الى دوله الاعضاء ويعتمد كل مؤتمر على النتائج والتوصيات التي توصل إليها المؤتمر الذي عقد قبله، قبل ان يرفع بدوره توصياته الى المؤتمر الذي يليه. وقد استطاع ميثاق هلسنكي اقامة تعاون مرن في القارة الاوروبية غير مكتوب بل يقوم على قواعد واسس تجريبية ناجحة واستطاع تحقيق كثير من الخطوات الايجابية في اطار العلاقات بين الشرق والغرب. واوجد ايضا مجموعة من القواعد التي تلتزم الدول المشاركة في المؤتمر بتنفيذها ويمكن القول ان نجاح مؤتمر هلسنكي الذي سيعقد في بون سيعتمد على استعداد الدول لتحقيق السلم والتعاون وازالة التوتر وضمان وجود امن دائم وعادل في القارة الاوروبية.


اجتماع بروكسل الاوروبي

عالم بلا حدود

عالم صيني - هندي

قالوا في الماضي ان تحسن الخدمات الصحية خلال القرنين الاخيرين كان السبب او احد الاسباب الرئيسية لزيادة عدد سكان العالم. ويبدو او بدا الامر وجيها. فاذا زودت مجتمعا باحتياجاته الطبية وحميت مواليده منذ الساعات الاولى بكافة الوسائل الحديثة المتاحة فإنهم بإذن الله سيقاومون الآفات والأمراض المحيطة بنا في كل الاوقات.

وتبين تدريجيا ان سكان العالم يتزايدون بمعدلات مروعة سيما في العقود الخمسة الماضية. وقرع علماء البيئة اجراس الانذار وقالوا ان الارض لن تستطيع توفير الخدمات الاساسية لكل سكانها في القرن المقبل.

وفي هذا الصدد كشف احدث تقرير عن حالة التزايد البشري الذي اصدرته لجنة الازمة السكانية في العالم في واشنطن ونشرته الوكالات ان عدد السكان سيتضاعف ثلاث مرات تقريبا من خمسة بلايين الى اربعة عشر بليونا بنهاية القرن المقبل اذا لم تتخذ الاجراءات اللازمة للحد من الانفجار.

ويقول تقرير آخر ان الهند وحدها تزداد بما يعادل جميع سكان قارة استراليا او اكثر من اثني عشر مليونا كل عام. واذا كانوا يشكلون اليوم واحداً من كل ستة من البشر ويشكل الصينيون واحداً من كل خمسة امكن تصور نسبة افراد الشعبين الى جميع سكان المعمورة بحلول منتصف القرن المقبل.

وبالرغم من كل المحاولات العنيفة التي قامت بها الصين فإن سكانها في ازدياد مضطرد وان كانت نسبة الارتفاع - واحد واربعة من عشرة بالمائة - كل عام تقل عن النسبة الهندية - حوالي اثنين بالمائة - او مولود كل ثانية واثنين من عشرة من الثانية.

اما في افريقيا فالوضع اسوأ في نظر المخططين والدارسين. فإن الزيادة السكانية تصل في معظم الحالات الى اربعة في المائة نظرا لقلة الوسائل المتاحة مجانا لتنظيم الاسرة. لذلك يتوقعون انفجارا سكانيا في القارة التي تتناقص مواردها الغذائية ومستويات المعيشة فيها في الوقت الذي تعج مدنها بالبشر القادمين من أرياف عصفت بها المجاعة واختفت الغابات وانقرضت الحيوانات.

ومع ذلك جذبني رأي الخبير الهندي في لجنة سكانية بقوله ما يلي:

«وفاة اربعة وتسعين مولودا من كل ألف بسبب نقص الخدمات الصحية في كل انحاء الهند. لذلك يخشى الزوجان وفاة وليدهما آجلا ام عاجلا فيواصلان الانجاب ثانيا وثالثا ورابعا لضمان بقاء بعض ذريتهما على قيد الحياة بعد تجاوز المرحلة الخطرة من يوم الميلاد الى العام الخامس».

وكأني به قد عكس النظرية السابقة التي عهدناها وعرفنا فعاليتها في تحديد عدد سكان الارض. الا انها تبدو معقولة في بلدان العالم الثالث، فإذا ضمنت الاسرة العناية الطبية في المرحلة الاولى واقتنع عامة الناس بجدواها ربما لجأت الى وسائل التنظيم بعد الطفل الثاني. لكنني اخشى ان يأتي الوعي الضروري المطلوب بعد فوات الأوان وبعد ان يصبح كل رابع شخص في العالم هندي الأصل.

فاروق لقمان

الوضع السياسي في بلغاريا على ابواب انتخابات مايو (ايار)

احزاب ومجموعات سياسية جديدة وقديمة تتهيأ لخوض المعركة

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

في مؤتمر الثلاثين من يناير (كانون الثاني) الماضي، ابقى الحزب الشيوعي البلغاري بزعامة بيتر ملادينوف على المبادرة السياسية في يده. وكان اعتقال الرئيس السابق تودور جيفكوف قبل ذلك المؤتمر بـ ١٢ يوما بمثابة تحذير غير مباشر من ملادينوف لمعارضيه المحافظين في قيادة الحزب واشارة مبطنة اليهم بأن التحقيقات المتعلقة بالفساد الذي ساد البلاد خلال فترة الحكم السابق قد تطولهم اذا بادروا في اظهار خصومتهم له، لانه ادرك انذاك انهم كانوا بصدد تجميع صفوفهم للبدء في حملة مناهضة للتغييرات التي بدأها.

فمنذ تاريخ اجتماع الجمعية الوطنية للحزب في الخامس عشر من ذلك الشهر وتأكيدها على الغاء الفقرتين الثانية والثالثة من المادة الاولى في الدستور، فقدت زعامة الحزب الشيوعي البلغاري دورها القيادي في البلاد. وقد توافق ذلك مع انحسار الحديث عن حقوق الاقلية المسلمة ذات العرق التركي اثر الاتفاق الذي تم في الكويت بين وزيري خارجيتي بلغاريا وتركيا. وان كان الحديث عن محادثات الطاولة المستديرة بين الحزب والمعارضة قد طوي مؤقتا فانه بقي في دائرة احتمال ان يتجدد في اي لحظة مؤاتية.

ومع تحديد موعد الانتخابات التي تقررت في مايو (ايار) المقبل وصفت اللجنة التحضيرية المنبثقة عن مؤتمر الحزب الشيوعي بيانها النهائي الذي يتضمن لوائح القوانين التي تحاول ان تقدم وجه الحزب الانساني على وجهه «الماركسي اللينيني» التقليدي. وقد ركز البيان على اهمية التعددية الحزبية في اطار الديمقراطية البرلمانية وضرورة فصل السلطات وسيادة القانون والحكم الذاتي المحلي كمرتكزات اساسية لنهاية مرحلة الاستبداد والتسلط التي كانت سائدة في السابق. واستعاض الحزب في بيانه ذلك عن الستالينية كنهج تقليدي عفى عليه الزمن بنوع من اشتراكية ديمقراطية تنسجم مع مطلب التغيير الذي فرضته التغييرات الاجتماعية والسياسية التي عصفت بمنطقة اوروبا الشرقية مع نهاية العام الماضي وبذلك حلت «الوحدة الديمقراطية» منذ منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي في بلغاريا محل «المركزية الديمقراطية» بحيث انه اصبح من حق اعضاء الحزب الشيوعي البلغاري ان يقدموا مقترحاتهم السياسية مسبقا في اطار تجنيب البلاد الاجواء العاصفة. وحددت ولاية مؤتمر الحزب العام بفترة سنتين على ان لا يشارك العضو باكثر من ولايتين متتاليتين وعلى ان يستبعد ابناء عائلته عن المواقع الرسمية المهمة في الدولة. وكيلا تتصادم مهمات ومسؤوليات المكتب السياسي للحزب واللجنة المركزية، اقر فصلهما عن بعضهما على ان تنحصر مهمة انتخاب رئيس ونائب رئيس وسكرتيرين للحزب من قبل مجلس اعلى يتم انتخابه من قبل المؤتمر العام.

ضغوط التغييريين

خلال الشهر الماضي اندفعت المظاهر الراديكالية بشكل واضح داخل الحزب الشيوعي البلغاري بحيث ان الحديث عن ثبات ومكانة مؤتمر الحزب القائم اصبحا عرضة للاهتزاز. وتمثلت تلك المظاهر بثلاث مجموعات رئيسية.

ابرز هذه المجموعات واكثرها راديكالية تلك التي اطلقت على نفسها اسم «التحالف الاشتراكي البديل». وهي تتشكل من شخصيات حزبية معروفة بينهم من يعملون الان في اطار «منتدى الجلاسنوست» و«البيريسترويكا». ومن بينهم الناطقة الرسمية كويرينكا تشيرفينوفا ورئيس المنتدى نيقولا فاسيلي والاستاذ الجامعي بيتكو سيمينوف والسينمائي البلغاري الشهير انجيل واجنشتاين. ويتزعم هذه المجموعة البروفسور ايفان نيكولوف وهو مدير سابق لمؤسسة اللجنة المركزية للادارة الاشتراكية وصديق حميم لالكسندر ليلوف الذي استبعد عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي لست سنوات متواصلة باوامر من الرئيس البلغاري السابق جيفكوف. وليلوف يعتبر الرقم ٢ في قيادة الحزب الان بعد ملادينوف.

في مطلع يناير الماضي اقامت مجموعة «التحالف الاشتراكي البديل» هذه مهرجانا حضره اكثر من ٢٥٠٠ شخص هددت فيه بشق الحزب ما لم تجر التغييرات الراديكالية في اطار المؤتمر العام له. وقد اخذ المراقبون في صوفيا في حينه هذا التهديد على محمل الجد.

المجموعة الثانية التي تطلق على نفسها تسمية «الطريق البلغاري الى اوروبا» يتزعمها ستويان ميخالوف الذي اعتبر ابرز التغييريين في المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري والذي ابعد عن قيادة الحزب عام ١٩٨٨ بمكيدة دبرها له الرئيس السابق، وقد استعاد ميخالوف موقعه في المكتب السياسي مؤخرا وشكل لنفسه جناحا خاصاً به يضم الى جانبه رئيس الاكاديمية الطبية في صوفيا البروفسور اسين زهابلنسكي والباحث الاجتماعي البارز بيتر ميتيف وشخصيات اخرى بارزة في المكتب السياسي واللجنة المركزية التابعتين للحزب.

هذه المجموعة الراديكالية عبرت عن افكارها التغييرية من خلال مقالات نشرت في صحيفة «رابوتنيشكو» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي. وفي ١٩ يناير (كانون الثاني) الماضي عقدت المجموعة تجمعا لها في صوفيا استقطب اكثر من ٧٠٠ شخص. لكن وبسبب تبني الحزب العديد من مطالب هذه المجموعة وادراجها في اعلان - بيان - اللجنة التحضيرية المختصة بالاعداد للانتخابات العامة نجح الحزب في تحويل الاضواء عن هذه المجموعة الى حد يمكن القول معه انها اصبحت على وشك ان تفقد بريقها كمجموعة اصلاحية ذات وزن سياسي مستقل.

المجموعة الثالثة التي تطلق على نفسها تسمية «الندوة الديمقراطية» تقتصر جماهيرها على طلاب كلية التاريخ التابعة لجامعة صوفيا ويقودها دراجومير دروجانوف، احد قياديي الحزب الشيوعي. ويرى دروجانوف ان النضال الفاعل ينطلق من خلال منتدى حزبي يساري تغييري يخوض الانتخابات العامة على قوائم خاصة به. لكن هذه المجموعة لاتزال مقتصرة على عدد ضئيل من مندوبي الحزب الى المؤتمر العام.

هاجس الجنرالات

من اجل احتواء هذه المعارضة وعدم تصاعد قوتها يعمل المحافظون داخل قيادة الحزب الشيوعي البلغاري منذ يناير الماضي بشتى الوسائل من اجل احكام سيطرتهم على اكثرية اعضاء مؤتمر الحزب البالغ عددهم ٢٨٠٠ عضو قبل الوصول الى موعد الانتخابات العامة في مايو المقبل. ومن اجل ذلك ايضا نجحوا في ١٦ يناير الماضي في توحيد قواهم الاربع الرئيسية وجمعها في اطار جبهة موحدة اطلق عليها اسم «جبهة الدفاع عن الاشتراكية الحقيقية و«البيريسترويكا» ويتزعم هذه الجبهة الرئيس السابق لجهاز امن الدولة دارزهافنا سيجيرنوست والكولونيل ميترايو يانتشيف والجنرال المتقاعد ستويان كوتزاروف وعدد من اساتذة الجامعات ابرزهم بيتكو دانتشيف وفاسيلي ايفانوف. ويدعمهم اثنان من اعضاء المكتب السياسي للحزب هما يانتيلي باتشوف من بلوفديف ومينتشو يوفتشيف من هاسكوفو. ويذكر ان يوفتشيف اطلق في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ تاريخ تشكيل منتدى الجلاسنوست والبيريسترويكا في صوفيا شعاره الشهير «ان لكل عضو في المنتدى زنزانة خاصة تنتظره».

وبلوفديف ويوفتشيف، معروفان بانحدارهما في منطقتين بلغاريتين تضمان اقليتين مسلمتين تركيتين وقفتا بقوة ضد قرار الكسندر ليلوف الشهير الذي اصدره في ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩ والذي قضى بالغاء الاسماء المسلمة والتركية وابدالها باسماء بلغارية وجمد حقوق الممارسات الدينية واستعمال اللغة التركية.

التقارير الواردة من صوفيا تشير الى ان الكولونيل ميترايو يانتشيف واعوانه يراهنون على تصاعد اضرابات ومظاهرات البلغار الاتراك المسلمين. لذلك فهم يشكون من الاتفاق الذي توصل اليه الجانبان البلغاري والتركي مؤخرا في الكويت باعتباره «عقبة في وجه طموحاتهم الى الوصول الى السلطة».

وتشير هذه التقارير الى ان يانتشيف واعوانه من تيار العسكر يعملون في الخفاء على استفزاز مشاعر المسلمين بهدف تحريضهم ضد زعامة ملادينوف باعتبار ان هذا الامر سيسهل عليهم استغلال مناخ عدم الاستقرار للوصول الى السلطة عن طريق الانقلاب العسكري. وبغض النظر عن اوهام الجنرالات فأن في بلغاريا اليوم اكثر من اربعين حزبا ومجموعة سياسية تعد العدة لخوض الانتخابات العامة المقررة في مايو المقبل. ولكل منها برنامجها الاقتصادي والسياسي الخاص. لكن الاهم من ذلك كله ان الحزب الشيوعي البلغاري الذي تفيد احصائيات اخيرة صدرت عنه في صوفيا ان عدد اعضائه الذين لم يتجاوزوا الـ ٥٠ الفا اصبحوا اليوم اكثر من ٩٨٤ الفا وان القسم الاكبر من الاعضاء الجدد تتقاذفهم تيارات سياسية ثلاثة تقف في برامجها الاقتصادية والسياسية المطروحة وجها الى وجه مع برنامج الحزب نفسه. وهذه التيارات هي:

التيار الاول: يتمثل بالاتحاد الوطني البلغاري «بانو» الذي صنف نفسه مستقلا عن الحزب ويضم في صفوفه عددا كبيرا من الحزبيين الذين جمدت عضويتهم ثم اعيدت اليهم بعد الاطاحة بنظام جيفكوف اخيرا ويصدر هذا التيار اليوم صحيفة خاصة تدعى «زيميدي لسكو زنيم» حظيت باحترام خاص من قبل المثقفين البلغار منذ اول عدد اصدرته قبل بضعة اسابيع. ويركز برنامج هذا التيار الانتخابي على ضرورة اجراء تعديلات جذرية على مستوى القيادتين السياسية والحزبية في البلاد وتوزيع الاراضي على المزارعين بهدف تنمية النهضة الزراعية في بلغاريا.

التيار الثاني: الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي عاد الى مسرح العمل السياسي في نوفمبر الماضي بعد غياب دام اربعين سنة كان يعتبر خلالها محظورا. ومعظم اعضاء هذا الحزب من الاعضاء القدامى الذين اجبروا على التستر وراء الحزب الشيوعي حفاظا على انفسهم واسرهم من القتل وللاحتفاظ بمواقع سياسية لهم في مستقبل البلاد، اضافة الى عدد من الشيوعيين الذين سئموا من النهج الستاليني - اللينيني. ويقدر هؤلاء بثلاثين الفا يعيش نصفهم تقريبا في العاصمة صوفيا، ويتوزع الاخرون في مدن بلوفديف وفارنا بورجاس وخابروفو.

وينوي الحزب الديمقراطي الاشتراكي اصدار صحيفته الخاصة التي سيطلق عليها اسم «سفوبودين نارود» خلال الشهر الجاري.

التيار الثالث: الحزب الاخطر انصار البيئة الذي تقول معلومات كشفها رئيس وفد الحظر البلغاري الذي شارك في مؤتمر اعوان البيئة الذي انعقد في الاسبوع الماضي في اثينا ان اعضاءه يتجاوزون اليوم الالف ويتوزعون في ١٥ فرعا له في صوفيا ومدن اخرى بينها بليفين وبلاجوييفجراد وستارازاجورا.

ضمن هذا الواقع الذي يتقاطع فيه التيار الشيوعي المحافظ مع التيار الشيوعي الاصلاحي والاحزاب والمجموعات السياسية المعارضة فان المتوقع ان تشهد بلغاريا في مايو المقبل معركة انتخابية حامية الوطيس لا شك انها ستشكل نقطة تحول بارزة ومهمة في تاريخ البلاد.

ملادينوف

جينكوف

حوار حزبي شامل في اليونان لبحث أوضاع البلاد

لأول مرة في الحياة الديمقراطية التي شهدتها اليونان بعد عام ١٩٧٤، تاريخ سقوط حكم الجنرالات، التقى أخيرا اقطاب الاحزاب المتصارعون على السلطة لمخاطبة الشعب من على منبر واحد وبشكل جماعي. وقد جاء هذا اللقاء الذي حضره حشد من الصحفيين المحليين والاجانب ونقلته اكثر من محطة اذاعة وتلفزة محلية بمناسبة بدء المعركة الانتخابية اعداداً للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الثامن من ابريل (نيسان) المقبل وبهدف اطلاع كل حزب، وبالذات الاحزاب الرئيسية الثلاثة، الناخبين اليونانيين على برنامجه الذي سيخوض به المعركة.

ادار الحوار عميد كلية العلوم السياسية في أثينا يانيس كابسيس حيث تم هذا اللقاء بين الاقطاب الحزبيين. وكان كابسيس قد عمل وزير خارجية بالانابة لدى مجموعة السوق الأوروبية طوال الحكم الاشتراكي في اليونان الذي امتد بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٩.

وكان الملفت للنظر خلال الحوار الذي استمر ثلاث ساعات متواصلة من ليلة آمس بين اقطاب حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ قسطنطين ميتسوتاكيس والحركة الاشتراكية رئيس الوزراء السابق أندرياس باباندريو والائتلاف اليساري «الشيوعي» خاريلاوس فلوراكيس ان السياسة الخارجية لليونان كانت الموضوع الرئيسي للحوار، في حين استأثر الوضع الاقتصادي بقدر ضئيل منه يتناقض مع حجم الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها اليونان منذ اكثر من عامين والتي تهدد بوضع البلاد على شفير الافلاس الحقيقي. واستأثرت العلاقات بين اليونان من جهة وبقية دول منطقة البلقان الخمس الاخرى وبالاخص تركيا، ومجموعة السوق الأوروبية من جهة ثانية باهتمامات خاصة من قبل اقطاب الاحزاب الرئيسية الثلاثة. ولفت نظر المراقبين ان لم يتطرق أي منهم الى منطقة الشرق الأوسط وما تختزنه من قضايا رئيسية ومهمة استحوذت على الاهتمام العالمي، مثل القضيتين الفلسطينية واللبنانية ولو بكلمة واحدة، علماً ان المنطقة كانت عنواناً رئيسياً وبارزاً في المعركتين الانتخابيتين السابقتين اللتين شهدتهما اليونان في يونيو (حزيران) ونوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين.

من جانبه اعتبر قسطنطين ميتسوتاكيس زعيم حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ الذي يحتل الصدارة من حيث قوته الانتخابية ان التغيرات التي طرأت حديثاً على المعسكر الشرقي والديمقراطية المندفعة بقوة في القارة الاوروبية علامتين فارقتين باعتبارهما تدللان على ولادة مناخ ملائم لتحسن وتطور العلاقات الدولية ويخدمان علاقات اليونان بمحيطها كذلك. وادعى ميتسوتاكيس ان الحكومات الأوروبية تنظر الى حزبه بنوع خاص من الثقة والاطمئنان والصداقة، لأنه من خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الى العديد من دول المعسكر الشرقي اكتشف ان شعوب هذه الدول تتطلع الى استكمال التغييرات التي حدثت فيها من خلال ارساء مظهري الليبرالية والديمقراطية.

ولم يتردد ميتسوتاكيس في التصريح بأن اليونان فقدت مصداقيتها داخل مجموعة دول السوق الأوروبية مشيراً الى ان الاقتصاد فيها يتحرك هبوطاً من سيء الى اسوأ وفي ما يختص بالوضع الحكومي المرتقب ان ينجم عن انتخابات الثامن من ابريل المقبل قال ان بلاده تحتاج الى حكومة مستقرة ومن لون سياسي واحد، لان تجربة الحكومات الائتلافية اثبتت عدم جدواها.

أما باباندريو زعيم الحركة الاشتراكية التي تلي في المركز الثاني من حيث قوتها الانتخابية فقد ذكر ان السياسة الخارجية التي انتهجتها حكومته خلال السنوات الثماني الاخيرة كانت تقوم على ركيزتين، الاولى حماية المصلحة الوطنية اليونانية والسيادة، والثانية النضال الجاد من اجل تحقيق السلام في العالم ونزع الاسلحة النووية.

ونفى باباندريو ان تكون اليونان مشابهة لشريكاتها البلقانية في ما يختص بمسألة الاقليات، معتبراً ان سوء العلاقات القائم بينها وبين تركيا عائد لاسباب سياسية وجغرافية لا صلة لها بالاقلية الاسلامية في شمال اليونان التي تتساوى في الحقوق والواجبات مع الاكثرية الارثوذكسية.

أما عن التطورات التاريخية «الحاصلة في المعسكر الشرقي فقد رأى انه سيكون لها مدلولاتها البارزة والمؤثرة وابعادها المرتقبة على مستقبل القارة الاوروبية ككل. لكنه تساءل حول ماهية ونتائج هذه الدلالات والابعاد دون أن يعطي اجابة عليها.

زعيم الائتلاف اليساري الشيوعي خاريلاوس فلوراكيس اعاد الى الاذهان ان الائتلاف الذي يرأسه، وهو يشمل جميع القوى اليسارية والشيوعية في البلاد، ساهم في تطوير الحقول التنموية التي تهم «الطبقات العاملة» بما يكفل رفع مستواها، معلناً عن استعداده لدعم أي قضية عادلة تفترضها المصلحة الوطنية.

وطالب فلوراكيس اثناء الحوار «بضرورة انسحاب البلقان من حلفي شمالي الاطلسي «الناتو» وحلف «وارسو» واقامة علاقات متوازنة من الصداقة والاحترام بين بلدانها بما يخدم المصلحة العامة ولا يتضارب مع الشؤون الداخلية لكل منها، مع مراعاة «أن تنهج اليونان سياسة متشددة مع تركيا وفيما يختص بالقضية القبرصية».

ميتسوتاكيس

باباندريو

العالم في صور



أطفال تيانان مين يحاكون ما شاهدوه من احداث الساحة الشهيرة التي انتهت بنزول الدبابات اليها، طفل صغير ارتدى «الزي العسكري» ونزل بمجسم دبابة يتحرك بالبطاريات ليلعب به في الساحة.



اثنتان من اقارب ضحايا قنبلة نيودلهي تبكيان خارج المستشفى الذي نقل اليه المصابون. وكانت قنبلة قد انفجرت امس في سوق للخضار في نيودلهي وتسببت في مقتل شخص واصابة ١٧ آخرين. ولم ينكر في حينه ما اذا كانت للانفجار علاقة باحداث كشمير والبنجاب.



الى اعلى دينج هسياو بينج، الزعيم الصيني المسن الذي استقال من رئاسة اللجنة العسكرية الحكومية، وهو آخر منصب رسمي له.
استقال بنج (٨٥ عاما) لصالح جيانج زيمين، زعيم الحزب، في الصورة السفلية.





سوه كيونج ون، النائب البرلماني المعارض في كوريا الجنوبية يدخل الى قاعة محكمة الطعن في سيول امس وقد وثقت يداه. سوه محكوم بالسجن ١٥ عاما بتهمة التجسس لحساب كوريا الشمالية الشيوعية، لكنه طعن في الحكم.



وزير الخارجية البريطاني، دوجلاس هيرد (الى اليمين) يرافقه وزير خارجية جنوب افريقيا، بيك بوتا، لدى وصول هيرد الى كيب تاون امس للاطلاع بنفسه على الموقف هناك.

لا تُفرِّطوا
بأطفالكم فلذات أكبادكم!



استعملوا قطع غيار تويوتا الأصليّة
في مَراكز صيَانة تويوتا المعتمدة

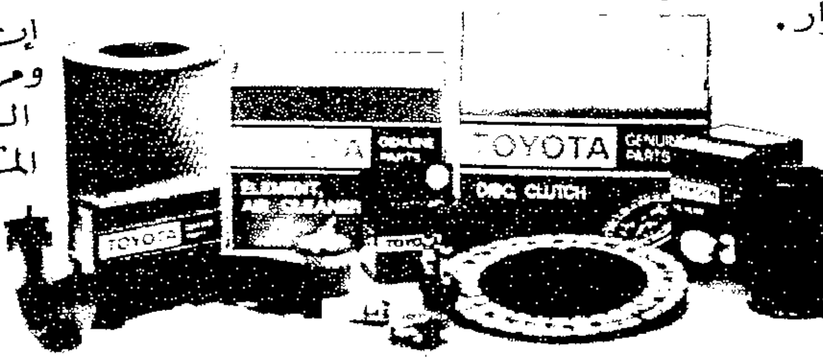
يُولد الحنان في القلوب مع ميلاد الأطفال وتلك هي الفطرة الإلهية والحكمة السماويّة التي تجعل للحياة معنىً وتضمن لها الاستمرار.

ويَبقى الإنسان على مرّ الأيّام يرقب نمو أطفاله بفرحةٍ ليس لها مثيل، وتكبر الآمال وترتسم الأحلام ويتدفق الحبّ جارفًا من القلوب مع أولى خطواتهم حتى يصبحوا ملء السمع والبصر.

ومع هذا ما أكثر الذين يُطفئون نور عيونهم بأيديهم مُقابل ريالات زهيدة!!

إنّ قطع غيار تويوتا الأصليّة ومراكز الصيانة المعتمدة، التي تنتشر في شتى أنحاء المملكة بما لديها من أيدٍ خبيرة وأجهزة حديثة، يُوفران لكَ الأمان والأموال.

فلا تعهد لسيّارتك لغيرهم وانعم بقيادة مأمونة.



اتصل بأقرب مراكز صيانة تويوتا لشركة عبد اللطيف جميل للحصول على تفاصيل هذا البرنامج أو اتصل برقم الخدمة المجانية ٨٠٠ ٢٤٤٠٠١٣٠

تحذير

- إن شركة تويوتا وموزعوها الوحيدون شركة عبد اللطيف جميل المحدودة غير مسؤولين عن أيّ عطل أو خلل ينتج عن أعمال إصلاح أو صيانة قد تتم على سيارات تويوتا في غير مراكز الصيانة المعتمدة من الشركة. ولا عن الاستعمال الخاطئ لقطع الغيار بواسطة تلك المراكز.
- إن شركة تويوتا وموزعوها الوحيدون شركة عبد اللطيف جميل يضمنون حسن أداء قطع الغيار الأصلية التي يتم تركيبها لسيارات تويوتا في مراكز الصيانة المعتمدة لمدة ستة شهور أو لمسافة عشرة آلاف كيلومتر من تاريخ التركيب أيهما ينتهي أولاً. إن قطع الغيار سريعة الاستهلاك ومنها على سبيل المثال: أقمشة الفرامل وأقراص الكلتش، شمعات الاحتراق، البلاتين، السيور، لمبات الإنارة، الفيوزات والفلاتر، وغير ذلك من القطع التي تشملها الصيانة الدورية للسيارة. جميعها غير مشمولة بهذا الضمان.

تويوتا — الخدمة ذات الجودة

تويوتا — قطع الغيار الأصلية



شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

التزام دائم بالجودة.
تويوتا

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران
Publishers :
هشام علي حافظ
Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
Editor-in-Chief :
عثمان العمير
Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني
Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الذباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El-Dabbagh
U.K & Europe
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
جمهورية مصر العربية Egypt
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
السودان SUDAN
مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce
Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص ب ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ -
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٣٩٣
الزلفي - ت ٤٢٢٢٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٢١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ المجمعة - ت ٤٣٢٢١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٣٦٧٧ الاحساء - ٥٩٣٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة.
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

الشعر العمودي لا يعبر عن ايقاع عصرنا الحالي واحداثه وانفعالاته الحادة المتلاحقة

دعوا اللغة تنصهر في الزمن الذي تكون فيه وتعبر بايقاع العصر واحداثه التي تقع بما وكيفما تريد فهي قادرة.

أرى ان الجدل طال بين الكتاب وغيرهم من القراء حول الشعر الحديث والشعر القديم وأيهما تكون له السيادة.

وقد أطربني رد الاخت فدوى عباس على الكاتب القشطيني في العدد ٤١٠٨ يون الاثنين ١٩٩٠/٢/٢٦م في صفحة البريد وأنا أؤيدها واقول له يا أخ قشطيني... لك ان تدعنا نبتسم ونضحك في بابك اليومي... ولك ولنا ان نستمتع بشعر اجدادنا وابائنا فهو الاصل والمنبع.

ولكن ليس علينا ان نصب ايقاع عصرنا الحالي واحداثه وانفعالاته الحادة المتلاحقة في اعمدة من الشعر تمثل أعمدة الخرسانة الصلبة الحادة المدببة الاطراف وهي القافية الواحدة التي تمثل طرف عمود استقام بمسطرة.

فالشعر القديم كالاثر القديم أي للاستمتاع وفك طلاسمه وطلاسم عصره العريق الغابر، الذي تجسده لغة تصعب على العامة رغم ثقافتهم ولا يفهمها إلا فئة قليلة تستعين غالباً بقواميس اللغة ومعاجمها والا كيف لكثرة ان يفهموا قول أبي الطيب المتنبي، ولعله أول شعر تطق به كما قيل، حينما قال له احد رفاقه: ما احسن هذه الوفرة فقال: «وذلك أهون في المعنى من كل ما قيل»

لا تحسن الوفرة حتى ترى
منشورة الظفرين يوم النزال
على فتى معتقل صعده
يعلها من كل وافي السباك

فعصرنا يا أخ قشطيني وغيرك من المتعصبين للشعر القديم عصر منفعل حاد... دامي... سريع... شديد الملوحة رغم تجسد امكانياته المتاحة.

قليل العذوبة ضنين بها لذلك أثمر أو أتت تعبيراته بذلك الشكل المتناغم حيناً الموجع المتشائم حيناً... المتأمل المتفائل حيناً آخر.

ذلك هو لسان شعراء هذا العصر وذلك هو الشعر الحديث، وطريقة تعبيره هكذا.

تأتي القصيدة بذلك الشكل تتلون انفعالاتها وايقاعاتها مع تلون قافيتها ولكنها لا تخلو من المعنى والوزن وتلك الخاصية التي تميز شعر هذا العصر.

واللغة العربية تطاوعه فهي بحر ليس له قرار عميق مليء بالكنوز التي لا تفنى... وما على الاجيال الا الغوص فيه واستخراج كنوزه وصياغتها عقوداً ولآلىء بما يناسب الزمان الموجودة فيه، وهم قادرون على صياغة هذا الفن كما ورثناه فناً خالداً ويبرعون فيه كما برع اجدادنا، ولكن أعيب على بعض شعراء العصر الحديث التطويل في القصيدة دون ضرورة لذلك، وكذلك السريالية للقصائد وتوغلها في الرمز المبهم فهو ليس بشعر كما قالت الاخت فدوى فؤاد.

فاللغة العربية تعبر عنا وعن ما نحن فيه، وايتما وجدت القصيدة ذات الشكل والمضمون الذي يحتوي احداث ونمط العصر والزمان الذي تعيش فيه، ومع كل ذلك نحن لا نستطيع ان نتطاول على الشعر العمودي المقفى فهو يطربنا ويفرحنا ويشجينا ونستعين بأصالته وروائعه لكي نبدأ.

ولكننا لا نستطيع صياغته بشكله القديم لأن ملكاتنا الشعرية لا تحتوي هذا الشكل.

وكذلك هناك نقطة لم يتطرق لها من كتبوا في ذلك وهي الفرق بين الاطار العام للماضي واحداثه وما يحتويه ذلك الاطار من صفاء في النفوس والسريرة وصفاء في الذهن وانقشاع سمائه عن ما يعكرها، فذلك الاطار كان يحوي الشعراء في الزمان القديم ورغم الاحداث التي كانت تنفصل عن اطارهم وعن الكثير منهم بما يوحي للشعراء بصب روائعهم العمودية البارعة بذلك الشكل المتفنن العميق الزاخر. وبين اطارنا الذي نعيش فيه... وملوحته... هل ذاق وسمع شعراء الشعر القديم ملح الارض...؟ أجد هذه التسمية ويجدها الجميع في كل قصائد شعراء الشعر الحديث فهل كان للارض طعم الملح مثل ما يوجد الآن فيها من حداقة... لا اظن ذلك فهو طعم قصائد اليوم لذلك لا بد ان يتغير الشكل ولكنه يضم المعنى والوزن وتكون القافية حيث يجب ان تكون.

فهذا زمان الشعر الحر المتجرد المبدع. كذلك من هنا انادي بتقصير القصيدة الحديثة والبعد عن الابهام والغموض وتحديد المعنى وان تكون هناك قاعدة لعدد الابيات في القصيرة وعدد لا تتجاوزه في الطويلة لكي تكتمل عناصرها أسوة بالقصة القصيرة.

وهاكم رائعة من الشعر الحديث لأمل دنقل:

كل صباح....
افتح الصنبور في إرهاق
مغتسلاً في مائه الرقراق
فيسقط الماء على يدي... دما!
......
وعندما
اجلس للطعام.. مرغماً!
ابصر في دوائر الاطباق
جماجما.. جماجما..
مفغورة الأفواه والأحداق!!

إقبال صالح عبد الرحمن
الدمام - السعودية

امل دنقل

تعليقاً على «مصوع منعطف النضال الاريتري»

معركة مصوع ملحمة أريترية لتحرير الارض وليس معونات الاغاثة

احب ان اعلق باعجاب شديد على كلمة الاستاذ فاروق لقمان، حيث كتب في زاويته (عالم بلا حدود) موضوعاً تحت عنوان (مصوع منعطف النضال الاريتري)، في عدد «الشرق الاوسط» رقم ٤١١٤ المؤرخ في ١٩٩٠/٣/٤.

لقد تحدث الاستاذ فاروق لقمان باسلوبه الشيق عن مدينة مصوع واهميتها وتاريخها الطويل مع الاستعمار والتدمير والاحتلال.

كما وصف المعارك الاخيرة التي دارت بين الجيش الشعبي لتحرير اريتريا والقوات الاثيوبية الغازية، والتي انتهت بانتصار الجيش الشعبي وتحرير مدينة مصوع.

احسن الوصف حين قال: بأنها ملحمة اريترية جديدة تضاف الى سجل تأريخ الكفاح الشعبي ضد الاستعمار في كل مكان، وبذا لم يترك لي الاستاذ فاروق لقمان شيئاً اضيفه.

فتلك هي مدينة مصوع وتلك هي حقيقتها الكاملة لمعركتها الظافرة كما وصفها وسردها الاستاذ فاروق لقمان.

لكن الاعلام الغربي لم يجد اهمية تذكر لمدينة مصوع سوى انها ميناء رئيسي لتمرير معونات الاغاثة لضحايا الجفاف والمجاعة، ومن ثم تصوير معركة مصوع على انها معركة تستهدف قطع امدادات الاغاثة عن المتضررين.

ولقد انعكست هذه الآراء للاسف على بعض الكتاب والصحفيين العرب، بل على الاستاذ الفنان محمود كحيل الذي رسم في احدى اعداد «الشرق الاوسط» صورة توحي بهذا المعنى.

فيا ايها الاشقاء غيروا على النضال الاريتري فهو نضالكم، وانتصار اريتريا هو انتصاركم، ولا تنجرفوا وراء الاعلام الغربي لأنه يحارب وسوف يحارب كل ما هو انجاز عربي او اسلامي، فهل من سميع وهل من مدكر؟

سليمان صديق
الرباط - المغرب

باختصار

● محياوي عبد الرزاق
الجزائر

نفيدك بأننا قمنا بابلاغ الجهات المعنية بالموضوع الذي أشرت اليه في رسالتك ووعدوا بدراسة هذا الأمر لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بحل هذه المشكلة حلاً نهائياً.

نشيد بغيرتك الصادقة تجاه الصحيفة ونحن في انتظار مساهماتك التي تعالج فيها ما ترغب من قضايا.

●●●

● محمد الانصاري
الاسكندرية - مصر

نفيدك بأن الموضوع الذي تطرقت اليه في رسالتك لا يتمشى مع سياسة الصحيفة.

فعليه نحن في انتظار مساهمات اخرى تعالج قضايا مختلفة بأسلوب

المواجهة العسكرية بلا قاعدة اقتصادية قوية مشروع فاشل في التسعينات

الرئيسان السوفياتي جورباتشوف والامريكي بوش

لقد كان عالمنا الذي عايشناه طوال الخمسة عقود الماضية، عالماً يتنازعه ماردان ظلا في صراع عقائدي وفي حرب باردة بالنسبة اليهما، وساخنة بالنسبة للشعوب التي تدور في فلكيهما. وفجأة تغير كل شيء حيث ظهر، وكأن احد الماردين بدأ يعود الى القمقم.

ولكن مهلاً، ذلك غير صحيح... الصحيح ان كلا الماردين السوفياتي والامريكي أدركا بعد حروب عالمية واقليمية وأهلية دامت اكثر من خمسين سنة ان كل تلك الحروب وآلتها، بعد ان بلغت مداها، اثبتت للكل مع واقع معطيات هذا العصر النووي، انها ليست هي المعيار الحقيقي للتفوق على المدى الطويل وللهيمنة على الامم الاخرى، وأدركت ان المشكلة مشكلة اقتصادية، وأن الصراع ليس هو الحل وإن كان التنافس لا مفر منه.

ولعله بذلك المقياس بدا في السنوات الأخيرة، ان الهيمنة هي للمارد الامريكي، مما اضطر المارد السوفياتي الى شبه التراجع الى القمقم.

نعم لم تعد طاقة التدمير هي وحدها الوسيلة الفعالة للهيمنة والنفوذ في المجال الدولي. لا بل انها اثبتت ايضاً انها مكلفة لدرجة قد تفقد هذه القوة العظمى او تلك مكانتها التي تحرص على الاحتفاظ بها.

في عصر التوازن النووي والهيمنة الامريكية، ادركت القوى الأخرى ان المارد الامريكي قوي باقتصاده، وانه لا مجال لمواجهته او للتحرر من هيمنته، إلا بقوة اقتصادية مماثلة، وأن المواجهة العسكرية بدون قاعدة اقتصادية قوية تدعمها، مشروع فاشل من اساسه. ان أنداد المارد الامريكي الآن يسعون الى هدنة طويلة معه، يلتفتون خلالها الى ترتيب بيوتهم ورص صفوفهم وتطوير قدراتهم حتى لا يبقى تفوقه عليهم قدراً لا مفر منه.

والمارد الامريكي يبدو انه لايزال قوياً بموارده وإمكاناته، ولا يشعر بالتهديد للتطورات السلمية الحالية، فهو يرى انها من جهة إقرار من الاطراف الاخرى بعدم جدوى مجابهته عسكرياً، وانها إذ تطلب الهدنة فهو يستجيب لها بشروطه، بكل ما في ذلك من مظاهر الانفتاحات السياسية والاقتصادية في داخل تلك الكتل المضادة وفي مناطق نفوذها. ومن جهة ثانية فإنه بحكم قناعته المطلقة بتفوق نظامه الاقتصادي والسياسي، يرى ان العيوب الاساسية في بنية وأنظمة الكتل المضادة السياسية والاقتصادية سوف لن تسمح لها مطلقاً بالتفوق عليه.

ان ما حدث اخيراً ولايزال يحدث في الاتحاد السوفياتي والدول التي تحسب له او عليه، هو نتيجة لادراك قيادته العليا لتلك الحقيقة التاريخية ولو ان ذلك الادراك جاء متأخراً بعض الشيء.

القيادة السوفياتية مع بداية التسعينات تسعى لاعادة ترتيب او تنظيم امبراطوريتها. وإذا كان الحزب الشيوعي هو اللعبة، فليوضع على الرف، وإذا كانت الدول الحليفة في حلف وارسو، ستكون السيطرة عليها مرهقة لاقتصاد الامبراطورية الأم، فلترم بابنائها الذين تبنتهم عند ابوب اوروبا الغربية وامريكا لعلهم يجدون من يوسعه الصرف عليهم. ولاعادة الشباب للامبراطورية الهرمة لا بد من شعارات جديدة تبرر ما يحدث ولو انها ما كانت ولن تكون ابداً شعارات تعبر عن قناعات امبراطورية الكرملين. وامبراطورية الكرملين تتقوى بثروات مستعمراتها في اجزائها الجنوبية الشرقية حيث تتواجد شعوب إسلامية ترزح تحت حكم الحديد والنار والتي بالطبع لا تنطبق عليها الشعارات الجديدة، لأنه ليس مطلوب إجراء اي تغييرات فيها.

دور تلك المستعمرات في امبراطورية الكرملين لا يتعدى دور اية مستعمرة لأية امبراطورية، وهو دور البقرة الحلوب التي تستغل لصالح اسيادها لا أكثر ولا أقل. إلا ان سكان تلك المستعمرات تجمعهم رابطة دينية هي رابطة الاسلام، وتلك الرابطة تتعدى حدودهم فتصل بينهم وبين الاماكن المقدسة الاسلامية وإخوانهم في الدين، العرب الذين يتواجدون فيها وبلغتهم نزل قرآنها. لذلك كان لا بد من اجل استمرار السيطرة على شعوب تلك المستعمرات محاربة العقيدة التي تربطهم على ارضهم هم وعلى الارض المقدسة لدينهم، ولعل افضل وسيلة وجدها اسياد الكرملين لتحقيق ذلك هي ضرب اصحاب القرآن عرباً كانوا او غير ذلك بأناس آخرين يشاركونهم قدسهم ولا يقلون عنهم إزعاجاً لأسياد الكرملين، الا وهم اليهود. و هكذا كانت المسألة منذ ان كان الاتحاد السوفياتي اول دولة تعترف باسرائيل سنة ١٩٤٨م الى ان فتح ابواب الهجرة لليهود الى ما تبقى من فلسطين مع بداية ١٩٩٠م.

الحقيقة واضحة امامنا وضوح الشمس، ومع ذلك نخاطب الاعداء بمنطق الانسانية والحرية وحقوق الانسان وننسى ان هؤلاء الاعداء ما حسبونا ابداً من البشر ولا يرون لنا حقا في الحياة.

تلك هي الحقيقة مع الاسف، ولكن اسياد الكرملين وأسياد البنتاجون ينسون ان النار التي يجمعون لها حطباً على ارض العرب والاسلام بفلسطين، متى ما اشتعلت فسوف تطالهم هم مهما ظنوا انهم بعيدون عنها، وإن كانت الحروب السابقة التي أشعلوها قد امكنهم احتواؤها وحصر اضرارها بشعوب المنطقة، فإن الحرب القادمة سوف تكون من الهول بحيث لن ينجوا هم منها، وقد يجدون انفسهم منجرين اليها بالرغم عنهم.

ويبدو أن الصفقة الآن هي توسيع المستعمرات السوفياتية على حساب الشعوب الاسلامية مقابل تخلي السوفيات عن جمهوريات البلطيق واوروبا الشرقية.

والماردان بالطبع عندما يعقدان مثل هذه الصفقات ينسيان ان التاريخ في حركة دائمة وأن مصير الامبراطورية السوفياتية الى زوال كمثيلاتها من امبراطوريات العصور السالفة، وان شعوب المستعمرات السوفياتية الاسلامية سوف تشرق عليها هي ايضاً شمس الحرية، التي اشرقت على غيرها من الامم المستعمرة، وانها سوف تعود الى ذاتها وثرواتها وتراثها ودينها، بالرغم من كل ما يبدو الآن من سيطرة لقوى البغي والعدوان.

أما المارد الامريكي الذي يبدو الآن وكأنه فارس الميدان، فهو يحمل جراثيم ضعفه من داخله، فنظامه الرأسمالي اللاإنساني جعل مجتمعه حلبة للصراع المادي والتفكك الاجتماعي وفريسة للمخدرات والتهتك الاخلاقي وكل ما يجر معه ذلك من اوبئة. كذلك فإن ديون امريكا الداخلية وصلت الى ارقام فلكية تهدد تلك الدولة بالافلاس، وكذلك ايضاً فإن تلاميذ الأمس من يابانيين وألمان وكوريين وغيرهم بدأوا ينافسون معلمهم الامريكي في التجارة الدولية ويهددون بشكل جدي مركزه العالمي التجاري وصادراته بالبوار.

المشكلة المقبلة، هي ان انهيار هذين الماردين بشكل متسارع يتيح وقتاً كافياً لبروز قوى عالمية اخرى تحفظ التوازن العالمي. فما نحن مقبلون عليه، هو نوع من الفوضى على الساحة الدولية بكل ما تقود اليه تلك الفوضى من نزاعات إقليمية وحروب تصفى فيها حسابات، كان الماردان هما فقط الحائل دونها.

هذا كما انه سوف يجري فرز وتباعد متزايد بين الدول الغنية المتقدمة في شمال الكرة الارضية وبين الدول الأخرى المتأخرة بحيث تزداد دول الشمال غنى وقوة وتزداد دول الجنوب بؤساً وضعفاً. والله اعلم إلام سوف تنتهي الحال، وليس من المستبعد ان تعود دول الشمال الى استعمار دول الجنوب واستعباد شعوبها أو حتى إفناء من تقتضي المصلحة إفناءه منها، والقنابل النيوترونية صالحة جداً لهذا الغرض.

هل صورة المستقبل قاتمة الى هذا الحد؟ الله وحده يعلم، ولكن المستقبل يستدعي من العرب والمسلمين الاستعداد لقانون الغاب، وذلك بالتماس اسباب القوة ما امكنهم وجعل مصلحتهم فوق كل شيء، وعليهم استغلال ثرواتهم التي حباهم الله بها في تنمية قدراتهم والتمسك بقرآنهم والاحتكام الى شريعة الله في كل ما يختلفون فيه، سواء أكانوا أمماً أم أفراداً. وبذلك يبقى حماهم منيعاً لا يطمع فيهم طامع ولا يخشون شريعة الغاب في دار الكفر، اذا كانت دار الاسلام آمنة وقوية بشريعة الله.

عبد العزيز اليمامي
الرياض - السعودية

الانسان وقيمة التغيير

ما قيمة فكر الانسان في مجتمعه.. وما هو المنظار الذي نستطيع به رصد حركة الحاضر الغريب.. والماضي البعيد.. ومتابعة المجتمع المتأرجح بين الانا الخاضعة للعادات والتقاليد.. وبين المجتمع المفتوح على العلم والمعرفة.. وكيف تمر الاجيال عبر هاتين القوتين.. منها ما يبقى اثره علمياً.. ومنها ما يضيع كالهباء.. ان الاحساس بقيمة الفكر يعني بناء مجتمع محسوس الطابع..

العقل هو الضمير. والضمير هو السلوك الحسي للانسان في مسيرة حياته العملية.. أن الانسان ليمضي في هذه الحياة سائرا على عجلتين اماميتين.. العقل والضمير.. والحضارة متولدة منهما.. الانسان هو القوة الواقعية في النشأة الكونية..

كنت افكر في التغيير الذي واجهته وتواجهه مجتمعاتنا البشرية.. التغيير الحسي والتغيير العقلي.. هناك شعور واحد بأن حال المجتمع تغير في المظهر الخارجي.. لباس.. مأكل.. طريقة التعامل.. شراء.. بيع.. اعلانات ودعاية.. وعادات جديدة مكتسبة.. هذه المظاهر الخارجية التي تغيرت لان الواقع يتطلب ذلك..

فليس من الممكن العمل في المصانع والشركات والانسان يرتدي ما كان سيرتديه في السابق.. حتى نوعية الطعام تغيرت فمن الطعام البسيط المكون من وجبات طبيعية وصحية وغير مصنعة الى وجبات كيماوية مخلوطة بمواد مختلفة..

انه التصنيع الذي يجعل حياة الانسان في خطر دائم.. وهناك الكثير من المظاهر الخارجية التي تغيرت في المجتمعات الصناعية والعلاقات الاجتماعية التي تبدلت.. علاقة الاب بابنه.. الام بابنتها.. المعلم بتلاميذه.. صاحب العمال بعماله.. صاحب الشركة بموظفيه..

كل هذه العلاقات تبدلت ولم تعد علاقات هامشية وتسلطية.. بل اصبحت تحكمها قوانين العصر المتغيرة.. ومتطلبات التكنولوجيا الحديثة..

فمركز الاب في المجتمع الصناعي غيره في المجتمعات التقليدية.. فالاب في الاخير هو كل شيء.. هو الذي يرسم مصير عائلته.. ويخطط.. ويحاول بناء مستقبل عائلته لوحده.. ويتحمل مسؤولية حياتهم دفعة واحدة.. اما في المجتمع الصناعي فالاب يقوم بواجباته تجاه أولاده لسن معينة وبعد ذلك يضطر الابناء للاعتماد على انفسهم وتحمل تبعات الحياة والمستقبل وحدهم غير معتمدين على الاب او الام في تزويدهم بما يحتاجونه من نقود او غيره..

هذه هي حالة وصورة من عدة حالات وصور نوضح فيها كيف اصبحت المجتمعات البشرية في هذا العصر.. وكيف تغيرت سلوكا واخلاقا..

ولكن بنظرة شمولية للواقع نجد ان التغيير حدث في المظهر السلوكي وليس في الداخل.. وما زال الفكر بعيدا عن الواقع ولا يستطيع الدخول الى قلب المجتمع ليحل الكثير من المشاكل المعلقة.. فما زالت هناك مجتمعات تعيش وكأنها في القرون الوسطى..

وما زالت هناك مجتمعات متأخرة لا تعرف الاذاعة فما بالك بالتلفزيون وصرعات التكنولوجيا...

وما زال الجوع والعطش والحرمان يسرق من الانسان بكل ما يحمله من معنى ووجود.. وفي هذا العصر المسمى بعصر الفضاء..

التغيير في الشكل الخارجي (القشرة) تغيرت ليس الا.. اما الداخل فما زال سوس الماضي ينخر فيه.. وترتفع فيه اشباح الجمود والقصور الذاتي والعقم الفكري.. إن غياب النظرة الواقعية هي من اهم الاسباب التي ادت الى سقوط المجتمعات البشرية الحديثة في دوامة القلق والوطن الفكري والمجابهة الفردية..

الخوف من المستقبل يرمي ظلاله على حاضر مليء بالتقدم التكنولوجي المخيف.. كيف يتعامل معه الانسان.. ويحاول ان يجاريه.. انه الخوف الغريزي من الاشياء.. وكأن هذا التقدم العلمي بدعة لا يمكن الاقتراب منها او تفسير معانيها..

ومن هنا نجد أن العادات والتقاليد من الممكن ان تتغلب على وفكرة الانسان العادي الذي يحاول التغيير ومواكبة العصر..

ومن هنا تبدو قيمة الانسان متأرجحة بين الماضي والحاضر.. وفكرة يبدو ضبابيا وهامشيا.. لا يريد ان ينفصل عن الماضي ويجد صعوبة في الاقتراب من الحاضر.. ويظل الصراع قائما والفكر يبقى معلقا بينهما..

ولكن الفكر وقوة التقدم لا بد لهما من ايجاد جو جديد يتعايش فيه الماضي مع الحاضر وفق نظرة شمولية تتيح للجديد ان ينمو وينتشر..

سمير اسحق
نيويورك - الولايات المتحدة

الكلمات المتقاطعة

● الكلمات الافقية

١- من ملوك اشور - علقم.
٢- مدينة فلسطينية - حب.
٣- بعد - يسير دون توقف ويتعمق (معكوسة).
٤- الاسم القديم للبحرين - من الحشرات.
٥- من سور القرآن - ملك النرويج (معكوسة).
٦- شاعر الشباب - من المعادن.
٧- من الاشجار (معكوسة) - عاصمة النيجر (معكوسة).
٨- من الالوان - دقة.
٩- لقب شاعر القطرين - نهر ايطالي.
١٠- جارية مغنية (معكوسة) - فيلسوف اغريقي (معكوسة).

● الكلمات الرأسية

١- جزيرة بالمحيط الهندي كانت منفى عرابي - من لعب الاطفال.
٢- مدينة فلسطينية - مدينة مصرية بمحافظة الغربية.
٣- من الطيور - لقب نجم سينما عالمي راحل (معكوسة).
٤- نهر سويسري (معكوسة) - من اصناف المساحيق (معكوسة) - نصف خمار.
٥- لقب نجمة سينما عالمية (معكوسة) - عمر.
٦- قهر (معكوسة) - ميناء الماني (معكوسة).
٧- لقب صاحب اضواء وظلال - عملة المانية.
٨- لقب رئيس الهند.
٩- ولاية امريكية (معكوسة) - للتفسير - من المحاصيل.
١٠- مندوحة - لقب رئيس انجولا.

الحل السابق :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
س	م	ي	ر	ا	م	ي	س	■	و
ي	و	ش	ع	■	ا	ل	خ	ب	ر
ش	م	ع	د	ا	ن	■	ا	س	ف
ا	و	ر	■	ل	■	ش	■	ر	ن
و	■	ا	ل	ب	ش	ي	ر	■	س
ن	ي	ن	ر	و	ب	■	ن	ب	■
■	ر	■	ا	ي	ل	ك	ا	ر	ب
ن	ا	و	ش	ر	■	س	ي	د	ي
ا	ب	ل	■	■	ك	ن	د	ي	د
م	ح	ي	د	ل	ي	■	■	س	ا

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة
دولة اوروبية
الحل السابق
لوكسمبورغ

نزاع	واقف	وجد
عنيف	تحريات	بز
حماية	مهندس	در
مشتعل	قضية	كثف
تقسيم	قفص	ين
مستمر	تعرف	
ضباب	وسط	

ل	ت	ك	م	ف	ت	ر	ق	د
م	ش	ا	ر	ش	ا	د	ف	ج
ف	ي	ع	ي	ع	ت	ق	ا	و
م	ت	س	ن	ر	ض	ع	و	ة
ض	هـ	ي	ق	ي	ح	ي	ل	ي
ب	ف	ن	ة	ت	ع	ت	ن	ا
ا	ر	ا	د	ب	غ	ا	ب	م
ب	ط	س	و	س	ر	ل	ز	ح
ص	ف	ق	ر	م	ت	س	م	ن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

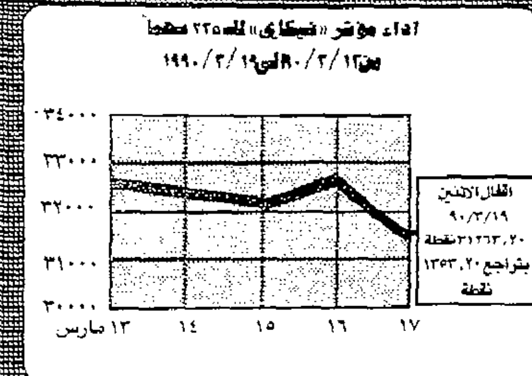
- ارباح الشركة العربية للاستثمار الزراعي
- ٣٠ مليون دولار حصيلة السندات الدولارية المصرية
- اشارات اقتصادية

مفكرة الاعمال

ص(١٣)

اسواق العالم

بورصة طوكيو تواجه نكستها العاشرة



موجز

شركة من الامارات تحصل على امتياز نفط في عدن

ابو ظبي - اف ب: ذكر محمد بن سالم المدير العام لشركة «بن حام» النفطية في ابو ظبي اليوم الاثنين ان الشركة حصلت على امتياز يشمل مساحة ١٤ الف كلم مربع في اليمن الجنوبية للقيام بعمليات تنقيب عن النفط. اضاف بن سالم أن اتفاقا بهذا الصدد وقع الاسبوع الماضي بين الشركة ووزارة الطاقة والثروات المنجمية اليمنية الجنوبية.

وستبدأ الشركة عمليات التنقيب في اواخر ابريل (نيسان) مع اثنتين من شريكاتها هما شركة كومبلكس المحدودة (احد فروع شركة بن حام) و«تولو اويل» الايرلندية.

الكويت تشتري ناقلتي بترول عملاقتين

المنامة - د ب ا: وقعت شركة ناقلات البترول الكويتية الحكومية عقوداً مع أحواض سفن كورية جنوبية لانتاج ناقلتين للبترول الخام طاقة كل منهما ٢٨٠ الف طن بتكلفة اجمالية تبلغ ثمانين مليون دولار لكل منهما.

وذكرت نشرة «ميس» الصادرة في قبرص نقلا عن عبد الفتاح البدر رئيس شركة الناقلات الكويتية أن من المقرر تسليم الناقلتين في الربع الاول من عام ١٩٩٢. ويتم تصنيع احدى الناقلتين في هيونداي والثانية في دايوو.

موجة صقيع تضرب الزراعة اللبنانية

بيروت - كونا: خفت حدة موجة صقيع تضرب مناطق واسعة من لبنان منذ ٧٢ ساعة بعد أن ألحقت اضرارا كبيرة بمواسم بعض الاشجار.

وأفاد خبراء زراعيون أن انتاج البطاطا والاشجار المثمرة من صنف اللوزيات كالمشمس والخوخ واللوز والتي تتفتح ازهارها في هذه الفترة من السنة تضررت كثيرا بهذا الصقيع الذي ادى أيضا الى تأخير تفتح براعم اشجار مثمرة اخرى كالكرمة والكرز، كما ألحقت العواصف اضرارا كبيرة بمعظم البيوت المحمية (البلاستيكية) واتلفت مزروعاتها.

وقد تدنت درجات الحرارة ووصلت احيانا الى خمس درجات تحت الصفر في منطقة سهل البقاع الذي يقع على الحدود السورية البقاع ولم تتوفر بعد تقديرات نهائية للاضرار.

إلغاء حصرية الوكالة مقابل عمولة ٣٪ وإطلاق حرية استيراد المستعمل

تعديل قانون الوكالات في البحرين يثير خلافاً بين السلطات والتجار

المنامة: «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

نشب خلاف بين غرفة تجارة وصناعة البحرين ووزارة التجارة بعد الاعلان عن تعديل ادخلته الوزارة على قانون الوكالات التجارية ونص على منح الوكيل عمولة مقدارها ٣٪ نظير السماح للغير باستيراد قطع الغيار المشمولة بعقد الوكالة.

وقالت مصادر الغرفة «اننا نطالب برفع العمولة الى ١٠٪»، بما يساهم في تغطية الخسائر المحتملة التي سيتكبدها الوكلاء.

وكان مجلس الوزراء البحريني قد اقر الاسبوع الماضي تعديلات على قانون الوكالات التجارية شملت جواز استيراد قطع الغيار المشمولة بالوكالة والمنتجة من الشركة حتى ولو تم ذلك مباشرة من الشركة الصانعة على ان يحصل الوكيل الاصلي على عمولة مقدارها ٣٪.

ويهدف فتح تجارة استيراد قطع الغيار لغير الوكلاء الى الحد من ارتفاع الاسعار وتوفير هذه القطع بصورة مستمرة.

من بين التعديلات التي ادخلت على القانون السماح بادخال البضائع المستعملة على ان لا يستحق الوكيل المعتمد لتوزيع السلع الجديدة المماثلة اية عمولة في مثل هذه الحالات، حتى ولو كان الاستيراد بغرض الاتجار.

ورفضت الغرفة هذا البند من التعديلات بحجة انه سوف يؤدي الى خلق المجال لاستيراد البضائع المقلدة للماركات الاصلية ومنافستها بما يضر بالوكيل والمستهلك معا.

كما ان السماح لغير الوكلاء باستيراد المنتجات المشمولة بالوكالة او بعضها سواء من الشركة المنتجة يسبب اضراراً مالية جسيمة للوكيل.

والمعروف ان قانون الوكالات التجارية - قبل تعديله - كان يعطي الوكلاء سلطات مطلقة للتحكم بالاسعار، بشكل كانت الفوارق السعرية بين اسواق البحرين والمنطقة الشرقية في السعودية على سبيل المثال تصل الى الضعف.

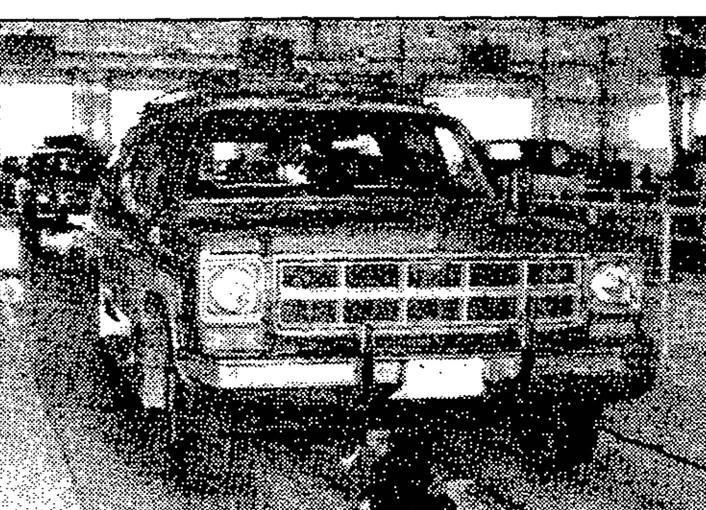
لكن افتتاح جسر الملك فهد وانسياب البضائع من المنطقة الشرقية خلق ضغوطا على التجار المحليين ولكن دون ان ينعكس الا بصورة طفيفة على الاسعار.

وتسعى وزارة التجارة من وراء هذه التعديلات الى تشجيع المنافسة وفتح منافذ جديدة للاستيراد لغير الوكلاء لخفض الاسعار.

وقضت التعديلات بحق استيراد المعدات والآلات بدون عمولة للوكيل اذا كان الغرض منها الاستخدام الشخصي، ويشكل هذا البند استجابة لرغبات المواطنين والمقيمين الذين كانوا يدفعون عمولة للوكيل تصل الى ١٠٪ غير الرسوم الجمركية لمجرد جلبهم اجهزة فيديو او سيارة للاستخدام العائلي مما خلق حالة من التذمر.

واكدت تعديلات القانون على اهمية الالتزام بالمواصفات القياسية المحلية والخليجية المعتمدة للحد من تسرب سلع غير مطابقة للمواصفات لان القانون السابق لم ينص على ذلك صراحة.


محمد يوسف جلال
رئيس غرفة البحرين


حكومة البحرين تسعى لكسر احتكار قطع السيارات

الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز لـ «الشرق الاوسط»

سنوسع العمل بصيغة «التوازن الاقتصادي» ليشمل دولا اخرى

الدمام: «الشرق الاوسط»
من ماهر عباس

تعتزم المملكة العربية السعودية توسيع العمل بصيغة «التوازن الاقتصادي» لتشمل دولا اخرى بالاضافة الى بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا التي تربطها برامج استثمار من هذا النوع مع السعودية.

وفي رد على سؤال لـ «الشرق الاوسط» قال الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي: «ان التوازن الاقتصادي سيتخذ كقاعدة في كل اتفاق ترى وزارة الدفاع والطيران امكان اخضاعه لهذا المبدأ».

واضاف الامير عبد الرحمن: ان الاتفاقات الخاصة بالتوازن الاقتصادي مع امريكا او بريطانيا او فرنسا كل منها يتميز بشيء لكن الهدف الاساسي منها هو دفع الشركات الدولية التي تحصل على عقود تصدير كبيرة في المجال الدفاعي الى اعادة توظيف بعض ما تحصل عليه في تطوير القاعدة التكنولوجية والصناعية للمملكة».

واضاف: «انني اتوقع مستقبلا عقد اتفاقات مع دول اخرى»، مشيرا الى ان هناك شركات من دول ثالثة تشترك مع الشركات الامريكية او البريطانية في تصنيع المعدات والتجهيزات التي تشتريها.

وختم الامير عبد الرحمن بالتأكيد على «ان الصناعات التي يتم انشاؤها في اطار برامج التوازن لا تتعارض مع اي من الصناعات القائمة في السعودية. واوضح ان القوات المسلحة هي من الزبائن الاساسيين للعديد من هذه الصناعات».

محافظ البنك المركزي الاردني يوضح

احتياطنا مستقر على ٤٠٠ مليون دولار والاتفاق مع المصارف يوقع قريبا

عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى ديب

نفى الدكتور محمد سعيد النابلسي، محافظ البنك المركزي الاردني، أن يكون احتياط الاردن من العملات الاجنبية قد انخفض الى ٢٠٠ مليون دولار في مطلع العام. وهو الرقم الذي اوردته «الشرق الاوسط» يوم ٣/١٧ في مقابلة أجراها مع الدكتور النابلسي، مراسلها في ابوظبي.

وفي اتصال معنا بعمان، اكد د. النابلسي: ان الاحتياط لم يتدن في اي وقت ومنذ شهر اغسطس (آب) ١٩٨٩ الى هذا الرقم.

وأضاف في حديثه: ان أدنى معدل بلغه الاحتياط في اوائل هذا العام كان ٢٧٠ مليون دولار، علماً بأن الاردن كان قد سدد في ذلك الحين ما يزيد عن ١٠٠ مليون دولار من ديونه الخارجية التي كانت موقوفة.

وأضاف النابلسي: ان الاحتياط الخارجي كان يتراوح بين ٣٧٠ و٤٠٠ مليون دولار، منذ اوائل العام، وأنه استقر الآن عند هذا المعدل.

وأضاف: ان البنك الدولي بدأ بصرف القرض الذي منحه للأردن بقيمة (١٥٠) مليون دولار لتمويل عمليات الاستيراد. وقد استخدم الاردن من القرض مبلغ ٣٢ مليون دولار حتى الآن. وقال: انه يتوقع سحب المزيد من قرض البنك الدولي في الشهر المقبل.

وقال ايضاً: انه يتوقع سحب مبلغ آخر من قرض مقابل لقرض البنك الدولي قدمته اليابان.

وصرح د. النابلسي: انه ووزير المالية السيد باسل جردانه سيوقعان في الشهر المقبل في لندن ما تبقى من اتفاقية الجدولة الاساسية المعقودة مع نادي لندن الذي يجمع البنوك التجارية الدائنة.

والمعروف ان هذه المصارف أعادت جدولة ديون الاردن، إلا ان الاتفاقية لم توقع رسمياً بعد.

وتترتب على الاردن ديون خارجية بمبلغ ٨.٣ مليار دولار، أعيدت بمساعدة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي جدولة جزء من هذه الديون التي تعود الى كل من نادي لندن الذي يضم المصارف التجارية الدائنة، ومصرف باريس الذي يضم الحكومات والصناديق الحكومية الدائنة للدولة.

وتصل ديون نادي لندن على الاردن الى (١.٥٧٧) مليار دولار، اعيدت جدولة (٥٧٥) مليونا منها في اطار الاتفاقية الاولى لاعادة الجدولة.

لجنة تجارية سعودية - ايطالية و استثمارات مشتركة

الرياض: «الشرق الاوسط»
من محمد السلوم

وضعت ايطاليا والسعودية يوم امس حجر الاساس لمرحلة جديدة من العلاقات التجارية وزيادة التعاون في مختلف المجالات.

فقد تم الاتفاق في مقر الغرفة التجارية والصناعية في الرياض على مذكرة تفاهم بين القطاع الخاص السعودي واتحاد الصناعات الايطالية. ونصت المذكرة على زيادة التبادل التجاري الذي يقارب حاليا ١.٥ مليار دولار وانشاء لجنة سعودية - ايطالية مشتركة للتنسيق والمتابعة على ان يكون لها فرع في كل من البلدين.

وجرى التوصل الى هذا الاتفاق على اثر الزيارة التي قام بها وفد كبير من ممثلي الشركات الايطالية الى السعودية برئاسة روزلينو اورلاندو نائب رئيس اتحاد الصناعات الايطالية.

ووقع اورلاندو على الاتفاق ممثلا للجانب الايطالي. بينما وقع عن الجانب السعودية امين عام مجلس الغرف السعودية عبد الله طاهر الدباغ.

وقال الدباغ ان الاتفاقية التي وقعت، هي الاولى من نوعها وتشتمل على خطوات تنفيذية واضحة المعالم. وأشار الى ان الاجتماعات الاخيرة كان قد سبقها لقاء موسع مع وفد ايطالي زار السعودية قبل ٦ اشهر.

وعن الخطوات التالية بعد توقيع هذه المذكرة قال: تم الاتفاق على ان تكون هناك اجتماعات سنوية مرة في السعودية ومرة في ايطاليا. وتهدف هذه الاجتماعات الى تبادل الآراء وعرض ما لدى الطرفين من فرص استثمارية يساهم فيها الجانبان.

واضاف ان مجلس الغرف السعودية يسعى الى اقناع الشركات الايطالية باقامة صناعات مشتركة في السعودية لا سيما وان الجانب الايطالي هو صاحب المبادرة في ايجاد قنوات استشارية بين القطاعين في البلدين.

ووصف الدباغ توقيع هذه المذكرة بانه جاء «في وقت ممتاز» تزامن مع النشاط الذي تشهده السوق السعودية، والمؤشرات ايجابية بالنسبة لمستقبل الاستثمار في هذه السوق.


عبد الله الدباغ (الى اليمين) اثناء التوقيع على الاتفاقية

بنوك مصر تريد الافادة من انتعاش البورصة لتصفية محافظ اسهمها في ٥٠٠ شركة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ادى انتعاش سوق الاوراق المالية في مصر الى تشجيع البنوك على طرح الأسهم التي تملكها في العديد من الشركات المساهمة للبيع من الجمهور.

وقالت مصادر مالية مطلعة في القاهرة، ان البنوك المصرية الرئيسية التي تملك محافظ من اسهم الشركات، تريد الافادة من الانتعاش الحالي لتصفية بعض محافظها بأسعار جيدة وزيادة سيولتها.

وقال رئيس مجلس إدارة بنك القاهرة محمود عبد الله: ان لجنة يرأسها الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط وتضم رؤساء مجالس إدارات البنوك التجارية في مصر، انتهت من الاتفاق على الخطوات التنفيذية لخطة بيع اسهم المصارف للجمهور والمستثمرين العرب.

وأضاف عبد الله: ان اللجنة انتهت الى ضرورة ان يسبق عرض اسهم البنوك في ملكية الشركات الناجحة لمساهمة المواطنين فترة إعداد للبنوك، يتم خلالها توضيح اهداف تخلي البنك عن محافظه من الاوراق المالية الى القطاع الخاص، وفي نفس الوقت تبدأ البنوك في تحديد الشركات التي ستبيع اسهمها. وتسمى هذه الفترة «بالضوء الاخضر»، وتستمر من الآن وحتى شهر يونيو (حزيران) على الاكثر. اما المرحلة الثانية فتستمر لمدة ٦ اشهر تبدأ من شهر يوليو (تموز) حتى نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) وهي فترة الاعداد والاتصال من البنوك بالمواطنين لتعريفهم بفرصة امتلاك اسهم في الشركات المعنية من خلال التعامل ببورصة الاسواق المالية، وبناء عليه تبدأ المرحلة الثالثة وهي امتلاك الافراد والقطاع الخاص لنصيب البنوك في الشركات، اعتباراً من اول يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ عندما تقوم البنوك بالاعلان عن الشركات التي تتنازل عن ملكيتها بها للمواطنين.

جدير بالذكر، ان عدد الشركات التي تساهم فيها البنوك التجارية يبلغ حالياً ٥٠٠ شركة تشمل القطاعات الانتاجية والخدمية.

عدد السياح الاوروبيين في المغرب يهبط للعام الثاني

فاس - ر: قال تقرير لرابطة الشركات السياحية في المغرب ان عدد السياح الاوروبيين قد هبط للعام التالي على التوالي. وقال التقرير «ان الهبوط اصاب سوق السياح الاوروبيين التقليديين والسياح القادمين من الشرق الاوسط». ورد المراقبون هذا الهبوط الى عدد من الاسباب، قالوا أن من بينها ارتفاع اسعار الفنادق وتدني مستوى المطاعم وقلة اماكن الترفيه التي تجتذب السياح في المساء، وتعرض هؤلاء لمضايقات العناصر العاطلة عن العمل والطفيلية والذين يلاحقون السياح الاجانب، عارضين خدماتهم.

وهبط عدد السياح الدانمركيين عام ١٩٨٩ بنسبة ٢٧ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٨٨، كما هبط عدد البريطانيين ١١.٥ في المائة.

رئيس لجنة السندات الدولارية المصرية لـ «الشرق الأوسط»:

٣٠ مليون دولار حصيلة السندات ونسعى لترويجها في أوروبا وأمريكا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قال الدكتور حسن عباس زكي رئيس لجنة السندات الدولارية انه سيتم تطوير حوافز السندات التي اصدرها البنك المركزي المصري مؤخرا وتنظيم حملات ترويجية لها في اوروبا وامريكا.

وذكر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان حصيلة السندات بعد ٣ اشهر من اصدارها بلغت ٣٠ مليون دولار وان الحكومة ستتحمل دفع عائد هذه السندات لاصحابها في مواعيدها دون انتظار لاستثمار حصيلتها والحصول على عائدها بالنسبة للدولة.

واوضح ان تحويلات المصريين في الخارج تبلغ ٣,٥ مليار دولار سنويا في الوقت الذي تقدر فيه مدخرات المصريين في الخارج حوالي ٢٠ مليون دولار ومصر تسعى من خلال هذه السندات الى ايجاد قنوات لاستثمار هذه الاموال داخل مصر سواء في المشروعات الحكومية او القطاع الخاص حيث يمكن لاي مشروع ان يتقدم للاقتراض من حصيلة هذه السندات وهناك قواعد منظمة لذلك.

وأضاف ان املنا هو جلب اكبر حصيلة من مدخرات المصريين في الخارج وعددهم يفوق ٤ ملايين مصري ولكن هناك صعوبات واجهت اللجنة في تفاوضها مع البنوك العربية للترويج لهذه السندات اذ رفضت بعض البنوك العربية قبول هذه السندات. كما ان بعض الدول رفضت ان تقوم بنوكها بالترويج للسندات المصرية في حين انها تملك سندات في بلادها ولا ترغب في منافستها. كما ان البنوك الاجنبية تحفظت تجاه ترويج هذه السندات نظرا لتعثر حل مشكلة الديون الخارجية على مصر، وتأخر المفاوضات حول جدولة هذه الديون.

وأشار الى ان اللجنة ستتوجه في الفترة المقبلة الى سوق اوروبا وامريكا والترويج للسندات في اماكن تجمعات المصريين هناك، وابراز مزايا السندات فيها حيث قام احد البنوك السويسرية بادارة محفظة اوراق مالية اسلامية وجمع في السنة الاولى اكثر من ٥٠ مليون دولار ٦٠٪ منها من المصريين العاملين في الخارج وهذه السندات تمثل فرصة لجذب هذه المدخرات خاصة وان السوق الاوروبية قد تعرضت لصدمات انهيار البورصات العالمية مما يؤثر على عائد الاستثمار هناك وقال الدكتور حسن عباس زكي ان هناك معوقات داخلية تحد من اقبال المواطنين على شراء السندات وتقف وراء الرقم المتواضع لحصيلة البيع بعد ٣ اشهر من الاصدار اهمها انها صدرت في مناخ غير مناسب لأنه كانت هناك مشاكل مع شركات الاموال، وصدر قانون الضريبة على المصريين في الخارج. ولم يكن هناك تنسيق بين البنوك للترويج لهذه السندات لأن البنوك فضلت الترويج للسندات التي تصدرها على حساب السندات الدولارية.

واكد ان عدم وجود تنسيق بين اجهزة الاوراق المالية في مصر يؤثر سلبيا على سوق الاوراق المالية وان هناك تطويرا سيتم تطبيقه في الفترة القادمة حيث سيتم رد قيمة السندا ت فور طلبها بعد محاسبة صاحب السند على الفترة التي احتفظ فيها بالسند. كما سيتم السماح بتداول هذه السندات في البورصة قبل مرور سنة على شرائها كما ينص القانون الحالي.

ندوة متخصصة عن استخدام طاقات الاسطول البحري السعودي

جدة: «الشرق الاوسط»
من احمد مختوم

المشاكل التي تواجه قطاع النقل البحري السعودي ستكون على بساط البحث في ندوة متخصصة تستمر اربعة ايام وتبدأ اليوم الثلاثاء في مدينة جدة تحت عنوان «من أجل استخدام امثل لطاقات الاسطول البحري السعودي» وتنظم الندوة وزارة المواصلات السعودية بالاشتراك مع الغرفة التجارية الصناعية في جدة ويشارك في مداولاتها وزير المواصلات حسين منصوري الذي اكد في تصريحات صحفية أن متوسط حمولة الاسطول البحري التجاري السعودي تبلغ حوالي ٣.٢ مليون طن.

وذكر ان السفن السعودية قامت خلال العام الماضي بنقل ٤.٩٩ مليون طن من صادرات المملكة ووارداتها التي بلغت ٦٧.٨٨ مليون طن اي بنسبة ٧.٣٥ من حجم تجارة السعودية الخارجية.ويشارك في اعمال الندوة التي تعتبر الاولى من نوعها في السعودية ممثلون للاجهزة المتخصصة في القطاعين العام والخاص وهي هيئة الموانيء البحرية والشركات الملاحية وملاك السفن والتوكيلات البحرية والبنوك الوطنية واساتذة الجامعات وغيرهم. وسيقدم المشاركون عدة اوراق عمل تتناول مختلف اوجه نشاطات النقل البحري وتبحث في مشاكله بهدف وضع الحلول الملائمة لها.

جدير بالذكر ان السفن التجارية المسجلة في المملكة تبلغ حوالي ١٢٨ سفينة غير ان العدد الفعلي العامل يعتبر اقل من الرقم المذكور. هذا ويحتوي جدول اعمال الندوة على:

- تحليل اداء الاسطول السعودي في موانيء المملكة التجارية مقارنة بالاساطيل الاخرى.
- النقل البحري والمعوقات التي تؤثر في كفاءة الاسطول السعودي واساليب معالجتها.
- حجم تجارة المملكة المنقولة بحرا وخصائصها.
- مرونة قواعد السلوك لاتحادات الخطوط الملاحية واثرها على التجارة الخارجية للملكة.

بالضافة الى عدد من المواضيع التي تهم المشتغلون في القطاع البحري..

اشارات اقتصادية

اختتام جولة الوفد البريطاني في الخليج

■ دبي: صرح بيتر موريسون وزير الدولة البريطاني لشؤون الطاقة ان استثمارات بلاده مع دول الخليج تقدر بحوالي ٦٠ بليون دولار وان لبريطانيا ٥٥ شركة عاملة في المنطقة.

وقال ان دول الخليج تعتبر بالنسبة لبريطانيا من الدول المهمة للتعامل التجاري والاقتصادي حيث ان الصادرات البريطانية الى هذه الدول في مجال الصناعات النفطية تتراوح سنويا بين ٢ و٣ بلايين دولار.

وأضاف في ختام جولة له في دول منطقة الخليج ان بريطانيا تعمل على تدعيم علاقاتها مع دول المنطقة في مجالات الصناعات النفطية واقامة مشروعات مشتركة تخدم المصالح الاقتصادية لكل الاطراف.

واوضح ان جولته في المنطقة استهدفت الترويج للتقنيات البريطانية في مجالات صناعة النفط في ضوء التوقعات بتزايد الاعتماد على دول الخليج في مجال النفط والحاجة لتدعيم عمليات الحفر والتنقيب.

***

خبراء الاقتصاد الاسيويون يجتمعون في طوكيو

■ طوكيو: اعلن امس ان خبراء للاقتصاد والاستراتيجية العسكرية ينتمون لتسع دول اسيوية سيجتمعون في طوكيو في ٩ ابريل القادم لبحث الدور الذي تضطلع به آسيا في مجال الاقتصاد العالمي وسط جو الوفاق وتخفيف حدة التوترات بين الشرق والغرب.

والدول التي ستشارك في هذا الاجتماع الاسيوي الاول من نوعه هي كوريا الجنوبية وتايلاند وسنغافورة وماليزيا واندونيسيا والفلبين اضافة الى هونج كونج وتايوان واليابان.

اللجنة الوزارية لاتحاد المغرب العربي للاقتصاد والمالية

■ الجزائر : اختتمت اللجنة الوزارية للاقتصاد والمالية التابعة لاتحاد المغرب العربي (الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا) اعمالها يوم الاحد باعتماد برنامج عمل. وإثر اجتماع في الجزائر استغرق يومين قررت اللجنة تشكيل مجموعة متخصصة لتحديد تكلفة هذا البرنامج وخطة تمويله. ومن المقرر ان تقدم هذه المجموعة تقريراً في هذا الصدد خلال الاجتماع القادم للجنة في مايو (ايار) المقبل في الجزائر.

واقر وزراء دول المغرب ايضاً انشاء خمسة مجالس قطاعية تكلف على التوالي بالتجارة وبالصناعة وبالطاقة والمناجم وبالمالية والعملة وبالسياحة والصناعة اليدوية. وسيجتمع مجلس الصناعة ومجلس الطاقة والمناجم على التوالي في مايو (ايار) وسبتمبر (ايلول) القادمين في الجزائر.

وفي مجال التجارة تعتزم دول المغرب تنسيق قوانينها وعملها في مجال دعم اسعار المواد الاستهلاكية الكبرى بحيث يتم تنفيذ برنامج مشترك للاستيراد.

***

الترويج لدبي في الولايات المتحدة

■ دبي: افتتح مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي أمس (الاثنين)، مكتبه التمثيلي في الولايات المتحدة الامريكية بهدف زيادة التعريف بامكانيات امارة دبي كقاعدة تجارية ومحطة سياحية مهمة.

ويعمل في هذا المركز الذي يقع في مركز «بن» الشهير في فلوريدا، فريق مؤلف من ثلاثة أفراد ويرأسه ممثل المجلس الأعلى في شمال امريكا السيد تشاك هيث.وقال الرئيس التنفيذي للمجلس لورنس ميلز انه «وقع الاختيار على مدينة فيلادلفيا نظرا لانها اقتصادية مقارنة مع نيويورك. كما انها تتميز بموقعها في منتصف الطريق بين مركز الحكومة الامريكية في واشنطن، ومركز الاعمال في نيويورك».الجدير بالذكر ان سلطة المنطقة الحرة في جبل علي كانت تدير هذا المكتب حيث كان هيث يعمل كمدير للتسويق لديها.

***

١٤٠ ألف عاطل عن العمل في اسرائيل

■ القدس : قال وزير العمل الاسرائيلي روني ميلو الذي تسلم مهامه قبل بضعة ايام ان هناك نحو ١٤٠ ألف اسرائيلي عاطلون عن العمل اي ٨.٩ في المائة من السكان القادرين على العمل والذين يبلغ عددهم ١.٤ مليون شخص.

وكان ميلو يتحدث امام اعضاء في الحكومة الانتقالية. وقال ان نسبة البطالة سترتفع في اسرائيل التي يبلغ عدد سكانها ٤.٥ مليون نسمة (٨١.٧ في المائة من اليهود و١٤.٢ من المسلمين و٢.٣ من المسيحيين و١.٧ من الدروز).واضاف ان «هذه النسبة كانت ٦.٤ في المائة في العام ١٩٨٨. وقد ارتفعت بنسبة ٣٩ في المائة في العام الماضي ووتيرة هذا الارتفاع لم تتراجع خلال الاشهر الاولى من العام ١٩٩٠». ولا تشمل هذه الارقام الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وأكد ميلو ايضا ان هناك ٩٣١٠٠ اسرائيلي مسجلون لطلب العمل في فبراير (شباط) ١٩٩٠ مقابل ٦٤١٠٠ في فبراير (شباط) ١٩٨٩. ويتلقى هؤلاء تعويضات بطالة.

***

اختتام أعمال اجهزة الخدمة المدنية في دول الخليج

■ الرياض: اختتم في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم أمس الاجتماع الخامس لوكلاء رؤساء الاجهزة المركزية للخدمة المدنية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد توصل المجتمعون الى عدد من التوصيات من بينها احالة دراسة هياكل واختصاصات الاجهزة المركزية للخدمة المدنية دراسة المقارنة لسياسة الرواتب والاجور في القطاع الحكومي ودراسة تنقل القوى العاملة غير الخليجية في القطاع الحكومي الى الدول الاعضاء للاستفادة منها.

كما وافق المجتمعون على الاطار العام لبرنامج الندوات الدورية المشتركة لمعالجة بعض المواضيع الادارية المهمة في دول المجلس على ان تعقد الندوة الاولى لمعالجة موضوع التخطيط للقوى العاملة المواطنة في القطاع الحكومي الواقع والتطلعات خلال هذا العام.



مفكرة الاعمال BUSINESS DIARY

٦٢ مشاركاً و١٤ خبيرًا في دورة "فيروسات" الكمبيوتر في الرياض

الرياض: «الشرق الاوسط»

افتتحت صباح يوم السبت ١٧ مارس (اذار) دورة «فيروس الحاسب الآلي» التي يقيمها «مكتب الآفاق المتحدة للاستشارات العلمية والتقنية» واستمرت هذه الدورة لمدة خمسة ايام في قاعة الملك فيصل (مؤسسة الملك فيصل الخيرية) في الرياض.

يحضر الدورة ٦٢ مشاركا من المتخصصين في هندسة او علوم الكمبيوتر في المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي. ويشمل البرنامج ١٤ محاضرة و٤ ورش عمل تطبيقية للتعرف على انواع فيروسات الكمبيوتر وطبيعتها ومصادر دخولها وسبل اكتشافها وطرق تخليص الحاسبات منها والوسائل العملية لحماية الكمبيوتر الشخصية والميني كمبيوتر والحاسبات المركزية والشبكات من الآثار المدمرة للفيروسات المختلفة المحلية والوافدة.

أعد المحاضرات وورش العمل مجموعة من العلماء والخبراء واساتذة الجامعة من داخل المملكة وخارجها من ذوي الخبرات الطويلة في التعامل مع الحاسبات والبرامجيات.

وفيما يلي العناوين الرئيسية لمحاضرات الدورة:

١- نظرة واقعية لمخاطر الفيروس
٢- الجرائم المتعلقة بالحاسب
٣- انواع الفيروسات وتركيباتها
٤- تسرب الفيروس الى الحاسبات الآلية
٥- اهم انواع الفيروسات المنتشرة
٦- برامج الوقاية من الفيروس على الحاسب الشخصي
٧- اسطورة الجرثومة
٨- حماية المعلومات في نظم الحاسبات
٩- امن المعلومات في شبكات الحاسب
١٠- عرض لبعض البرامج الوقائية الخاصة بالحاسب الشخصي
١١- فيروسات الحسابات الآلية
١٢- عرض لبعض البرامج الوقائية الخاصة بالماكنتوش
١٣- سرتس: نظام متكامل لحماية المعلومات
١٤- طرق الوقاية من فيروس الحاسب

هذا بالاضافة لأربع ورش عمل تطبيقية مرتبطة بالمحاضرات حيث يقوم المشاركون انفسهم بالتعرف عمليا على انواع الفيروسات وطرق دخولها واماكن إختفائها في الحاسب الآلي او في برامج التشغيل المختلفة.

افتتح الدورة كلا من رئيس جمعية الحاسبات الآلية السعودية الدكتور سامي بن صالح الوكيل، ومدير عام مكتب الآفاق المتحدة الدكتور توفيق بن احمد القصير.

وتعرض في الدورة انواع مختلفة من برامج حماية الحاسبات الآلية وكذلك اشرطة الفيديو لكافة لمحاضرات وورش العمل بأسعار رمزية للمشاركين.

وفي نهاية الدورة سيتم وضع توصيات عملية محددة لأنظمة ووسائل حماية الحاسبات الآلية المختلفة في دول مجلس التعاون الخليجي من التأثيرات التحطيمية للفيروسات المختلفة، وضمان استعداد وتحصين المنطقة ضد هذه الفيروسات التي ادت الى تخريب آلاف الحاسبات والشبكات والانظمة في الولايات المتحدة الامركية وفي اوروبا.

وقد بلغت الخسائر المتسببة من هذه الفيروسات على الأجهزة والبرامجيات في الولايات المتحدة وفي أوروبا اكثر من ٣٥٠ مليون دولار، كما تسببت هذه الفيروسات في بعض الاحيان في مسح معلومات وبرامج لا يمكن تقديرها بثمن. ومما يلاحظ ان حوادث اصابة الحاسبات الآلية على اختلافها بهذه الفيروسات بازدياد مستمر لا يمكن التنبؤ بنهايته في الوقت الحاضر.

ندوة في عمان حول استراتيجيات التصدير الى السوق الامريكية

مسقط: «الشرق الاوسط»

بدأت خمس هيئات عمانية ودولية يوم الاحد اعمال ندوة استراتيجيات الدخول الى اسواق التصدير برعاية مقبول بن علي سلطان رئيس غرفة تجارة وصناعة مسقط. وتناقش الندوة فرص المصدرين العمانيين للدخول الى الاسواق الامريكية والمعوقات التي تحد من ذلك. كما ستناقش اهمية تطوير خطط التسويق من خلال المعلومات وموضوعات اخرى.. تستمر الندوة ثلاثة ايام وتشارك فيها غرفة التجارة والصناعة وهيئة المنطقة الصناعية وهيئة تسويق المنتجات الزراعية واللجنة العمانية الامريكية المشتركة ومعهد التجارة الدولية في نيويورك.

مناقصات وعقود

قيمة الاجمالية للعقود ٨٠٠ مليون

لجنة المناقصات القطرية تعلن عن ترسية ١٩ عطاء على ٤٧ شركة محلية

الدوحة: «الشرق الاوسط»

انتهت لجنة المناقصات المركزية خلال شهر فبراير (شباط) الماضي من البت في ٤١ مناقصة مركزية وطلب شراء والغاء لبعض المؤسسات والوحدات الحكومية كما يلي: تمت ترسية ١٩ مناقصة قيمتها الاجمالية ٨٠٠ مليون ريال. كما تم فتح مظاريف ١٥ مناقصة وقررت اللجنة الغاء خمس مناقصات لعدد من الادارات المختلفة. اهم المناقصات التي تم البت فيها ما يلي:

● مشروع المرافق الاضافية لتوليد المياه لوزارة الكهرباء والماء قيمته الاجمالية ٣٣١.٩ مليون ريال وتمت الترسية على شركة واحدة.

● توريد اثاث لثكنات الافراد للقوات المسلحة بقيمته ٣٩٦.٤٠٠ ريال وتمت الترسية على ٦ شركات.

● مشروع اعمال مجاري الدوحة بقيمته ٨. مليون ريال وجرت ترسيته على شركة واحدة.

● مشروع معالجة مياه مجاري غرب الدوحة لوزارة الاشغال العامة بقيمة ٢.١ مليون ريال وتمت الترسية على شركة واحدة.

● اعمال تخطيط وانشاء خطوط هوائية لوزارة الكهرباء والماء بقيمة تقارب المليوني ريال وفازت بالعقد شركة واحدة.

● شبكة الارسال والتحويل لوزارة الكهرباء والماء بقيمة ٢٠٧.٦ مليون ريال وتمت الترسية على شركة واحدة.

● مشروع معالجة مياه مجاري جنوب الدوحة للاشغال العامة بقيمة ١.٦ مليون ريال وفازت به شركة واحدة.

● مشروع شبكة الارسال والتحويل للمرحلة الثالثة بقيمة ٤١٠.٨ مليون ريال.

● توريد قطع غيار سيارات للقوات المسلحة بقيمة نحو مليون ريال وأرسي العطاء على خمس شركات.

● مشروع التحكم بفاقد المياه لوزارة الكهرباء والماء بقيمة ١.٢ مليون ريال وتم توزيع العقد على خمس شركات.

● مشروع ابراج الخزانات الفائضة لوزارة الصناعة والاشغال بقيمة ١٬٦١٠٬٩٢٢ ريال وفازت به شركة واحدة.

● مشروع مجاري الدوحة للاشغال العامة بقيمة ٧.٢ مليون ريال وتمت ترسيته على شركة واحدة.

● توريد وجبات غذائية للطلاب لوزارة التربية والتعليم بقيمة ٤.٥ مليون ريال وفازت بالعقد على شركة واحدة.

● مشروع هدم واعادة بناء مدرسة لوزارة الاشغال العامة بقيمة ٧.١ مليون ريال وتمت ترسيته على شركة واحدة.

اعمال

شركات جديدة

جدة: «الشرق الاوسط»

شركة «الزامل جيبس»

● اعلن في الدمام عن تأسيس شركة الزامل جيبس لاعمال الزجاج المحدودة، وجدد رأسمالها بمبلغ مليون ريال سعودي.

تعديل رأس مال

● اتفق كل من عبد العزيز جعفر علي طيار ومحمود عبد الله مهدي وسعود عبد العزيز جعفر طيار، على تعديل رأس مال الشركة (شركة الطيار للصناعات البلاستيكية) ليصل الى ثمانية وعشرين مليون و٨٠٠ الف ريال سعودي.

وتهدف الشركة الى انتاج انابيب التمديدات الكهربائية والهاتفية وانابيب لمياه الري ومستلزماتها من البلاستيك والخراطيم البلاستيكية.

مجموعة «مادكو» البحرين

● حققت «مادكو» البحرين للمرة الثالثة على التوالي اعلى رقم اعلانات في تلفزيون واذاعة البحرين.

وقال برهان بيدس الرئيس التنفيذي والشريك المفوض لمجموعة «مادكو» بأن هذا الانجاز له دلالة كبيرة نظرا لان تلفزيون البحرين يعتبر واحدا من اهم وسائل الاعلان التي تغطي هذه المنطقة ويتم استخدامه من قبل المعلنين الاقليميين لما يحققه من تغطية لكافة ارجاء امارة البحرين والمنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية ودول الخليج المجاورة.

اضف الى ذلك الى ان تلفزيون البحرين يحظى باكبر حصة من الاعلان مقارنة بالوسائل الاعلانية الاخرى في امارة البحرين. واشار بيدس الى ان مجموعة «مادكو» اكملت ٣٢ عاما من النجاح في منطقة الشرق الاوسط

فرص استثمار في تحويل النفايات

● قالت دراسة صادرة عن الغرفة التجارية الصناعية بجدة ان من اهم الفرص الاستثمارية المدينة تلك القائمة على استغلال النفايات.

وأوضحت الدراسة ان الابحاث التي قامت بها جامعة الملك عبد العزيز بجدة اظهرت ان ٧٢٪ من المخلفات تنتج من ثلاثة مصادر رئيسية وهي: البقالات بنسبة ٣١٪ والمطاعم بنسبة ٣٤٪ ومحالات الملابس بنسبة ٧٪. وبينت الدراسة ان كمية النفايات المتوقعة خلال العام الحالي تزيد عن ٢.٣ مليون كلغ يوميا. واشارت الى وجوب عمل دراسة شاملة لتحويل النفايات ثم استخدامها.

واشارت الدراسة الى ان اهم الصناعات التي يمكن ان تقوم على النفايات هي: الصناعات المعدنية البسيطة وصناعة الورق وصناعة الزجاج.

المكتبة الاقتصادية

في دراسة لـ «ميد» عن الاقتصاد السعودي:

عائدات النفط ترتفع الى ٤٠ مليار دولار عام ١٩٩٥

لندن: «الشرق الاوسط»

قالت مجلة «ميد» البريطانية المتخصصة بالشؤون الاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط ان المملكة العربية السعودية مقبلة على مرحلة نمو اقتصادي قوي وعائدات نفطية متزايدة وتنويع اوسع لقاعدتها الانتخابية.

وردت هذه التوقعات في دراسة تنشرها المجلة البريطانية في عدد تصدره الشهر الجاري وتغطي التطورات الاقتصادية المستجدة في العالمين العربي والاسلامي.

وقد ذكرت الدراسة ان النمو الاقتصادي الثابت للمملكة سوف يكون في حدود ٥ في المائة سنويا طوال النصف الاول من العقد الجاري وان ميزان مدفوعاتها سيسجل تحسنا مطردا مع استمرار المعدلات المتدنية للتضخم. وقالت الدراسة ايضا ان الانتاجين الصناعي والزراعي سيشهدان تطورا ملحوظا في الفترة نفسها.

وتوقعت الدراسة ان ترتفع عائدات المملكة من صادراتها النفطية الى اكثر من ٤٠ مليار دولار بحلول العام ١٩٩٥ اي بنسبة تزيد على ٦٥ في المائة عما كانت عليه عام ١٩٨٩. وهذا الارتفاع الحاد في العائدات يعكس الازدياد المتواصل في الطلب العالمي على النفط السعودي والمتوقع طوال النصف الاول من العقد الجاري.

محنة الاقتصاد.. كتاب جديد في مصر

٣ محاولات تحديث اجهضت جميعا السكان اخطر مشاكل الاقتصاد المصري

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من مصطفى عبد العال

«محنة الاقتصاد والاقتصاديين» هو عنوان الكتاب الذي صدر حديثا للدكتور حازم الببلاوي رئيس مجلس ادارة البنك المصري لتنمية الصادرات. وفي مقدمة الكتاب اشار المؤلف الى قضية العلاقة بين السياسة والاقتصاد، حيث اكد انه برغم كل محاذير التبسيط فان الاقتصاد يطرح المشاكل والخيارات والسياسة تحسمها.

وقد ارجع الكتاب هموم الاقتصاد المصري المعاصر الى الاختلال الجوهري الذي حدث بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي من ناحية واجهاض محاولات التحديث من ناحية اخرى حيث عرفت مصر ثلاث محاولات للتحديث على الاقل اجهضت جميعا بشكل او بآخر. المحاولة الاولى كانت محاولة محمد علي والثانية مع الخديو اسماعيل والثالثة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

وفي المحاولة الاولى تم ربط التصنيع بالجهد العسكري ولم تبذل محاولة لاقامة نظام سياسي وفكري حديث متكامل وقد فشلت التجربة عند اول فشل عسكري في الشام.

وفي مرحلة ثانية حاولت مصر التحديث من الجانب الآخر، وهو التحديث الفكري والسياسي سواء في المطالبة بالدستور والمشاركة في الحكم او بتقليد الغرب في انماط الحياة والقيم الجديدة.

وادى التدخل الاجنبي ماليا في اول الامر ثم عسكريا الى اجهاض هذه التجربة. اما المحاولة الثالثة فقد بدأت بعد الحرب العالمية الثانية وخاصة مع ثورة ١٩٥٢. ويلاحظ انه خلال هذه المرحلة باكملها وحتى الان اتضح بشكل كبير مدى الاختلال في الموارد الاقتصادية في مصر.

ويتطرق الكاتب بعد ذلك الى الظروف الاقتصادية والدولية المحيطة بمصر فقال: ان المشاكل الاقتصادية القائمة ليست فقط نتيجة تطور تاريخي بعيد بل هي ايضا حصيلة ظروف واوضاع اقتصادية محيطة.

ولعل اهم واقرب التطورات الخارجية الينا هي ثورة النفط، فمصر الان تكاد تكون محاطة تماما باكبر كميات للاموال السائلة ومن ثم فانه لا يمكن تجاهل ما يحدث على الساحة.

ويؤكد الكاتب في النهاية ان اهم مشكلة تواجهها مصر هي السكان وهي المشكلة التي على ضوئها سيتحدد نجاح او فشل المشروع المصري كله.

د. حازم الببلاوي

غلاف الكتاب

كتاب وثائقي عن المؤتمر الرابع لرجال الاعمال السعوديين

الرياض: «الشرق الاوسط»

اصدر مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية كتابا وثائقيا عن المؤتمر الرابع لرجال الاعمال السعوديين الذي نظمه المجلس بالتعاون مع كافة الغرف التجارية الصناعية واستضافته الغرفة التجارية الصناعية في جدة.

وقد تناول عبدالله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف السعودية في مقدمة الكتاب اهمية انعقاد مؤتمرات رجال الاعمال السعوديين.

ويشمل الكتاب عرضا موجزا لاوراق العمل التي قدمت في المؤتمر بدءا بورقة العمل الرئيسية تحت عنوان «تحقيق الاستخدام الامثل لموارد وإمكانيات القطاع الخاص من اجل اقامة البنيان الانتاجي المتنوع».

ألمانيا الشرقية تقترح للمارك الغربي وبورصة طوكيو تواجه نكستها العاشرة

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

اقترحت المانيا الشرقية للمارك الالماني وللوحدة النقدية السريعة. وبمجرد ان اعلن الحزب الفائز، اي الحزب الديمقراطي المسيحي، تكليف آلمار بياروت بحقيبة الاقتصاد في الوزارة الجديدة، سارع الوزير المكلف الى التأكيد بأن اولى اولويات وزارته تحقيق الوحدة النقدية مع المانيا الغربية في موعد اقصاه ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل.

ورغم ان الوزير المكلف اكد بأن سعر التحويل في الوحدة المتوقعة سيكون على قاعدة ١-١، اي مارك الماني شرقي مقابل مارك الماني غربي، فقد ارتفع سعر المارك الغربي تجاه جميع العملات الرئيسية متأثراً بالوقع النفسي لفوز المحافظين في انتخابات المانيا الشرقية. واظهر المتداولون امس تردداً واضحاً في التحول عن العملة الالمانية الى اي عملة اخرى خصوصاً وان الين الياباني كان يمر بأصعب ايامه في طوكيو حيث ارتفع سعر الدولار تجاهه الى ١٥٣,٥٥ ين مسجلاً اعلى مستوى له منذ ثلاث سنوات.

طوكيو مقابل فرانكفورت

كانت طوكيو وفرانكفورت على طرفي نقيض يوم امس ان على صعيد المناخ النفسي ام على صعيد اداء بورصتيهما وعملتيهما. وفي الوقت الذي تقدم فيه المارك الالماني في فرانكفورت على العملات الرئيسية كافة وكسب ١,٠٦ فينيج على الدولار الامريكي و٣,١٠ فينيج على الجنيه الاسترليني كان الين الياباني يهبط الى ادنى مستوى له تجاه الدولار منذ ١٢ مارس (آذار) ١٩٨٧ عندما سجل عند الاغلاق ١٥٣,٦٩ ين.

وأثار هبوط الين اهتماماً بالغاً من السلطات المالية في طوكيو خصوصاً بعد ان فشل البنك المركزي في لجم ارتفاع الدولار بعد دخوله السوق بائعاً لحوالي ٨٠٠ مليون دولار.

وفي اعقاب تزايد حجم مبيعات الين في سوق طوكيو بدا المتداولون وكأنهم استسلموا «لقدر» عملتهم الوطنية، فاضطر وزير المالية الياباني، رياتورو هاشيتو، ان يخوض معركة الدفاع عن الين شخصياً فاطلق تهديداً مبطناً للمضاربين لوح فيه باستعداد جميع الدول الصناعية للمساهمة في التصدي للمضاربين باستراتيجية منسقة.

وعلى الصعيد النقدي المحض ذكر معظم المحللين ان رفع سعر الخصم بات اجراء ضرورياً لوقف تدهور الين غير ان وضع سوق الاسهم المزعزع يجعل سلبيات هذا الاجراء اكبر من ايجابياته في الوقت الحاضر.

وعلى صعيد الاوراق المالية كان اداء بورصة طوكيو امس نقيض اداء بورصة فرانكفورت. ففي الوقت الذي طغت فيه على فرانكفورت اجواء انتصار المحافظين في انتخابات المانيا الشرقية وادى الاقبال الكثيف على التداول الى ارتفاع مؤشر «داكس» للاربعين سهماً بمقدار ١٧,٠٨ نقاط ليقفل على ١٩٠٦,٧٧ نقطة، ساد القلق اجواء التعامل في بورصة طوكيو وسارع معظم المستثمرين الى التخلص من اسهم رأس المال الصغير التي ابتاعوها لجني الارباح ومن ثم انتشر هذا الاتجاه ليشمل الاصدارات الاخرى فهبطت اسهم جميع القطاعات ـ باستثناء اسهم الانشاءات ـ وسجل مؤشر «نيكاي» للـ ٢٢٥ سهماً رئيسياً عاشر نكسة في تاريخه وثالث اسوأ خسارة يومية له فهبط الى ما دون عتبة الـ ٣٢٠٠٠ نقطة المهمة نفسياً ليقفل على ٣١٢٦٣,٢٤ نقطة متراجعاً بمقدار ١٣٥٣,٢٠ نقطة في يوم واحد اي بما يوازي نسبة ٤,١٥ في المائة، علما بأن حجم التعامل في القسم الرئيسي للبورصة لم يتجاوز الـ ٤٠٠ مليون سهم مقابل ٤٨٧,٢٤ مليون سهم يوم الجمعة الماضي.

وبذلك يكون مؤشر «نيكاي» قد هبط بنسبة ١٩,٦٦ في المائة عن المستوى المرتفع الذي كان قد سجله في نهاية العام ١٩٨٩.

اسواق الشرق الاقصى

رغم «التعاطف» التقليدي بين اسواق الشرق الاقصى وسوق طوكيو لم يعكس اداؤها امس الذعر الذي ينتابها عادة عند انهيار مؤشر «نيكاي» بالنسب الحادة التي سجلها امس مما يعكس قناعة هذه الاسواق بأن متاعب طوكيو من صنع طوكيو، اي محلية اكثر منها دولية.

سوق هونج كونج التي كانت اكثر اسواق الشرق الاقصى تأثراً بأداء طوكيو، سجلت تراجع مؤشرها بمقدار ١٥,٠٧ نقطة فقط في حين تراجع مؤشر سنغافورة بمقدار ٨,١٣ نقطة. اما بورصة سدني فقد تجاهلت اداء طوكيو ليرتفع مؤشرها العام بمقدار ١٥,٢ نقطة عن اغلاق يوم الجمعة الماضي.

اسواق اوروبا

باستثناء سوق فرانكفورت التي عاشت امس «مجد» الانتخابات الالمانية الشرقية والآمال التي اثارتها من وحدة نقدية واقتصادية قريبة، كان اداء الاسواق الاوروبية هادئاً بصورة عامة وسلبياً باتجاهاته الرئيسية، وفي تداولات بعد ظهر امس كان مؤشر «كاك» لبورصة باريس قد سجل تراجعاً مقداره ١٠,٥٨ نقطة ومؤشر زوريخ تراجعاً اكثر تواضعاً بلغ ٠,٣ من النقطة.

اما اسواق لندن فقد عانت امس من نكسة مزدوجة وأن متواضعة بالمقارنة مع نكسة طوكيو وسط اجواء تداول طغت عليها دوافع ترقب صدور الميزانية البريطانية الجديدة بعد ظهر اليوم.

حجم التداول الخفيف واستحقاق الميزانية الجديدة انعكسا تراجعاً في مؤشر «الفاينانشال تايمز» وصل قبل اغلاق البورصة بساعة تقريباً الى ١٨,٩ نقاط.

وعلى الصعيد النقدي كان الجنيه الاسترليني الضحية الثانية ـ بعد الين ـ للانتخابات النيابية الالمانية ولم يساعد تدخل البنك البريطاني بائعاً للدولار وشارياً للين في التأثير على الاتجاه الانحداري للجنيه الاسترليني الذي فقد ٣,١٠ فينيج من قيمته تجاه المارك الالماني وبيع بـ ٢,٧١٩٨ مارك مقابل ٢,٧٥٠٨ مارك يوم الجمعة الماضي وفقد ٠,٦ سنت تجاه المارك وبيع بـ ١,٦١٨٥ دولار.

الذهب

استقرت اسعار الذهب على معدلاتها عند اقفال يوم الجمعة الماضي مسجلة اتجاها ضعيفا للارتفاع بنسب طفيفة وفي سوق المعادن الثمينة في لندن بيعت اونصة الذهب الخالص بـ ٤٠١,٢٥ دولار اي بارتفاع قدره ٧٥ سنتاً عن اقفال يوم الجمعة وبتراجع قدره ٥٠ سنتاً عن اعلى سعر سجلته في تداولات الصباح.

البنك الدولي يطالب بالغاء تعددية اسعار الصرف وينصح باغلاق مجمع الومنيوم بنجع حمادي

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من صفاء المنياوي

لم تتوصل مصر بعد الى اتفاق نهائي مع بعثة البنك الدولي بالرغم من اتفاق وجهات النظر على الكثير من النقاط بين الجانبين وذلك بانتظار الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على بعض الاجراءات الاصلاحية الاساسية والتي تشمل تحرير هيكل اسعار الفائدة وتوحيد اسعار الصرف، والغاء الدعم مع علاج عجز الموازنة العامة للدولة على اعتبار ان هذه العوامل تؤثر ايجابيا على كمية النقد المتداول وعلى اسعار السلع الاساسية في السوق المحلية.

وقد اكد مصدر مسؤول في مجلس الوزراء لـ «الشرق الاوسط» انه لم يعد هناك اختلاف بين الجانب المصري والمنظمات الدولية حول الفترة الزمنية اللازمة للاصلاح الاقتصادي ولا بديل للحكومة المصرية عن تطبيق برنامج التثبيت خلال فترة تتراوح بين ١٢ ـ ١٨ شهرا على الاكثر.

واضاف هذا المصدر ان نقاط الخلاف الاساسية بين مصر والصندوق والتي يتوقف عليها اتمام الاتفاق مع البنك الدولي تتمثل في اقرار سعر فائدة موجب مع ضمان تحريكه بصفة دائمة وفقا لتغيرات السوق ومعدلات التضخم السائدة والتي تتراوح ما بين ٨ و٢٥٪ على أقل التقديرات.

ويؤكد ممثلو صندوق النقد ان هذا الاجراء المطلوب تطبيقه خلال الشهور المقبلة اجراء موقت يطبق لحين بداية انخفاض الطلب على النقود ومن ثم انخفاض معدل التضخم الامر الذي يسمح بتخفيض سعر الفائدة تدريجيا ليعود الى معدلاته الطبيعية.

ويؤكد مؤيدو هذا المطلب، ان رفع سعر الفائدة على القروض والودائع بكافة انواعها سوف يؤدي الى خفض الطلب على النقد مع مراعاة الاتفاق الاستثماري وعدم تقليله لغاية الوصول الى مرحلة الاستقرار المالي والسلعي وذلك يستدعي تحرير هيكل اسعار الفائدة للدولار ايضا اسوة بالجنيه المصري لجذب مدخرات المصريين العاملين في الخارج.

اما هيكل اجور ومرتبات القطاعين العام والخاص فيؤيد ممثلو البنك والصندوق زيادتها بموازاة الزيادة في معدلات الاسعار او اقل قليلا من تلك اذا كانت ظروف الاقتصاد المصري تسمح بذلك. وقد تركت المنظمات الدولية هذا المطلب جانبا وفقا لرغبات المسؤولين في الحكومة المصرية باعتبارها اعلم بشؤونها المالية والادارية ومشاكل توزيع المنافع والاعباء.

وفي ما يتعلق باسعار الصرف طالب البنك الدولي بالغاء تعددية اسعار الصرف ودمج سعر مجمع البنك المركزي الذي يقدر بنحو ١١٠ قروش وفقا لاسعار السوق المصرفية الامر الذي ينهي التفرقة في المعاملة التفضيلية لبعض المستهلكين والمستخدمين، اذ يحصل البعض على الدولار بسعر مجمع البنك المركزي والبعض الاخر يحصل عليه من السوق السوداء بسعر ٢٧٤ قرشا.

وقد ذكر مسؤول في وزارة الاقتصاد، بأن توحيد اسعار الصرف ستؤثر ايجابيا على معاملات مصر الخارجية، اذ ان نسبة تعامل مصر مع العالم الخارجي تصل الى ٤٠ في المائة من دخلها القومي فضلا عن ان هذا الاجراء سيؤدي الى ضبط جميع الاسعار في السوق المحلية من اسعار الفائدة واسعار السلع والخدمات وكذلك الاجور والمرتبات كما يشجع العاملين في الخارج والمصدرين على جذب الدولارات الى مصر.

الا ان هذا التوحيد لاسعار الصرف لا يعني تعويم الجنيه المصري ولكن ابعاده قدر الامكان عن البيروقراطية. اذ ان التعويم الكامل يتطلب قاعدة اقتصادية قوية.

وعلى صعيد اسعار الطاقة الكهربائية اعترضت المنظمات الدولية على مجمع الالمنيوم في نجع حمادي بالنظر لاستهلاكه نحو ٣٥ في المائة من انتاج السد العالي من الكهرباء وطالبوا باغلاقه لتوفير استثمارات تقدر بملايين الدولارات.

٦٠ مليون درهم لمبنى غرفة تجارة دبي

دبي: «الشرق الاوسط»

تقرر ان يعكس المبنى الجديد لغرفة تجارة وصناعة دبي الذي سيقام قرب القنصلية الكويتية في خور دبي «الشخصية التجارية» للامارة، كما جاء في المرسوم الذي اصدره الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم، ولي عهد دبي.

وقال سعيد النابودة رئيس الغرفة المبنى الجديد سيتكون من ١٣ طابقاً و... ٦٠ مليون درهم وسوف يلبي كـ... الاحتياجات والتسهيلات اللازمة لـ... التجارة والاعمال في دبي.

طائرات سوفياتية بمحركات بريطانية

لندن: «الشرق الاوسط»

ابلغت صناعة الطائرات المدنية السوفياتية «شركة رولز ـ رويس» البريطانية برغبتها في تحديث طائرة ركاب للمدى المتوسط توبولوف «تي يو ـ ٢٠٤» عن طريق تزويدها بمحركات «رولزرويس» من طراز «٥٣٥». تجدر الاشارة الى «ار ـ بي ٢١١» ان طائرة توبولوف المذكورة هي النسخة السوفياتية لطائرة «بوينغ ٧٥٧» الامريكية. واهتمام موسكو برفع ...ة محركها يعكس رغبة صناعة الطيران ...ي السوفياتية في اللحاق بصناعة الطائرات الغربية التي بدأت بمنافستها على سواحل دول اوروبا الشرقية.

أسواق العالم

تراجع اسعار النفط في اسواق الشرق الاقصى واوروبا

في اعقاب الاجتماع الوزاري الذي عقدته اللجنة الوزارية لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في فيينا في مطلع الاسبوع الجاري اتجهت اسعار النفط الخام الى التراجع في الاسواق.

وقد سجل خام دبي في اسواق الشرق الاقصى تراجعا تراوح بين ٣٠و٣٥ سنتا للبرميل، فبيع امس بسعر تراوح بين ١٥,٦٠ و١٥,٧٠ دولار مقابل ١٥,٩٠ و١٦,٠٥ دولار يوم الجمعة الماضي.

وفي سوق لندن تراجع خام د... بنسبة مماثلة فبيع بين ١٥,٤٥ و١٥,٥٠ دولار للبرميل مقابل ١٥,٨٠ و١٥,١٠ دولار يوم الجمعة.

اما خام «برنت»، فقد تر... اسعاره في سوق لندن، وفي ... التسليم في غضون ١٥ يوما، بين ١٨,... و١٨,١٠ دولار للبرميل متراجعا بمقدار ... عن سعر يوم الجمعة الماضي ... تراوح بين ١٨,٣٥ و١٨,٤٥ دولار ...يل.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٥,٣٤	١٥,٨٧	٠,٥٣-
برنت	١٨,١٩	١٨,٧٢	٠,٥٣-
غرب تكساس	١٩,٩٨	٢٠,٤٨	٠,٥٠-

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (...)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	...١,٢٥	٣٩٩,٢	٢,٠٠+
الفضة	...١٣	٥,١١	٠,٠٢
البلاتين	...٧٥	٢٠٣,٧٥	٣,٠٠+

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٦٢٧,٥	١٦٣٢,٥	٥-
النحاس طن/استرليني	١٦٣٨	١٦٣٢,٥	٥,٥+
الزنك طن/دولار	١٦٣٠	١٦٠٤	٢٦+
النيكل طن/دولار	٩٦٢٥	٩٣٥٠	٢٧٥+

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو استرليني/طن	٧٠١	–	١١٣,٥٠
البن استرليني/ط	٦٨٠	٧٢٥	–
السكر فوب/جنيه/طن	٣٢٤	٧٢٧	٢٤-
القمح B	١١٣,٥٠	٣٥٦,٦٠	٤٧-

اذار (مار) ١٩٩٠

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠١	٣٧٤٨٦/٨٩	٣,٧٤٦٧/٧٣	٣,٧٤٤٧/٥٤

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٠٥٣٧	٢,٢٢٤٩	٢,٤٨٥٧	٠,٠٢٤٤	٠,٦٥٨٣	٢٨,٩٠	١٥٠٦

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٣٤	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٧٧	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٠٢٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٧٣٥	٥,٩٣٧٤	١,٠٧٧٧	٠,٦٠٨٥	٥,٨٧٦٦	١٢,٩٥٢٤	٠,٦٢١٤

العملات الدولية

العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الدولار الامريكي
المارك الالماني	–	٠,٣٦٧٣/٧٧	٩١,١٢/٢١	٠,٨٩٥٦/٦٧	١,٦٨٢٠
الجنيه الاسترليني	٢,٧١٩٨/٢٣	–	٢٤٧,٩٧/١٦	٢,٤٣٧٢/٩٦	١,٦١٦٥
الين الياباني	١,٠٩٦٢/٧٥	٠,٤٠٣٠/٣٣	–	٠,٩٨٢٤/٣٥	١٥٣,٤٠
الفرنك السويسري	١,١١٥٢/٦٦	٠,٤٠٩٩/٠٣	١٠١,٦٧/٧٩	–	١,٥٠٧٠
الدولار الامريكي	٠,٥٩٤٥	٠,٦١٨٦	٠,٠٠٦٥	٠,٦٦٣٥	–

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣١٢٦٣,٢٤	٣٢٦١٦,٤٤	١٣٥٣,٢-	٨٩/١٢/٣٧٨٩١٥,٨٧	٨٩/١/٥٣/٦٨٣٠,٧٩
داوجونز(*)	٢٧١٩	٢٧٠٩	١٠+	٩٠/١/٢٨١٠,١٥	٨٩/١/٢١٤٤,٦٤
فاينتشال تايمز/١٠٠	٢٢٤٢,٤	٢٢٦٠,٣	١٧,٩-	٩٠/١/٢٤٦٣,٧	٨٩/١/٢٧٨٢,٨
المانيا الغربية (داكس)	١٩٠٦,٧٧	١٨٨٩,٦٩	١٧,٠٨+	٩٠/١/٢٨٦٩,٦٦	٨٩/٢/١٢٣٧٠,٣٠
فرنسا ٤٠	١٩٤٨,٢٤	١٩٥٨,٨٢	١٠,٥٨-	–	–

(*) إقفال الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٢٨	٨,٣٥	٨,٦٤	٨,٦١	٨,٥٧	٨,٥٤

اسعار الفائدة الدولية — لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,١٢٥٠	٨,٢٥٠٠	٨,٣١٢٥	٨,٥٠٠٠	٨,٦٢٥٠	٨,٨١٢٥
جنيه استرليني	١٤,٧٥٠٠	١٤,٩٣٧٥	١٥,١٢٥٠	١٥,٣٧٥٠	١٥,٤٣٧٥	١٥,٥٠٠٠

المصدر: بنك «سامبا» وخدمة «رويتر»

١,٣ مليون دولار ارباح الشركة العربية للاستثمار الزراعي

...حرين: «الشرق الاوسط»
...عبد المطلب الصيرفي

حققت الشركة العربية للاستثمار ...راعي التي تتخذ من البحرين مقراً ...ا، وتعمل وفقاً لنظام الاوفشور، ...ياحاً صافية بلغت ١,٣ مليون دولار ...مريكي. وقال مصدر مسؤول في الشركة: ان مجلس الادارة قرر توزيع ارباح بنسبة ٥ في المائة على المساهمين. وهذه هي السنة الثالثة على التوالي التي توزع فيها الشركة ارباحاً.

ويملك الشركة التي يبلغ رأس المال المدفوع ٢٠ مليون دولار، رجال أعمال من السعودية بنسبة ٨٧,٦ في المائة وتوزع بقية النسب على رجال اعمال من دول عربية مختلفة. ومن المعروف ان الشركة انشئت عام ١٩٨٦ بتوصية من مؤتمرات رجال الاعمال العرب، وهي تهدف الى تطوير المشروعات التي تساهم في تحقيق الامن الغذائي العربي.

وأوضح المصدر المسؤول، ان الشركة انتهت من تأسيس شركة فرعية في السودان برأسمال قدره خمسة ملايين دولار، وباشرت العمل في مشروع لزراعة ١٥ الف فدان من الذرة الرفيعة والسمسم والقطن وعباد الشمس، كما قامت بإنشاء مشروع للخدمات الزراعية يهدف الى توفير عائدات الانتاج الزراعي للمزارعين في منطقة شرق السودان.

وأشار المصدر الى ان الشركة تحرص على التوزيع الجغرافي لمشروعاتها، فقامت بإنشاء مشاريع في المغرب لانتاج الموز والورد في البيوت المحمية بتكلفة استثمارية قدرها ٤٢ مليون درهم مغربي ومشروع آخر في تونس لانتاج الخضروات، ومشاريع للثروة الحيوانية في مصر.

ويشير البيان المالي للشركة عن السنة المنتهية في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩، ان إجمالي الاستثمارات طويلة الاجل للشركة قد بلغت ٦,٢ مليون دولار في نهاية العام الماضي، هذا وتسعى الشركة الى تسجيل اسهمها في البورصة البحرينية.

٣٥ مصنعاً للالبسة الجاهزة في عجمان

عجمان: «الشرق الاوسط»

بلغ عدد مصانع الالبسة الجاهزة في امارة عجمان ٣٥ مصنعاً كبيراً، اضافة الى بعض المشاغل الصغيرة.

وقال خليفة الجلاف المدير العام لغرفة تجارة عجمان، ان الامارة تأتي في المرتبة الثانية بعد دبي من حيث التركيز الصناعي، مع اخذ المساحة في الاعتبار. وقال: اننا يمكن ان نطلق على عجمان اسم «مدينة المنسوجات والملابس الجاهزة». واضاف الجلاف: ان عجمان لا تبعد سوى عشرين دقيقة بالسيارة عن دبي، وتتمتع بأجور واسعار اراض ومساكن اقل من الاسعار المماثلة في بعض الامارات الصناعية. وقال ان ذلك يجعله متفائلاً بمستقبل صناعي وتجاري جيد لعجمان.

ارتفاع حجم التعاملات في بورصة القاهرة واسهم «سويس فارما» الافضل اداء

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ارتفع حجم التعاملات في بورصة الاوراق المالية في القاهرة خلال الاسبوع الماضي الى مليونين و٧٦١ الفاً و٨٩ جنيهاً زيادة على الاسبوع السابق اي بزيادة طفيفة تبلغ مليوناً و٣٧٧ الف جنيه.

وقد بلغت كمية الاسهم التي تم تداولها الاسبوع الماضي ٢٤٧ الفاً و٧١٤ سهماً طرحتها للتعامل ٤٢ شركة وجرت عليها ١٣٥ عملية.

وبلغ اجمالي التعاملات داخل المقصورة مليوناً و٨٦٣ الفاً و٤٠٢ جنيه اي بزيادة تقدر بمليون و٣٨٩ الفاً و٨٩٥ جنيهاً عن الاسبوع الاسبق وبكمية من الاسهم تبلغ ٢٢ الفاً و٦٠٤ اسهم طرحتها للتعامل ٣٨ شركة وجرت عليها ١٣١عملية.

اما خارج المقصورة فلم يتجاوز حجم التعامل ٨٩٧ الفاً و٦٨٤ جنيهاً ولكن هذا المبلغ يزيد عن الاسبوع السابق بحوالي ٨٧ الفاً و١٤٩ جنيهاً وذلك بكمية من الاسهم بلغت ٢٧ الفاً و١١٠ اسهم طرحتها للتعامل اربع شركات وجرى عليها ايضاً ٤ عمليات.

وتغيرت في تعاملات البورصة اسعار اسهم ١٢ شركة في حين ظلت اسعار اسهم ٢٦ شركة اخرى على مستوى سعر الاقفال السابق وارتفعت اسهم ٨ شركات بينما انخفضت اسعار اربع شركات اخرى.

وفيما يلي بيان بأهم التعاملات التي جرت في بورصة القاهرة:

	سعر الاقفال السابق لسهم	آخر اقفال للسهم	النسبة المئوية للتغير في السعر
١ ـ هيلتون	٧١ دولاراً	٧٢ دولاراً	١,٣+٪
٢ ـ ...	١٣٥٠ قرشاً	١٣٧٠ قرشاً	١,٤+٪
٣ ـ الجزيرة للفنادق	٢٣٤٠ قرشاً	٢٢٥٠ قرشاً	٤-٪
٤ ـ ...	٣٩٧ قرشاً	٣٩٣ قرشاً	١-٪
٥ ـ سويس فارما	٥٢٢ قرشاً	٥٦٨ قرشاً	٨,٧+٪
٦ ـ ...	٧١٥ قرشاً	٦٩٠ قرشاً	٣,٦-٪
٧ ـ ...	١٦٠ قرشاً	١٥٠ قرشاً	٦,٦-٪
٨ ـ بنك الاسكندرية الكويت الدولي	٨ دولارات	٧,٨ دولار	٢,٥-٪

عمان: مسح شامل للدخل والانفاق

مسقط: «الشرق الاوسط»

بدأ في سلطنة عمان إعداد اول دراسة علمية استقصائية لمسح نفقات ودخل الاسرة العمانية وتحديد مستويات وانماط الانفاق العائلي.

وتستهدف الدراسة التي يستغرق اعدادها عاما كاملا ايجاد بعض المؤشرات التي تساعد في تقدير متوسط استهلاك الفرد من السلع الغذائية ومدى كفاية الانتاج المحلي منها من اجل بناء سياسة التنمية الزراعية والاستيراد من الخارج على ضوء ما تسفر عنه نتائج هذه الدراسة.. كما تستهدف ايضا توفير بعض المعطيات للاجهزة الحكومية المعنية بتخطيط سياسات الانتاج والتجارة الخارجية والتمويلات بهدف مساعدتها في التخطيط لاعمالها على اسس علمية مدروسة.

وقد بدأ ٢٢ باحثا جمع بيانات عن المسكن وافراد الاسرة. وبيانات عن الانفاق على مواد الطعام والشراب والسلع المعمرة والخدمات الى جانب بيانات عن دخل الاسرة.. وقد حدد حجم البحث بدراسة اوضاع ٣٠٨٠ اسرة عمانية او مقيمة.

وينتظر ان يقدم البحث معلومات هامة لدراسة مصادر واستخدامات وتوزيع دخل الاسرة.. بالاضافة الى توفير بعض المؤشرات عن الظروف السكنية التي تعيشها الاسر في المدن..

على ذمة نشرة راديو موسكو:

اربعة اشهر لتطبيق اقتصاد السوق في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ ر: قالت نشرة «انترفاكس» المطبوعة التي يصدرها راديو موسكو ان الكرملين يعتزم استحداث اصلاحات جذرية جديدة لتحويل الاتحاد السوفياتي الى اقتصاد السوق بحلول اول يوليو (تموز).

وقالت النشرة: البرنامج ككل يهدف الى انهاء ملكية الدولة والانتقال الى اقتصاد السوق. واضافت بأن من المنتظر ان تصدر قوانين وقرارات جديدة بحلول اول يوليو (تموز) المقبل.

وقالت النشرة ان خبراء سوفيات يعتبرون الاجراءات المقترحة تحولا كاملا في الفكر الاقتصادي للحكومة وذكرت ان الصفقة المقترحة تشتمل على ١٧ وثيقة اعدها ليونيد ابالكين نائب رئيس الوزراء.

ولم تذكر النشرة المصادر التي استندت اليها في تقريرها ولكنها معروفة بصلاتها القوية باعلى مستويات هرم السلطة في الاتحاد السوفياتي.

وقالت «انترفاكس» ان الخبراء الذين يعملون بقيادة ابالكين خلصوا الى ان قوانين الاصلاح الاقتصادي التي صدرت في وقت سابق كان لها اثر سلبي وان البلاد تعاني من ازمة اقتصادية حادة.

وكان اندريه اورلوف احد مساعدي ابالكين البارزين قد ذكر في وقت سابق من هذا الشهر ان صفقة اصلاحات جذرية جديدة لمعالجة الازمة الاقتصادية المزمنة سيكشف عنها النقاب قريباً.

ولم يترك الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف شكوكاً بعد ان اصبح اول رئيس تنفيذي للبلاد الاسبوع الماضي، في انه سيستخدم سلطاته الجديدة في اقرار صفقة اصلاحات اقتصادية جذرية.

١,٧ مليار دولار عجز الميزانية الصينية

بكين ـ ر: تكشف الصين هذا الاسبوع عن ميزانيتها السنوية، ويقول خبراء اقتصاديون انها ستتضمن خامس عجز على التوالي بسبب تزايد الانفاق المخصص لانقاذ الصناعات الحكومية.

ويتوقع رجال الاقتصاد ان تتضمن الميزانية التي تعرض على الاجتماع السنوي للبرلمان الصيني عجزاً مماثلا لذلك الذي سجل في العام الماضي، وتراوح بين ثمانية وعشرة مليارات يوان (١,٧ الى ٢,١ مليار دولار).

وقال خبير اقتصادي غربي: زادت الاموال المدفوعة لمؤسسات الدولة في العام الماضي بسبب سياسة التقشف وسيستمر هذا الاتجاه خلال العام الجاري.

وكان القطاع الحكومي غير الفعال قد تضرر بصورة كبيرة من سياسات التقشف، فخصصت الحكومة اموالا طائلة لانقاذ الشركات الحكومية الخاسرة.

وكانت الصين قد فرضت قيوداً صارمة على الانفاق والاقتراض منذ ١٩ شهراً بغية احتواء التضخم ورفع معدل النمو الاقتصادي. وقد حققت هذه السياسة نجاحاً وصل الى حد حدوث اضطراب في قطاع الصناعة بعد ان تكدست مخازن المصانع بالبضائع التي لم يتسن طرحها للبيع.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

المانيا : تفويض بتسريع التوحيد

للفوز المدوي الذي حققه تحالف المحافظين في انتخابات المانيا الشرقية معان متعددة ليس اقلها الاعلان باعلى الاصوات واصرحها عن الرغبة الجامحة في تسريع توحيد الشطرين الشرقي والغربي في دولة واحدة. انه تفويض قاطع في وضوحه للمستشار هلموت كول بمتابعة سياسته الرامية الى مد حدود الدولة الفدرالية الى اقصى تخوم الوجود الالماني في الشرق بالسرعة القصوى.

لو كان الديموقراطيون الاشتراكيون اكثر حماسة لمشروع التوحيد بالسرعة التي يتوخاها الشعب في الشطر الشرقي لكان النصر من نصيبهم قبل غيرهم. فهم الحزب الاكبر والاقوى، خاصة بعد انهيار النظام الشيوعي وانحياز الكثير من انصاره القدامى اليهم. ولكن الاشتراكيين شاءوا ان يكونوا متأنين في مسالة الوحدة وان يراعوا العديد من الاعتبارات الداخلية والخارجية فانفض من حولهم الناخبون واختاروا الجانب الاكثر حماسة وتصميما على تسريع الوحدة الموعودة.

ولفوز المحافظين معنى آخر لا يقل اهمية عن تسريع مسار الوحدة. انه تجميد عملية النزوح من الشطر الشرقي الى الشطر الغربي. ذلك ان فوز المحافظين يعني العودة الى نظام اقتصاد السوق والمبادرة الفردية وبالتالي تعاظم اهتمام الشركات الكبرى، في الداخل والخارج، بالتوظيف في المانيا الشرقية. ولا شك في ان ذلك كله سيؤدي الى تسريع عملية اعتماد المارك الالماني الغربي في الشطر الشرقي، والى ازدهار الاعمال والمشاريع وايجاد عشرات الالوف من فرص العمل الجديدة.

وعندما تنفتح الآفاق امام هذه التطورات الايجابية، لا يعود هناك من فائدة كبيرة من النزوح الى الشطر الغربي. لذلك كان هلموت كول حريصا، بعد اتضاح فوز انصاره، على ان يناشد شباب المانيا الشرقية وقف النزوح والعمل على بناء المانيا موحدة حيث يعيشون ويعملون.

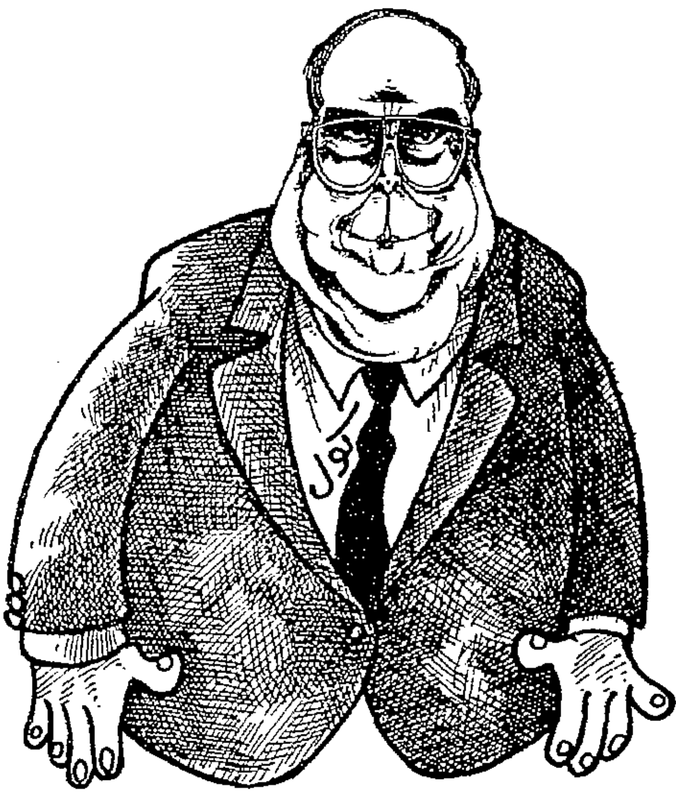
ولكن، ماذا سيكون وضع المانيا الشرقية، بالنسبة للحلف الاطلسي، بعد ان تاكد اتحادها الوشيك بالمانيا الشرقية؟

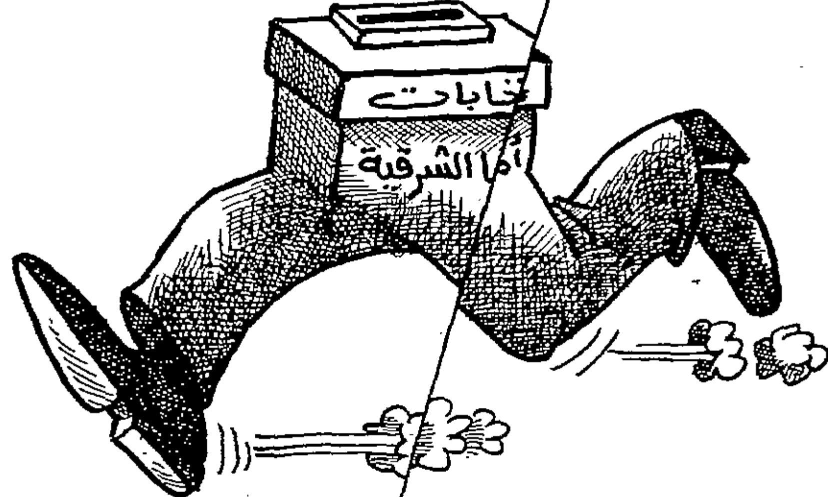
ان الاتحاد السوفياتي لا يمانع بتوحيد المانيا اذا اختارت طريق الحياد. بل هو لا يمانع بوحدتها مع بقائها في اطار الحلف المذكور شرط الا تتواجد قوات اطلسية في المانيا الشرقية.

اما الولايات المتحدة فانها تحرص على ابقاء قواتها في المانيا الغربية بعد تخفيض عددها لان ذلك يطمئن الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الغربية الى ان وحدة المانيا لن تتطور لتصبح تحديا لشرق اوروبا ولغربها في آن معا.

من كان يتوقع، ولو في المنام، ان يصبح الاتحاد السوفياتي متمسكا ببقاء القوات الامريكية في اوروبا لتساهم في حفظ التوازنات؟!

«الشرق الاوسط»





محمود كحيل

اهانة لاسرائيل في احتفالات ناميبيا باستقلالها

بقلم: ألستر سباركس *

تستقل ناميبيا غدا وامامها آفاق ديمقراطية تضمن لها الاستقرار السياسي على الاقل. فقد كانت نتيجة انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حكومة قوية بما يكفي لادارة شؤون البلاد ومعارضة قوية بما يكفي ايضا لصمودها امام الحكومة. ذلك ان للاولى ٤١ مقعدا وللثانية ٣١ في الجمعية الوطنية (البرلمان).

ولا شك ان منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) التي ستشكل الحكومة تضع ذلك نصب اعينها. ولا شك ايضا انها استوعبت الدروس المستقاة من احداث شرق اوروبا، خاصة المانيا الشرقية التي تمتعت بروابط وثيقة معها: فها هي تترك الخطابة الرنانة جانبا وتنتهج خطا يتسم بالتصالح والنظرة الواقعية. وقد تفاوضت مع معارضيها السياسيين، فكانت النتيجة وضع دستور هو الاكثر ديمقراطية في افريقيا، ان لم يكن في العالم، يضمن للافراد حقوقهم ويحدد واجباتهم تجاه البؤساء والمحتاجين.

وفي الوقت نفسه فان معطيات ناميبيا الاقتصادية تضعها على قدم المساواة مع بتسوانا المجاورة التي تحظى باقتصاد ناجح بلغ معدل نمو الدخل الفردي فيه ٨.٣٪ في العام منذ ١٩٦٤. ويعتقد بعض الخبراء ان اقتصاد ناميبيا سيكون افضل مما هو الحال في بتسوانا نفسها قريبا.

العالم كله في ما يبدو يريد الاحتفال باستقلال ناميبيا. وقد وجهت الدعوة لكل الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة (١٥٩ دولة) لحضور المناسبة، ما عدا اسرائيل. والسبب في هذه الاهانة هو ان اسرائيل ترفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تربطها اواصر الصداقة بسوابو.

وقد قبلت كل تلك الدول تقريبا الدعوة، وبعضها سيرسل وفودا تضم اكثر من ٦٠ مسؤولا، كما ستحضر المناسبة ٢٠ وكالة تابعة للامم المتحدة اضافة الى الامين العام دي كويلار وطاقم مكتبه، و١١ منظمة حكومية و٣٠ منظمة غير حكومية و٣ منظمات تحرير و٤٨ شخصية قيادية و١١ حزبا سياسيا و١٥ ممثلا برلمانيا وألف صحفي على الاقل.

الميزة الاقتصادية التي تحظى بها ناميبيا مصدرها ان للبلاد - مثل بتسوانا - موارد طبيعية هائلة نسبيا وعددا قليلا من الافواه المحتاجة للطعام. فمساحتها تبلغ ٣٢٠ ألف ميل مربع (اي في حجم فرنسا) ولا يزيد عدد سكانها على المليون ونصف المليون نسمة. وهي تصدر الماس واوكسيد اليورانيوم ومعادن اخرى وتتمتع ايضا بثروة حيوانية وسمكية هائلة.

واذا كان لناميبيا ان تستثمر كل هذه الثروات من اجل مستقبل منير، فيتعين على حكامها المضي في الطريق الذي رسمه الدستور والعض بالنواجذ على الديمقراطية والاستقرار السياسي اللذين ادهشا العالم في تلك البقعة من القارة الافريقية.

* صحفي في «الاوبزيرفر»

عالم بلا اسوار

السالب والموجب في الطبقة السياسية السابقة



بقلم: غسان الامام

عندما يوغل الصحافي في المهنة والعمر يكتشف انه يمتلك وراءه ارثا من الذكريات والانطباعات عن الماضي. وانا اخشى الماضي. اخشى ان يصبح في تراكمه اكبر هما وحجما من الحاضر. والكاتب الذي يتعود ان ينبش ويقلب في الماضي يكف عن استلهام المستقبل. يصبح فكره ومستقبله في ماضيه. والماضي مقبرة الزمن والتاريخ. انه الجمود والسكون والكف عن التفكير. والمستقبل هو المجهول الآتي. انه الامل والحركة والجديد في هذا العالم. انه الحياة ذاتها في دفقها واستمرارها وتواصلها.

مع ذلك، فالماضي حنين، في الرجوع اليه احيانا واعادة تركيب احداثه واستعراض حياة اشخاصه وزعمائه وصانعيه نوع من التعزية والسلوى عن الحاضر، نوع من الهروب سيما اذا كان في احداث الحاضر وحركة اشخاصه وصانعيه ما قد يفجع النفس ويخيب الامل، ونوع من النسيان للحظة اشبه بغفوة، ثم العودة ونحن اكثر نشاطا وعزما وقدرة على التحدي. فلا هروب نهائيا من الحاضر والمستقبل، لا هروب ابدا من الحياة.

بعضنا، خصوصا اولئك الذين يوغلون في العمر، يميل الى الترديد الدائم واشاعة الاعتقاد بان ساسة الماضي افضل مما لدينا منهم في الحاضر.

وانا ارجع هذا الاعتقاد الى هذا الحنين الجارف الى الماضي، فنعتقد انه اجمل واطهر واصفى وانظف من الحاضر. انما السياسة هي السياسة. قوانينها لم تتغير، وحرفتها ومكيافيليتها لم يطرأ عليهما جديد. والساسة هم الساسة في كل مكان وزمان. والنفس الانسانية هي هي بكل سموها ونبلها وبكل صغائرها ومباذلها. لكن الذي تغير هو انهم الآن اصبحوا اكثر سلطة واكبر حجما وقدرة، وربما قرارهم وسلوكهم اقل انسانية، لأن العصر السياسي قد تغير. اصبح اشد تقبلا للعنف واوسع ممارسة له، وبتنا نحن البسطاء اكثر عجزا وخوفا من محاسبة ومساءلة الاقوياء.

من هنا، فانا لا احب ان اقارن، ولا اكتب ما اكتب اليوم لأقارن او لأوحي بالمقارنة بين ساسة الماضي وزعمائه وامثالهم في الحاضر، ذلك ان العصر يختلف بمفاهيمه ومبادئه، وربما لو امتلك اصحاب الماضي ما يملك اصحاب الحاضر من قوة وسلطة لتصرفوا مثلهم. فالسلطة المطلقة اشبه بمسدس تخفيه بين طيات ملابسك. والذي يحمل مسدسا يمشي ويفكر ويتصرف بغير ما نفعل نحن، نحن الذين لا نملك مسدسات ولا سلطات، وربما ايضا لا حقوقا وحريات.

ولا اريد ان اظلم ساسة الماضي وزعماءه. ليس ذلك من النبل سيما انهم باتوا في المنطقة المحايدة التي لا يستطيعون فيها ان ينالوا احدا باحسان او بأذى. ويكفي ما نالهم من التاريخ والحاضر من ظلم. وبعضهم ظلم في حياته. وبعضهم مازال مظلوما في مماته. ومنهم من يستحق ان نتذكره. منهم من يستحق ان نرد له الاعتبار. منهم من يستحق ان نؤلف عنه وعن عصره كتبا ومجلدات. هكذا تفعل الامم النبيلة المتسامحة مع زعمائها. فهم بسلبياتهم وايجابياتهم قطعة من تاريخها. والتاريخ ذاكرة الشعوب. وانسان بلا ذاكرة يفقد صلته بالحياة والناس. فكيف تكون الشعوب عندما تفقد ذاكرتها او تجرد منها عنوة وقسرا؟

وانا هنا اتناول ساسة ربما باتوا منسيين تماما او لم يبلغوا شأوا عاليا في السلطة ووهج والق الزعامة. انما اهتمامي بهم لجوانب انسانية نبيلة في حياتهم السياسية. وما اشد حاجتنا الى النبل لكي يحتل مساحة اكبر في حياتنا السياسية المعاصرة.

ولحسب ان الحياة السياسية السورية، قلما عرفت سياسيا في نبل وكبرياء رشدي الكيخيا.

كان الرجل سياسيا تقليديا ويمارس السياسة بحكم موقع اسرته البورجوازية في حلب، ثاني اكبر المدن السورية. وعندما تاكلت البورجوازية السياسية التي قادت عبر «الكتلة الوطنية» كفاح سوريا من اجل الاستقلال، شكل رشدي الكيخيا بعيد الاستقلال مع رفيق حياته الدكتور ناظم القدسي حزبا سياسيا تقليديا كبيرا باسم «حزب الشعب» استقطب فيه ساسة وزعماء من اليمين واليسار، ومن الريف والمدينة، ومن المثقفين التكنوقراط والعاديين اشباه المتعلمين. واستطاع به وعبر تحالفاته مع كتل اخرى ان يسيطر على المجالس النيابية السورية في معظم عقد الخمسينات العاصف.

لست اؤرخ لأحداث تلك المرحلة الخطرة الفاصلة في حياة سوريا. فذلك حديث آخر. انما ما يهمني هنا اسلوب رشدي الكيخيا في الممارسة السياسية. كان الرجل في صميم الحياة السياسية، وفي الوقت ذاته غريبا عنها وعن «المؤسسة» التقليدية الحاكمة. لم يتقدم الصفوف ولم يحتكر لنفسه وهج الزعامة. بل لم يكن يملك مؤهلاتها من براعة في الخطابة وجاذبية للجماهير وشجاعة في ابداء الرأي. لكن الحديث عن الرجل لا يكتمل الا بلمحة سريعة عن عصره السياسي. فقد كان اقطاب حزب الشعب من مؤيدي الوحدة مع العراق دون ان يحسبوا حسابا كبيرا للمعارضة السياسية والشعبية لهذا الاتجاه، لأن العراق آنذاك كان مكبلا بنظام نوري السعيد وحلفه العسكري مع الغرب. ولا شك ان الكيخيا كانت تراوده هذه المشاعر الوحدوية ايضا. وكان يعتقد مصيبا او مخطئا ان لا خلاص لسوريا من الصراع الاقليمي عليها ولا نجاة لديمقراطيتها الوليدة من انتهاك الكتل العسكرية الداخلية الا بهذه الوحدة.

لكن ديمقراطية رشدي الكيخيا تتجلى في اروع صورها برفضه الدائم تولي سلطة سياسية (باستثناء فترة قصيرة تولى خلالها وزارة الداخلية ورئاسة مجلس النواب) تنتهك دستوريا بتدخل العسكر في السياسة، وتتجلى برفضه ان يكون المشروع الوحدوي قسريا او انقلابيا او بتخطيط خارجي. وجاء نشر مذكرات ضباط المخابرات الغربيين ووثائق الارشيف السري لوزارات خارجية الدول الكبرى بعد ثلاثين سنة لتبرئ ساحة الكيخيا من الظلم السياسي الذي تعرض له في عصره وهو صامت لا يدافع عن نفسه بكلمة واحدة. اظهرت الوثائق ان سفراء ورجال تلك الدول كانوا يشكون مر الشكوى من ان الكيخيا خلافا لبعض أقطاب حزبه يرفض اي اتصال به بشأن التخطيط للوحدة مع عراق نوري السعيد او ضم سوريا للاحلاف العسكرية الغربية.

لم تتحقق وحدة سوريا مع العراق. انما قامت وحدة سوريا مع مصر. ووقع النائب رشدي الكيخيا ميثاق الوحدة الدستوري. وعندما انهارت الوحدة سارت سوريا كلها الى رشدي الكيخيا تطالبه بأن يتولى رئاسة الجمهورية. ورفض الرجل بتواضع واصر على الرفض بنبل وهو يقول: «ان اليد التي وقعت على ميثاق الوحدة (مع مصر) لا يمكن ان توقع مراسيم الانفصال. وكأنه كان بذلك يضع خاتمة لحياته السياسية. وكأنه كان يعاقب نفسه مرتين. مرة لأنه قبل بالوحدة دون ان ينتزع لشعبها ضمانة ديمقراطية. ومرة لأنه لا يريد ان يكون رئيسا دستوريا لسلطة تنفيذية هي العوبة بأيدي القوى الخفية غير الدستورية التي عادت لتتدخل في تلك المرحلة باللعبة السياسية.

انتهت حياة رشدي الكيخيا السياسية عام ١٩٦٣. لكنه عاش ٢٥ سنة اخرى عرف خلالها المنفى والحرمان والمرض. وغالب كبرياءه والمه بصمت ونبل، ورحل بصمت ونبل.

نعم. ربما لم يكن رشدي الكيخيا يملك الشجاعة السياسية. لكن رشدي الكيخيا كان ديمقراطيا. كان من طبقة سياسية ربما لم تملك نزاهته السياسية والوطنية المطلقة، لكنها مثله تربت تربية ديمقراطية. نعم، كانت طبيعة الاحتلال الاجنبي وطبيعة العمل الديمقراطي تشجعان على اشاعة الفساد السياسي والاداري في المجتمع العربي، وربما كانت شرائح من الطبقة السياسية آنذاك متعاونة مع الاستعمار او متهاونة في الكفاح ضده. لكن ما اريد ان اقوله هنا ان مفهوم دولة القانون والمؤسسات راح يغرس جذوره باكرا ورويدا رويدا في المجتمع العربي الحديث. كان هناك تهيب من تجاوز القانون ومن التفرد باستخدام السلطة. كانت للفساد حدود في المجتمع العربي. كان الفساد شذوذا واستثناء ولم يكن قاعدة عريضة للحياة السياسية والاجتماعية.

مكرم عبيد وزير المالية في حكومة الوفد بزعامة مصطفى النحاس يستقيل من الحكومة والوفد عام ١٩٤٣ ليضع «الكتاب الاسود» عن المحسوبية والمحاباة والاستثناءات اللاقانونية التي يمارسها الحكم.

ولم يكن مكرم عبيد وزيرا عاديا. كان الرجل الثاني في الحكم والحزب. وفوق كل ذلك كان مكرم قبطيا مثقفا ووطنيا متحمسا مقربا من سعد زغلول مؤسس الوفد. وسجن مكرم عبيد مع سعد ونفي معه. وعندما مات سعد عام ١٩٢٧ خلفته قيادة شابة ممثلة في النحاس واختير مكرم عبيد سكرتيرا للوفد ليرمز الى وحدة مصر بمسلميها واقباطها في كفاحها من اجل الاستقلال. وظل مكرم المحرك السياسي والعقل المفكر للوفد طيلة خمسة عشر عاما. واختلف رفاق وتلامذة سعد في ما بينهم، فخرج من الوفد احمد ماهر ومحمود فهمي النقراشي. ثم اختلف مكرم مع النحاس، وعندما قرر الخروج اختار ان يكون الفساد السياسي سببا وجيها وقانونيا للانفصال ولتغطية خصومته الشخصية والحزبية للنحاس والمحيطين الجدد به.

نعم، رضي مكرم ان يشارك بحزبه (الكتلة الوفدية) في حكم احزاب الاقلية المدعومة من القصر. لكن مكرم ايضا كرشدي الكيخيا من الطبقة السياسية التي تربت تربية ديمقراطية وعلى الايمان بدولة القانون والمؤسسات. ولم يكن في نزاهته الشخصية يرضى للوفد كحزب ديمقراطي يقود الكفاح الوطني ان يتورط في الفساد السياسي والاداري.

لكن أهمية مكرم عبيد التاريخية والسياسية في عصرنا العربي اليوم، عصر التفتت الاجتماعي وهبة الحساسيات والعصبيات الطائفية، ان الرجل كان داعية وحدة وطنية. كان مكرم جريئا وعنيفا في خصومته السياسية لأنه لم يعتبر نفسه منتسبا الى اقلية، وانما الى امة واحدة، ومجتمع واحد، وثقافة واحدة. ان مكرم عبيد يصر على عروبة مصر قبل ان تكتشف الانتلجنسيا المصرية بعشرات السنين انتماءها القومي وبعد مصر العربي.

حسم مكرم عبيد صراعه الشخصي الحزبي مع النحاس بالخروج على الوفد «مؤسسة المعارضة وقيادة الكفاح الوطني»، لكن طه الهاشمي ظلت تعذبه طيلة حياته هذه الحيرة القاتلة بين الانتماء لـ «المؤسسة الحاكمة» في العراق التي تضم غالبية رفاقه من ضباط الثورة العربية على الاتراك، والبعد عنها والنأي عن الساسة.

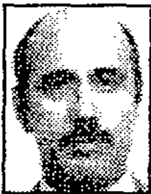
طه الهاشمي في مذكراته يناجي نفسه بعفوية خالصة في اعذب واصفى حوار يجريه سياسي مع الذات. فهو يعترف انه لم يخلق للحرفة السياسية. يلوم ويوبخ نوري السعيد. يشكو من الفساد السياسي... مع ذلك فطه لا يقوى على الابتعاد عن العمل السياسي حتى بعد موت شقيقه ياسين، وحتى عندما راحت مؤسسة الحكم تكيد له وتبعده عنها وتختاره للمهمات المستحيلة. وكانت آخر مهماته الرسمية في دمشق كقائد ومنسق للجيوش العربية المحاربة في فلسطين مهمة انتحارية.

جاء طه الهاشمي ورأى كقائد وسمع كسياسي. وعرف ان الهزيمة لا بد ان تحل بالعرب لسوء التخطيط. عندها عاد الى مذكراته ليسجل المه وضيقه وحزنه لخلافات الانظمة السياسية التي تعطل الجهد العسكري.

شكا طه الهاشمي من حكومة دمشق المشغولة بفوزي القاوقجي اكثر من انشغالها بحرب فلسطين. كانت تخشى ان يقود قائد جيش الانقاذ انقلابا عسكريا ضدها. لكن صانع الانقلاب الاول في حياة سوريا الحديثة كان ضابطا آخر اسمه حسني الزعيم.

ودخل حسني الزعيم التاريخ وخرج منه بسرعة. فقد كان اول من دمر الديمقراطية الوليدة وضرب دولة القانون والمؤسسات والشرعية الدستورية في المجتمع العربي.

استراحة



يكتبها اليوم
خالد محادين

اختطاف اليهود الى ارض فلسطين

حتى هذه اللحظة، وربما للحظات كثيرة قادمة، لن يجد عرب كثيرون ان من المناسب توجيه الادانة او حتى العتاب للاتحاد السوفياتي، لا لأن صداقة واسعة وعميقة قامت بيننا وبينه، وفي مرحلة كان البحث عن اصدقاء لنا ولقضايانا، وكان كسب اصدقاء لنا ولقضايانا امرين يأخذان منا كل الجهد ويستدعيان منا كل الحرص والنشاط، ولا لاننا بطبعنا اوفياء في صداقاتنا، وربما من اكثر الناس احتضانا لهذه الصداقات وحدبا لها ورعاية بها.

غير انني اعتقد ان تلك اللحظة قد تأتي، ربما تتأخر بعض الوقت، لكنها ستجيء آخر الامر، اذا لم نصل نحن والاتحاد السوفياتي الى منتصف الطريق، أعني الى النقطة التي يصير عندها حرصه على مواطنيه الذين يختارون الهجرة من بلدهم الى بلاد الآخرين في حجم حرصنا على مواطنينا الذين يسعون للعودة من بلاد الآخرين الى بلدهم، وهي ايضا النقطة التي نتفق عندها والاتحاد السوفياتي على الفرق الكبير والجوهري بين مفهوم الهجرة ومفهوم التهجير، فالاول هو الترجمة النبيلة والاخلاقية لحقوق الانسان التي تقدسها كل الديانات والامم والشعوب والافكار والقيم، والثاني هو الترجمة المدانة واللا اخلاقية لحقوق الانسان، وهي ترجمة اخرى للارهاب الذي يحمل عناوين: الاختطاف والاعتقال والرهائن والاقامة الجبرية.

لقد ظلت الحملة الغربية - وتحديدا الامريكية - تركز بوسائلها المختلفة على ان الاتحاد السوفياتي ضد حقوق الانسان، لانه يغلق ابوابه امام اي مواطن سوفياتي يرغب في ترك وطنه والذهاب الى سواه، وفي ظل سياسته الجديدة التي رسمها الرئيس غورباتشوف، كان لا بد لهذه الابواب ان تفتح، غير ان ما حدث ان عشرات الابواب المفتوحة امام اليهود السوفيات في ظل اجراءات منعهم من الهجرة، اوصدت جميعها بعد زوال هذه الاجراءات، وظل الباب الوحيد المفتوح هو هذا المؤدي الى فلسطين المحتلة.

ان احدا من العرب، وأيا كان موقعه، لم يعلن قط انه ضد هجرة اليهود السوفيات من بلادهم، لانه ليس بين العرب - مواطنين ومسؤولين - من هو ضد حقوق الانسان، والهجرة واختيار مكان الاقامة الجديد هما من هذه الحقوق، لكن ما حدث، ان الهجرة اليهودية بدأت من الاتحاد السوفياتي دون ان تكون ترجمة اخلاقية لهذه الحقوق، اذ ما ان يحصل المهاجر اليهودي على حقه في الهجرة بعد تنازله عن جنسيته وبعد توقيعه على تعهد يمنعه من استعادة هذه الجنسية او العودة الى بلاده، حتى كان كل شيء قد تم ترتيبه ليأخذ صورة الاختطاف والاعتقال والاقامة الجبرية، وحتى تحول هؤلاء اليهود السوفيات الى رهائن، ما ان يغادروا نقطة الحدود في بلادهم حتى يتم اختطافهم بالقوة الى فلسطين المحتلة.

اين تقع مسؤولية موسكو ازاء هذه الجريمة التي يحز طرف سكينها الجانب الامامي من عنق المهاجر السوفياتي، ثم تكتمل عندما تواصل هذه السكين حز الجانب الامامي من عنق المواطن الفلسطيني، الذي سيسلبون ارضه وماءه وهواءه؟! لان قوانين الطبيعة - وقبل قوانين السياسة - لا تسمح لجسمين لهما نفس الحجم ان يكونا في المكان الواحد الذي لا يتسع الا لجسم واحد.

من حق الرئيس غورباتشوف ان يوجه نداء للعرب وأن يطالبهم بعدم التشكيك بموقفه من الهجرة؟ من حقه ان يفعل هذا كصديق، ولكن من واجبنا ان نعلن مخاوفنا، وان نصر في ظل حرصنا على حقوق الانسان الفلسطيني واليهودي على ان نقول الكثير، فهذا عون له وليس غمزا او لمزا او تشكيكا، فالموقف العربي الذي يعلن هذه المخاوف، ويحذر من النتائج والاحتمالات، يتضمن بصورة مباشرة دفاعا صريحا عن حق موسكو في فتح ابوابها للهجرة ولكن بشرط ان تكون الابواب الاخرى مفتوحة، فغالبية المهاجرين لا يرغبون في الذهاب الى فلسطين، ولكن احلامهم تتوجه بقلوبهم وعقولهم نحو الولايات المتحدة وكندا والعديد من اقطار اوروبا.

وعلى غورباتشوف اذا لم يرغب في الدفاع عن حق الفلسطيني في العودة الى وطنه، وحقه في ألا يطرد منه، ان يكون راغبا وبقوة في حق مواطنه المهاجر ان يختار المحطة التي يريدها، وليس اختطافه في اللحظة التي يغادر فيها حدود وطنه الى وطن الآخرين: الوطن الفلسطيني الذي نعرف انه لن يكون الجنة التي تفيض باللبن والعسل بل وبالحجارة ايضا، وعلى العالم ان يراقب!

هكذا الأصل

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ الّذينَ فَتَنوا الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ ثُمَّ لَمْ يَتوبوا فَلَهُمْ عَذابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذابُ الْحَريقِ (١٠)
إنّ الّذينَ آمَنوا وَعَمِلوا الصّالِحاتِ لَهُمْ جَنّاتٌ تَجْري مِنْ تَحْتِها الأنْهارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبيرُ (١١). / البروج / صدق الله العظيم

دعاء اليوم

(اللهم عافني في قدرتك، وأدخلني في رحمتك واقض أجلي في طاعتك، واختم لي بخير عمل، واجعل ثوابه الجنة).

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	[illegible]	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥،٠٧	٥،٠٦	٤،٢٠	٤،٣٧	٤،٣٣	٤،٣٤	٥،٠١	٤،٥٥	٤،٣٣	٥،٠٨	٤،١٨	٤،٠٨	٤،٥٠
الشروق	٦،٢٥	٦،٢٦	٥،٤١	٥،٥٨	٥،٥٩	٦،٠٤	٦،٢٨	٦،٢١	٥،٥١	٦،٢٨	٥،٤٢	٥،٣٨	٦،١٠
الظهر	١٢،٢٨	١٢،٢٩	١١،٤٨	١٢،٠١	١٢،٠٣	١١،٥٧	١٢،٤٠	١٢،٣٣	١١،٥٥	١٢،٣٩	١١،٤٦	١١،٤٨	١٢،١٨
العصر	٣،٥٣	٣،٥٥	٣،١٦	٣،٢٧	٣،٣٠	٣،١٧	٤،٠٢	٣،٥٤	٣،٢٣	٤،٠٤	٣،١٢	٣،١٣	٣،٤٦
المغرب	٦،٣٣	٦،٣٤	٥،٥٤	٦،٠٥	٦،٠٧	٦،٠٣	٦،٤٣	٦،٣٤	٦،٠٠	٦،٣٧	٥،٤٩	٥،٤٩	٦،٢٣
العشاء	٨،٠٣	٨،٠٤	٧،٠٩	٧،٣٥	٧،٢٤	٧،٠٩	٨،٠٨	٧،٥٩	٧،١٧	٨،٠٧	٧،١٩	٧،١٩	٧،٤٧

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	لندن	باريس	روما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٤،٥٤	٤،٢٩	٤،٣٧	٥،٣٣	٤،٣٣	٤،٥٩	٤،١٠	٥،١٢	٤،٣٨	٥،٠٤	٥،٤٥	٥،٥٧	٤،١٦	[illegible]
الشروق	٦،٠٤	٥،٤٧	٦،٠٧	٧،٠٥	٥،٤٧	٦،٢٦	٦،٠٢	٦،٥٠	٦،١٠	٦،٤٢	٧،١٥	٦،٣٥	٥،٠٤	[illegible]
الظهر	١٢،٢٢	١١،٤٥	١٢،١٧	١،١٣	١١،٥٥	١٢،٣٤	١٢،٠٩	١٢،٥٩	١٢،١١	١٢،٥١	١،٣٣	١٢،٤٤	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٢٢	٣،٠٨	٣،٤٨	٤،٣٩	٣،٢٣	٤،٠١	٣،٢٦	٤،٢٠	٣،٤٤	٤،١١	٤،٥٠	٤،٠٧	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،٢٣	٥،٤٣	٦،١٨	٧،١٩	٦،٠١	٦،٤٠	٦،١٥	٧،٠٧	٦،٢٥	٦،٥٩	٧،٢٠	٦،٥١	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧،٢٢	٧،٠٢	٧،٣٨	٨،٤٥	٧،٢٠	٨،٠٢	٨،٠١	٨،٣٩	٧،٥٣	٨،٣١	٨،٥٥	٨،٣٣	[illegible]	[illegible]

	[illegible]	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	[illegible]	٤،٤٦	٤،٣٥	٤،٠٧	٤،٢٠	٤،٣١	٥،٠١	٤،٤٧	٤،٢٥	٤،٤٠	٤،١٨	٥،٠٤	٤،٣٧
الشروق	[illegible]	٦،٢٩	٦،١٣	٥،٤٥	٦،٠٨	٥،٥٤	٦،٣٩	٦،٢٥	٥،٥٦	٦،٠٩	٥،٥١	٦،٢٣	٦،٠٦
الظهر	١٢،١٠	١٢،٣٤	١٢،٢٢	١١،٥٦	١٢،١٨	١٢،٠٢	١٢،٤٩	١٢،٣٤	١٢،٠٥	١٢،١٧	١١،٥٩	١٢،٣٠	١٢،١٤
العصر	٣،٣٣	٣،٥٤	٣،٤٤	٣،٠٥	١٣،٣٣	٣،٢٩	٤،٠٧	٣،٥٧	٣،٣١	٣،٤٤	٣،٢٥	٣،٥٨	٣،٣٨
المغرب	٦،٣٣	٦،٤٣	٦،٣٠	٦،٠٦	٦،٢٧	٦،٠٧	٦،٥٧	٦،٤٢	٦،١١	٦،٣٣	٦،٠٦	٦،٢٥	٦،٢١
العشاء	٧،٥٥	٨،١٤	٨،٠٢	٧،٢٨	٧،٥٩	٧،٢٥	٨،٢٩	٨،١٤	٧،٣٧	٧،٤٦	٧،٢٣	٧،٥٠	٧،٥٤

موجز

تضامن مع كشمير

مكة المكرمة: «الشرق الاوسط»

اكد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله بن عمر نصيف على ان الرابطة بذلت وتبذل قصارى جهدها في مساندة ابناء كشمير للحصول على حقوقهم المشروعة في تقرير المصير. جاء ذلك في رسالة جوابية بعث بها الاستاذ علي خواجة وال بالمجلس الامريكي الكشميري بولاية انديانا بالولايات المتحدة الامريكية. واعرب الدكتور نصيف عن شكره على هذا الاهتمام والشعور الطيب سائلاً الله تعالى لهم التوفيق في تحقيق مطلبهم وحقهم في تقرير المصير.

صحيفة في الخرطوم

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

صدر العدد الرابع من صحيفة «افريقيا» وهي نشرية اسلامية شهرية يصدرها مكتب افريقيا للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية ويرأس تحريرها الشاب حمادي الغربي الطالب بالمركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم. وتضمن العدد اخباراً وتقارير متنوعة عن النشاطات الطلابية الاسلامية في عدد من البلدان الافريقية، وحواراً مع الدكتور حسن مكي عن مشاكل القارة السمراء ودور الاسلام في علاجها.

الشيخ محمد محمود الصواف لـ «الشرق الأوسط»: واجب الدعاة الأول في الجزائر هو بث الوعي ونشر الفكر المستنير

الجزائر: «الشرق الاوسط» من محمد الهاشمي الحامدي

في الطائرة السعودية المتجهة الى الجزائر، التقيت الشيخ محمد محمود الصواف عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي وعضو المجمع الفقهي الاسلامي. ومن التحية العابرة والدردشة الخفيفة عرضت على الشيخ ان نستثمر بعض وقت الرحلة الطويلة نسبيا في اجراء حوار لـ «الشرق الاوسط»، فوافق وكانت الحصيلة هذا الحديث.

● ما الغرض من زيارتك للجزائر؟

- لست غريبا عن الجزائر، فقد زرتها مرات ومرات، وهي من احب البلاد الي. اكبر جهادها وبطولتها في ثورتها الاسلامية التي اخرجت الغاصب المستعمر بفضل الله تم بفضل رجالها البارزين وعلى رأسهم الامام ابن باديس والشيخ البشير الابراهيمي والشيخ العربي التبسي وغيرهم من كبار العلماء.

ومنذ ان بدأ الجهاد الجزائري، كنا في العراق لسان الثورة، وقد استقر عندنا الشيخ الابراهيمي رحمه الله وكنت اطوف معه العراق للتعريف بالقضية الجزائرية، وقد قدم الشعب العراقي الكثير من العطاء والدعم للشعب الجزائري.

وبعد الاستقلال شاركت في عدة ملتقيات اسلامية جزائرية وكانت لي صلة بعدد من رجالها مسؤولين وعلماء.

● هل تابعت مسيرة الاصلاحات التي نفذتها حكومة الرئيس بن جديد خلال العام الماضي، واعترف في اطارها بالجبهة الاسلامية للانقاذ وبجمعية الارشاد والاصلاح؟

- انني من المعجبين بشخصية الرئيس الشاذلي بن جديد، ولا غرابة فهو من المجاهدين الذين وقفوا ضد الاستعمار وله تاريخ مشرق، اذ سجن واوذي من اجل وطنه. واعتقد ان رئاسته كانت فترة خير وبركة على الجزائر، كما ان مساعيه الخيرة في العالم الاسلامي اعطت بلاده مكانة رفيعة بين الامم. ولا شك ان خطوته المباركة في افساح المجال لقادة الحركة الاسلامية بالعمل القانوني تدل على بعد نظره وايمانه الراسخ بان الجزائر قلعة من قلاع الاسلام. ولا بد لهذه القلعة الحصينة من ان تتماسك ويتصل شعبها اتصالا مباشرا بالفكر الاسلامي النير عن طريق الدعاة الصادقين الذين لمسنا منهم روح الشكر للرئيس على بعد نظره في الاعتراف والسماح لهم بحرية الدعوة والنشاط.

وبهذه المناسبة، اوجه للرئيس بن جديد الشكر الجزيل على خطواته الموفقة وادعو الله ان يوفقه ويحفظ الجزائر قلعة صامدة للاسلام والمسلمين.

● ما هو الدور الذي ينبغي ان ينهض به التيار الاسلامي في الجزائر؟

- في رأيي ان الدور الاول الذي يجب ان تنهض به الدعوة الاسلامية في الجزائر هو العمل بسرعة على بث الوعي الاسلامي ونشر الفكر المشرق النير، حيث ان كثيرا من البلاد الاسلامية تعاني الجهل الفاضح لمبادئ الاسلام لدى شبابها، والسبب في هذا الجهل اولا هو الاستعمار الغاشم الذي بذل كل ما يستطيع في سبيل طمس حقائق الاسلام، وعمل لانشاء البرامج التعليمية العلمانية التي لا تتصل مع الاسلام بسبب، فنشأت اجيال على هذه المناهج لا تعرف شيئا عن الاسلام.

ان واجبنا اليوم هو تلافي هذا النقص بكل وسائل الاعلام بنشاط وهمة مع الحكمة التامة في الدعوة الى الله، وتبصير الشباب بمجدهم الغابر الذي طمسته المناهج غربية، وأبرزت الغرب آية للعلم والمدنية والتقدم! وانت تعلم ان الانسان عدو ما جهل.

المسلمون في المنظومة الاشتراكية

● كيف تقوم واقع المسلمين في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية؟

- في الواقع، لم يكن المسلمون بالطارئين على الاتحاد السوفياتي، فان دولا اسلامية عريقة لها تاريخ في الاسلام وفي الجهاد وقد ضمها الاتحاد السوفياتي ظلما وعدوانا الى ارضه، ومنها طاشقند وسمرقند والقرم وتركستان الشرقية وبخارى.

ان المسلمين بفضل الله - رغم ما لقوا من اضطهاد خاصة ايام الطاغية ستالين - قد ثبتوا على دينهم وعضوا عليه بالنواجذ، ورغم كل المحاولات الفاشلة التي بذلها الحزب الشيوعي الحاكم بطغيانه وفجوره وحربه لكل مظاهر الاسلام، فان المسلمين لم يتزحزحوا عن عقيدتهم ولم يغيروا شيئا من مبادئهم. لقد كانت احلام روسيا بعد ان قضت على بخارى واحتلتها، التوسع نحو افغانستان - وشاء الله ان تصطدم بهذه الصخرة الصلبة الصماء ويقوم الجهاد الافغاني بامكانياته البدائية ويقف تلك الوقفة البطولية امام عنجهية الشيوعية وفسادها في الارض، حتى كتب الله النصر للافغان واخزى الروس واخرجهم لا يلوون على شيء.

وكان لهذا الجهاد اثره الكبير على المسلمين جميعا، وعلى المستوى العالمي، حتى لمسنا انهزام الشيوعية في اوروبا الشرقية.

● لنعد الان الى الاوضاع الحالية للمسلمين..

- اما بالنسبة لاوضاع المسلمين اليوم في الاتحاد السوفياتي وفي هذا العهد بالذات فانها تبشر بخير كثير. فقد تحرك المسلمون في اكثر مناطق الاتحاد السوفياتي واعلنوا صراحة موقفهم من الشيوعية التي اضطهدتهم منذ عقود طويلة. ولقد تعرضنا في الاجتماعات الاخيرة لرابطة العالم الاسلامي الى اوضاع المسلمين في هذه المناطق وقدرنا انهم متعطشون الى المصاحف والكتب الاسلامية، وطلب منا بعض علمائهم مطابع جاهزة حتى يسرعوا في نشر ما ينفعهم من الكتب. كما قررت الرابطة ارسال بعض الدعاة الحكماء الى الاتحاد السوفياتي لنشر الفكر الاسلامي. وقد تبرع خادم الحرمين الشريفين بمليون مصحف لتوزعها الرابطة على المسلمين هناك.

● هل علمتم بقرار البرلمان البلغاري القاضي بتمكين المواطنين المسلمين من استعادة اسمائهم الاسلامية؟

- نعم، وسررت بهذا القرار ايما سرور، خاصة وانني كنت في العام الماضي في استانبول وشاهدت البلغار المسلمين وما لقوا من العنت والاضطهاد والسجن والتعذيب من اجل تبديل اسمائهم حتى ترك البلاد منهم عدد كبير.

والحمد لله ان رجع البرلمان الى صوابه واتخذ هذا القرار الحكيم في رفع الظلم عن المسلمين، ونحن نشكرهم على هذا القرار العادل.

● ما تقديرك لمستقبل الانتفاضة في فلسطين؟

- اني اكبرت هذه الانتفاضة واستبشرت بها خيرا لفلسطين وللعالم الاسلامي. ان صلف اليهود وظلمهم وغدرهم معروف في التاريخ القديم والحديث. ووقوف اطفال الحجارة امام دباباتهم ومصفحاتهم وجنودهم المدججين بالسلاح سيرد اليهود عن غيهم وصلفهم ان شاء الله واحسب ان النصر قريب بإذن الله.

لقد علمنا التاريخ ان الظلم لا يدوم، والمغتصب لن يفلح، واليهود ظالمون مغتصبون ومعتدون، وجاءت هذه الانتفاضة لتفضح حقيقتهم على المستوى العالمي خاصة وعلى ارض فلسطين. ونرجو من المسلمين جميعا ان يقفوا موقف التأييد المطلق لهذه الانتفاضة التي هيأتها العناية الربانية فثبتت هؤلاء الأطفال على نهج الاسلام وكذلك قادتهم الذين وهبوا انفسهم لله قادة حماس.

ان هؤلاء القادة قد هداهم الله الى الطريق الاقوم فاعلنوها اسلامية جهادية فثبتت ولا تزال ثابتة حتى النصر الاخير بإذن الله.

الشيخ محمد محمود الصواف

من هو الشيخ محمد محمود الصواف؟

- ولد في الموصل بالعراق عام ١٩١٥ ودرس على اكابر علمائها حتى أجيز على يد أكبر علمائها العلامة الشيخ عبد الله النعمة، ثم عين معلما في الابتدائية، وبعد سنتين ترك التعليم والتحق بالأزهر على رأس بعثة عراقية اوفدها كبير وجهاد الموصل مصطفى الصابونجي. وهناك التحق بكلية الشريعة وأجتازها في سنتين بتفوق متخصصا في الشريعة الاسلامية والقضاء الشرعي. وهناك ايضا، اتصل بأكثر الجمعيات الاسلامية وخاصة منها حركة «الاخوان المسلمون» فكان له تعاون مع الامام الشهيد حسن البنا لمدة ثلاث سنوات وشارك في تأسيس قسم الاتصال بالعالم الاسلامي بالاشتراك مع الفضيل الورتلاني الجزائري واسماعيل منذ الانونيسي وعبد الحفيظ الصيفي من مصر. وقد اختير الشيخ الصواف بعد عودته الى العراق عضوا في الهيئة التاسيسية للاخوان.

اختار الصواف التدريس في كلية الشريعة ببغداد سنة ١٩٣٧ وهي سنة تخرجه من الازهر وظل فيها الى ١٩٥٩، وخلال هذه الفترة شارك بفعالية في نشاط الدعوة الاسلامية والدعاية للقضية الفلسطينية وتنظيم التطوع لمحاربة الصهاينة سنة ١٩٤٨. وفي ١٩٥٩ لجأ الى سورية ومنها الى المملكة العربية السعودية حين استقر فيها بصفة نهائية، وفيها درس بعدد من الكليات وكلف من طرف الملك فيصل بعدد من المهمات.

هو عضو المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي، وعضو المجمع الفقهي الاسلامي.

توصيات الاجتماع التاسع لمجلس ادارة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

الكويت: «الشرق الاوسط»

اكد يوسف جاسم الحجي - رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ان الهيئة اعتمدت الخطة الخمسية للهيئة لتواصل مسيرتها الخيرة في رعاية ومساندة ودعم اخواننا المسلمين في ارجاء المعمورة.

وقال في تصريح صحافي بمناسبة اختتام اجتماع مجلس الادارة التاسع للهيئة والذي عقد خلال اليومين الماضيين في «الكويت». انه قد تم اتخاذ القرارات اللازمة لاعتماد الخطة الخمسية للهيئة والتي تشمل خططا وبرامجا متعلقة بالهيكل التنظيمي والاداري للهيئة وكذلك سياسة الاستثمار وجمع التبرعات والاعلام للمرحلة المقبلة.

واضاف الحجي: لقد قرر المجلس ايضا في خطوة لدفع مسيرة العمل الخيري الى زيادة المال المخصص للشركة الاسلامية العالمية العقارية لتتمكن من تحقيق طموحاتها في تجارة العقارات.

وقرر المجلس ايضا تقديم معونة مناسبة لعدد من الجامعات الاسلامية في عدد من الدول كاوغندا والنيجر وفلسطين وباكستان والسودان وماليزيا والعراق.

وقال ان دعم مثل هذه الجامعات سيحقق الاهداف الرائدة في نشر الدعوة الاسلامية وتدعيم تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف في تلك الدول.

واضاف السيد الحجي قائلا: واستجابة للجمعية الثقافية النسائية بالكويت قرر المجلس المساهمة في تقديم عون سنوي للمشاركة مع الهيئات الخيرية في الكويت بميزانية تسيير وادارة قرية حنان للاطفال بالسودان ذلك المشروع الانساني الذي اقامته الجمعية لصالح أيتام ارتيريا والسودان.

وتأتي هذه الخطوة تمشيا مع مسيرة الهيئة في رعاية ايتام المسلمين ورعايتهم في تلك المناطق حتى لا يتعرضوا للاغراءات الدنيوية من الهيئات غير الاسلامية والتي تستهدف تغيير دينهم الاسلامي.

وقال لقد اقر المجلس نظام العضوية بالهيئة وشروطها ضمن المواصفات المطلوبة والتي يجب ان يتمتع بها عضو الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.

واختتم الحجي تصريحه الصحافي قائلا: ان دعم ومؤازرة الهيئة من قبل المسلمين والثقة الغالية التي نالتها لهو وسام ومسؤولية يتطلب منا جميعا العمل الجاد والدؤوب لتحمل الاعباء الملقاة علينا تجاه اخواننا المسلمين في ارجاء المعمورة.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الحكم الشرعي في خلو الرجل

● القارىء م. ابو العطا من الخبر يسأل في رسالته عن (خلو الرجل) فيقول: من المسلم به ان استغلال المسلم لأخيه المسلم حرام تمشيا مع الحديث الشريف (لا ضرر ولا ضرار).

ولكن دعني اعرض وجهة النظر الاخرى في الموضوع. فلنفرض اني صاحب عقار، كلفني الكثير من المال، وأراد أخي المسلم ذو السعة أن يستأجره مني. وشرحت له بدوري أن القيمة الايجارية ليست متروكة لنا بالشكل الحر الذي يتفق عليه كلانا. ذلك أن الدولة تحدد القيمة الايجارية بما لا يتفق والعائد الحلال الذي شرعه الاسلام. ولهذا نتفق فيما بيننا على دفع مبلغ معين خارج العقد كتعويض عن الفرق بين الايجار الحقيقي والايجار التعسفي الذي تفرضه الدولة. فهل يعتبر ذلك مخالفة شرعية؟

- والجواب - والتوفيق من المولى عز وجل - أن الله تبارك وتعالى أحل البيع وحرم الربا، ونهى عن أكل أموال الناس بالباطل، وأباح لهم في تعاملهم أن يربح بعضهم من بعض، الربح الذي ليس فيه غبن فاحش. وترك الأسعار للسوق يحدد العرض والطلب في الحدود السابقة. كما منع من الاحتكار الذي فيه اضرار بالناس.

ولما ارتفعت الأسعار في السوق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا. فقال «إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق اني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد يطلبني بمظلمة في دم او مال» والحديث حسن صحيح كما قال الترمذي. يقول صاحب المغني: وجه الدلالة - في الحديث - من وجهين أحدهما:

إنه لم يسعر، وقد سألوه ذلك. ولو جاز لاجابهم إليه إنه علل - التسعير - بكونه مظلمة والظلم حرام ولانه ماله فلم يجز منعه بما تراضى عليه المتبايعان كما اتفق الجماعة عليه.

ثم ذكر صاحب المغني نكتة اقتصادية هامة انتبهت اليها المؤسسات الاقتصادية الحديثة، وهي حرية السوق وأن هذه الحرية اذا لم تستغل استغلالا سيئا، فانها تنعش السوق وتدفع المنتجين الى توفير ما يرون إقبال الناس عليه. فقال: قال بعض أصحابنا: التسعير سبب الغلاء لأن الجالبين إذا بلغهم ذلك لم يقدموا بسلعهم بلدا يكرهون على بيعها فيه بغير ما يريدون، ومن عنده البضاعة يمتنع من بيعها ويكتمها، ويطلبها أهل الحاجة إليها فلا يجدونها إلا قليلا فيرفعون في ثمنها ليصلوا اليها فتغلو الأسعار ويحصل الاضرار بالجانبين، جانب الملاك في منعهم أملاكهم، وجانب المشتري في منعه من الوصول الى غرضه فيكون حراما. أ هـ لقد نقلت هذا التعليل بطوله لبيان هذا المبدأ الاقتصادي المهم وهو اطلاق حرية السوق وعدم التدخل فيها. ذلك ان التدخل الشمولي الذي يؤدي إلى ظهور السوق السوداء التي تنتشر في المجتمعات الشمولية وتؤدي الى الكساد الاقتصادي وضعف الحافز الانتاجي عند الأفراد.

فاذا نظرنا الى مسألة الايجار وما ترتب عليها في بعض الدول من ارتفاع فاحش في تكاليف البناء وبخس فاحش في القيمة التقديرية للأيجار، فإن ظاهرة الخلو تصبح من الظواهر الشائعة فيها ولا يستطيع قانون أو عقوبات أو غرامات أن تحول دون سيطرتها على السوق، ومرد ذلك كما ذكر صاحب المغني ان من عنده رأس مال يريد أن يستثمره، فاذا لم يأت له بعائد مجز فإنه يفضل أن يضعه في المصارف الربوية بفائدة. وقد رأينا دولا تسن من التشاريع ما يرفع الفائدة لتجنب الادخارات اليها لتمويل مشروعات لا سلطان للافراد أو المؤسسات أن تناقش جدواها أو احتياج المجتمع لها.

لقد ذهب بعض أهل العلم الى تدخل الدولة في الاسعار ضمنا لاستقرارها وحرصا على تحقيق الصالح العام في مواجهة الاستغلال الفردي. وقد استدلوا على ذلك بواقعة عمر رضي الله عنه مع حاطب بن ابي بلتعة. ذلك أن عمر مر على السوق فرأى حاطبا يبيع زبيبا بأقل من سعر السوق، فأمره عمر أن يرفع سعره الى مستوى سعر السوق أو أن يترك السوق. وسننظر في ذلك في الرد التالي بإذن الله.

يتبع

في لقاء مع الرسام ناجي كامل:

الكاريكاتير فن فضح العيوب

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من الأمير اباظة

الرسام ناجي كامل فنان يرسم الكاريكاتير وينحت المجسمات ويرسم على الحوائط كما يصمم «تيترات» الافلام السينمائية وأغلفة الكتب. كان ضمن ١٥ فنانا اختارهم ثروت عكاشة، وزير الثقافة المصري الاسبق لتسجيل آثار النوبة مع المهندس العماري حسن فتحي والفنان التشكيلي صلاح طاهر والموسيقار عزيز الشوان. وهو من الجيل الثاني لرسامي الكاريكاتير بعد جيل رخا، وإن كان قد جاء بعد بهجت وحجازي وجيلهما بسنوات قليلة ليشكل جيلا خاصا له مميزاته.

وناجي فنان سريع الانفعال وسريع الاستقالة ايضا. ففي كل مكان عمل فيه كانت استقالته جاهزة، وقدمها اكثر من مرة في «روز اليوسف» و«صباح الخير» وفي «الاهرام» وفي «الكويت» ايضا حيث ساهمت حرب اكتوبر في انهائه لتعاقده هناك وعودته الى مصر بعد ان قدم افضل اعماله السياسية والاجتماعية هناك.

وعلى مدى ٤٠ عاما متواصلة مع الكاريكاتير شارك ناجي برسومه في السياسة المصرية مشاركة فعالة، فجاءت رسوماته بما فيها، من لمحات ذكية لاذعة، جزءا مهما وفعالا في السياسة المصرية، لذلك يعد ناجي من رسامي الكاريكاتير المهمين في مصر والوطن العربي خلال الاربعين عاما الماضية.

البداية مع «الهلال»

يقول ناجي: دفعتي في الكلية، حسن حاكم، ايهاب شاكر، جورج البهجوري، مصطفى حسين، وهذه الدفعة تكاد تكون هي المسيطرة على سوق الكاريكاتير في الوقت الحالي. وبعد التحاقي بكلية الفنون الجميلة فوجئت بحرب شديدة تعرضت لها مع جورج البهجوري وايهاب شاكر وحسن حاكم من بعض الاساتذة، ربما كان نوعا من الغيرة بسبب احترافنا للصحافة، والوحيد الذي شجعنا بشدة كان المثال جمال السجيني الذي كان يجلس ليرسم معنا.

● كيف عرفت رسومك طريقها الى الصحف المصرية؟

- بدأت في دار «الهلال» وكانت تجربة مثيرة في نهاية ١٩٥٥ حيث قدمت رسومي لرئيس تحرير مجلة «الاثنين» الذي كان مايزال يعيش في الماضي ويرفض التحولات الجديدة، فكان يعطيني بعض الرسوم الكاريكاتيرية الاوروبية لأقوم بتمصيرها، وكان هذا هو النظام السائد في دار «الهلال» في ذلك الوقت، ولم اكن موافقا على هذا الاتجاه، فكان كثيرا ما يطيح برسومي لأنه لم يكن مستوعبا للتغير الاجتماعي الذي حدث في مصر. وفي احدى المرات وهو يلقي برسومي الى الارض وجدت شخصا يقف بجواري ويسألني عن هذه الرسوم، فقلت له انها سقطت مني. وعندما اطلع عليها قال انني محمد رفعت صحفي قادم من لندن. وعرفني بسيدة من صاحبات دار «الهلال» طالبا منها الاستفادة من رسومي في مجلة «سمير». وبدأت تمدني برسوم ممصرة لأقوم بتلوينها. ثم انتقلت الى جريدة «المساء»، وكان بها بهجت وحسن حاكم يرسمان الكاريكاتير السياسي، ومصطفى حسين يرسم الموضوعات. وبدأت ارسم الكاريكاتير الاجتماعي في احدى الصفحات الداخلية.

بين الرسم والسينما

● توزعت حياتك بين الرسم والنحت والسينما..

- تخرجت في الكلية وفضلت ان استمر في النحت وسافرت الى الاقصر للعمل هناك الى ان حدث نوع من التشبع عندي لدرجة انني قررت ان ارسم كاريكاتيرا، فبدأت ارسم اصحابي، ومازالت هذه اللوحة موجودة حتى الآن في الاقصر (حائط اربعة امتار)، رسمت عليه يوسف فرنسيس وأنا وأحمد عبد الوهاب. الدفعة كلها رسمتها على الحائط (١١ شخصا)، الى ان جاءت رحلة الى الاقصر ومعها عبد الغني ابو العينين، سكرتير تحرير «روز اليوسف»، وشاهد هذه اللوحة، وهو فنان تشكيلي ممتاز، كما انه هو الذي اكتشف جيلي من الرسامين، فطلب مني العودة الى القاهرة والعمل معه، فعدت وبدأت ارسم مع صلاح جاهين ورجائي وبهجت.

بعد ستة اشهر من العمل في «روز اليوسف» فوجئت بمنتجين سينمائيين هما حلمي رفلة وكمال الشناوي يطلبانني لأعد تيترات افلام، وأخذت أتساءل، لماذا يطلبانني وخاصة انني لست افضل الموجودين ولم يكن لدي خبرة كافية في هذا المجال.

● هل فكرت يوما في هجر الكاريكاتير؟

- حدث ذلك بعد هزيمة يونيو (حزيران) ١٩٦٧، فقد حدثت لي ازمة داخلية تركت على اثرها النحت وابتعدت عن الكاريكاتير، خاصة وأنني ساهمت مع زملائي في عملية خداع نفسي رهيب من خلال رسم اخبار الانتصارات الوهمية التي كانت تعلن في الاذاعة، فشعرت انني احد الذين خدعوا الشعب، واعددت نفسي لمغادرة القاهرة. سافرت بعد ذلك الى لبنان للعمل بدار «الصياد» على امل ان احقق مبلغا من المال يساعدني على الهجرة الى السويد، الا انه بعد وفاة عبد الناصر، اصبت في لبنان بكآبة وحزن عميق فعدت الى القاهرة.

رشحني محمد حسنين هيكل للسفر الى الكويت، وبالفعل سافرت الى هناك للعمل بجريدة «القبس»، حتى قيام حرب اكتوبر.

● انتقلت بعد ذلك الى «الاهرام».. كيف حدث ذلك؟

- حدثت خلافات عديدة في «روز اليوسف». وفي يونيو (حزيران) ١٩٨٠ شعرت «الاهرام» بأمر هذه الخلافات وطلبوا مني ان ارسم مكان صلاح جاهين الذي كان مريضا في ذلك الوقت، ورفضت ذلك مادام صلاح موجودا، فسألني مكرم محمد احمد عن سبب رفضي، فقلت له لا بد من الاستئذان من جاهين اولاً، فاستأذنت صلاح جاهين وبدأت ارسم في «الاهرام»، وبعد شهرين عدت لأرسم في الصفحة الاخيرة، وكنت قد سبق ورفضت العمل بـ «اخبار اليوم» الا بعد موافقة مصطفى حسين الذي وافق، الا ان ظروفي في «روز اليوسف» هي التي منعتني.

مستقبل الكاريكاتير

● وكيف ترى فن الكاريكاتير ومستقبله؟

- الكاريكاتير هو مرآة المجتمع التي تكشف عيوبه، وربما يكون الفنان احد هذه العيوب، والكاريكاتير هو استخدام غير المعقول لكشف المعقول او الوصول الى المعقول، بالاضافة الى انه تعبير عن فكرة معينة بالحركة في اقل خطوط ممكنة وأيضا بأقل كلام ممكن. والكاريكاتير حرية، ولو لم اتنفس حرية لن ارسم الكاريكاتير. مستقبل الكاريكاتير جيد. وهو فن يزدهر حين يكون الرسام صادقا مع نفسه ومع مجتمعه، بل ليس الكاريكاتير وحده انما الفنون كلها تزدهر مع توفر الصدق لدى الفنان والحرية في المجتمع.

● هل هنالك من جدلية في العلاقة بين النحت والكاريكاتير؟

- هذه علاقة تحتاج الى بحث ودراسة، فمثلا محمود مختار له شغل كاريكاتير، جمال السجيني رسام كاريكاتير، زهدي نحات ورسام كاريكاتير، بهجت عثمان نحات ممتاز رسام كاريكاتير، حسن خليفة نحات ورسام كاريكاتير. هنري مور النحات الانجليزي شاهدت له اسكتشات فيها التعبير الكاريكاتيري، لذلك اقول ان النحات لا بد ان تكون لديه القدرة على الرسم الكاريكاتيري والعكس صحيح.

● متى يستخدم الرمز في الكاريكاتير، ومتى يكون ضروريا هذا الاستخدام؟

- الرمز في الكاريكاتير يستخدم في عهود الكبت والارهاب. وهو ضروري بدليل ان الفراعنة قدموا كاريكاتيرا على ورق البردي، والرسام المصري القديم صور من خلال الكاريكاتير الاوضاع مقلوبة فرسم القطة فوق الشجرة والعصفورة تسير في الشارع، هذا رمز، مثلما حدث في «كليلة ودمنة» حيث تكلمت الحيوانات وناقشت امور الحكم. فالرمز من الممكن ان يخدم وتتنفس منه حرية في عصور الكبت والارهاب.

في احدى المرات قدمت رسما، فهم بعد فترة، وتم عزل الرقيب، وذلك حين رسمت بابا من الزجاج الشفاف تستطيع من خلاله رؤية العالم الا انك تترك كل هذا لتنظر من فتحة مفتاح الباب، ما اريد قوله هو ان رسام الكاريكاتير الناجح، لا يستطيع شيء ان يوقفه لو انه اراد ان يعبر.

ناجي كامل بريشته

معرض «السوريالية بين العالمين القديم والحديث»

مدريد: «الشرق الاوسط»

تحت عنوان: السوريالية بين العالمين القديم والحديث تم يوم ١٩٩٠/٣/٦ في «مؤسسة مافري حياة» تدشين معرض مهم يعبر خير تعبير عن المرحلة الاخيرة لتاريخ السوريالية. هذا المعرض الذي سوف يظل مفتوحا حتى ٢٧ ابريل (نيسان) المقبل يضم حوالي ٢٦٠ من المعروضات ما بين رسوم، ولوحات، ومجسمات، ووثائق، وصور، ومن شأن هذا المعرض الفريد من نوعه ان يلقي الضوء على اعمال بعض الفنانين الذين اصبحوا طي النسيان، في حين انهم اضطلعوا بدور بارز في تجسيم هذه المغامرة الاخيرة للسوريالية سواء من الاسبان او غير الاسبان، وتذكرنا هذه التظاهرة بمعرض باريس للسوريالية عام ١٩٤٧.

ولقد تم استيراد جميع الاعمال المعروضة من مختلف المتاحف العالمية والملكيات الخاصة ومعظم هذه الاعمال تنتمي للأربعينات حيث عرفت السوريالية تألقا وازدهارا، والاعمال المعروضة يطبعها طابع تاريخي وفني في آن واحد، وهي تسهم بقدر كبير في دراسة احدى المراحل الحاسمة التي سوف تؤدي الى تكوين طلائعيي النصف الثاني من القرن، وفسح المجال بالتالي على مصراعيه امام موجات الفن الحديث وتياراته.

ومن الاسماء غير الاسبانية التي يضمها هذا المعرض: جيروم كامروسكي، جاكسون بولوك، ماكس إرنست، جاكلين لامبا، اندري ماسون، مارك روتكو، ايف تنغوي، ومان راي، وسواها من الاسماء التي كان لها اسهام واضح في رسم معالم فننا الحديث سواء في اوروبا او ما وراء المحيط.

من عيون الشعر

عُمُدٌ مَرْفوعةٌ

شعر: محمود سامي البارودي

وإنّي امرؤٌ لولا العوائقُ أذعنتْ ... لسلطانه البَدْوُ المغيرة والحَضَرْ

من النَّفَرِ الغُرِّ الذين سيوفُهم ... لها في حواشي كلِّ داجيةٍ فَجْرُ

إذا استلَّ منهم سَيِّدٌ غَرْبَ سيفه ... تفزَّعتِ الأفلاكُ والتفتَ الدَّهْرُ

لهم عُمُدٌ مرفوعةٌ ومعاقلٌ ... وألويةٌ حُمْرٌ وأفنيةٌ خُضْرُ

ونارٌ لها في كل شرقٍ ومغربٍ ... لمدَّرِع الظلماءِ ألسنةٌ حُمْرُ

تمدُّ يداً نحو السماءِ خَضيبةً ... تصافِحُها الشِّعْرَى ويلثَمها الغَفْرُ

وخيلٌ يعمّ الخافقيْن صَهيلُها ... نزائعُ معقودٌ بأعْرافها النَّصْرُ

معوَّدةٌ قَطْعَ الفيافي كأنها ... خُداريّةٌ فتْخاءُ ليس لها وَكْرُ

* معاني الكلمات:

* غرب السيف: حده
* مدرع الظلماء: لابسها وهو الساري في الليل
* الخافقان: المشرق والمغرب

ملف خاص في الـ «ماجازين ليترار»

فرجينيا وولف: الصمت المتوج بالمعاناة

باريس: «الشرق الاوسط»

افردت مجلة الـ «ماجازين ليترار» ملف عددها الاخير للكاتبة الانكليزية فيرجينيا وولف (١٨٨٢ ـ ١٩٤١). ولقد شارك في صياغة هذا العدد مجموعة من الادباء والباحثين الذين تطرقوا الى جوانب عديدة من حياة الكاتبة وادبها. ومن هؤلاء جيرار دي كورنيه واليونور لوفيو، وفيفيان فورستر وشانتال شاواف، ودومينيك زولان. كما اعيد نشر مقالة للكاتب الارجنتيني خورخي لويس بورخس كتبها عام ١٩٣٦ وكانت وولف في اوج عطائها.. نصوص وانطباعات متنوعة تتوقف عند واحدة من ابرز الادباء الانجليز الذين لعبوا دورا كبيرا في تجديد الادب الروائي في هذا القرن.

لم تكن فيرجينيا وولف تقبل على الكتابة سعيا وراء خلاص ما. كانت الكتابة بالنسبة اليها مصدرا للألم. لكن الكاتبة كانت اسيرة قلمها يأخذها بيدها الى عالم التأملات والافكار. وعلاقتها الصراعية مع الكتابة راحت تزداد حدة خصوصا في السنوات الاخيرة من حياتها. وعندما ارسلت مخطوطة كتابها الاخير «بين الفصول» (نشر بعد وفاتها)، الى جون ليمن الذي كان يساعدها على ادارة دار النشر («هوغار برس») التي أسستها هي وزوجها، ارفقت المخطوطة برسالة معبرة تقول فيها ما معناه انها لا تستطيع ان تنشر هذا الكتاب على ما هو عليه لأنه ليس ذات اهمية. غير ان الكتاب الذي جرحته وولف من اهميته هو في الواقع، أحد ابرز مؤلفاتها ومن اكثرها ايغالا في القرادة والتجديد، وفيه اعادة نظر عميقة في العلاقة المطروحة بين الكاتب والكتابة، بين الكاتب وانهيار الاحلام.

ما وراء الكلام

كانت فيرجينيا وولف تنكب على الكتابة، لكن هاجسها الفعلي كان يكمن في ما وراء الكلام، في الصفحة البيضاء الصامتة. وكانت تتوغل في الكتابة، ربما، لبلوغ هذه الصفحة بالذات. يقول «برنار» في روايتها «امواج» (١٩٣١).. انا في حاجة الى لغة بسيطة.. الى انة... الى صرخة...» إنه سعيها هي الى الصمت يلذعها باستمرار ويعشش بين احرفها. لكنه الصمت الشاعري المليء وليس صمت الفراغ الخاوي. صمت الاسئلة المؤججة في الحوار الداخلي لشخصيات رواياتها.

هناك ايضا الماء والضوء، وهما من المفاتيح الاساسية للدخول الى عالم فيرجينيا وولف. الضوء مسعى والماء يختزن عناصر الولادة والموت. في روايتها «نزهة الى الفنار» (١٩٢٧) تظهر هذه العلاقة بين الماء والضوء، ويظهر الالتباس ايضا، مثلما تلتبس مواقف الشخصية الأساسية في كتاب «اورلندو» في بحثها عن جنس الانسان وكينونته. وليس اي انسان كان، بل ذاك المغمور بجماليات الادب والشعر... وهي تقول عن الماء والضوء: «اتمنى ان التقط هكذا، شدو البحر والعصافير، الفجر والحديقة، الحاضرين بلا وعي، المتممين فعلهما الجوفي». كما توقف بين العناصر المختلفة في ادبها مثلما يوفق الفنان بين الالوان. وهي فنانة في كتابتها وموسيقية ايضا، توزع الافكار داخل الرواية وتعود اليها مرارا، كما الماء ينبض في الماء ويتراجع ليعود. وهي الى الماء وهبت نفسها حين اقدمت على الانتحار.

وهذه المواقف والاساليب تطالعنا ايضا في يومياتها. ولقد انكبت فيرجينيا وولف على كتابة يومياتها منذ العام ١٩١٥ وحتى موتها. وكذلك رسائلها التي بلغت ٣٧٠٠ رسالة بدأتها منذ كانت في الرابعة عشرة من عمرها. وسواء في رسائلها او في يومياتها بالاخص، يتكشف موقفها من مظاهر الحياة وعلاقتها بها. ووراء وصفها للمعيش وللحظاته المتتالية العابرة، ثمة جرح سري لا يلتئم وثمة وحدة قاتلة. وحدة قد تكون المحرض الاساس لنتاج يمكن ان يكون صدى لقول بروست: «الكتب هي نتاج الوحدة وابناء الصمت».

فيرجينيا وولف ابنة هذا الصمت المتوج بمعاناة الانسانية.



فيرجينيا وولف

موسوعة التاريخ اليهودي إمعانا في تزوير التاريخ

باريس: «الشرق الاوسط»

عن منشورات «ليانا ليفي» ومنشورات «سكريب»، صدر اخيرا في باريس «موسوعة التاريخ اليهودي» التي اعدها ٦٠ كاتبا ومتخصصا اسرائيليا. وهي تغطي مرحلة ما قبل التاريخ وحتى انشاء دولة اسرائيل، مرورا بالموضوعات التي وردت في التوراة.

الملفت للانتباه في هذه الموسوعة، الموجهة سياسيا، ان مؤلفيها يعتبرون ان التاريخ اليهودي هو، على نحو ما، «تاريخ العالم». وكنا ربما سنصدق هذا الكلام لو ان بين مجموعة المؤلفين كاتبا واحدا غير اسرائيلي.

زاجل الثلاثاء

الاحتفال بشهر الامريكيين السود

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

أقام المركز الثقافي الامريكي في الخرطوم احتفالا بمناسبة شهر تاريخ الامريكيين السود، حيث نظم معرضا استمر لأسبوع احتوى على صور كثيرة عن جوانب مختلفة من حياة الامريكيين السود، وعرضت فيه أفلام وثائقية وروائية عن بداية استقرار السكان السود في تلك القارة.

وقد علقت السيدة ميري جيفرس مديرة المركز على هذا المعرض قائلة إنه يقام في اطار الاحتفال الرسمي العام بتاريخ السود في الولايات المتحدة الامريكية وانجازاتهم ومساهماتهم في بناء الدولة الامريكية، وهناك قائمة شرف لأبرز هؤلاء، منهم القضاة والسياسيون مثل مارتن لوثر كينج زعيم الحقوق المدنية، ومهندسون وأطباء ورياضيون منهم الملاكم محمد علي كلاي.

بيكاسو في متحفه

افتتح مؤخرا في متحف بيكاسو في برشلونة معرض لبعض الاعمال التكعيبية التي تنتمي إلى الرواق الوطني لمدينة براغ. ويضم هذا المعرض سبعة عشر عملا لبيكاسو نفسه، انجزت ما بين ١٩٠٧ و١٩١٨. ويوجد ضمن هذه الأعمال لوحته الشهيرة التي رسم فيها نفسه وهي تعود لسنة ١٩٠٧.

ومن الفنانين الذين شاركوا في هذه التظاهرة، ديراني وبراك وبلنيس وكابيك وبروشازكا بوهوميل وثلكاي سبالا والنحات أوتو كوتفروند، ومعظمهم من تشيكوسلوفاكيا.



بيكاسو بريشته (١٩٠٧)

عاجل جدا

الى صديقي العزيز الاستاذ علي شمو وزير الثقافة والاعلام ـ السودان

ان تجربتك العميقة، والمتنوعة، في شتى حقول العمل الاعلامي والتثقيفي، داخل السودان وخارجه، سوف تظل دائما مسندك الحقيقي، في اداء المهمات الصعبة، الملقاة على عاتقك، في هذه الظروف الوطنية، والاقليمية والدولية الصعبة. واعود فأؤكد، استطراد الحوار المستمر والمتواصل ـ اني معك في ضرورة ان تتغير ملامح تلك الصورة العربية التقليدية، حيث يحدث دائما ان يموت اطفال هذه الامة من اجل شيوخها «الخالدين»..! بلى لقد آن الأوان، لكي يسمح هؤلاء وأولئك «الخالدون» لأنفسهم بالذهاب الى بعيد.. ان ما يحدث في العالم الكبير، من حولنا، يجب ان يترك انعكاساته علينا.. وهو لا بد، تارك انعكاساته يوما ما..

محمد الفيتوري ـ الرياض ـ



علي شمو



الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الجزيرة يحقق المفاجأة ويفوز ببطولة الدورة الثانية
والاتحاد يواصل انتصاراته ويقترب من بطولة الدوري

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

لأول مرة منذ ١٦ عاماً استعاد الجزيرة مكانته في دنيا كرة السلة. ففاز مساء اول امس ببطولة الدورة الرباعية الثانية لنهائيات الدوري الممتاز والتي اقيمت بصالة نادي الزمالك. وتساوى الجزيرة في رصيد النقط مع الاتحاد السكندري. وفاز الجزيرة بدرع الدورة لسابق فوزه على الاتحاد. وكان الجزيرة قد اختتم مبارياته بالدورة بفوز - ولا اصعب - على الاهلي ٧٠/٦٩. بينما فاز الاتحاد على الزمالك ٨٠/٧٥ في مباراة متقلبة ولم تنفذ الزمالك صحوته المتأخرة في الدقائق النهائية من اللقاء، وهو الامر الذي تكرر في مبارياته مع الاهلي ايضاً.

الجزيرة يفوز

جاء لقاء الجزيرة والاهلي لصالح الاهلي في البداية وتقدم في منتصف الشوط الاول بفارق ١٢ نقطة ولكن براعة احمد ابوالفتوح تحت السلة والدفاع الضاغط قلبا الموازين للجزيرة لينتهي الشوط الاول بالتعادل ٣٦/٣٦.

وفي الشوط الثاني صحا الجزيرة من البداية واستمر اللقاء متكافئاً حتى الدقيقة الرابعة عشرة ومعها تفوق الجزيرة مستغلاً سرعة ظافر رياض وفتحي عبد العزيز وتقدم ٦٢/٥٣ ثم ٧٠/٦٣ ولكن التكاسل والاخطاء الشخصية الكثيرة اوقفا رصيده عند ٧٠ نقطة بينما نجح الاهلي في تسجيل ٦ نقاط متتالية وبقيت للاعب احمد اسماعيل رمية حرة قبل النهاية بدقيقة ونصف ولكنه عجز عن التسجيل. وفي الـ ٩٠ ثانية المتبقية اهدر اللاعبون كل الكرات ثم امسك لاعبو الجزيرة بالكرة لمدة ٣٨ ثانية كاملة مستغلين وقوع لاعبي الاهلي في الاخطاء الشخصية لينتهي اللقاء بالفوز الثمين وارتفاع رصيد الجزيرة الى ٩ نقاط مثل رصيد الاهلي.

الاتحاد يتصدر

اما مباراة الزمالك والاتحاد فكانت عجيبة. بدأت متكافئة حتى اصيب عمرو ابو الخير كابتن الاتحاد بتمزق عضلي في اعلى الفخذ وخرج عاجزاً عن السير وبعدها اشترك ناشيء صغير - لأول مرة في صفوف الاتحاد صلاح احمد. واذا بالناشيء يظهر جرأة وعدم خوف من الموقف، مسجلاً بمفرده ١٠ نقط في هذا الشوط مع تمريرات جيدة غير متوقعة لزملائه ليفوز الاتحاد في نهاية الشوط الاول بجدارة ٤٨/٣٤. ولم يظهر اي لاعب من الزمالك او من الاتحاد باستثناء عماد الدين محمود نجم الدوري الاول بمستواه.

وفي الشوط الثاني بدأ الاتحاد بتشكيل غريب يخلو من عماد محمود واشرف صدقي فأعطى الفرصة للزمالك لينطلق ويقترب بالنتيجة بسرعة، مستغلا الدفاع رجلاً لرجل بطول الملعب وتصل النتيجة الى ٦٢/٦٠ ولكن عماد محمود يعاود تألقه مع رقابة ناجحة من محمد فريد على هشام شعبان لينهي الاتحاد المباراة لصالحه ٨٠/٧٥ ويتصدر الدوري برصيد ١١ نقطة بينما قبع الزمالك في المركز الاخير وله ٧ نقاط.

● احتفظ نادي الشرقية بكأس بطولة الاندية الافريقية الابطال للهوكي بعد تعادله ١/١ في المباراة النهائية للبطولة مع بطل زيمبابوي. وهذه هي المرة الثالثة التي يحرز فيها الشرقية بطل مصر كأس افريقيا وبذلك احتفظ بها مدى الحياة.

سجل جمال عبد الله هدف الشرقية الوحيد وقدم فريقه عرضاً ممتازاً في ظل تشجيع ممتاز من الجماهير المغربية في ستاد الدار البيضاء. وقد نال جمال عبد الله لاعب الشرقية كأس احسن لاعب في البطولة.


جمال عبد الحميد


محود الجوهري

● يغادر القاهرة غداً في طريقه الى زيورخ في سويسرا العميد بحري ابراهيم الجويني الرئيس السابق لاتحاد كرة القدم والمرشح لتولي منصب الوكيل في مجلس ادارة الاتحاد الجديد. ويحضر الجويني ممثلاً لمصر اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة القدم - الفيفا - الخاصة بنظم كأس العالم المقبلة في ايطاليا والتي تشارك فيها مصر.

وقد اكد الجويني لـ «الشرق الاوسط» قبل سفره ان فكرة الغاء الدوري واقامة كأس مصر. نهائية ولا تراجع فيها، وان الموسم الحالي سيكون مرحلة انتقالية لتعود بعدها الكرة المصرية الى التخطيط الشامل والسليم والمسابقات المنظمة.

● انهى مسؤولو التليفزيون المصري اتفاقاتهم مع جاني ديميكيليس وزير الخارجية الايطالي خلال زيارته الاخيرة للقاهرة ليقوم التليفزيون الايطالي ببث برامجه عبر القناة الاولى «راي» الى المشاهدين المصريين.

واكد الوزير الايطالي ان محطات الارسال الايطالية ستبدأ عملها في النقل المباشر لمصر اعتباراً من شهر يونيو (حزيران) المقبل، ليتمكن المشاهدون في مصر من متابعة مباريات كأس العالم لكرة القدم.

● نشب خلاف حاد جديد في جهاز كرة القدم بالنادي الاولمبي حيث اصر محمود بكر المدير الفني للفريق الاول على ابعاد المهندس عمرو الحناوي اداري الفريق وذلك في اعقاب مشادة كلامية بينهما. واكد محمود بكر انه لن يتردد في ترك الفريق اذا رفض مجلس الادارة طلبه. وحلاً للموقف تقدم عمرو الحناوي - وهو شقيق زوجة الجويني رئيس النادي - باستقالته لمجلس الادارة ولكن المجلس رفض الاستقالة لعدم وجود سبب جوهري لها.

● يبدأ اليوم الثلاثاء معسكر المنتخب الاول لكرة القدم بدار الدفاع الجوي بعد ان حصل اللاعبون على راحة يومين عقب دورتهم في معسكر فرنسا الذي لعب فيه الفريق ثلاث مباريات فاز في اثنتين على نادي نيس الفرنسي وبيزا الايطالي بهدف للا شيء، وخسر امام نادي كان الفرنسي بنفس النتيجة. يؤدي الفريق تدريباً اليوم وغداً على فترتين ويوم الخميس تدريباً واحداً ويحصل اللاعبون على راحة يوم الجمعة. ثم يستأنف الفريق معسكره صباح السبت وحتى موعد المباراة مع منتخب رومانيا يوم ٢٨ مارس (آذار) الجاري.

اطمأن الجوهري مدرب المنتخب على حالة اشرف قاسم بناء على تقرير الطبيب الالماني - لور - وسيلعب جزءاً من مباراة رومانيا كما سيعود علاء ميهوب لصفوف الفريق بعد اكتمال شفائه من الاصابة.

وبالنسبة لجمال عبد الحميد كابتن المنتخب، فقد تم وضع انفه في الجبس بعد اصابته بكسر في مباراة نادي بيزا الايطالي وحصل على راحة من التدريب لمدة عشرة ايام ولن يشترك في مباراة رومانيا.

ويأتي لقاء المنتخب الروماني ومنتخب مصر في اطار بدء المنتخب المصري لتنفيذ التكتيك الهجومي بعد التخلي عن الطريقة الدفاعية التي لعب بها مبارياته الودية السابقة. محمود الجوهري مدرب المنتخب المصري صرح لـ «الشرق الاوسط» بأن معسكر فرنسا افاد اللاعبين من ناحية الارتفاع باللياقة البدنية وقد حققت المباريات الثلاث مع اندية نيس وكان وبيزا الاهداف المطلوبة من السرعة وتنفيذ الخطط الهجومية. وقال الجوهري انه يعكف حالياً على مشاهدة مباريات الفريق القومي الثاني الذي شارك في بطولة الامم الافريقية بالجزائر لتقييم اللاعبين، وسيعلن خلال اليومين القادمين مدى صحة اللاعبين من الفريق الثاني.

● اخطرت الشؤون القانونية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة نادي الزمالك امس باستمرار اعضاء مجلس ادارة النادي الاربعة احمد عفت وشيرين فوزي وامير الرفاعي وكامل البيطار في عضوية المجلس لحين نظر المحكمة في الاستشكال المقدم منهم ضد الحكم الصادر ببطلان قرار ضمهم للمجلس. وافادت الشؤون القانونية بأن الاستشكال يوقف تنفيذ الحكم.

● تلقى المنتخب المصري الاول لكرة القدم دعوة من ايطاليا للاشتراك في دورة ودية في مدينة تورينو خلال المدة من ١ الى ٣ مايو (ايار) المقبل تضم اندية من ايطاليا والمكسيك والمجر والسويد. واعلن الجوهري مدرب المنتخب موافقته على الاشتراك فيها.

الاسبوع العشرون من بطولة الدوري الكروي الاول
اتحاد طنجة يحتفظ بصدارة الترتيب
والوداد يكتسح القوات بخمسة اهداف

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»
من سعيد ابوصلاح الدين:

احتفظ فريق اتحاد طنجة بموقعه في صدارة الترتيب بفضل تعادله خارج ملعبه في مباريات الاسبوع العشرين من بطولة الدوري الكروي الاول مع الوداد الفاسي بهدف لمثله.

فريق اتحاد طنجة كان سباقاً الى احراز الهدف الاول في اللقاء بفضل مهاجمه وهدافه عبد العزيز الشوح، الذي استطاع هزم دفاع الفريق المحلي الوداد الفاسي بهدف في الدقيقة ١١ من الجولة الاولى ليرتفع رصيد اهدافه الى ثمانية اهداف.

وكان بامكان فريق اتحاد طنجة تحقيق الفوز في اللقاء وتعزيز سيطرته على صدارة الترتيب لولا تخاذله وتسرع لاعبيه في الجولة الثانية. اذ لم يتمكن فريق الوداد الفاسي من احراز هدف التعادل حتى الدقيقة ٧٢، اي على بعد ١٨ دقيقة من انتهاء اللقاء. فريق الوداد البيضاوي المنافس الاول لفريق اتحاد طنجة على زعامة الترتيب، عزز موقفه بانتظار كاسح حققه في ملعبه على القوات المساعدة بخمسة اهداف لصفر، احرز منها حسن ناظر ثلاثة اهداف لينوب بذلك عن السنغالي موسى نضاو في إحراز الاهداف اذ استطاع حسن ناظر ان يرفع حصيلة اهدافه الى ثمانية اهداف.

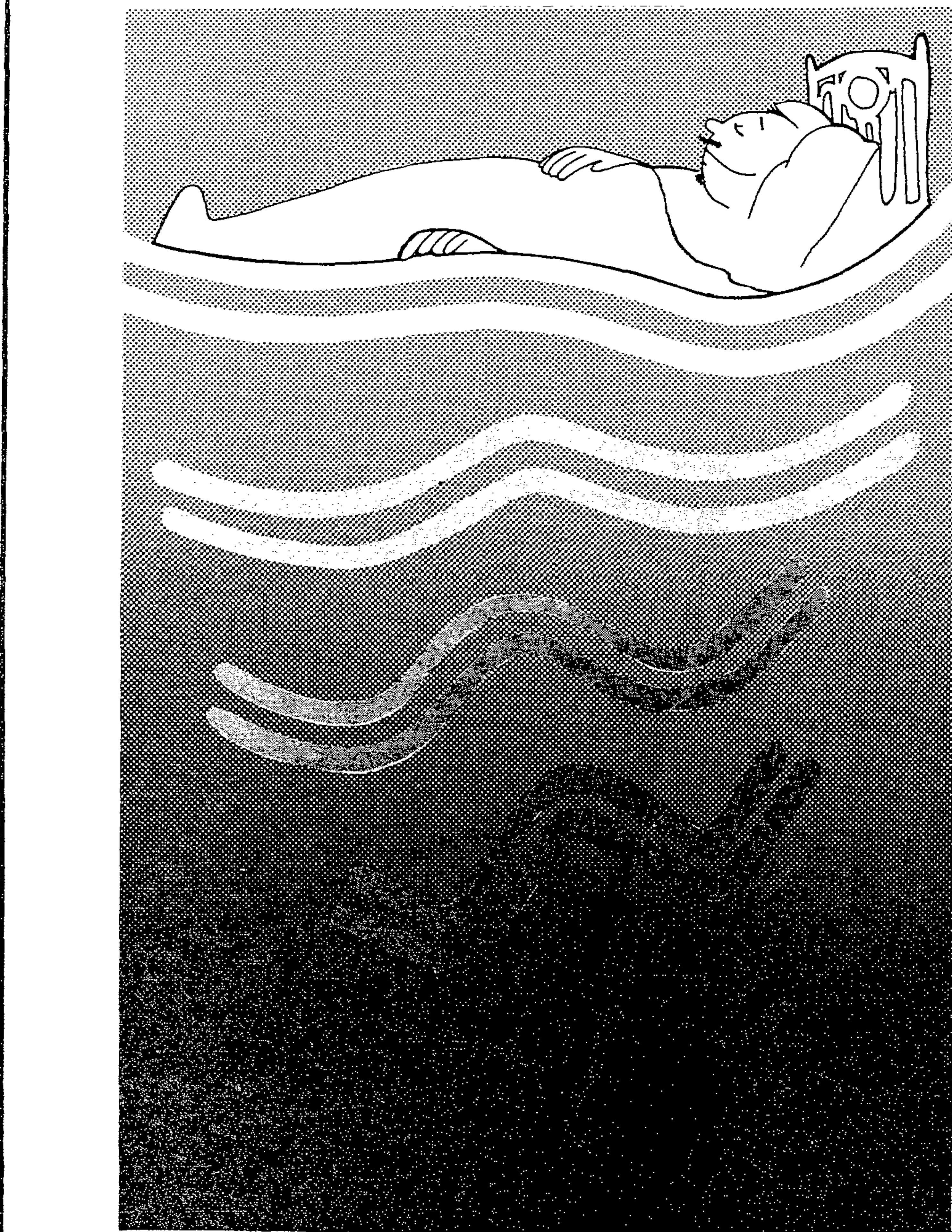
فريق الوداد البيضاوي كان بامكانه ان ينتصر باكثر من خمسة اهداف خاصة في الجولة الثانية، بعد ان بسط سيطرته المطلقة على مجريات اللعب لولا تسرع مهاجميه الذين كانوا يتباطأون في التسديد، واعتماد المراوغات والمهارات الفردية.

بفوز الوداد في هذا الاسبوع وتداركه للموقف بسرعة بعد ان حصد هزيمة ثقيلة في الاسبوع التاسع عشر امام الجيش الملكي بثلاثة اهداف لصفر، اصبح الغموض يكتنف صدارة الترتيب اذ اصبحت فرص الوداد افضل من اتحاد طنجة. فقد ينفرد بالزعامة بمفرده في حالة انتصاره او تعادله في لقائه المؤجل ضد جاره الرجاء البيضاوي بطل افريقيا. اما في حالة انهزام الوداد في هذا اللقاء فسيصبح المركز الاول مقتسماً بينه وبين اتحاد طنجة على صعيد المؤخرة، ازداد وضع فريقي حسنية اكادير والقوات المساعدة سوءاً بعد تعادل الاول في ملعبه مع اولمبيك خريبكة من دون اهداف وانتحار الثاني امام الوداد البيضاوي في الدار البيضاء امام الوداد اذ اكدت هذه الهزيمة عدم استعداده لبذل جهد يخرجه من المنطقة الخطر المهددة بالهبوط الى الدرجة الثانية وفيما يخص سباق الهدافين، فلا زال السنغالي موسى نضاو هداف الوداد البيضاوي، محتفظاً بمركزه في الصدارة. بعشرة اهداف رغم عدم مشاركته في الاسبوعين الاخيرين نتيجة مشاركته الى جانب منتخب السنغال في نهائيات كأس افريقيا للامم، يليه المهاجم حليوة مهاجم الاتحاد الفاسي بتسعة اهداف. ثم الفيدادي من اولمبيك خريبكة وعزيز الشوح من اتحاد طنجة وحسن النفوس بثمانية اهداف.

- الجيش الملكي صفر - الكوكب المراكشي ٧
- الوداد البيضاوي ٥ - القوات المساعدة ٧
- الوداد الفاسي ١ - اتحاد طنجة ١.
- حسنية اكادير صفر - اولمبيك خريبكة صفر
- النادي القنيطري ١ - الاتحاد القاسمي ١.
- الدفاع الجديدي ٢ - المغرب الفاسي صفر
- النهضة السطاتية ١ - الفتح الرباطي صفر
- جمعية الحليب ١ - الرجاء البيضاوي ١

وبذلك أصبح الترتيب على الشكل التالي:

١. اتحاد طنجة: ٤٥ نقطة
٢. الوداد البيضاوي: ٤٤ نقطة
٣. النهضة السطاتية: ٤٣ نقطة
٤. الجيش الملكي والنادي القنيطري والكوكب المراكشي والدفاع الجديدي: ٤٢ نقطة.
٨. المغرب الفاسي والرجاء البيضاوي واولمبيك خريبكة والاتحاد القاسمي: ٣٩ نقطة.
١٢. الفتح الرباطي وجمعية الحليب والوداد الفاسي: ٣٨ نقطة.
١٥. حسنية اكادير: ٣٥ نقطة
١٦. القوات المساعدة: ٣١ نقطة.



خروج نواه وكابرياتي تتأهل لدور الثمانية في بطولة اللاعبين

كي بسكاين (فلوريدا) - ر: خرج الفرنسي يانيك نواه من بطولة اللاعبين الدولية للتنس في حين تأهلت الناشئة الامريكية جنيفر كابرياتي لدور الثمانية مع انسحاب منافستها باتي فينديك بسبب الاصابة.

وقد خرج نواه المصنف التاسع بهزيمته من الاسترالي مارك كراتزمان وهو لاعب غير مصنف ٦/٤ و٦/٢ و٦/٧ اول امس الاحد في الدور الثاني للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٢,٥٥ مليون دولار.

وتأهلت المصنفة الاولى الارجنتينية جابرييلا ساباتيني حاملة اللقب لدور الثمانية بفوزها في الدور الثالث على اليابانية مايا كودواكي ٦/٢ و٦/٣.

وقد ابدت اللاعبة اليابانية التي تحتل المركز رقم ١١٠ على العالم مقاومة وهي تلعب من الخط الخلفي.

وقالت ساباتيني «كانت هذه اول مرة اسمع عنها. انها تلعب بثقة كبيرة من الخط الخلفي. وقد يظهر من النتيجة ان الفوز كان سهلا الا ان جميع الاشواط كانت صعبة».

وقد فازت كابرياتي على فينديك الامريكية عندما اصيبت الاخيرة في ركبتها فانسحبت وهي متقدمة على كابرياتي ٤/٢.

وقد تأهل المصنف الرابع الامريكي براد جيلبرت للدور الثالث بفوزه على الاسرائيلي جيلاد بلوم ٦/٣ و٤/٦ و٦/٣.

كما فاز المصنف الخامس الامريكي اندريه اجاسي على مواطنه كيلي جونز ٦/١ و٦/٢.

وفاز ايضا المصنف السابع الامريكي جاي بيرجر على السويدي ديفيد اينجل ٧/٦ و٦/٤.

وفاز المصنف الثاني عشر الاكوادوري اندرس جوميز على اليوغوسلافي برونو اوريشر ٢/٦ و٦/٢ و٦/٣.

وفاز الفرنسي جاي فورجيه على السوفياتي اندريه تشيسنوكوف ٦/٧ و٦/٣ و٦/٣.

وتأهلت المصنفة الثالثة اليوغوسلافية مونيكا سيليش لدور الثمانية بفوزها على الايطالية لورا لابي ٦/١ و٦/١.

كما فازت المصنفة الرابعة البلغارية مانويلا ماليفا على الامريكية كاميل بنيامين ٦/٤ و٦/٢.

وفازت المصنفة الخامسة الاسبانية كونشيتا مارتينيز على الفرنسية كارين كينتريك ٦/٣ و٦/٤.

وفازت ايضا المصنفة السابعة التشيكية يانا نوفوتنا على الامريكية كاتي رينالدي ٦/صفر و٦/١ و٦/١.



جابرييلا ساباتيني حاملة اللقب

كرة القدم الأوروبية

إشتعال المنافسة على الدوري الإيطالي بعد هزيمة ميلانو ونابولي



لاعب ليفربول جون بارنز



النجم الارجنتيني دييغو مارادونا



لوثر ماثاوا لاعب بايرن ميونيخ ورقصة حول الكرة

روما - ر: اشعل انترناسيونالي وسامبدوريا المنافسة على بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم بعد ان هزما ميلانو فريق الصدارة ونابولي الذي يحتل المركز الثاني.

وبهذه النتيجة اصبح الفارق بين فريق الصدارة وفريق المركز الرابع اربع نقاط فقط.

وكان لاعب خط الوسط الالماني الغربي لوتار ماتيوس ابرز لاعبي المباراة التي فاز فيها انترناسيونالي اول امس الاحد على ميلانو منافسه من نفس المدينة حيث سجل الهدف الثاني من ضربة جزاء في حين فاز سامبدوريا على نابولي ٢/١.

واصبح رصيد انترناسيونالي الذي سحقه ميلانو بطل اوروبا والعالم ٣/صفر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ٣٨ نقطة ليتساوى مع رصيد يوفنتوس وسامبدوريا بفارق اربع نقاط عن ميلانو وثلاث نقاط عن نابولي.

وكانت هذه ثاني هزيمة في الدوري لميلانو الذي اوشك على التأهل للدور قبل النهائي لكأس اوروبا. فقد هزم في الاسبوع الماضي ٣/صفر من يوفنتوس الذي تعادل امس على ارضه مع اودنس ١/١.

وكانت لماتيوس الذي غاب عن مباراة نوفمبر (تشرين الثاني) بسبب اصابة في كاحل قدمه يد في الهدفين اللذين تقدم بهما فريقه في الشوط الاول.

فقد رفع كرة في الدقيقة الثالثة خدع بها اندريا بازاجلي حارس مرمى ميلانو ليتمكن الدو سيرينا مهاجم انترناسيونالي من لعبها برأسه لتمر فوق بازاجلي وهو متقدم.

وبعدها بعشرين دقيقة سجل ماتيوس الهدف الثاني من ضربة جزاء احتسبت لعرقلة سيرينا وهو يحاول المرور من بازاجلي.

وسجل ميلانو هدفه الوحيد قبل نهاية المباراة التي شهدها ٦٠,٠٠٠ متفرج عندما سدد اليساندرو كوستاكورتا قذيفة في مرمى وولتر زنجا حارس مرمى منتخب ايطاليا من حافة منطقة الجزاء في الدقيقة ٨٣.

الا ان سيرينا احرز هدفاً قبل اطلاق الصفارة النهائية مباشرة ليؤكد فوز انترناسيونالي.

وقد تمكن سامبدوريا رغم غياب مهاجم ايطاليا جيانلوكا فيالي عنه من الفوز على نابولي الذي بدا عازماً على الفوز.

وتقدم سامبدوريا بهدف في الدقيقة ٣٨ عندما دخل روبرتو مانسيني منطقة جزاء نابولي من الجناح الايسر الا انه بدلا من تسجيل الهدف الاول اعاد الكرة الى الخلف لزميله جوسيبي دوسينا ليحرزه بنفسه.

وكثف نابولي ضغطه في الشوط الثاني من المباراة التي شهدها ٣٥,٠٠٠ متفرج حتى تمكن من التعادل في الدقيقة ٥٠ بفضل هدف للبرازيلي كاريكا الذي لم تكتمل لياقته بعد.

الا ان سامبدوريا لم يكن ليقنع بالتعادل وهو يلعب على ارضه فتقدم ثانية في الدقيقة ٦٧ عندما رفع مانسيني كرة من ضربة حرة من خارج منطقة الجزاء ليتلقاها اتيليو لومباردو برأسه مسجلاً هدفاً سهلاً في مرمى جولياني.

وفاز روما على ارضه على لاتسيو ١/صفر بهدف احرزه الالماني الغربي الدولي رودي فولر برأسه في المرمى الخالي بعد خطأ من حارسه.

وابلى اسكولي وفيرونا اللذان كانا يحتلان المركزين الاخيرين في القائمة قبل مباريات امس بلاء حسناً بفوزيهما على فريقين من منتصف القائمة.

وقد فاز فيرونا على بولونيا ٣/٢ ليبتعد عن منطقة الهبوط للدرجة الثانية في حين فاز اسكولي الذي يحتل ذيل القائمة على فيورنتينا ٢/١.

واصبح بذلك فيورنتينا الذي يضم واحداً من المع نجوم ايطاليا وهو روبرتو باجيو على نفس مستوى ثلاثة اندية اخرى يزيد رصيد كل منها نقطة واحدة عن منطقة الهبوط.

وفاز باري على اتالانتا ٤/١ في حين تعادل تشيسينا مع جنوا ١/١ وكريمونيس مع ليتش بنفس النتيجة.

البرتغال
بورتو يحتفظ بصدارة الدوري البرتغالي

لشبونة - ر: سحق بورتو الذي يتصدر الدوري البرتغالي لكرة القدم ماريتيمو ٤/١ ليحتفظ بفارق الصدارة عن بنفيكا الذي فاز بشق الانفس على بورتيمونينس ٣/٢.

وقد فاجأ بورتيمونينس الذي يحتل المركز قبل الاخير في القائمة بنفيكا البطل اول امس الاحد بالمقاومة التي ابداها بل انه استهل التهديف بواسطة اوسيانو ولم يمض على المباراة سوى دقيقتين.

ورد السويدي ماتس ماجنوسون مهاجم بنفيكا بهدفين في الدقيقتين ٢٤ و٣٨ الا ان البلغاري جويتوف لاعب بورتيمونينس تعادل لفريقه قبل نهاية الشوط الاول بهدف من ضربة حرة مباشرة.

وانتزع بنفيكا الفوز قبل ثماني دقائق من نهاية المباراة بقذيفة من البرازيلي ايسفالدو ليما.

واصبح رصيد بورتو ٤٢ نقطة من ٢٤ مباراة بفارق ثلاث نقاط عن بنفيكا، الا ان بنفيكا عزز معنوياته قبل مباراة العودة الصعبة التي يلعبها خارج ارضه في دور الثمانية لكأس اوروبا مع دنيبر دنيبروبتروفسك السوفياتي هذا الاسبوع.

وقد اضطر الحكم لطرد الزائيري لاميي واوا لاعب ماريتيمو في الدقيقة ١٥ لضربه خواو بينتو كابتن بورتو. وقد سجل اهداف بورتو خورخي كوتو وانتونيو اندريه وروي اجواس وانتونيو باندينها.

وقد فاز ايضاً بيرا مار على تيرسينس ١/صفر وبوافيستا على ارض جويمارايس وبينافيل على براجا بنفس النتيجة في حين تعادل سبورتنج وتشافيز ١/١ وسيتوبال مع يونيا وماديرا بدون اهداف.

بريطانيا
ليفربول يهزم مانشستر يونايتد ليضيق الخناق على فيلا

لندن - ر: فاز ليفربول خارج ارضه على مانشستر يونايتد الذي يحاول الابتعاد عن منطقة الهبوط ٢/١ في دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم ليقلل الفارق بينه وبين استون فيلا الذي يحتل الصدارة.

واحرز جون بارنز جناح منتخب انجلترا هدفي ليفربول في المباراة التي اقيمت اول امس الاحد ليصبح رصيد ليفربول ٥٦ نقطة وهو اقل نقطتين عن فيلا ولا تزال لليفربول مباراة.

وقد سيطر ليفربول على المباراة التي اقيمت على ارض مانشستر يونايتد وشهدها ٤٦,٦٢٩ متفرجاً واستهل بارنز التهديف في الدقيقة ١٥ محرزاً هدفه الخمسين للفريق.

وجاء الهدف من تمريرة كانت في توقيت ممتاز من بيتر بيردزلي زميل بارنز في المنتخب الانجليزي لينفرد بجيم ليتون حارس مرمى يونايتد ويمرر الكرة من تحته.

واضاف بارنز الهدف الثاني في الدقيقة ٥٤ من ضربة جزاء احتسبت عند عرقلة ايان راش عند حافة منطقة الجزاء.

وجاء هدف يونايتد الوحيد قبل ثماني دقائق من نهاية المباراة عندما اعاد روني ويلان لاعب ليفربول كرة عالية من ٢٥ متراً الى حارس مرماه بروس جروبلار فمرت فوقه لتدخل المرمى.

ونشط يونايتد بعد هذا الهدف الا ان ذلك لم يحل دون فوز ليفربول على ارض مانشستر يونايتد لأول مرة منذ ثماني سنوات ليصبح بذلك قد لعب ٢٠ مباراة دون ان يمنى بهزيمة واحدة.

وبهذه الهزيمة اصبح يونايتد الذي تأهل مع ليفربول للدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم لا يزال مهدداً بالهبوط حيث انه يحتل المركز الخامس قبل الاخير برصيد ٣٢ نقطة.

هولندا
اياكس يفشل في ازالة الفارق بينه وبين ايندهوفن

امستردام - ر: تعادل كل من ايندهوفن واياكس امستردام في مطلع هذا الاسبوع ليبقى الفارق بينهما نقطتين في صدارة الدوري الهولندي لكرة القدم.

وقد فشل اياكس في استغلال تعادل ايندهوفن يوم السبت ١/١ مع تفينتي فتعادل هو الاخر مع اوتريخت امس الاحد بدون اهداف.

و قد سيطر اياكس الذي لا تزال له مباراة على معظم الشوط الاول الا ان المدافع داني بليند اهدر افضل فرصة عندما اضاع الكرة والمرمى مفتوح امامه.

وكان اياكس محظوظاً في الشوط الثاني عندما صد حارس مرماه ستانلي منزو قذيفة من المهاجم البولندي فلوزميريز سمولاريك فارتطمت بالقائم الا انها لم تدخل المرمى.

وكان المدافع ستانز فالكس قد انقذ ماء وجه ايندهوفن وهو يلعب على ارضه امام تفينتي بالهدف الذي سجله في الوقت الضائع.

اسبانيا
برشلونة يحتفظ بالمركز الثاني في الدوري الاسباني

مدريد - ر: فاز برشلونة خارج ارضه على لوجرونيس ٢/١ ليحتفظ بالمركز الثاني في الدوري الاسباني لكرة القدم.

الا ان الفارق لا يزال تسع نقاط بينه وبين ريال مدريد الذي كان قد تعادل على ارض اتليتيك بيلباو ١/١ يوم السبت.

وتقدم لوجرونيس في الدقيقة ٣٠ من المباراة التي اقيمت اول امس الاحد بهدف من المهاجم مانويل سارابيا الا ان خوسيه اليكسانكو لاعب برشلونة استغل خطأ من دفاع لوجرونيس فاحرز هدف التعادل في الدقيقة ٥٥.

وفي الدقيقة ٧٢ احرز ايجين بيجويرستين هدف الفوز لبرشلونة الذي فاز بذلك بأربع من بين اخر خمس مباريات لعبها ليصبح رصيده ٤٠ نقطة ويتساوى مع اتليتيكو مدريد وبلنسية.

وحقق اتليتيكو مدريد اول فوز منذ ثلاثة اسابيع فهزم ريال مايوركا ٢/صفر. وقد تمكن حارس المرمى المغربي بادو الزاكي من صد ضربة جزاء سددها البرازيلي بالتازار دي مورايس في الدقيقة ٢٩ الا ان دي مورايس تابعها محرزاً الهدف الاول.

وفي الدقيقة ٧٤ استغل الجناح مانولو سانشيز خطأ في دفاع مايوركا فأحرز الهدف الثاني، ويلعب اتليتيكو خارج ارضه مع برشلونة يوم الاحد المقبل.

وفاز بلنسية على ريال اوفييدو ٣/صفر وجاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الثاني.

وكانت مباراة ريال مديد وبيلباو يوم السبت قد عرقلها غزو الملعب والقاء صواريخ من المدرجات.

فقد نزل مشجعون لبيلباو الذي كان يلعب على ارضه الملعب في حين القى اخرون زجاجات وبرتقالات مما ادى الى تأجيل بدء الشوط الثاني عشر دقائق.

عادل عبد الرحيم لـ «الشرق الأوسط» بهدوء وروية:

انتصارات الرياض الأخيرة عادية ونحن مؤهلون لمراكز الوسط

لم يبرز جناح تقليدي مثل منصور بشير طوال عقد الثمانينات

الرياض: «الشرق الاوسط»
من عبد الرحمن الناصر

اعرب اللاعب الدولي السابق عادل عبد الرحمن عن سروره البالغ وارتياحه للمستويات الجيدة التي قدمها فريقه الحالي (الرياض) في الأسابيع الاخيرة والتي أملته للاقتراب من مراكز الوسط في سلم الترتيب العام لفرق الدوري الممتاز وأكد مهاجم فريق الهلال سابقا ولاعب وسط الرياض حاليا، ان انتصارات الرياض في الآونة الاخيرة تعد امرا عاديا، كون فريقه مؤهلا فنيا لاحتلال مراكز متقدمة بين الفرق العريقة وأستنكر عادل وهو احد ابرز المهاجمين السعوديين على المستويين المحلي والدولي في النصف الاول من عقد الثمانينات الميلادية النظرة السلبية التي تلاحق لاعب الرياض المخضرم خالد القروني اذ قال: «بداية الامر لم اكن اعرف زميلي خالد القروني على حقيقته، فقد كنت اسمع وأقرأ احيانا كثيرا النقد الموجه له واستقر في ذهني انه لاعب سلبي يؤثر مصالحه الشخصيه الا انني وجدت العكس تماما. ولكم ان تتصوروا انه احد المبادرين في طلب التحاقي بنادي الرياض واكثر اللاعبين تشجيعا لي رغم ان تمثيلي للفريق جاء على حسابه هو بالذات. وأتذكر له حديثاً قصيراً تم بيننا قبل ايام وقال فيه موجها كلامه: «انت يا عادل مكسب لنا خلقيا وفنيا» جزاه الله كل خير مثل هذا الكلام وتلك الروح الرياضية الحقة لا تتوافر الا في انسان معدنه طيب. الجناح الدولي السابق بدأ حديثه لـ «الشرق الاوسط» بذكر بدايته الرياضية حيث قال: «التحقت بنادي الهلال قبل ثماني سنوات وبالذات في الدوري المشترك ولم امثل درجة الناشئين او الشباب اذ تم استدعائي للفريق مباشرة من قبل المدرب البرازيلي أوتن فلهو نتيجة النقص الكبير الذي كان يعاني منه فريقنا آنذاك والمتمثل في غياب الدوليين ورحيل اللاعبين الاجانب وشهدت تلك الفترة ايضا انطلاقة الجناح الايمن منصور بشير.

كنت اتمنى التدرج في فرق النادي لانني اعتقد انها الطريقة السليمة لاعداد وصقل اللاعب ولكن الظروف لم تكن مؤاتية، اما مدربنا وله بعض جوانب القصور التي كنا نشكو منها بتوجيهاته فقد ركز على الامور الفردية مع رفع المستوى التقني للاعب ميدانيا. ونجحت طريقته الى حد بعيد. ووفقني الله سبحانه وتعالى الى احراز ١١ هدفا في اول موسم مع الهلال وبعد تسعة اشهر فقط انتخبت من قبل المدرب البرازيلي العالمي ماريو زاجالو للفريق الوطني الاول وارتديت القميص الاخضر لاول مرة امام الكويت في اللقاء العسكري الذي انتهى بفوزنا ٣/١ قضيت بعدها نحو ثلاث سنوات مع المنتخب سجلت خلالها خمسة اهداف. وبعد رحيل زاجالو تم الاستغناء عن خدماتي ابان التصفيات الاولية لنهائيات دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجيليس وعدت ثانية قبل نهائيات كأس اسيا التي اقيمت في سنغافورة عام ١٩٨٤.

● تدهور مستواك بصورة سريعة وفقدت بالتالي مركزك الدولي والمحلي في المنتخب والهلال بعد سنتين من بروزك ما هي الاسباب؟

- مررت بظروف خاصة صعبة جدا وتعرضت لاصابة بالغة في الركبة في اواخر موسم ٨٥/٨٤ في مباراة الهلال والقادسية. ومع توالي المدربين اهملت حتى بعد جاهزيتي قبل سنتين في فترة المدرب عمر بوراس (مدرب منتخب الارجواي ونادي فنجا العماني حاليا) من هنا اثرت الابتعاد.

● بعد مغادرتك الهلال لماذا اتجهت لفريق الرياض بالذات وكيف وجدته؟

- اختياري للرياض النادي لانه في العاصمة اضافة الى انه بادر في طلب توقيعي في كشوفاته. قدرت رغبتهم وطلبهم ووافقت، ولم يكن في ذهني ابدا ان اتجه ذاتيا لاي من الاندية فلي اسمي وسمعتي الرياضية.

● بدايتك كانت في الجناح الايسر وحاليا تقوم بمهام لاعب الوسط ما الفرق بينهما من وجهة نظرك وايهما تفضل؟

- المهاجمون وبالذات الذين يلعبون في الطرفين الايمن والايسر يفترض بهم التميز بالمراوغة والسرعة حتى يتمكنوا من الوصول الى مرمى الخصم من اقصر وايسر الطرق. في حين ان لاعب الوسط يجب ان تتوافر له لياقة بدنية عالية مع قدرة على التفكير بشكل شامل ميدانيا اضافة الى مهارة صنع اللعب.

وبالنسبة لي ارتاح لمنطقة وسط الميدان واشعر ان صفاتي وتفكيري اثناء اللعب يتناسبان مع ما يريده المدرب. اما سرعتي فليست سرعة جناح وان كنت لا استطيع ان احكم على نفسي بأنني بطيء. وفي السعودية طوال العقد المنصرم لم يبرز جناح تقليدي مثل زميلي السابق منصور بشير. وحاليا هناك محيسن الجمعان، اذ يعد من افضل الاجنحة.

● حتى الان لم تسجل اهدافا للرياض ولم تعد تسدد على المرمى لماذا؟

- لم اجهز نفسي بالشكل المطلوب. فالتحاقي بنادي الرياض جاء وسط الموسم وبعد انقطاع دام سنة ونصف السنة واشعر حاليا بضعف في العضلات واقوم بتمارين الحديد بصورة جدية لكي استعيد جزءا من مستواي البدني والفني وحقيقة ما ذكرته عن التهديف صحيح. ولكنني عوضت عنه بأمور اخرى.

● بعد ان اتضحت الرؤية عقب فوزكم الاخير على الاتحاد في الاسبوع الماضي وبالتالي استمرار الرياض في الدوري الممتاز كيف وجدت شعور اللاعبين؟

- مثلما يحدث في اندية المقدمة عندما تكسب لقاءات كبرى، الجميع في الرياض يشعرون بالفرح والسرور بعد فترة قلق غير قصيرة خصوصا وان اللاعبين قدموا مستويات جيدة وبشكل تصاعدي كسبوا على اثره احترام وثناء النقاد وجماهير الكرة السعودية.

● يؤخذ على فريقكم رغم عراقته استسلامه في مبارياته مع فرق المقدمة، ترى ما هي الاسباب؟

- صعود وهبوط النادي من والى دوري الدرجة الاولى والامكانات المالية المتواضعة اثرت على معنويات افراد الفريق وداخلهم احساس بانهم اقل شأنا من نظرائهم في الاندية الاخرى. الا انني لاحظت في الآونة الاخيرة ان الوضع اخذ في التغير للافضل من الناحية المعنوية واصبحنا نؤدي اللقاءات الاخيرة بنوع من التنظيم الميداني الجيد.

وبدون ادنى شك الامكانات الفنية للرياض لم تظهر على حقيقتها حتى الان، وكونه ينافس على البطولة في المستقبل القريب لن يحدث ولكن يمكن الارتفاع بترتيبه ليصبح ضمن فرق الوسط بشرط ان تنتظم الامور المالية مع تفرغ وتواجد اداري.

● يشاع بأن هناك عناصر تمثل الرياض من اجل مصالح شخصية؟

- نحسن الظن ونقول ان ذلك غير صحيح. ونصيحتي لأي لاعب يفكر في هذا الامر ان يغادر الملعب، لان القميص الذي يرتديه اللاعب بمثابة الامانة، والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول: «ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه». ومن هذا المنطلق فاننا جميعا نؤدي المباريات من اجل مصلحة الرياض ونعمل على تحقيق نتيجة ايجابية دائما تحفظ له اسمه وسمعته. وقد لاحظت ان الالفة والانسجام آخذتان في التصاعد في المباريات الست الأخيرة. وربما يكون للنتائج السابقة دور في رسم تلك الصورة السلبية كون الفريق لم يتمكن من البقاء في الدوري الممتاز. واتذكر حديثاً قصيراً مع المدرب جيلدو قبل ايام في غرفة العلاج ومفاده انه مسرور لتماسك وتقارب اللاعبين ذهنيا ونفسيا.

● بمناسبة ذكر المدرب جيلدو هل تؤيد استمراره ولماذا؟

- اذا كان بحث الادارة عن الافضل فلمَ لا؟ وان كنت اري استمراره مع الفريق شيئاً طيباً فهو واقعي رسم اسلوبا فنيا يتناسب مع امكانيات اللاعبين.

صحيح انه لم يجلب طريقة خارقة الا انه تدارك اخفاقات القسم الاول بسبب الاندفاع الهجومي بالتأكيد على الحرص الدفاعي وساعده على نجاح عمله ان اللاعبين اصبحوا يعرفون واجباتهم الميدانية.

● هل استفدت من جيلدو ام لا؟

- ساعدني على استعادة الثقة بعد ان مررت بتجربة قاسية واصبحت لدي قناعة انه بامكان المدرب القضاء على اللاعب متى اراد ذلك باسلوبين: الزج به في وقت حرج او عدم اعطائه الفرصة مع وجود استثناءات مثل: ماجد عبد الله وصالح النعيمة لخبرتهما وسمعتهما العريضة محليا ودوليا.

● تقول انك مررت بتجربة قاسية، فبماذا خرجت منها؟

- لا بد للانسان ان يملك قدرا من الاصرار فلا يستسلم للصعوبات التي تواجهه. امام اية عقبة ابحث عن الاسباب بعد تحديد المشكلة ومن ثم احاول تجاوزها باذن الله بعزيمة. وهذا ما عملته وانصح به الشخص العادي وليس الرياضي فقط.

● سؤال اخير، من من اللاعبين تتمنى انضمامه للرياض، وهل حاولت مع رفيق دربك منصور بشير؟

- اعتقد أن الموجودين فيهم البركة، ومنصور يتمرن هذه الايام في الهلال على اجهزة الحديد، وانا لم افاتحه في عملية الانضمام للرياض، لان له وجهة نظر تختلف. فهو يتمنى على الهلاليين ان ينظموا له مباراة تكريم او اعتزال يترك بعدها الكرة واذا لم يتحقق ذلك سيبتعد عن المجال الرياضي مؤقتا.



عادل عبد الرحيم الى يسار الصورة يواصل مشروع هجمة لفريقة الرياض بالمرور من باسم السبهان من فريق الاتفاق والقروني (قائد الرياض) يراقب الموقف

عادل في سطور

الاسم: عادل عبد الرحمن اسماعيل
تاريخ الميلاد: ١٩٦٢م.
المهنة: طالب في كلية اصول الدين في جامعة الامام محمد بن سعود الأسلامية.
الفريق: الرياض.
رقم القميص: ٧.
عدد المباريات الدولية: ٢٥ مباراة.

هاردنغ يهزم جوفانيني ويحتفظ بلقب خفيف الثقيل

اتلانتيك سيتي (نيوجيرزي) - ر: هزم الاسترالي جيف هاردنغ متحديه الارجنتيني نيستور جوفانيني ليحتفظ بلقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن خفيف الثقيل.

وقد أسقط هاردن، البالغ من العمر ٢٤ عاما، جوفانيني في الجولتين الثالثة والعاشرة من المباراة التي اقيمت أول أمس الاحد قبل أن يجهز عليه في النهاية.

وأوقف الحكم الامريكي جو كورتيز المباراة التي كان مقررا لها ١٢ جولة بعد مرور دقيقتين وأربع ثوان من الجولة الحادية عشرة دون ان يبدأ حتى العد على جوفانيني الذي استلقى على ظهره ولم يكن يبدو عليه أنه قادر على النهوض في الوقت المحدد.

وكان هاردنغ، الذي فاز بذلك بالمباريات السبع عشرة التي لعبها، قد طرح خصمه أرضا في أوائل الجولة الثالثة بمجموعة ضربات بيمناه ويسراه الى رأسه، ونهض جوفانيني عند العد الخامس.

وفي أواخر الجولة العاشرة سدد هاردنغ ضربة قوية بيسراه الى رأس خصمه فترنح على الحبال، ثم سقط على أرض الحلبة. ونهض بعد ذلك عند العد التاسع. وكان رن الجرس معلنا انتهاء الجولة هو الذي انقذه من المزيد من الهجمات.

وتمكن جوفانيني، الذي اصبح سجله بذلك ٣٨ فوزا وخمس هزائم وتعادلين، من الحاق بعض الاصابات بهاردنغ فأحدث قطعا فوق عينه اليمنى في الجولة السابعة.

وقال هاردنغ بعد المباراة: «كنت أعلم أنه لم يكن سينهض اذا لم ينه الحكم المباراة، إلا أنه كان شجاعا للغاية».

وقال أيضا: «لقد أصبح جوفانيني ملاكما قويا، وكنت أحاول الاجهاز عليه بضربة واحدة قوية، إلا أنه كان يرد بلكمات وجعلني هذا عرضة لكثير من الضربات».

وقال جوفانيني: إن يده اليمنى أصيبت في الجولة الثانية، وكان يشعر بألم كلما سدد ضربة بها بعد ذلك.

وكان هاردنغ قد فاز باللقب عندما هزم البريطاني دينيس اندريس قبل تسعة أشهر.

في المباراة النهائية لنيل كأس العرش لكرة السلة

التبغ الرياضي يفوز بالكأس امام الفتح الرباطي

الدار البيضاء: «الشرق الاوسط»
من محمد الصبياري

تمكن فريق التبغ الرياضي من الفوز بكأس العرش لهذا الموسم بعد تغلبه في المباراة النهائية على الفتح الرباطي ٧٨ نقطة مقابل ٦٧.

وكان فريقا التبغ الرياضي والفتح الرباطي قد تأهلا للمباراة النهائية بعد تغلبهما في دور نصف النهاية على كل من البنك المغربي للتجارة والصناعة، والمغرب الفاسي.

فالتبغ الرياضي لم يجد ادنى صعوبة لهزم البنكيين ٨٤ مقابل ٦٧. اما الفتح الرباطي فتمكن من هزم المغرب الفاسي حامل لقب الكأس للموسم الماضي ٨٠ مقابل ٧٥.

مباراة النهاية التي جمعت التبغ الرياضي بالفتح الرباطي عرفت مستوى فنيا متوسطا، وغلب على اطوارها الحيطة والحذر بين الفريقين. وتميزت بداية الجولة الاولى بسيطرة ملموسة لفريق الفتح بقيادة كل من رشيد اليثريبي ومالي سيسينا وعبد العالي الميساوي. لكن بمرور الدقائق تمكن فريق التبغ من تدارك الموقف ووصل الى التعادل ٢٣ مقابل ٢٣ قبل تسع دقائق من نهاية الجولة الاولى، ليبقى التكافؤ بين الفريقين حتى حدود الدقيقة ١٧ حين كانت سبورة التنقيط تشير الى التعادل ٣١ مقابل ٣١، وحين ذاك اغتنم لاعبو التبغ فرصة فراغ مر بها لاعبو الفتح وانهوا الجولة الاولى لفائدتهم ٤٠ مقابل ٣١.

وخلال الجولة الثانية دخل لاعبو الفتح بعزيمة اقوى لتدارك فارق النقاط الذي سجل ضدهم خلال الجولة الاولى، وبعد صراع كبير تمكنوا من الوصول الى ذلك وعادلوا النتيجة بـ ٦٧ مقابل ٦٧ على بعد ثلاث دقائق من النهاية، لكن خروج ثلاثة من ابرز لاعبيه بـ ٥ اخطاء، وهم محمد الصقلي ومما مدوسار وكابتن الفريق رشيد اليثريبي اثر على مردوده سواء في الدفاع او الهجوم الشيء الذي استغله فريق التبغ بقيادة رضوان الحداني وسجل ست نقاط متتالية مكنته من الفوز في الاخير بـ ٧٣ مقابل ٦٧.

والواقع ان فريق الفتح اضاع فرصة الفوز من بين يديه وذلك لتسرع لاعبيه خاصة قبل نهاية الجولتين سواء الاولى او الثانية والشيء الذي استغله لاعبو التبغ لتحقيق الفوز.

اما احسن مسجلي النقاط في هذه المباراة فهناك كابتن التبغ الرياضي رضوان حداني بـ ٢٥ نقطة يليه مالي سيسينا من الفتح بـ ٢١ نقطة.

التحكيم كان جيدا للثنائي الدولي فؤاد الادريسي وابراهيم الكورش. وفي نهاية المباراة صرح كابتن الفتح الرباطي رشيد اليثريبي لـ «الشرق الاوسط» بالتالي:

«وصولنا للمباراة النهائية يعد في حد ذاته انجازا مهما وذلك لفتوة عناصر فريقنا وقلة خبرتهم مقارنة بلاعبي التبغ، وبالرغم من ذلك قمنا بمباراة جيدة وكان بامكاننا الفوز لولا بعض الاخطاء الفنية التي ارتكبناها والتي اثرت على نتيجة المباراة وخاصة في الدقائق الاخيرة من الجولة الاولى».

اما مدرب التبغ الرياضي رايت ستيرلينغ فقال: «اظن اننا نستحق الفوز لاننا عرفنا كيف نستغل الفرص التي اتيحت لنا. والمباراة عموما كانت متوسطة وذلك بسبب العياء من جراء تعاقب مباراتي نصف النهاية والنهاية. فريق الفتح صمد في وجهنا وكان في المستوى المطلوب ولولا بعض الاخطاء التي وقع فيها مدربهم لكانت النتيجة لفائدتهم».

صور تاريخية نادرة التقطت قبل مائة عام

استانبول: «الشرق الاوسط»

أصدر مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، علبة فاخرة من بطاقات التهنئة تحوي عشر صور تاريخية نادرة صورت قبل مائة عام تقريبا وأخذت من ألبومات السلطان عبد الحميد الثاني المحفوظة حاليا ضمن الآلاف من هذه الصور النادرة في ارشيف خاص بالمركز وتعتبر من اهم المواد التوثيقية للعديد من الاماكن المهمة في العالم الاسلامي لأنها توثق عن طريق الصورة مختلف الجوانب الانسانية والحياتية في ذلك الوقت.

وتحوي كل بطاقة معلومات وافية عن موضوع الصورة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والتركية وهي ميزة فريدة من نوعها، نظرا لهذا الطابع الخاص الذي تتميز به حيث تجد ولأول مرة بطاقات تهنئة تحوي معلومات وافية بأربع لغات مختلفة، لأن العادة جرت ان تحوي البطاقة اسم المكان بشكل مقتضب وبلغة واحدة فقط. وأهمية هذه الصور هي في تناقلها بين الناس عن طريق التهنئة اذ تشكل لديهم الاحساس والاهتمام الجاد بوجود تراث اسلامي مهم لا بد من الاهتمام به والمحافظة عليه وهو هدف قيم بنشر الوعي الجاد بأهمية المعالم التاريخية في عالمنا الاسلامي بكل صورها العديدة.

ويعود تاريخ هذه الصور الى زمن السلطان عبد الحميد الثاني الذي كان قد أنشأ معملا للتصوير داخل سراي يلديز، اذ كانت بعض الهيئات المشكلة في الدوائر الخاصة بالدولة العثمانية تقوم بالطواف في انحاء البلاد وتسجل آراءها وانطباعاتها عن طريق الصورة، حيث تكونت مجموعة نادرة من أقدم الألبومات الفنية التي كانت تصور كثيرا من الاحداث المهمة في العالم، والتي ضمت صور القدس عام ١٨٦٥ وصور جبل لبنان عام ١٨٦٦، وصور مصر وسورية، وصور معرض باريس الدولي عام ١٨٦٧، والصور الخاصة برحلة السلطان عبد العزيز الى اوروبا عام ١٨٦٧ وهو يتابع تدريبات اقامة المعابر، على ساحل نهر الطونة في النمسا. وهناك الصور النادرة التي كان يلتقطها الرحالة الاجانب الذين كانوا يطوفون انحاء الممالك العثمانية، بالاضافة الى الألبومات التي اهداها ملوك ورؤساء الدول الاجنبية الى البلاط العثماني، وهي كلها تؤرخ بالصورة فترة مهمة تمتد على مدى نصف قرن من الزمان والتي انتقلت لاحقا الى مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامي باستانبول بموجب اتفاقية مع جامعة استانبول، على ان يقوم المركز بعملية تجديدها وطبعها وفهرستها ونشرها.

وقد شرع المركز، من خلال مجموعة من خبرائه المتخصصين، في عملية دراسة تلك الصور وترتيبها وتبويبها أملا بنشر هذه المادة التاريخية النادرة وتقديمها خدمة للباحثين، وهو امر يحتاج لتمويل ضخم واستعدادات كبيرة.

لذلك فقد ارتأى المركز طبع المجموعة الاولى من هذه الصور على بطاقات تهنئة مع تقديم معلومات وافية عن كل صورة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والتركية أملا بالاستفادة من عائدها، لنشر مادة الألبومات وايصالها لكافة المهتمين في العالم بالاضافة الى تنشيط حركة مشروعات البحث العلمي.

هذا وتضم الصورة الاولى من علبة بطاقات التهنئة منظرا نادرا للكعبة المكرمة والحرم المكي التقطت عام ١٨٩٠م تقريبا حيث تظهر بعض منازل مدينة مكة القديمة بطرازها المعماري الذي كانت تتصف به كما تظهر تلال بعض الجبال المحيطة بالمدينة. وتتمثل القيمة الحقيقية لهذه الصورة باظهارها لحالة الحرم المكي الشريف والمناطق المحيطة به قبل مائة عام تقريبا.

أما الصورة الثانية، فهي تمثل منظرا عاما لمدينة القدس كانت من تصوير زانغاكي عام ١٨٧٠م تقريبا اي قبل حوالي مائة وعشرين عاما.

وتمثل الصورة الثالثة منظرا للقصر الحكومي في مدينة بيروت خلال العهد العثماني، وأمامه الحديقة والساحة المشهورة الخاصة به والتي قام بتصويرها المصور عمر عادل سنة ١٨٩٥م تقريبا ويظهر فيها الطراز المعماري القديم الذي كان يسود تلك الفترة وبركة الماء الدائرية وكثافة الاشجار في حديقة القصر.

كما تبين الصورة الرابعة منظرا للجامع المعروف باسم يني جامع اي الجامع الجديد في مدينة استانبول، ويظهر مقابله جسر غلاطة. ويلاحظ الى جوار الجامع السوق المشهورة باسم «مصر جارشيسي». وقد قام بأخذ هذه الصورة الاخوة كولر.

أما الصورة الخامسة فتبين لقطة نادرة لمنظر مراسم الاحتفال بتحية يوم الجمعة الذي كان يقام قبل وبعد صلاة الجمعة خلال فترة السلطان عبد الحميد الثاني في الجامع المعروف باسم حميدية الملحق ضمن قصر يلديز الشهير في حي بشيكطاش بمدينة استانبول. وقد اخذ هذه الصورة روملر وجوناس.

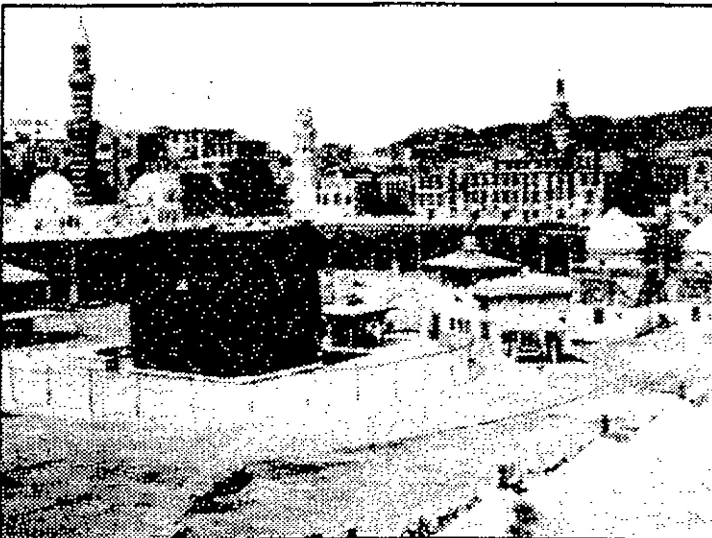
كما تظهر الصورة السادسة منظرا لجامع محمد علي باشا والقلعة الشهيرة في الحي الذي عرف باسمها في مدينة القاهرة والتي قام بتصويرها الاخوة عبد الله عام ١٨٨٠م.

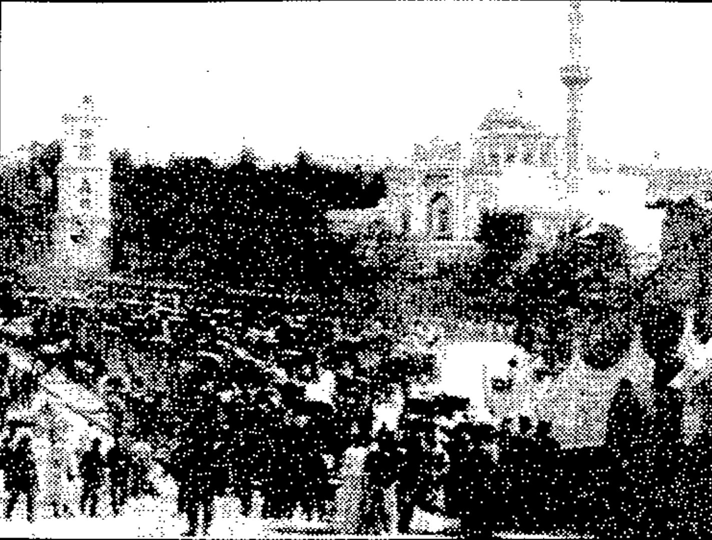
وتبين الصورة السابعة منظرا عاما لمدينة القاهرة قام بتصويرها جول سانتوز عام ١٨٩٠ تقريبا، حيث يشاهد فيها جامع السلطان حسن المشهور الذي اقيم في العهد المملوكي، ويظهر مقابله جامع الرفاعي الذي كان في مرحلة الانشاء.

أما الصورة الثامنة فتبين لقطة جانبية لجامع البكيرية في مدينة صنعاء عاصمة الجمهورية العربية اليمنية في اواخر العهد العثماني. وقد التقطت هذه الصورة خلال ايام السلطان عبد الحميد الثاني.

وتبين الصورة التاسعة منظرا عاما لمدينة لاهور في باكستان قام بتصويرها المصور بورن خلال الفترة من ١٨٩٠ - ١٨٩٥، حيث يمكن مشاهدة الجامع الكبير المعروف باسم «وزير خان».

وأخيرا تظهر الصورة العاشرة سوق العزيزية المشهور في طرابلس (الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية) حيث يشاهد في نهايته الجامع المعروف باسم جامع احمد باشا القره مانللي.


منظر للكعبة المعظمة والحرم المكي الشريف (التقطت عام ١٨٩٠ تقريبا)


منظر لمراسم الاحتفال بتحية يوم الجمعة في جامع (حميديه) ايام السلطان عبد الحميد الثاني


صهاريج المياه التي كانت تخزن فيها مياه تنيس


شبكة قنوات مبنية من الطوب الدقشوم لنقل المياه من الصهاريج الى عمائر تنيس

آثار

مدن وحضارات تسبح في بحيرة المنزلة في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»
من محمد ناجي

«تونة» و«تنيس» مدينتان مدفونتان تحت تلال بحيرة المنزلة، التي تضم ٢٢ تلا متناثراً وسط مياه البحيرة، على هيئة جزر مرتفعة عن سطح الماء.. وقد تم الكشف عن حفائر هاتين المدينتين في منتصف السبعينات، ثم توقف في عام ١٩٧٩، ومنطقة بحيرة المنزلة كانت من اهم المناطق الزراعية ايام المصريين القدماء وكانت مركزاً تجارياً رائجاً.

وكانت قد شهدت حروبا عديدة في العهد القديم، ادت الى تدميرها، ثم فاضت عليها مياه النيل، فحولت اليابسة بخضرتها الى بحيرة واسعة، هي بحيرة المنزلة.. وهي تحتوي على كنوز اثرية ذات قيمة تاريخية ومادية لا تقدر بثمن، فمن خلال تلالها الاثرية المنتشرة تحت سطح الماء وفوقه، وباكتشاف ما في باطنها من آثار عظيمة، سوف تتغير المفاهيم والمعايير العلمية والجغرافية، لبحيرة المنزلة التي تطل عليها ٤ من محافظات مصر، هي الدقهلية وبورسعيد والشرقية ودمياط لتصبح من اهم المعالم السياحية التي تجتذب السياح من كل انحاء العالم.

واذا عدنا الى ما قبل القرن السادس الميلادي فان هذه لم تكن موجودة في هذه المنطقة التي كانت عبارة عن أراض زراعية خصبة، لا تضارعها - أرض اخرى.. وكانت تروى في مصر - هذه الزراعات بمياه فروع النيل القديمة، التي كانت تجري في المنطقة وهي: فرع البيلوزي وفرع التنيسي وفرع المنديسي.

وكانت جميعها تصب في البحر الابيض المتوسط، وتعرف آثار فتحاتها بـ «البواغيز» وبالقرب من كل بوغاز كانت توجد مدينة مصرية زاهرة، لها شهرتها الخاصة بها، كما كان الحال مع مدينة «دمياط» التي كانت تقع على مصب النيل، و«رشيد» التي لاتزال في موقعها حتى الآن.. ومدينة «بيلوزه» التي بلغ عدد سكانها في العصر الفرعوني ١٠٠ الف نسمة، ومكانها الآن «تل الفرماء» شرق بورسعيد.

هناك ايضا مدينة «صان» وهي تقع على فرع النيل التنيسي، وقد عرفت في العصر اليوناني باسم «تنيس»، وهي معروفة الآن باسم «صان الحجر» بمحافظة الشرقية، وكانت عاصمة الهكسوس، اثناء حكم الاسرتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة.

وكان فرع تنيس يصب في البحر الابيض المتوسط، في الفتحة المعروفة قديما باسم «بوغاز تنيس» بالاضافة الى مدينة «منديس»، التي كانت تقع على فرع النيل المنديسي، الذي كان يصب في الفتحة المعروفة قديماً باسم «بوغاز منديس»، وعلى اثر ارتدام هذه الفتحة، اخذت الفتحة المجاورة لها تتسع حتى وصل عرضها ٣٨٥ مترا والمعروفة حاليا باسم «بوغاز الجميل» جنوب بورسعيد.

«الشرق الأوسط» زارت مكتب هيئة الاثار بمدينة المطرية بمحافظة الدقهلية وكشف لها العجمي عرفة كبير مفتشي آثار تنيس عن نشأة وتاريخ بحيرة المنزلة وما تحويه من آثار بالغة الاهمية والتي دفنت في تلالها وتحت المياه وانتقلت بصحبته عبر بحيرة المنزلة التي تبلغ مساحتها ٢٢٠ ألف فدان بواسطة لنش صغير حملنا الى المدن المكتشفة في البحيرة. وخلال المرحلة حكى لنا العجمي عرفة عن التلال الاثرية الموجودة في مياه بحيرة المنزلة ونكر على سبيل المثال تل ابن سلام، وتل معيبد، وتل تنيس، وتل شطا. مضى حوالي ربع الساعة بدأ يطل علينا جبل مرتفع يعرف باسم جبل بن سلام. فنزلنا الى تل ابن سلام وهو عبارة عن تل تسكن تحته مدينة «تونة».


السيد العجمي عرفة

ثم اخذ المهندس احمد عميرة مدير بيت ثقافة المطرية واحد المهتمين بدراسة الآثار يشرح لنا عدة حقائق عن المكان منذ نشأته حتى الآن فقال:

ان مدينة «تونة» تلي مدينة «تنيس» في الأهمية وتم بها العثور على تمثال قديم من العقيق المجزع فوق ارضها، يقف هذا التمثال على قاعدة من العقيق، ويبلغ طوله ٢٦ ملم وعرضه ٢٨ ملم، يمثل رأس انسان من منظورها الجانبي، وينطق بتعابير كثيرة وشواهد متعددة، تحملنا على الظن بأننا بصدد تمثال رأس «أغسطس» الذي استطاع ان يقاوم سحر وجمال «كليوباترا».

وبعد الانتهاء من زيارة مدينة «تونة» انتقلنا عبر البحيرة متوجهين الى تل «تنيس» الذي يبعد عن تل ابن سلام حوالي ١٥ كيلومترا ومن بورسعيد بحوالي ٢ كيلومتر. وعندما وصلنا الى المكان قابلنا الحارس المكلف بحراسة ما به من آثار وحفائر الذي قادنا الى مكان الحفائر التي قامت بها هيئة الآثار في منتصف السبعينات، وكشفت فيها عن آثار مدينة «تنيس» القديمة. ولقد شملت عمليات الحفر اكثر من ٣٠٠ مترمربع، بعمق ١٠ أمتار تقريبا.

ولقد شرح لنا العجمي عرفة مدلولات هذه الحفائر قائلا: أن هيئة الاثار بدأت حفائرها في تل «تنيس» منذ عدة سنوات فقط، رغم ان هذا التل سجل بالهيئة بقرار وزاري رقم ١٠٣٥٧ في ٢١ نوفمبر ١٩٥١، وهو الوقت الذي بدأت فيه اهتمامات الهيئة بالآثار في كل مكان ولكن على الرغم من كل هذا فقد تأخر الحفر بهذه المنطقة وتم الكشف عن بعض ما تحتويه المدينة من كنوز اثرية وتاريخية مهمة الى جانب ما تم العثور عليه من عملات كانت مستخدمة في ذلك الوقت ومعظم هذه الآثار تم وضعها بالمتحف القومي ببورسعيد.

وأشار العجمي عرفة الى العديد من الاعمدة الرخامية الناصعة البياض كشفت عنها الحفائر مبينا انها لا تتأثر بعوامل التعرية الجوية مهما اختلفت درجات الحرارة والرطوبة في الجو وكانت هذه الاعمدة تصنع في مدينة «تنيس» وهي رخام من نوع فريد لا يمكن تصنيعه الآن، مما يشكل ثروة قومية مهمة في قطاع الآثار المصرية.

وأضاف: «ان شهرة المدينة في صناعة النسيج دفعت امبراطور الروم انذاك إلى المطالبة بأخذ مدينة «تنيس» مقابل مائة مدينة من مدائن امبراطوريته، ثم توالت الحروب بعد تلك على المدينة، انطلاقا من سنة ٢٣٩ حتى ٥٧١ هجرية بدأت جيوش صقلية والافرنج والصليبيين تصل الى المدينة فنهبوا وسلبوا خيراتها حتى جاءت سنة ٥٨٨ هجرية فتم اخلاء «تنيس» ونقل اهلها الى دمياط ولم يبق بها سوى المقاتلين الذين يرابطون في قلاعها وحصونها.

ونظرا لأهمية المنطقة تاريخيا فقد اعد قطاع الآثار مذكرة عرضت على مجلس ادارة هيئة الآثار بشأن تنيس جاء فيها ان مدينة «تنيس» ذات أهمية خاصة، لدى دارسي التاريخ والآثار والفنون، اذ تعتبر بالنسبة لموقعها الجغرافي ذات استراتيجية عسكرية خاصة لموقعها عند الطرف الشمالي الشرقي لقارة افريقيا كما انها أولى المدن الخاصة التي يقابلها الداخل الى مصر عن طريق سيناء.

وجه (الثلاثاء)

فرانسيس بارتريدج دعوة لمراجعة النفس

لندن: «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي:

في التاسعة من عمرها عرفت طريقها بين مجموعة من المتظاهرات في شوارع لندن مطالبات بحق المرأة البريطانية في التصويت بين ملايين الناخبين الذين يمنحون بأصواتهم الحق لممثليهم احتلال مقاعدهم في البرلمان. اليوم فرانسيس بارتريدج وهي تحتفل باستكمال عامها التسعين تحيا ايامها في هدوء في أحد المنازل شمال مدينة لندن وتستعيد ذكرياتها ورحلة السنوات الطويلة التي قطعتها مطالبة بحقوق المرأة في بلادها والمزيد من تحريرها في اطار قيم واخلاقيات المجتمع الفيكتوري التي لقنت مبادئها وكرست حياتها دفاعاً عنها، وعبرت عن ذلك في مجموعة من المؤلفات التي بدأت اصدارها منذ عام ١٩٣٦ وبعد ان عرفت بنشاطها في السنوات العشرين الاولى من القرن الحالي.

ولدت فرانسيس بارتريدج في ١٥ مارس (اذار) عام ١٩٠٠، الابنة الصغرى لأحد المهندسين المعماريين، ولأم كرست جهودها ـ من قبل ابنتها ـ لتحرير المرأة البريطانية من قيود مجتمع لم يكن ليسمح لها بالتعبير عن نفسها بأي صورة من الصور سوى امام رجل الدين لحظات عقد الزواج.

في ذلك المناخ نشأت «فرانسيس» صبية داخل احد منازل اسر الطبقة المتوسطة، التي تلقن اطفالها وعبر المربيات المقيمات في المنازل مفاهيم الفضيلة وقيم المجتمع الفيكتوري. وتترك الاسرة بقية استكمالها لتقاليد مدارس الداخلية التي الحقت الصغيرة فرانسيس بواحدة منها. اخضعت الصبية فرانسيس خلال سنوات دراستها بها لتقاليد تربوية صارمة لم تحل بينها وعقب انتهائها من الدراسة ومغادرة «عالم الداخلية المغلق» من توظيف مفاهيمها عن الحرية وتحرير بنات جنسها في التعبير عن كل هذا في اول مجلد اصدرته في صيغة يوميات بعنوان Pacift's War «معركة المهادنة» في عام ١٩٣٦.

وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية (٣٩ ـ ١٩٤٥) صمتت فرانسيس بارتريدج وكفت عن نشاطها الى ان عاودته مرة اخرى في بداية الخمسينات وحتى مطلع الستينات غير انها بدأت في مراجعة مفاهيمها ازاء الموجات الشبابية التي اطلت على معظم البلدان الغربية باسم الحرية والتحرر والتي وصفتها بأن لم تثمر بالنسبة للمرأة سوى اعطائها صكاً لمشروعية التحلل باسم الحداثة والمعاصرة. نفس هذه الافكار ووجهة النظر هي التي تعكف على صياغتها الان وهي تحتفل بعامها التسعين لاصدارها في احدث مجلداتها، دعوة لبنات جنسها من البريطانيات الى مزيد من مراجعة النفس وإعادة صياغة المفاهيم.

فرانسيس باتريدج

اطفال ضحايا جرائم ارتكبتها الامهات

حول احد المشاريع الانسانية الرائدة تعرض محطة التلفزيون البريطانية الرابعة مساء الاثنين المقبل فيلما وثائقيا عن انعكاس مشكلة الامهات السجينات في احد سجون نيويورك على اطفالهن. وكيفية علاج المشاكل النفسية لـ ٢٠٠ طفلة نزيلات مركز رعاية اطفال السجينات ومحاولة تخفيف وطأة غياب الامهات عليهن.
والصورة للصبية هاريت (٩ اعوام) امام احدى زنازين سجن بيدفورد هيلز المشدد الحراسة في نيويورك في انتظار قضائهما عطلة نهاية الاسبوع مع امها.

عرب وعجم

الدكتور عبد الله الجاسر

جودي فوستر

كيت ايدي

● الدكتور **عبد الله الجاسر** مدير عام الاعلام بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية باشر عمله صباح امس بعد ان ترأس وفد الامانة في اجتماعات لجنة الشراء الموحد والتي عقدت في الكويت مؤخراً.

● الدكتور **محمد علي محجوب** وزير الاوقاف المصري عاد الى القاهرة اول من امس قادماً من البحرين بعد زيارة استغرقت اربعة ايام.

● **توماس برادلي** عمدة مدينة لوس انجيليس في ولاية كاليفورنيا يقوم بزيارة لجامعة الملك سعود غداً حيث يلتقي خلالها بالدكتور **الضبيب** مدير الجامعة.

● **باتي دينام** المحررة في صحيفة «ميني بيج» الامريكية تتواجد حالياً في السعودية لاعداد ملحق خاص عن السعودية.

● المهندس **فخري عيد** رئيس قسم تحليل الاجهادات في الشركة المصرية الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية (اينبي) عاد الى القاهرة قادماً من ايطاليا حيث شارك في الاشراف على تصنيع وحدات الانتاج سابقة التجهيز الخاصة بمشروع الغاز الطبيعي بمنطقة ابو ستات.

● **جودي فوستر** النجمة الامريكية العالمية وصلت الى لندن في زيارة خاصة.

● الفنانة **نبيلة عبيد** تعود لمكتشفها المخرج **عاطف سالم** بعد انفصال فني دام ١٥ عاماً حيث تلتقي معه في فيلم (الخوف) قصة الكاتب **نجيب محفوظ** سيناريو وحوار **محمد زيد**. آخر لقاء لها مع المخرج كان فيلم (المماليك) مع النجم العالمي **عمر الشريف**.

● **عبد المنعم التادلي** مدير الخطوط الملكية المغربية بالمنطقة الشرقية في السعودية عاد الى الخبر بعد رحلة عمل قصيرة الى الرباط تابع خلالها الاستعدادات الخاصة ببدء تشغيل الخطوط المغربية من الظهران الى الدار البيضاء في ٢٦ مارس (آذار) الجاري

● **ايمان البحر درويش** يشارك بطل العالم في كمال الاجسام **الشحات مبروك** بطولة فيلم «الجدعان» الذي تدور قصته حول كيفية القضاء على المخدرات.

● الدكتور **صالح العذل** رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية يلقي اليوم محاضرة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران تحت عنوان «دور مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية من اذكاء البحث العلمي في المملكة وتوجيهه» وذلك ضمن فعاليات الموسم الثقافي الذي تنظمه الجامعة.

● الدكتور **مختار عبد الجواد** رئيس المركز القومي السينمائي المصري غادر القاهرة اول من امس متوجهاً الى موسكو لحضور اسبوع الفيلم المصري الذي يقام في العاصمة السوفياتية في الفترة من ٩ الى ٢٥ مارس (آذار) الحالي.

● **عبد العزيز الدوسري** رئيس مجلس ادارة نادي الاتفاق السعودي وجه الدعوة لرجال الاعلام والصحافة بمناسبة المهرجان الثقافي الرياضي الذي سيقيمه النادي تحت شعار لا للمخدرات.

● **فايز حجاب** المخرج المصري يعد حاليا مسلسلاً تليفزيونياً جديداً بعنوان «عندما يعود القمر» قصة الكاتب الصحافي **محمود السعدني** وهو عمل سياسي يؤرخ لفترة ما قبل حريق القاهرة.

● **علي حميدة** المطرب الليبي يقف لأول مرة امام كاميرات السينما بطلاً لفيلم بعنوان اغنيته (لولاكي) امام **معالي زايد** واخراج **حسن الصيفي** في ستوديو مصر.

● **كيت ايدي** المذيعة التلفزيونية البريطانية فازت بجائزة الاكاديمية البريطانية للفنون على تغطيتها الموفقة لاحداث بكين ورومانيا وافغانستان.

● **عسيري علي الدوسري** مدير عام مؤسسة الخليج للكمبيوتر رزق وحرمه مولودة سمياها منى انضمت الى شقيقها **عبد الرحمن**.

● **مأمون سعيد** بشركة البان الصافي بالقصيم رزق وزوجته مولوداً سمياه **أحمد**.

● **بسام عمر عرنوس** مبرمج الكمبيوتر بشركة الاتصالات رزق وحرمه مولوداً سمياه **عمر**.

● **محمد شفيق** المدرس بمدارس الحرس الوطني رزق وحرمه مولوداً سمياه **عبد الرحمن**.

وفيات

وفاة المطربة التونسية علية

تونس ـ ق.ن.ا: توفيت امس المطربة التونسية علية عن عمر يناهز ٥٤ عاما اثر سكتة قلبية.
وتعتبر الفنانة علية واحدة من اشهر المطربات التونسيات على مستوى الوطن العربي حيث تميزت بادائها للاغاني الدينية والوطنية والعاطفية وتنقلت في عدة عواصم عربية واقامت فترة من الوقت في مصر.
والفنانة علية ولدت سنة ١٩٣٦ بتونس واسمها الاصلي هو بية الرحال وبدات تتعلم اصول الموسيقى سنة ١٩٥٤ بالمعهد الرشيدي التونسي.

اعلام

برامج رمضان في اذاعة أم درمان

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

تتأهب اذاعة أم درمان لاستقبال شهر رمضان المعظم الذي تتغير فيه خريطة البرامج كما يتغير سلوك الانسان ونمط حياته. ولأول مرة سيمتد ارسال اذاعة أم درمان الى عشرين ساعة يوميا يبدأ في الخامسة صباحاً وينتهي عند الواحدة من صباح اليوم التالي وقد توجه الاستاذ الخاتم عبد الله مدير البرامج، بالدعوة لكل القادرين من الادباء والكتاب والباحثين والنقاد في مجالات المعرفة للمساهمة في البرمجة مع استخدام الأطر والقوالب الاذاعية التي تلائم الموضوعات المطروحة والاساليب التي تناسب الجمهور المستهدف، وذلك لترويج وإمتاع المستمعين خلال هذا الشهر المبارك واثراء وجدانهم بما يحفل به تراثنا من قيم ومثل وعبر واقاصيص.

ومن البرامج المهمة التي سيتم تقديمها برنامج يومي مدته نصف ساعة مع الفنان الكبير عثمان حسين يستعرض فيه مسيرته الفنية، والبرنامج من اعداد وتقديم عطية الفكي. اضافة الى برنامج يومي آخر مدته نصف ساعة مع البروفيسور عبد الله الطيب يستعرض خلاله سيرته الذاتية مثيراً العديد من القضايا الثقافية والاجتماعية وما تكتنفه حياته من طرائف.

تعاون مصري ـ ألماني لقياس غاز الأوزون في القاهرة الكبرى

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري بأنه يجري حاليا قياس غاز الأوزون السطحي في خمس مناطق في القاهرة الكبرى وهضبة الهرم وأبو الهول وذلك بالتعاون بين هيئة الطاقة الذرية وجهاز التنظيم والأمان النووي ومركز البحوث النووية في ألمانيا الغربية. وأوضح الوزير المصري في تصريحات صحافية له أول أمس (الاحد) ان عمليات القياس في منطقة أبو الهول والهرم تتم بالتعاون مع هيئة الآثار المصرية.

واضاف قائلا: انه سيتم في المرحلة المقبلة استخدام معمل متحرك لدراسة اكسيد النتروجين وأول أكسيد الكربون في شوارع وميادين القاهرة الكبرى وكذلك دراسة تركيزات غازات عوادم السيارات لما لهذا الموضوع المهم من تأثير على صحة الانسان.

أبيض و اسود

كلمات في ... الريح

-١-
لا تستغربوني إذا سقطت في عيونكم طفلا. إنها انطلاقة خارج الزيف أيها الهاربون الى انفسكم.

-٢-
اللحن والصوت والموسيقى واسئلة تطرح نفسها في زحمة الليل. كلنا في الخوف واحد وعندما يقفز احدنا فوق الحاجز وتتلقفه الحكاية ينطفيء كأنه لم يكن.

-٣-
ما أهون الدعوة الى النسيان. لكن السقوط في الفرح فعل لا يمارسه المعقدون. ارحمني أيها القادر واطلقني على سجيتي كما انا كل ليلة، ولا من يكتشف بصماتي إلا احبائي الغارقون في اعماقي حكاية تحنو على الجرح وتدعو الى الفرح.

-٤-
اللون الازرق يناديني في رحابة الامسيات، في التواطؤ المنطوي، في الاقحوانة ذات اللون الواحد. الحب مرآة تنطلق بنا ونكتشف فيها صفاءنا.
لماذا تخدعني أيها الذي جئتك حالماً، غريباً مثل ارجوحة كانت ذات يوم فرحة بلادي، اهزوجة تتلى في العيون، تختصر الاسئلة والاجوبة وتحتضن ماساتي والآخرين؟

-٥-
في تلك الليلة كانت انطلاقتي بداية، وكنت مليئاً بافراحكم وحزيناً في فراغي، منتظراً دهشتي، ايها الساقطون في اعماقي، شركائي في المؤامرة اليتيمة. ما اروعنا ان نكون بملء إرادتنا متآمرين على انفسنا، ويكون المتربصون هم الضحية.

-٦-
ولا مرة استغربتك كانك صفوة الايام، كانك واحد من ضيعتي التي كانت. وعندما طرقت بابك خذلتني وعرفت ان ما كان لن يعود وانني في قلبك فراغ.
واعود الى بدايتي باحثاً عن الحقيقة، عتيقاً مثل سيفه صادقاً مثل رمح، اميناً مثل حكاية لا يصدقها احد.

-٧-
صباح الخير يا امي، تعودين بعد هذا الغياب الطويل، ضاحكة كأن شيئاً لم يكن.

بلادنا ؟ آه كم هي عظيمة هذه الارض تنكمش ولا تموت. تراوغ، تعاند، تتخبط ولا تستسلم.
صباح الخير يا امي : تعويضاً عن كل الذي كان، احتراماً لكل ما يجب ان يكون، تكفيراً عن الاجيال التي ولدت من النفاق والدجل والاستسلام.
ما عرفت يوماً حنانك يا امي. لكنني احبك. لان أطفال بلادي يكبرون في الخوف وينمون ويضحكون تماماً كما الارض، كما القرية، كما الوطن.
لا شيء غير الحقيقة يا امي. لا شيء غير الانتصار على الخوف والتوغل بعيداً بعيداً في المحبة : ميراثي الاول والاخير.

عدلي الحاج

في حفل اعمال كبير بحضور العملاء ووكلاء التوزيع

تقديم عطر «قمر ١٤» شقيق «سيدتي» و«الرجل»

عبد الفتاح حافظ وعاصم قزاز وهزاع حافظ مع المدعوين في حفل تقديم «عطر ١٤»

جدة : مكتب «الشرق الاوسط»

احتفلت الشركة السعودية للاعمال التجارية المالكة لشركة منتجات «سيدتي» المحدودة بالتعاون مع مؤسسة حسين بكري قزاز وأولاده مساء الخميس الماضي بتقديم عطر «قمر ١٤» احدث ما انتجته من العطور الراقية والشقيق الثالث لعطري «سيدتي» و«الرجل»، وذلك في حفل كبير للعملاء ووكلاء التوزيع أقيم في فندق الحياة ريجنسي بجدة.

الحفل حضره السيد عبد الفتاح حافظ المدير العام للشركة السعودية للاعمال التجارية والسيد عاصم قزاز المدير العام لمؤسسة قزاز والسيد هزاع حافظ نائب المدير العام لشركة المدينة المنورة للطباعة والنشر ورجال الصحافة والاعلام والشخصيات الاجتماعية.

القيت في الحفل مجموعة من الكلمات، منها كلمة السيد عبد الفتاح حافظ التي رحب فيها بالحاضرين وتحدث عن العطر الجديد الذي يضاف الى منتجات سيدتي التي لاقت نجاحاً ورواجاً كبيرين، وأوضح ميزات العطر الخاصة وتركيبته الفريدة، التي تجعل منه عطر الجميلات اللواتي يفضلن العطور الرائعة، وأشار في كلمته الى ان تكوين عطر «قمر ١٤» الذي يضم خلاصات أجود انواع الزهور الطبيعية والاخشاب العطرية والمواد الخاصة التي صنع منها هذا المزيج الرائع، مثل زهور الغاردينيا والياسمين والزنبق الممزوجة برحيق زيت المندرين، بالاضافة الى نفحات من العناب وزيت الزهور البلغارية وزهرة الكاموميل مع خلاصة السنديان والبانزيون وغيرها.

وعبر في كلمته عن التعاون القائم بين الشركة السعودية للاعمال التجارية ومؤسسة قزاز في مجال توزيع منتجات سيدتي من العطور ومستحضرات التجميل، وأكد ان هذا التعاون يقوم على الثقة المتبادلة وتمنى له الاستمرار.

تحدث في الحفل ايضاً مدير مبيعات الجملة في مؤسسة قزاز، احمد بركات، وأشار في كلمته الى نجاح منتجات سيدتي في الاسواق وتمنى النجاح المماثل لعطر (قمر ١٤) الجديد.

تضمن الحفل مسابقات للحاضرين ذات جوائز قيمة وفقرات فنية.

الحفل جزء من سلسلة حفلات تقام في كل من جدة والرياض والدمام.

الازواج المختلطون

اصدارات

كتاب عن اختلاف جنسية الزوجين

الدار البيضاء ـ ر: اصدرت الدكتورة حفصة الشيباني كتابا بعنوان «الازواج المختلطون.. السعادة في قمة الخطر».

والكتاب دراسة ميدانية قامت بها المؤلفة خلال ست سنوات بمدينة الدار البيضاء لمعرفة المشاكل والصعوبات التي يلاقيها الازواج المختلطون اي الازواج من جنسيات وثقافات مختلفة.

وترى حفصة الشيباني ان مسألة الاختلاط هي «صفة ثابتة وعامة وطبيعية في كل العلاقات الزوجية ما دام الاختلاف واقعا مميزا لكل ذات عن غيرها».

وانطلاقا من هذا المفهوم حاولت الباحثة تطبيق التحليل النفسي على نموذج الحياة الاسرية وعلاقة الزواج باعتبارها النواة الاساسية للاسرة. كما اهتمت كذلك بعينة من الرجال والنساء الراغبين في فهم واحداث توازن داخل العلاقات الزوجية.

والباحثة المغربية لم تخف مجهودها الهادف الى الترفع عن الاحكام الشائعة في المجتمع واعتماد التجربة التحليلية الخاصة بسيكولوجية الازواج. وتقول الدكتورة «ان التحليل النفسي الفردي يساعدنا على القاء نظرة على مفهوم الاختلاط وبالتالي فهم المشاكل التي تعتري الحياة الزوجية للنساء والرجال المختلطين» وكتاب الدكتورة الشيباني هذا صدر باللغة الفرنسية عن دار اديف المغربية ويقع في تسعين صفحة من الحجم المتوسط.

علماء الصحة حائرون بشأن القهوة

لندن ـ ر: عندما تتناول قهوة الصباح مستمتعا برائحتها ونكهتها او تحتسيها في مكتبك او تكرم بها ضيوفك الا تدور في ذهنك تساؤلات حول فوائدها او مضارها؟

ويقدر انتشارها كاكثر انواع المشروبات شعبية في العالم تضاريت الآراء حول منافعها ومحاذيرها. ويستمر الناس في شرب القهوة التي يصل استهلاكها العالمي الى ١٫٥ مليار فنجان يوميا.

وقال لورانس ايجل محلل التسويق بمؤسسة جي. ان. اي التجارية «لم يحدث على الاطلاق ابتعاد عن البن لاسباب صحية. والظاهرة الوحيدة هي الاتجاه الى طلب نوعيات افضل من البن لارتفاع مستوى المعيشة».

وفي الاربعين عاما الماضية نشر عنها اكثر من ٥٠٠ تقرير ولكن في اغلب الاحيان لا تلقى هذه التقارير قبولا لأنها نتيجة ابحاث غير دقيقة وقد يبدو لأول وهلة عند اصابة اشخاص يسرفون في شرب القهوة بنوبات قلبية ان البن هو المذنب الاوحد ولكن علماء يقولون انه يجب النظر في عوامل اخرى مثل التدخين ونظام الغذاء ونمط الحياة والوراثة. وكل هذه معلومات يصعب الحصول عليها وقال الدكتور ايوان بول المستشار في لجنة التأثير الفسيولوجي للقهوة وهي هيئة من علماء اوروبا تقوم بدراسات حول هذا المشروب «مثل هذه الدراسات قد تسفر عن نتائج متناقضة جدا لأنها غير دقيقة وتتبع اساليب خاطئة وتجرى على عينات غير ملائمة» وقال الدكتور بول ان اللجنة لم تجد دليلا علميا قاطعا بأن القهوة مفيدة او ضارة.

وفي دراسة اجريت في الدنمرك في العام ١٩٨٨ استبعدت وجود صلة بين القهوة وسرطان المرارة.

وقالت دراسة اجريت في جامعة بوسطن في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) حول سرطان القولون والشرج ان هناك احتمالا بنسبة ٤٠ في المائة بالاصابة به بين اشخاص يشربون خمسة فناجين من القهوة يوميا او اكثر.

لكن الباحثين الذين اجروا الدراسة قدموا تحفظا على النتيجة وهو انهم لم يتمكنوا من جمع معلومات عن النظام الغذائي للعينة التي اجروا عليها ابحاثهم وشملت ١٢٠٠ شخص.

وقالت دراسة نرويجية نشرت نتائجها الشهر الماضي ان الرجال المتوسطي العمر الذين يشربون خمسة فناجين او اكثر من القهوة يوميا يواجهون احتمالا متزايدا بالاصابة بمرض قلبي مميت.

الملتقى السابع لرجال الملحون في سلا

الرباط: مكتب «الشرق الأوسط»

تشهد مدينة سلا، فعاليات «الملتقى الوطني السابع لرجال الملحون» الذي تنظمه جمعية النهضة لطرب الملحون، بتعاون مع وزارة الشؤون الثقافية وجمعية أبي رقراق، في أواخر شهر شعبان من كل عام، ويشارك فيه شيوخ طرب الملحون من فاس ومكناس وآسفي ومراكش وتطوان والريصاني والدار البيضاء والرباط وسلا.

ويتميز ملتقى هذا العام بتنظيم ندوة حول موضوع «الحوار التمثيلي في شعر الملحون: تأملات حول الحكاية والحوار» يقوم بتنشيطها عبد الله شقرون، الأمين العام السابق لاتحاد الاذاعات العربية.

كما سيتم تقديم قصائد ملحونية مغناة ولوحات مسرحية في الموضوع من تنسيق المخرج عبد المجيد فنيش وتقديم نادي مسرح أبي رقراق وجوق الملحون التابع لجمعية النهضة برئاسة محمد بن سعيد اضافة الى سهرة من طرب الملحون، بمشاركة أشهر الفرق المغربية المتخصصة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)
الثلاثاء ٢٣ شعبان ١٤١٠هـ ٢٠/٣/١٩٩٠ - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٣٠
London - Tuesday, 20 Marsh 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4130

تناول الدواء عشوائياً يسبب أمراضاً خطيرة

نيس (فرنسا) - أ. ف. ب: تؤكد نتائج ابحاث مجموعة من الباحثين في مجال توقيت تناول الادوية ان المواد الطبية تترك في الاجسام اثاراً مختلفة حسب مواعيد تناولها. وقد عرضت هذه النتائج في المؤتمر الرابع حول تأثير عامل الوقت في علوم الاحياء والطب الذي عقد الاسبوع الماضي في نيس في جنوب فرنسا.

واشار الباحث في المعهد الوطني الفرنسي للابحاث العلمية البروفيسور الان رينبرج الى ان مخاطر حصول نزيف في المعدة نتيجة تناول الاسبرين مثلاً تتضاعف مرتين اذا تم تناول هذا الدواء الشائع الاستعمال عند الصباح.

واكد رينبرج ان «لكل دواء موعداً مناسباً لتناوله وان تناوله بصورة عشوائية يسبب امراضاً خطيرة».

واضاف رينبرج الذي يرأس ايضاً مختبر مؤسسة ادولف روتشيلد في باريس ان «اجسام البشر تملك ساعة حيوية تعمل على امتداد النهار والليل ويتوجب على العلوم الطبية عدم تجاهل هذا البعد البيولوجي». واكد ان بعض خلايا الجسم تقوم بوظائفها في اوقات محددة وتتجدد في اوقات اخرى، ولذا فان المواد التي يتم تناولها تخلف اثاراً مختلفة حسب مواعيد تناولها.

واشار رينبرج الى ان التجارب التي اجريت خلال نحو ٢٠ سنة على ١٤٠ دواء اكدت على اختلاف انعكاساتها حسب مواعيد تناولها. ويقتضي الان تحديد الوقت المناسب الذي تكون فيه كل مادة اكثر فعالية واقل تسميماً للجسم. فالعلاجات الكيميائية المضادة للسرطان على سبيل المثال تعطي افضل النتائج خلال الليل، ولذلك فقد أمن مستشفى بول بروس في فيلجويف في ضاحية باريس لـ ٢٥ مريضاً بالسرطان مضخات منقولة ومبرمجة تضع الادوية في اجسامهم في اوقات معينة مناسبة.

من ناحية اخرى اعتبر رينبرج ان لعامل الوقت ايضاً دوراً كبيراً على صعيد الجراحة و«التبنيج» وعمليات زرع الاعضاء او على صعيد معالجة الامراض النفسية. ولا تزال الابحاث في هذا المجال في بدايتها. ودعا البروفيسور رينبرج شركات الادوية للمساعدة على تطوير ابحاثه حول تأثير عامل الوقت في علوم الاحياء والطب.

واشار رينبرج الى ان فرنسا تحتل في هذا المجال المركز الثاني في العالم بعد الولايات المتحدة. لكنه أكد في المقابل ان الاطباء والمرضى لا يعيرون المعطيات المتعلقة بهذا الموضوع الاهتمام الكافي، وتمنى ان تشير الشروحات الطبية المرفقة بالادوية بوضوح الى الاوقات المناسبة لتناولها وان يصبح هذا الميدان العلمي احد المواضيع الالزامية في دراسة العلوم الطبية.

صباح الخير

اخبار جرايد

لقد استغرب البعض من المثل الشائع الذي اورده حماد بن حامد السالمي من «الامثال السائرة في ثقيف» والذي يقول «حكي جرايد» عن اي قول مناف للواقع وعار عن الصحة بل وعار على الانسان. وكان وجه الامتعاض هو انني اكتب في الجرائد واستشهد بهذا القول. ولكن جريدة الاندبندنت البريطانية انقذتني من المازق يوم الاربعاء الماضي عندما رفعت الستارة عن مهزلة صحفية من المهازل التي تقع فيها الصحافة الغربية بين الحين والحين وتكشف عن رخص الحقائق التي تحكيها من نسج الخيال.

ويصدق ذلك بصورة خاصة عندما يتعلق الامر بالعرب. ويظهر ان تغلغل بعض الشخصيات العربية في عالم كرة القدم في بريطانيا قد هز اعصاب الانكليز، ولن استغرب قط اذا ما سمعنا بعد قليل ان سبب الفشل المستمر للفريق الوطني الانكليزي يعود الى وجود العرب بين المشجعين، وان انتشار الفوضى والعنف بين المشجعين الانكليز يحدث بتمويل زيد او عمرو من زعماء العرب، ويستمد مخططاته من بيروت، حيث توجد معسكرات خاصة لتعليم عشاق كرة القدم على تكسير المقاعد ورمي القناني الفارغة على الحكم واللاعبين ونهب دكاكين المرطبات والحلويات على امتداد الطريق المؤدي الى الملعب.

وحتى تكتمل خيوط هذه الاشاعة، اتحفتنا الصحافة البريطانية بقصة اخرى مفادها ان الشيخ عبد المومنة، رئيس بلدية مدينة جدة، يتآمر وراء الستار لشراء نادي شفيلد يونايتد لكرة القدم متستراً وراء شخصية عربية اخرى من العراق، السيد سام الهاشمي. وقامت وقعدت الصحف والمجلات معربة عن هلعها من وقوع مستقبل الكرة البريطانية بين اقدام العرب. وبعد ايام قليلة كشفت صحيفة الاندبندنت ان الشيخ عبد المومنة لا علاقة له بتاتاً بموضوع شراء نادي شفيلد يونايتد، وانه لا اهتمام له قط بشراء اي فريق كرة قدم، او اي كرة مهما كان حجمها او شكلها. واكثر من ذلك، قالت الجريدة، انه ليس رئيس بلدية جدة: الشيء الوحيد الذي لم يتم تكذيبه هو وجود الشيخ على وجه هذه الارض.

انها حكاية مزرية. وهي في رأيي لا تختلف قط في واقعيتها عن ذلك التقرير الصحفي الذي بعث به مراسل ارلندي وافاد فيه بان ثلاثة رجال مسلحين قد خطفوا غواصة بريطانية في اعماق المحيط وهددوا بنسفها ما لم تسلم اليهم خمسة ملايين دولار وثلاثة برشوتات، او التقرير الذي كتبته احدى ناقدات الموضة في باريس وقالت فيه ان تنورات الموسم ستبقى بنفس الطول الذي كانت عليه في الموسم السابق، ولكن السيقان ستكون اقصر!

«اخبار جرايد؟» نعم يا سادتي، وخير ما قيل فيها كان ما تفوه به الكاتب الانكليزي الساخر تشاسترتن عندما وصف اخبار الجرايد بانها تلك الشخبطات التي يضعها المحررون خلف صفحة الاعلانات!

خالد القشطيني

امرأة تلقي بنفسها في بركة للتماسيح

بانكوك - أ. ف. ب: لقيت امرأة شابة ميتة مريعة في بركة لتربية التماسيح العملاقة التايلاندية عندما ألقت بنفسها في حوض يضم بضع مئات من هذه العظائيات.

وقالت الشرطة ان المرأة اليائسة التي لم تعرف هويتها قتلت امام اعين السياح المروعين. وامضى عمال مركز تربية التماسيح الواقع في ضاحية ساموت براكارنات في بانكوك نصف ساعة في محاولة لانقاذ المرأة البالغة من العمر نحو ٢٥ عاماً. لكنها كانت قد فارقت الحياة عندما انتزعوا جسدها من بين فكي احد التماسيح. ونقلت الشرطة عن شهود عيان ان مجموعة من السياح حاولت في وقت سابق منع المرأة الشابة التي كانت تصرخ «اريد ان اموت» من القاء نفسها في البركة لكن بعد ذلك بربع ساعة نجحت المرأة في القاء نفسها بين التماسيح.

الاحتفال بمقدم الربيع في سويسرا

مع بداية الربيع بدأت الدول الاوروبية الغربية تنفض ثلوج الشتاء ونسيان موجات صقيعه وعواصفه التي دمرت الكثير من المنشآت العامة والخاصة في عواصمها وبلدانها الداخلية ومع موجات الدفء التي تعم القارة الاوروبية خرجت الصبايا في لوكارن السويسرية يحتفلن بمقدم الربيع باضافة الزهور اطواقا على الرؤوس.

(اسوشيتدبرس)

«شرطيان» يسرقان متحفاً امريكياً

بوسطن - ر: قالت السلطات الامريكية، ان لصين انتحلا شخصية رجال شرطة ليسرقا تحفاً ومقتنيات فنية قيمتها مئات الملايين من الدولارات من متحف امريكي خاص بعد ان تغلبا على الحراس.

وسرق اللصان ١٢ تحفة فنية من المتحف منها لوحة نادرة للفنان الهولندي فان رين رمبراندت. والفنان الهولندي يان فيرمير وثلاث لوحات للفرنسي ادجار ديجا ولوحة اخرى للفرنسي ادوارد مانيه وزهرية صينية من البرونز يرجع عهدها الى القرن الثاني عشر الميلادي.

وقد تمكن اللصان من سرقة المتحف بعد ان اوثقا الحراس بالقيود وعصبا عيونهم. وقال اللصان للحراس لدى وصولهما الى متحف ايزابيلا ستيوارت في بوسطن، انهما يتحققان من انباء بحدوث حالة من الهرج والمرج في المتحف.

لا تقرأ هذا الخبر

الجزائر - أ.ف.ب: نقلت مساء الاحد وكالة الانباء الجزائرية، ان عائلة مؤلفة من زوجين واطفالهما الاربعة وجدهما قضت اختناقاً نتيجة تسرب غاز داخل الشقة التي تسكنها في العاصمة الجزائر.

ولم تكشف الوكالة هوية الضحايا ولا يوم وقوع الحادث، لكنها أوضحت انه نتج عن تسرب الغاز من سخان للماء مصاب بالتلف.

نكتة اليوم

ساعة البخيل

ركب البخيل جداً القطار، واخرج يده من النافذة.. وفي الطريق مر قطار آخر في الاتجاه المعاكس صدم يده فقطعها..

عندها صرخ البخيل قائلاً: الساعة!

سعيد باعباد

احباط محاولة لتهريب ٢٠٠٠ قطعة اثرية مصرية نادرة في الاقصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تمكنت شرطة الآثار المصرية من ضبط الفي قطعة اثرية عبارة عن لوحات من عصر المصريين القدماء وعملات برونزية يرجع تاريخها للعصر الإسلامي عثر عليها مع ٤ تجار في مدينة الاقصر كانوا يخفونها تمهيداً لبيعها. وتبين ان المضبوطات نادرة وتحتوي على مجموعة آثار مختلفة الاصناف لايزيس واوزوريس وآتون ومجموعة من ادوات الجراحة والمشارط والمدى التي كان يستخدمها قدماء المصريين في الطب. كما تتضمن لوحات من الاحجار الرملية والجيرية عليها كتابات هيروغليفية وزخارف نباتية.

أخبار الغد

القاهرة - «الشرق الاوسط»

نجحت التجارب والدراسات المعملية التي قام بها خبراء الكيمياء بقسم الكيمياء الحيوية بالمركز القومي المصري للبحوث في تحضير مادة الهيبارية التي تمنع تجلط الدم في جسم الانسان وذلك في رئة الماشية.

واكدت التجارب المعملية ان للمادة الهيبارية المحضرة محليا نفس القدرة على تمنع التجلط مثل المركبات المصنعة للتجلط المستوردة مما يوفر الملايين من العملات الاجنبية التي تنفق سنويا على استيراد هذه المادة من الخارج.

اعلن ذلك خلال اعمال ندوة الكيمياء العضوية والتطبيقية التي نظمتها شعبة بحوث الكيمياء العضوية التطبيقية بالمركز لمدة يوم واحد في اطار احتفالاتها للبحث العلمي.

وقد تم خلال الندوة عرض تجارب الشعبة باقسامها الثلاثة وهي قسما الكيمياء العضوية والحيوية وقسم مكسبات الطعم حيث تم مناقشة استخدام التنقية النووية في دراسة تاثير المبيدات في البيئة والتقسيم البيولوجي لبعض المركبات العضوية والكيمياء الحيوية في خدمة الصحة والبيئة والانشطة البحثية الجارية في مجال الكيمياء والاضافات الغذائية وخاصة مكسبات الطعم.

منافق افندي

مع قهوة الصباح

الموتى لا يتكلمون!

يحمر وجه المرأة مما تفكر فيه.. وليس مما تسمعه.. لو قلت لك ان قائل هذه الجملة هو «اوسكار وايلد».. هل تعترض؟ واذا قلت لك انه «لورد بايرون» هل عندك مانع؟ واذا قلت لك انها ليست «لوايلد ولا لبايرون» ولكن «لابسن» هل تحتج؟ ولو قلت لك انها ليست لواحد من هؤلاء الثلاثة ولكن «لتشرشل» او «سارتر» او «بوريس باسترناك» او «سقراط» او «سيمون دي بوفوار» هل ستقول لا يمكن؟

اذن فكثير مما تقراه منسوب الى فيلسوف او كاتب او شاعر او سياسي، او قائد عسكري او ممثل معروف ليس بالضرورة صحيحا.. فهناك كتاب يخترعون الحكم والامثال والاقوال والماثورات وينسبونها الى اشخاص لم يقولوها ابدا.. وهناك كاتب معروف اشتهر بتزييف اقوال الموتى لان الموتى لا يتكلمون.. ولا ورثتهم.. وهو يضع الكلام في فم من يشاء من «افلاطون» حتى «عادل امام».. وعليك انت ان تثبت انه كاذب.. او مختلق.. او مزور.. فاذا قال ان «سارتر» قال ان الحياة لا لون لها.. ولكن بها كل الالوان فسوف تفكر في المعنى العميق الذي يقصده الفيلسوف. فاذا افترضنا ان الشك اصابك في صدق نسبة هذا الكلام الى «سارتر» فعليك ان تعود الى مؤلفات «سارتر». من «الغثيان» الى «الايدي القذرة» ومن «الوجود والعدم» الى «الوجودية فلسفة انسانية»، وانت بالطبع لن تفعل هذا، فإن قيامك بهذا الجهد قد يستغرق خمس سنوات من عمرك.. ومن الذي على استعداد لاضاعة خمس سنوات ليثبت ان الكاتب المعروف كذاب ومزور ونصاب؟ ولكن لماذا ينسب كاتب ما اقوالا مزورة الى شخص مشهور او فيلسوف معروف او كاتب كبير؟ لانه ببساطة ليس واثقا من نفسه. فهو يريد ان ينسب الكلام الى الشخصية التاريخية لتصدقه.. او تصدق الكلام الذي يقوله.. وتلك يشبه تزوير الاثار واللوحات والعطور.. وقطع غيار السيارات.. وانواع الساعات الشهيرة.. وقد يتمكن الخبراء من اكتشاف الاثار والعطور المزيفة واللوحات وقطع الغيار والساعات غير الاصلية ولكن من الصعب جدا اكتشاف اقوال الكتاب والمشاهير. فليس هناك خبراء لكشف تزوير الكلام.. خاصة اذا كان هذا الكلام ينسب الى الموتى.. وبعض هؤلاء الموتى اعمارهم خمسة الاف عام. وكما قلنا.. ان الموتى لا يتكلمون!!

واذا سالتني عن الجملة التي بدأت بها هذا الكلام كله لقلت لك انها جاءت عفو الخاطر، وانا افكر في موضوع بعنوان «قائض الكلام».. الذي ارجو ان يكون موضوع الغد!!

عبد الله باجبير

١٥ قتيلا و ٣٧٠٠ مشرد في اسوا فيضانات عرفتها امريكا

البا (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: اسفرت فيضانات غزيرة عن سقوط ١٥ قتيلا و ٣٧٠٠ مشرد في نهاية الاسبوع الماضي في جنوب شرق الاباما، حيث اجتاحت المياه كلياً مدينة البا اثر تحطم السد الحاجز على ضفتي نهر بيا.

وبلغ مستوى الامطار في المنطقة خلال نهاية الاسبوع الماضي ٤٥ سنتيمترا. كما تتعرض الولايات الاخرى، جنوب الولايات المتحدة (لويزيانا وميسيسيبي وجورجيا وتينيسي وكارولاين وفلوريدا) لفيضانات بدرجات مختلفة.

وغرق ستة من القتلى التسعة عندما جرف تجدول حول إلى سيل سياراتهم. وأنقذ أشخاص عديدون بواسطة المروحيات.

وكانت مدينة الآلبا الأكثر تضررا وبلغت المياه الطابق الأول من بعض المباني. اما المدن الاخرى التي طالتها الفيضانات، فهي جنيف وسيلما ونيوتون وبروتون حيث تم إجلاء العديد من السكان.

وقال النائب المحلي بيل ديكنسون الذي تفقد الوضع من مروحية «لا يمكنني تصور كل ما فقد او تضرر». وقدر رئيس بلدية البا فريد مور حجم الاضرار في المدينة بملايين الدولارات.

اعمال نجيب محفوظ بالانكليزية

لندن - «الشرق الاوسط»

اعلنت احدى دور النشر البريطانية عن طرحها مجموعة لاعمال الاديب العربي الفائز بجائزة نوبل للسلام في العام الماضي نجيب محفوظ في الاسبوع المقبل، وتتضمن المجموعة الثلاثية «وعبث الاقدار» و«اللص والكلاب»، وعد هذه هي المرة الاولى التي تبدأ بها دور النشر البريطانية تنكر الاديب العربي بعد ١٨ شهرا من فوزه بالجائزة.